

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(è)

ã

✽ أَنْبَأَنَا الْأَشْيَاخُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَطِيعِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْنُورِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ قُنَيْدَةَ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيِّ وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الْهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ كِتَابِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرَّابُ كِتَابَةً: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ ^(è) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّمْسَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ الْهَرَوِيُّ ^(è): حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ † وَأَرْضَاهُ ^(è)، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ مُفْتَتِحِ كُلِّ كَلَامٍ، وَذِكْرِ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ ^(ì).

(١) هذا العنوان لا يوجد في بقية النسخ المخطوطة.

(٢) في «ذم الكلام»، للهروي: (أبو النصر)، بالضاد المعجمة.

(٣) هذا الإسناد لا يوجد في المخطوطات التي بين يدي، وإنما هو في نسخة القحطاني.

(٤) في المخطوطة (أ)، و (ج): (~).

(٥) في المخطوطة: (أ): (الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد نبي الرحمة، وعلى آله،

وصحبه، وسلم؛ قال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

حنبل ~)؛ وفي: (ج): (اللهم صل على نبي الرحمة).

❁ [وَقَدْ^(è) سُئِلَ عَمَّا قَالَتْهُ الْعُلَمَاءُ فِي الْجَهْمِيَّةِ الضُّلَالِ، وَإِكْفَارِهِمْ،
وَالصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ؟^(è) .

١ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ -]^(è) : سَمِعْتُ أَبِي [-]^(è) ، يَقُولُ: مَنْ
قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
وَفِيهِ أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ⁽ⁱ⁾ .

٢ - سَمِعْتُ أَبِي - ، يَقُولُ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: الْعِلْمُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ

(١) ما بين المعكوفين زيادة من: (أ)، و: (ج).

(٢) {الجهمية}: أصحاب جهنم بن صفوان السمرقندي، الضال المبتدع، رأس الجهمية، ظهرت
بدعته بـ{ترمذ}، وقتله سلم بن أحوز المازني بمرو، في آخر ملك بني أمية، وافق المعتزلة
في نفي صفات الله سبحانه وتعالى، وزاد عليهم بدعاً أخرى.

قال الإمام أحمد - : والجهمية أعداء الله، الذين يزعمون أن القرآن مخلوق، وأن الله عز
وجل لم يكلم موسى، وأن الله ليس بمتكلم، ولا يتكلم، ولا ينطق، وكلاماً كثيراً أكره
حكايته، وهم كفار زنادقة، أعداء الله. اهـ «الملل والنحل» للشهرستاني (ج ١ ص: ٩٧)،
و«الفرق بين الفرق» للبغدادى (ص: ١٩٤)، و«ميزان الاعتدال» (ج ١ ص: ٤٢٦)،
و«طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٣٢).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطات، وإنما هو في نسخة القحطاني، وهكذا إلى آخر
الكتاب، إلا في بعض المواضع.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطات، وإنما هو في نسخة القحطاني.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٦٩٦، ١٦٩٧)، وابن هانئ في «مسائل
الإمام أحمد» أيضاً (ج ٢ برقم: ١٨٥٨، ١٨٦٠، ١٨٦٣)، والخلال في «السنة» (ج ٦ برقم:
١٨٦٥)، وابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٩٩، ٢٢٩٣).

كَافِرٌ ؛ لِأَنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ [الله] ^(è) عِلْمٌ حَتَّى خَلَقَهُ ^(é) .

٣ - سَمِعْتُ أَبِي ~ : يَقُولُ : مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(è) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ [فَقُلْ تَعَالَوْا إِلَى] ^(ë) ^{(î)(î)} .

﴿ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ^(î) .

﴿ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ

(١) في نسخة القحطاني: (له).

(٢) هذا أثر صحيح.

ورواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٦٤، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٤)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٣٠٤).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد غالباً في المخطوطات، وإنما هو في نسخة القحطاني، وهكذا إلى آخر الكتاب.

(٤) ما بين المعكوفين من (أ).

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

(٦) هذا أثر صحيح.

ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ١٧٠)، وابن بطة (ج٢ برقم: ٢٣٠٨، ٢٢٩٢)، ورواه اللالكائي في «شرح أصول أهل السنة» (ج٢ برقم: ٦٠٠) بنحوه.

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٢٠.

أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾^(è).
 ﴿٤٦﴾ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ] ﴿٤٧﴾^(è) ﴿٤٨﴾^(è).

﴿٤٩﴾ [قَالَ أَبِي ~ : وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْأَمْرِ] ﴿٥٠﴾^(è).
 ﴿٥١﴾ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾^(ì) ﴿٥٢﴾^(ì)، قَالَ أَبِي
 ~ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ﴿وَالْأَحْزَابِ﴾: الْمِلَلُ كُلُّهَا: ﴿فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾^(ì).
 ﴿٥٣﴾ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ
 أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ الْوَدَادِ﴾ [وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
 وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 وَاقٍ] ﴿٥٤﴾^(ì) ﴿٥٥﴾^(ì).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٥.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) سورة هود، الآية: ١٧.

(٦) هذا أثر إسناده منقطع.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٢ ص: ٣٦٣-٣٦٤)، وابن أبي حاتم (ج ٦ ص: ٢٠١٥):

من طريق عبد الوهاب الثقفي، قال: نُبِّئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قال: ... فذكره مطولاً.

(٧) سورة الرعد، الآية: ٣٦، ٣٧.

(٨) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٦ برقم: ١٩٠١): من طريق المؤلف ~ .

٤ - سَمِعْتُ أَبِي - يَقُولُ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْقَوْلَ، لَا يُصَلِّيَ [خَلْفَهُ الْجُمُعَةَ] ^(è)، وَلَا غَيْرَهَا، إِلَّا أَنَّا لَا نَدْعُ إِتْيَانَهَا، [فَإِنْ صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَهُ، أَعَادَ الصَّلَاةَ] ^(è)، [يَعْنِي: خَلَفَ مَنْ قَالَ] ^(è): الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ^(è).

٥ - [وَسَأَلْتُ أَبِي -] ⁽ⁱ⁾، عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ أَهْلِ الْبِدْعِ؟ قَالَ: لَا يُصَلِّيَ خَلْفَهُمْ، مِثْلُ الْجَهْمِيَّةِ، وَالْمُعْتَرِلةِ.

٦ - سَمِعْتُ أَبِي - يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْقَاضِي جَهْمِيًّا، فَلَا تَشْهَدُ عِنْدَهُ ⁽ⁱ⁾.

٧ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ قِيرَاطٍ ⁽ⁱ⁾، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ ⁽ⁱ⁾.

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٢) في (أ): (فإن صلى خلفه أعاد الصلاة)، وفي (ج): (فإن صلى خلفه، أعاد... وفيه سقط).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ج)، وفي (أ): (يعني: من قال).

(٤) رواه المؤلف - في «كتاب العلل» (ج ١ ص: ٣٧٩ برقم: ٧٢٩).

(٥) في (ج): (سألت أبي)؛ بدون واو.

(٦) في (أ): (عند)، وفي (ج): (عنه)؛ وصوبه في هامش (ج).

(٧) في (أ): (قياط)، وهو خطأ.

(٨) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٩٢)، واللالكائي (ج ٤ برقم: ١١٧٢)، وابن بطة في

«الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٣٥٣)، وفي سنده: حماد بن قيراط، أبو علي النيسابوري، قال

أبوحاتم: مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. «الجرح والتعديل»

٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَيْسَ قَوْمٌ أَشَدَّ [نَقْضًا] ^(هـ) لِلْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، فَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَقَدْ بَارَزُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَأَمَّا الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ السَّجِسْتَانِيُّ الْبَابِيُّ: ثِقَّةٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، لَا يُصَلِّي خَلْفَهُمْ ^(هـ).

١٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي

(ج٣ ص: ١٤٥). وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه، يجيء بالطامات. وقال ابن عدي: عَامَّةٌ ما يرويه فيه نظر. اهـ «الميزان».

(١) في نسخة: (بُعْضًا).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٩٣)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٣٥٤): من طريق المؤلف ~ ، وهو من أسانيد الكتاب، والله الحمد. وفي سنده: محمد بن صالح بن مهران البصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها، وكان أخباريًا نسابةً، راويةً للسير، وله «كتاب الدولة»، وهو أول من صنّف في أخبارها كتابًا. اهـ من «التهذيب»، وقال في «التقريب»: صدوق أخباري.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٩٤)، وابن بطة (ج٢ برقم: ٢٣٤٩): من طريق المؤلف ~ ، وهذا من أسانيد الكتاب. وأبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٧٢٨)، واللالكائي في «أصول السنة» (ج٢ برقم: ٥١٧): من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، به. وهذه متابعة للمؤلف، والله الحمد.

يَقُولُ ^(è): سَمِعْتُ خَارِجَةً، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، بَلَّغُوا ^(é) نِسَاءَهُمْ أَنَّهُنَّ طَوَالِقٌ، وَأَنَّهِنَّ لَا يَحْلِلْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ، وَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿طَه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٥٠﴾ ^(è)، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(ë)، [فَهَلْ] ^(ì) يَكُونُ الْإِسْتِوَاءُ إِلَّا بِجُلُوسٍ؟! ^(î).

(١) في نسخة القحطاني: (قول) وهو خطأ مطبعي.

(٢) في (أ) و (ج): (باحوا)، وهو خطأ.

(٣) سورة طه، الآيات: ١-٢.

(٤) سورة طه، الآية: ٥.

(٥) في نسخة القحطاني: (وهل).

(٦) هذا أثر ضعيف، والجزء الأخير منه منكر.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٩١): من طريق المؤلف، وهذا من أسانيد الكتاب. وفي سنده: سعيد بن صخر الدارمي، قال أبو حاتم: مجهول. «الجرح والتعديل» (ج٤ ص: ٣٤). وخارجه بن مصعب كذاب، وقوله: (وهل يكون الاستواء إلا بجلوس)، لا يثبت عنه، لضعف الإسناد إليه، وأهل السنة يثبتون الاستواء، ويسكتون عن الكيفية، والله الهادي إلى سواء السبيل. والله أعلم، ثم إني وجدت ابن القيم ~ قد نقل هذا الأثر من «كتاب السنة» إلى كتابه «اجتماع الجيوش» (ص: ٢٣٢-٢٣٣) وليس فيه الزيادة المذكورة.

: قال الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن: ولفظ (المُتَّاسَة)، لفظ مخترع، مبتدع، لم يَقُلْهُ أَحَدٌ مِّنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيَتَّبَعُ، وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ: نَفْيُ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ النُّصُوصُ، مِنَ الْإِسْتِوَاءِ، وَالْعُلُوِّ، وَالْإِرْتِفَاعِ، وَالْفَوْقِيَّةِ، فَهُوَ قَوْلٌ بَاطِلٌ، ضَالٌّ قَائِلُهُ، مُخَالَفٌ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلِإِجْمَاعِ سَلَفِ الْأُمَّةِ، مَكَابِرٌ لِلْعُقُولِ الصَّحِيحَةِ، وَالنُّصُوصِ الصَّرِيحَةِ، وَهُوَ جَهْمِي لَا

١١ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ: أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ
مَخْلُوقٌ، يُوجَعُ ضَرْبًا، وَيُجْبَسُ حَتَّى [يَتَوَبَّ] ^(هـ). وَقَالَ مَالِكٌ - : اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ، وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَا يَخْلُو مِنْهُ شَيْءٌ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:
﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ ^(هـ)،
[وَعَظَّمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ] ^(هـ) فِي هَذَا، وَاسْتَشْنَعَهُ ^(هـ).

ريب، من جنس ما قبله، وإن لم يرد هذا المعنى، بل أثبت العلو، والفوقية، والارتفاع،
الذي دل عليه لفظ الاستواء، فيقال فيه: هو مبتدع ضالٌّ، قال في الصفات قولاً مشتبهاً
موهماً، فهذا اللفظ لا يجوز نفيه، ولا إثباته، والواجب في هذا الباب، متابعة الكتاب
وَالسُّنَّةَ، والتعبير بالعبارات السِّلَفِيَّةِ الإيَّانِيَّةِ، وترك المتشابه. اهـ من «الدَّرَرِ السَّيِّئَةِ فِي الْأَجُوبَةِ
النَّجْدِيَّةِ» (ج ٣ ص: ٢٩٠).

(١) في نسخة القحطاني: (يموت).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ١ ص: ٥٣٠ برقم: ١٢٤٨)، وفي (ج ٣ ص: ١٨٠ -
١٨١ برقم: ٤٧٨٣ ط)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٣٠٧)، بسند المؤلف، ورواه
أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٦٩٩)، واللالكائي في «شرح أصول أهل السنة»
(ج ٢ برقم: ٤٩٧): من طريق المؤلف، ورواه (برقم: ٤٩٥، ٤٩٦): من طرق أخرى، عن
عبدالله بن نافع، به. نحوه. وعبدالله بن نافع: هو الصائغ: ثقة صحيح الكتاب، وتكلموا
في حفظه، حتى قال ابن أبي حاتم: كان الغالب عليه الفقه، ولم يرزق حفظ الآثار.
«التهذيب».

١٢ - حَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنِي [عَبْدَةُ^(è)] بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(è)، مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ، زَنْدِيقٌ، حَلَالُ الدَّمِ^(è).

١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ^(è) بْنُ أَبِي هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: مَنْ قَالَ: إِنَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(è)، مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(ì).

١٤ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابٍ، سَمِعْتُ أَبِي، وَاهِشَمَ بْنَ خَارِجَةَ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِي، يَقُولُ:

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٢) سورة النمل، الآية: ٩.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه رجل مبهم وهو شيخ المؤلف. وأخرج اللالكائي (ج٢ برقم: ٤١٥): من طريق الإمام أحمد، عن الفريابي، قال: سمعت سفیان -يعني: الثوري- يقول: من قال: القرآن مخلوق، فهو زنديق، وإسناده صحيح.

(٤) في (أ): (هرمز).

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٦ برقم: ١٨٦٣) قال: وأخبرني عبد الله بن أحمد، فذكره بسند المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب، وفي سنده: هارون بن أبي هارون العبدی البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، «الجرح والتعديل» (ج٩ ص: ٩٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٩ ص: ٢٤٠)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٨٥): من طريق محمد بن حاتم بن نعيم، عن حبان بن موسى، به.

بِخُرَّاسَانَ صِنْفَانِ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَرٌّ ^(è) مِنْهُمَا: الْجَهْمِيَّةُ، وَالْمُقَاتِلِيَّةُ ^(é).

(è)

١٥ - [حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ ^(è).

١٦ - سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيْسَى، يَقُولُ ⁽ⁱ⁾: الْجَهْمِيَّةُ؟! وَمَنْ يَشْكُ فِي

(١) في نسخة القحطاني: (أش).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه البيهقي في «الكبرى» (ج ١٠ ص: ٣٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ١٦٦).

و(المقاتلية): نسبة إلى مقاتل بن سليمان الخراساني البلخي، المفسر، كنيته أبو الحسن، قال ابن حبان: كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مُشَبِّهًا، يُشَبِّهُ الرَّبَّ بِالْمَخْلُوقِينَ، وكان يكذب مع ذلك في الحديث. «المجروحين» (ج ٢ ص: ٣٤٧).

(٣) هو عبدالله بن المبارك بن واضح، الإمام الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، وقدوة الزاهدين، أبو عبدالرحمن الحنظلي، مولاهم المروزي، التركي الأب، الخوارزمي الأُمِّ، التاجر السَّفَّار، صاحب التصانيف النافعة، والرحلات الشاسعة، قال ابن سعد: مات ب(هيت): منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. «تذكرة الحفاظ»، و«تهذيب التهذيب».

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٦ برقم: ١٩٣٥) بسند المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٦٨).

(٥) في (أ): (سمعت أحمد بن الحسن بن يقول)، وهو خلط.

كُفِرَ الْجَهْمِيَّةُ؟! ^(è).

١٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَرِّزُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ يُلَقَّبُ: رَاهَوِيَّه، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَيْسَ تَعْبُدُ الْجَهْمِيَّةَ شَيْئًا ^{(è)(ë)} [^(é).

١٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو صَالِحٍ ⁽ⁱ⁾، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو سَهْلٍ، رَاهَوِيَّه، قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو عَلَى الْجَهْمِيَّةِ فَأَكْثِرُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ؟، وَدَخَلَ قَلْبِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَا يَدْخُلُ قَلْبَكَ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ رَبَّكَ الَّذِي تَعْبُدُ، لَا شَيْءَ ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح. والحسن بن عيسى، هو: ابن ماسرجس النيسابوري: وهو ثقة.

(٢) في (أ): (شيء)، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعكوفين جاء في (أ)، و (ج) متأخرًا عن الأثر (رقم: ١٨).

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: أبوسهل يحيى بن إبراهيم، لقبه راهوييه، وهو مجهول، ذكره الحافظ ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» (ج ١ ص: ٣٢٣ برقم: ١٢٧٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، والله أعلم. وقد جاء نحو هذا الأثر، عن حماد بن زيد: رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج ٥ برقم: ١٦٩٥): عن سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد، وذكر هؤلاء الجهمية، فقال: إنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء شيء. وإسناده صحيح. وأخرجه أيضًا (برقم: ١٦٩٦). وجاء نحوه، عن يزيد بن هارون: رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج ٥ برقم: ١٦٩٧) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت يزيد بن هارون، وذكر الجهمية، فقال: هُمْ كُفَّارٌ، لَا يَعْبُدُونَ شَيْئًا. وإسناده صحيح.

(٥) في (أ): (رسم أبو صالح)، وهو سقط.

(٦) هذا أثر ضعيف. في سنده: يحيى بن إبراهيم أبوسهل، وهو مجهول الحال، وقد تقدم، وفيه: سالم بن رستم، لم أجد له ترجمة.

١٩ - حَدَّثَنِي [أَبُو جَعْفَرٍ] ^(è) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَعْيَنَ، [يَقُولُ]: ^(è) سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ ^(è)، مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ؛ قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَهَلِ الْأَمْرُ إِلَّا ذَاكَ؟ ^(è) وَهَلِ يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا؟! ⁽ⁱ⁾.

٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ⁽ⁱ⁾، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَزِيرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَعْيَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ ^(è)، مَخْلُوقٌ؛ فَهُوَ كَافِرٌ، فَجِئْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ ⁽ⁱ⁾: صَدَقَ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَافَاهُ اللَّهُ، مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ أَنْ نَعْبُدَ مَخْلُوقًا ⁽ⁱ⁾.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٣) سورة طه، الآية: ١٤.

(٤) في (أ): (ذلك).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٧٢٤)، والخلال في «السُّنَّة»

(ج ٦ برقم: ١٨٥٥، ٢٠٧٩)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم: ٣٧٥)، واللالكائي في

«أصول السُّنَّة» (ج ٢ برقم: ٤٢٨).

(٦) في (أ): (مُحَمَّدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ)، وهو خطأ.

(٧) في نسخة القحطاني: (قال).

(٨) هذا أثر صحيح. رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٤٣).

٢١ - وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيُنُ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ زَنْدِيقٌ^(٤).

٢٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، [قَالَ]^(٤): سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ: كَيْفَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْرِفَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: عَلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى عَرْشِهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا تَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: إِنَّهُ هَاهُنَا^(٤) فِي الْأَرْضِ^(٤).

(١) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: حمزة، شيخ من أهل مرو، ولم يتبين لي من هو؟ ورواه اللالكائي في «أصول السنة» (ج٢ برقم: ٤٢٩): من طريق مصعب بن سعيد المصيصي، عن ابن المبارك، وموسى بن أعين، بلفظ: (من قال: القرآن مخلوق فهو كافر، أكفر من هرمز)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٧٧)؛ ورواه أيضًا (ج٢ برقم: ٤١٥): من طريق الإمام أحمد بن حنبل ~، عن الفريابي، قال: سمعت الثوري، يعني: سفيان، يقول: من قال: القرآن مخلوق، فهو زنديق، وإسناده **صحيح**.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطات.

(٣) في (أ): (هنا).

(٤) هذا أثر **صحيح**.

رواه الذهبي في «كتاب العلو للعلي الغفاري» (برقم: ٣٩٩)، وكذا في «سير أعلام النبلاء» (ج٧ ص: ٦١٨) بسنده إلى المؤلف ~؛ ورواه ابن مندة في «كتاب التوحيد» (ج٣ برقم: ٨٩٩)، وأبو عثمان الصابوني في «عقيدة السلف» (ص: ١٨٥-١٨٦)، وذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ١١)، والدارمي في «رده على الجهمية» (ص: ٤٧ برقم: ٦٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج٢ برقم: ٩٠٢-٩٠٣).

- ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الدَّورَقِيُّ] ^(è) ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(é) بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ ، يَقُولُ: إِنَّا نَسْتَجِيزُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَى ، وَلَا نَسْتَجِيزُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْجَهْمِيَّةِ!! ^(è) .
- ٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(è) بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! قَدْ خِفْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ كَثَرَةِ مَا أَدْعُو عَلَى الْجَهْمِيَّةِ؟! قَالَ: لَا تَخَفْ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ إِهْلَكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ⁽ⁱ⁾ .

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (أ).

(٢) في (أ) ، و(ج): (الحسين) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٥ برقم: ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦) ، وأبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٧٣٧) ، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٥٧٩) ، وذكره البخاري في «أفعال العباد» (برقم: ١١).

(٤) في (أ): (محمد) ، وهو تحريف.

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٣٤٢) ، وذكره الذهبي في «العلو» (برقم: ٤٠١) ، وفي «سير أعلام النبلاء» (ج٧ ص: ٦١٨) وعزاه إلى المؤلف ، وفي سنده رجل مبهم.

(è)

٢٥- حَدَّثَنِي غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ شَكََّ فِي كُفْرِهِ؛ فَهُوَ كَافِرٌ!!^(è).

٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَرِّزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُنَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، كَانَ يَحْتَاجُ^(è) أَنْ يُصْلَبَ عَلَى ذُبَابٍ، يَعْنِي: جَبَلٍ^{(i)(è)}.

(١) هو سفیان بن عیینة بن میمون، العلامة الحافظ، شیخ الإسلام، أبو محمد الهلالي الكوفي، محدث الحرم، كان إماماً حُجَّةً حَافِظًا وَاسِعَ العلم، كَبِيرَ القدر. قال الشافعي: لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز. وقال الذهبي: اتفقت الأمة على الاحتجاج بابن عيينة، لحفظه وأمانته، مات في جمادى الآخرة، سنة ثمان وتسعين ومائة. «تذكرة الحفاظ».

(٢) هذا أثر صحيح.

غياث بن جعفر هو الشامي الرحيبي، كان مستملي ابن عيينة، قال الدارقطني: روى عن ابن عيينة حديثاً كثيراً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث. «تهذيب التهذيب». والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٢٠): من طريق سعيد بن أحمد، عن إبراهيم بن شماس، عن سفیان بن عیینة، به نحوه، مع اختلاف في بعض الألفاظ. ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٠٠، ٢٢٠٩، ٢٢٧٦).

(٣) في نسخة القحطاني: (مُحْتَاجًا).

(٤) قال الحازمي: هو جبل بالمدينة، له ذكر في المغازي، والأخبار. اهـ من «معجم البلدان».

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: محمد بن عبدالرحمن المحرزي، لم أجد له ترجمة، وفيه: محمد بن جنيد أبو عبدالله الكوفي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج١ ص: ٥٨)، وابن أبي

(è)

٢٧- حَدَّثَنِي الْفَضْلُ ^(è) بْنُ الصَّبَّاحِ السَّمْسَارُ، وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: أَعْرِفُهُ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ~ ؛ فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ كَانَ مَعَنَا، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي الْجَهْمِيَّةِ: يُصَلِّي خَلْفَهُمْ؟ قَالَ فَضْلٌ ^(è): ثُمَّ اشْتَغَلْتُ، أَكَلْتُ إِنْسَانًا بِشْيءٍ، فَلَمْ أَفْهَمْ مَا رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، فَقُلْتُ لِلَّذِي سَأَلَهُ: مَا قَالَ لَكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: أُمْسِلِمُونَ هَؤُلَاءِ، [أُمْسِلِمُونَ هَؤُلَاءِ؟! ^(è) لَا، وَلَا كَرَامَةً، لَا يُصَلِّي ⁽ⁱ⁾ خَلْفَهُمْ، قُلْتُ لَفَضْلٍ ⁽ⁱ⁾ بْنِ الصَّبَّاحِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ هَذَا لابْنِ إِدْرِيسَ، وَأَنْتَ

حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٧ ص: ٢٢٣) ولم يذكر في جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٩ ص: ٦٤).

(١) هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، الإمام القدوة الحجة، أبو محمد الأودي، الكوفي، أحد الأعلام، قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حجة، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة ~ . «تذكرة الحفاظ».

(٢) في (أ): (الفضيل)، وهو تحريف.

(٣) في نسخة القحطاني: (الفضل).

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من (ج).

(٥) في (أ): (ولا يصلي).

(٦) في نسخة القحطاني: (للفضل).

حَاضِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ^(هـ).

٢٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ السَّوَيْدِيُّ، عَنْ مُقَاتِلٍ، [قَالَ]^(هـ): سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ عَنْ: الصَّلَاةِ خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟، فَقَالَ: أَمْؤُمُونَ هُمْ؟!^(هـ).

٢٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوْسُفَ الزَّمَّيُّ، قَالَ: حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّ قِبْلَنَا نَاسًا، يَقُولُونَ: الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ^(هـ)، فَقَالَ: مِنَ الْيَهُودِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمِنَ النَّصَارَى؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمِنَ الْمَجُوسِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ⁽ⁱ⁾ الْمُؤَحِّدِينَ، قَالَ: كَذَبُوا، لَيْسَ هَؤُلَاءِ بِمُؤَحِّدِينَ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَخْلُوقٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) هذا أثر صحيح. إلا قول ابن إدريس: (أمسلمون هؤلاء؟)، لا، ولا كرامة، لا يصلح خلفهم)، وذلك لأن الفضل بن الصباح لم يسمعه من ابن إدريس، وإنما سمعه من الرجل المبهم؛ لأنه اشتغل عن سماع هذه الجملة بالكلام مع إنسان آخر، كما يدل عليه السياق، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطات.

(٣) هذا أثر صحيح.

أبو جعفر السويدي هو: محمد بن النوشجان البغدادي، وثقة أبو داود كما في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص: ٣٢٦)، ومقاتل، هو: ابن محمد النصر آباذي الرازي، مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٨ ص: ٣٥٥). قال أبوزرعة: كان ثقة مأمونًا. وقال أبوحاتم: كان ثقة فقيهاً.

(٤) في نسخة القحطاني: (إن القرآن مخلوق).

(٥) في المخطوطات: (فمن).

مَخْلُوقٌ ، فَقَدْ كَفَرَ ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ^(è) .

٣٠ - قَالَ ابْنُ الدَّورَقِيِّ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ الزَّمِيِّ، قَالَ: وَقَرَأَ ابْنُ إِدْرِيسَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ ، فَقَالَ: اللَّهُ مَخْلُوقٌ؟! وَالرَّحْمَنُ [مَخْلُوقٌ?!] ^(è) ، الرَّحِيمُ مَخْلُوقٌ؟! هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ^{(è)(ë)} .

٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ، سُئِلَ عَنْ قَوْمٍ، يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟، فَاسْتَشْنَعَ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَبَحَانَ اللَّهِ! شَيْءٌ مِنْهُ مَخْلُوقٌ؟!، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ⁽ⁱ⁾ .

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٧ برقم: ١٩٨٢) بسند المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب. وأخرجه البخاري في «أفعال العباد» (برقم: ٥)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ١٦١)، وأخرجه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٣٢): من طريق يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن إبراهيم. فهذه متابعة للمؤلف، ورواه ابن بطة (ج٢ برقم: ٢٢٥١، ٢٣٠٣).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٣) في (أ): (الزنادقة).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وهو بعض أصحاب ابن الدورقي.

والأثر أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص: ٦ برقم: ٥): من طريق محمد بن عبدالله أبي جعفر البغدادي، عن الزمي، به.

(٥) هذا أثر صحيح. محمد بن هارون، هو: أبو جعفر الربيعي البغدادي: ثقة. ومحمد بن عيسى الطباع: ثقة أيضًا.

(è)

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ الضَّرِيرُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ ^(è) يَقُولُ: أَمَّا الْجَهْمِيُّ، فَإِنِّي أَسْتَيْبُهُ، فَإِنْ تَابَ، وَإِلَّا قَتَلْتُهُ ^(è).

٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(è)، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ وَكَيْعٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحَدَّثٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحَدَّثٌ، فَقَدْ كَفَرَ ⁽ⁱ⁾.

(١) هو وكيع بن الجراح بن مليح، الإمام الحافظ الثبت، محدث العراق، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت عيني مثل وكيع قط، يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد. توفي بـ(فَيْد)، راجعاً من الحج، سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء. «تذكرة الحفاظ».

(٢) في المخطوطة: (سمعتُ وَكَيْعًا).

(٣) هذا أثر صحيح. محمد بن إسماعيل بن البخاري الحساني الضرير، وثقة الدار قطني. والأثر أخرج نحوه أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٧٢٢، ١٧٢٣) وهما صحيحان.

(٤) في (أ): (أبو بكر بن شيبه)؛ وفي (ج): (أبو..)، وسقط الباقي.

(٥) هذا أثر إسناده منقطع بين ابن أبي شيبه ووكيع.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٥٤٧) وإسناده ضعيف. فيه: الحسين بن علي العجلي وهو ضعيف جداً، وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (ج ٢ برقم: ٤٣٤)، وإسناده ضعيف جداً، فيه: محمد بن يزيد الرفاعي، وهو ضعيف جداً. وأخرج أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (برقم: ١٧١٩): من طريق وهب بن بقية، عن وكيع بن الجراح،

٣٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ السَّوَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا؛ وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ مُحَدَّثٌ ^(٤)، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَذَا الْكُفْرُ ^(٤)، قَالَ السَّوَيْدِيُّ: وَسَأَلْتُ وَكِيعًا عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟ فَقَالَ: لَا تُصَلِّ ^(٤) خَلْفَهُمْ ^(٤).

٣٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكِيعٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحَدَّثٌ، يُسْتَتَابُ، فَإِنْ تَابَ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ^{(١)(١)}.

-
- قال: (القرآن ليس بمخلوق)، وهذا أثر صحيح. وأخرجه اللالكائي (٢ برقم: ٤٣٣) بلفظ: (من قال: القرآن مخلوق، فهو كافر).
- (١) في (أ): (فلان يقول: القرآن محدث).
- (٢) في نسخة القحطاني: (كفر).
- (٣) في نسخة القحطاني: (تصلي).
- (٤) هذا أثر صحيح. وأبو جعفر السويدي: ثقة، وقد تقدم.
- (٥) في نسخة القحطاني: (الحسن)، وهو من تصرف المحقق، وهو الصواب كما في ترجمة المذكور
- (٦) في نسخة القحطاني: (رقبته).
- (٧) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

ورواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٨٣) بسند المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب. وفيه مליح بن وكيع بن الجراح. ذكره ابن أبي حاتم (ج٨ ص: ٣٦٧)، وابن حبان في «الثقات» (ج٩ ص: ١٩٥) وقال: مستقيم الحديث. والأثر أخرج نحوه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٢٢، ١٧٢٣) بأسانيد صحيحة، وأخرجه اللالكائي (ج٢ برقم: ٥٠٦).

٣٦ - سَمِعْتُ أَبَا خَيْثَمَةَ، زُهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: اخْتَصَمْتُ أَنَا وَمُثَنَّى، فَقَالَ مُثَنَّى: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَقُلْتُ أَنَا: كَلَامُ اللَّهِ؛ فَقَالَ وَكَيْعٌ، وَأَنَا أَسْمَعُ^(e): هَذَا كُفْرٌ، مَنْ قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ^(e)، هَذَا كُفْرٌ؛ فَقَالَ مُثَنَّى: يَا أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٌ^(e)﴾^(e)، فَأَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟، فَقَالَ وَكَيْعٌ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، هَذَا كُفْرٌ⁽ⁱ⁾.

٣٧ - حَدَّثَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي رَجُلٌ؛ سَمَّاهُ سَوَّارٌ، وَنَسِيتُ اسْمَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ⁽ⁱ⁾.

(١) في (أ): (وأنا سمع).

(٢) في (أ): (من قال: القرآن مخلوق).

(٣) في (أ): (من ذكر محدث).

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٢.

(٥) هذا أثر صحيح.

وقوله: قال الله عز وجل: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٌ﴾، قال ابن جرير في تأويلها: يقول تعالى ذكره: ما يحدث الله من تنزيل شيء من هذا القرآن للناس، ويذكرهم به، ويعظمهم إلا استمعوه وهم يلعبون، لا هية قلوبهم، وبنحو الذي قلنا في تأويل ذلك، قال أهل التأويل. ١. هـ «التفسير» (ج ١٧ ص: ٣٠).

(٦) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.

ورواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٣٣) وإسناده صحيح. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ١٩٨٤) بإسناد آخر.

٣٨ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْحُدَّانِيُّ ^(٤) : سَمِعْتُ وَكَيْعًا، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، أَنْزَلَهُ جَبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ [W]، كُلُّ صَاحِبِ هَوَى يَعْرِفُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَعْرِفُ مَنْ يَعْبُدُ، إِلَّا الْجَهْمِيَّةَ، لَا يَدْرُونَ مَنْ يَعْبُدُونَ! ^(٥)، بِشَرِّ الْمَرْيِسِيِّ، وَأَصْحَابِهِ ^(٦).

٣٩ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَذَكَرَ حَسَنُ بْنُ الْبَرَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ^(٧) إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: قِيلَ لَوَيْعٍ، فِي ذَبَائِحِ الْجَهْمِيَّةِ؟، قَالَ: لَا تُؤْكَلُ ^(٨)، هُمْ مُرْتَدُّونَ!! ^(٩).

٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ^(١٠)، قَالَ: قَالَ وَكَيْعٌ: مَنْ قَالَ: إِنَّ كَلَامَهُ لَيْسَ مِنْهُ، فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مِنْهُ شَيْئًا مَخْلُوقًا، فَقَدْ كَفَرَ ^(١١).

(١) في نسخة القحطاني: (الحراني)، و هو تحريف.

(٢) في (أ): (من يعبد من).

(٣) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: محمد بن داود الحُدَّانِي، ذكره ابن أبي حاتم (ج ٧ ص ٢٥٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) في نسخة القحطاني: (وأخبرني).

(٥) في (أ): (لا يوكل).

(٦) هذا أثر **ضعيف**. في إسناده: إسحاق بن أبي عمرو، ولم أجد له ترجمة.

(٧) وقع في (أ) خلط بين هذا الإسناد والأثر الذي بعده (برقم: ٤١).

(٨) هذا أثر **صحيح**.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج ٦ برقم: ١٨٦٢): من طريق المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب،

ولله الحمد والمنة. وأبو حاتم الطويل هو: أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل البغدادي، قال

٤١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا السَّوَيْدِيُّ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ كَفَرَ^(٤).

(٤)

(٤)

٤٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ -وَذَكَرَ هَؤُلَاءِ الْجَهْمِيَّةَ^(٥) - قَالَ: إِنَّمَا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ^(٦).

المؤلف: كان ثقة رجلاً صالحاً. وقال الدارقطني: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وفي رواية: لا بأس به. «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص: ١١٢-١١٤).

(١) هذا أثر صحيح. يحيى بن أيوب هو المقابري، وهو: ثقة، وأبو جعفر السويدي: ثقة أيضاً. وقد تقدم. والأثر أخرجه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٣٣، ٤٣٤): من طرق أخرى، عن وكيع. (٢) حماد بن زيد، هو: ابن درهم، الإمام الحافظ المجود، شيخ العراق، أبو إسماعيل الأزدي مولاهم البصري، الأزرق الضريع، مات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة - تعالى. «تذكرة الحفاظ».

(٣) معتمر بن سليمان، هو: ابن طرخان التيمي، الإمام الحافظ الثقة، أبو محمد البصري، محدث البصرة، كان موصوفاً بالثقة والإنقان والعبادة والورع، مات في صفر سنة سبع وثمانين ومائة. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١٩٥).

(٤) في (أ): (من الجهمية).

(٥) هذا أثر صحيح.

٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(è) بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْجَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَأَلْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِمَامٌ لِقَوْمٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ!، أَصْلِي خَلْفَهُ؟ فَقَالَ: يَنْبَغِي أَنْ تُضْرَبَ عَنْقُهُ ^(è).
 * قَالَ فِطْرُ: وَسَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ! إِمَامٌ لَنَا ^(è)، يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أَصْلِي خَلْفَهُ؟ فَقَالَ: صَلِّ خَلْفَ مُسْلِمٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ ^(è).
 * وَسَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ! إِمَامٌ لِقَوْمٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أَصْلِي خَلْفَهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَا كَرَامَةٍ ⁽ⁱ⁾.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٥ برقم: ١٦٩٥، ١٧٨١) بسند المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٢٧٩): من طريق الطبراني، عن المؤلف، به؛ وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ١٦٨): قال أبو حاتم الرازي: أخبرنا سليمان بن حرب، به نحوه، ورواه أيضًا (ج٥ برقم: ١٦٩٦) بسند آخر صحيح. وأخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص: ٦-٧ برقم: ٩).

(١) في نسخة القحطاني: (عبيدالله)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٦ برقم: ١٩٤١) بنحوه. وفي سنده: عبدالله بن يوسف الجبيري، روى عنه جمع، ولم يوثقه معتبر. وفيه أيضًا: فطر بن حماد بن واقد الصفار، وهو ضعيف.

(٣) في نسخة القحطاني: (لنا إمام).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٢٧٩): من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، عن المؤلف، به مختصرًا. وسنده كالذي قبله.

(٥) هذا أثر ضعيف.

❁ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَنَا مِنْ فِطْرِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ.

٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْمُؤَدَّبُ، يَنْزِلُ الْكَرْخَ: حَدَّثَنِي فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: النَّاسُ يَقُولُونَ: مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ زَاهِدٌ!، مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ زَاهِدٌ!، إِنَّمَا الزَّاهِدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الَّذِي أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا! ^(٤).

٤٥ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ الْقَاضِي، يَعْنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَمَرَهُ بِالْآخِرَةِ كَانَ أَفْضَلَ؛ لِأَنَّهُ أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَدَفَعَهَا عَنْهُ! ^(٤).

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٧)، وإسناده كسابقه.

(١) في (أ)، و(ج): (حدثني فطر بن حماد بن واقد بهذا الحديث، حدثني فطر بن حماد بن واقد، قال: سمعت أبي.. إلخ) وهو تكرير.

(٢) هذا أثر ضعيف جداً.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص: ٢٩١): من طريق أبي بكر بن مالك، عن المؤلف، عن فطر بن حماد، به. وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (برقم: ٤٤): من طريق أبي علي المدائني، عن فطر بن حماد، به. وفي سنده: فطر بن حماد، وقد تقدم، وفيه أيضاً: أبوه حماد بن واقد العيشي، قال فيه البخاري: منكر الحديث. ولا وجه لإيراد المؤلف هذا الأثر في هذا الباب.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٩ ص: ١٩١): من طريق المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب. إسماعيل بن إسحاق القاضي، ذكره ابن أبي حاتم (ج ٢ ص: ١٥٨) وقال: كتب إلينا ببعض حديثه، وهو ثقة صدوق.

(è)

٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ تَابَ ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ^(è) .

٤٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ^(è) بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، مُوسَى : سَمِعْتُ أَبِي ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ : أَنَا لَا أَرَى أَنْ نَسْتَيْبَ^(è) الْجَهْمِيَّةَ⁽ⁱ⁾ .

(١) هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، الحافظ الكبير، والإمام العلم الشهير، اللؤلؤي أبو سعيد البصري مولى الأزدي، وقيل: مولى بني العنبر، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة. «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ٢٤١-٢٤٢).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٦٩٥)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٥٠٥): من طريق المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب. وأخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص: ١٢) بإسناد آخر صحيح.

(٣) في (أ)، و(ج): (محمد).

(٤) في (أ)، و(ج): (أن أستيب).

(٥) هذا أثر ضعيف. في سنده: أحمد بن يونس بن عبدالرحمن بن مهدي: لم أجد له ترجمة. وعمه موسى بن عبدالرحمن بن مهدي البصري: مجهول. «الميزان».

وقد روى أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ ص: ٧): من طريق الفضل بن إسحاق الدوري، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: من زعم أن القرآن مخلوق استتبته، فإن تاب وإلا ضربت

٤٨ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، لَقُمْتُ عَلَى الْجَسْرِ، فَلَا يَمُرُّ بِي أَحَدٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ، إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُرْآنِ؟، فَإِنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ ^(è)، ضَرَبْتُ رَأْسَهُ، وَرَمَيْتُ بِهِ فِي الْمَاءِ ^(è).

٤٩ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُمَيْدٍ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ ^(è)، [قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ لِيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحِهِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! ^(è)، لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَهْمِيًّا مَاتَ، وَأَنَا وَارِثُهُ، مَا اسْتَحَلَلْتُ أَنْ أَخْذَ مِنْ مِيرَاثِهِ! ^(ì)].

عنفه؛ لأنه كافر بالقرآن، قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ٢٤٢).

(١) في نسخة القحطاني: (إنه مخلوق).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ٢٠٢٦) بسند المؤلف، فهو متابع للمؤلف، ورواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٢٢)، والبخاري في «أفعال العباد» (ص: ١٠)، وإسناده صحيح. وأخرجه الآجري في «الشرعة» (برقم: ١٦٧، ١٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٩ ص: ٧)، واللالكائي (ج ٢ برقم: ٥٠٤). ورواه الخلال في «السنة» أيضًا: (ج ٧ برقم: ٢٠٤٦)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٥٧).

(٣) في (أ)، و(ج): (أبا بكر ابن أبي الأسود).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص: ١٠)، واللالكائي (ج ٢ برقم: ٥١٣)، وإسناده صحيح. ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٣٢٢، ٢٣٢٥).

٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ يُسْتَتَابُونَ، فَإِنْ تَابُوا، وَإِلَّا ضُرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ^(٤).

(٤)

٥١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَذُكِرَتْ^(٥) الْجَهْمِيَّةُ، فَقَالَ: هُمْ، وَاللَّهِ زَنَادِقَةٌ^(٥).

٥٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَذَكَرَ

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٩ ص: ٨) بإسناد آخر، ولفظه أطول.

(٢) هو يزيد بن هارون بن زاذي الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي، قال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام، لا يُسأل عن مثله. مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ٢٣١-٢٣٢).

(٣) في (أ)، و(ج): (وذكر).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٩٤ ب): من طريق المؤلف، فهو من أسانيد الكتاب، ومحمد بن العباس صاحب الشامة ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص: ١٠٩) وقال: وكان ثقة. والأثر أخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص: ١٢) بإسناد صحيح، والآجري في «الشرعية» (برقم: ١٦٩).

الْجَهَنَّمِيَّةَ ، فَقَالَ : هُمْ ، وَاللَّهُ زَنَادِقَةٌ ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ^(è) .

٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ^(è) ، قَالَ : سَمِعْتُ شَاذَ بْنَ يَحْيَى ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، قَالَ : حَلَفَ لِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي بَيْتِهِ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ زَنْدِيقٌ ^(è) .

٥٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَشَاذُ بْنُ يَحْيَى يُنَاطِرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَرْيَسِيِّ ، وَهُوَ يَدْعُو عَلَيْهِ ، فَتَفَرَّقْنَا عَلَى أَنَّ يَزِيدَ قَالَ : مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ زَنْدِيقٌ ^{(è)(î)} .

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه في الذي قبله، وقد سقط من (أ) ومن نسخة القحطاني، والمثبت من (ج).

(٢) في (أ): (الطواسي)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السُّنَّة» (ج٦ برقم: ١٩٣٨ ، ١٩٨٥): من طريق محمد بن إسماعيل، وعَبَّاسُ العنبري، عن شاذ، وذكره البخاري في «أفعال العباد» (ص: ٧) تعليقًا. ورواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٢٦): من طريق شاذ بن يحيى الواسطي، فهذه متابعات للمؤلف. وقال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: شاذ بن يحيى؟ قال: عرفته، وذكره بخير. اهـ وأثنى عليه محمد بن إسماعيل الواسطي خيرًا. وذكره الذهبي في «السير» (ج١٠ ص: ٤٣٤) وقال: شيخ صدوق.

(٤) في (أ)، و(ج): (فهو كافر).

(٥) هذا أثر حسن.

٥٥ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي شَاذُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ
يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(هـ)، وَجَعَلَ
شَاذُّ بْنُ يَحْيَى يَلْعَنُ الْمَرِيسِيَّ^(هـ).

٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [إِبْرَاهِيمَ بْنِ]^(هـ)
إِشْكَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِيَّ، يَقُولُ:

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَاد» (ج٧ ص: ٦٧)، وَفِي سَنَدِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارِ
الْوَاسِطِيِّ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ. «تَارِيخِ بَغْدَاد» (ج٦ ص: ١٢٠)، وَقَدْ تَابَعَهُ عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ عِنْدَ ابْنِ بَطَّةٍ فِي «الإِبَانَةِ» (ج٢ برقم: ٢٢٥٩): عَنْ شَاذِّ بْنِ يَحْيَى، بِهِ. وَالْأَثَرُ
رَوَاهُ الْخَلَالُ فِي «السُّنَّة» (ج٦ برقم: ١٩٨٥)، وَ (ج٧ برقم: ٢٠٤٩).

: بَشَرُ بْنُ غِيَاثِ الْمَرِيسِيِّ: مُبْتَدِعٌ، ضَالٌّ، تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي يُوسُفَ، فَبَرَعَ وَأَتَقَنَ عِلْمَ
الْكَلَامِ، ثُمَّ جَرَّدَ الْقَوْلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَنَازَلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَدْرِكْ الْجَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ، وَإِنَّمَا أَخَذَ
مَقَالَتَهُ، وَاحْتَجَّ لَهَا، وَدَعَا إِلَيْهَا. قَالَ أَبُو النُّضَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: كَانَ وَالِدُ بَشَرِ الْمَرِيسِيِّ
يَهُودِيًّا، فَصَّابًا، صَبَّأً فِي سُوَيْقَةِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: بَشَرُ الْمَرِيسِيِّ، كَافِرٌ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: بَشَرُ الْمَرِيسِيِّ: زَنْدِيقٌ. قَالَ الْخَطِيبُ: حُكِيَ عَنْهُ أَقْوَالٌ شَنِيعَةٌ، أَسَاءَ
أَهْلُ الْعِلْمِ قَوْلَهُمْ فِيهِ، وَكَفَرَهُ أَكْثَرُهُمْ لِأَجْلِهَا. اهـ. مُخْتَصَرًا مِنْ «الْمِيزَانِ».

(١) حَصَلَ خَلْطٌ فِي (أ)، وَ (ج) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

(٢) هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. مِنْ أَجْلِ شَاذِّ بْنِ يَحْيَى.

رَوَاهُ الْخَلَالُ فِي «السُّنَّة» (ج٧ برقم: ٢٠٤٩)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي «مَسَائِلِ أَحْمَد» (برقم: ١٧٢٦)،
وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَاد» (ج٧ ص: ٦٢)، وَرَوَاهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي «الإِبَانَةِ»
(ج٢ برقم: ٢٢٦٠): مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، بِهِ نَحْوُهُ
مُخْتَصَرًا.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ (أ)، وَ (ج).

جِئُونِي بِشَاهِدِينَ، يَشْهَدَانِ عَلَى الْمَرْيَسِيِّ، وَاللَّهُ لَأَمْلَأَنَّ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ بِالسَّيَاطِ، يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟!، يَعْنِي: مَخْلُوقٌ؟^(٤).

٥٧- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ يَحْيَى، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ؛ وَقِيلَ لَهُ: مَنْ الْجَهْمِيَّةُ؟ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ عَلَى خِلَافِ مَا يَقَرُّ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ^(٤).

٥٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْبَهْلُولِ^(٤)، قَالَ: قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ: أَصْلِي خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟، قَالَ: لَا، قُلْتُ: أَصْلِي خَلْفَ الْمُرْجَةِ؟، قَالَ: إِنَّهُمْ لَخَبَاءٌ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح. أبوجعفر بن إشكاب: ثقة. وأبوه الحسين بن إبراهيم، وثقه الخطيب، كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) هذا أثر حسن. من أجل شاذ بن يحيى.

والأثر أخرجه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٣٣)، والبخاري في «أفعال العباد» (ص: ١١).

(٣) في نسخة القحطاني: (بهلول).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٩٩) مختصراً؛ وإسحاق بن بهلول بن حسان، ثقة مترجم في «سير أعلام النبلاء» (ج ١٢ ص: ١٤٨٩) ووثقه الخطيب.

(è)

٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ ^(è).

✽ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ أَبَاهُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بَعَثَهُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا.

٦٠ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، يَقُولُ: اجْتَمَعَ رَأْيِي، وَرَأْيُ أَبِي النَّضْرِ، هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ، عَلَى أَنَّ الْمَرِيسِيَّ كَافِرٌ، جَاحِدٌ، نَرَى أَنْ يُسْتَتَابَ، فَإِنْ تَابَ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ^(è).

٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ الْقُرَشِيَّ، يَقُولَانِ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

(١) في (أ): (جماعته العلماء).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٢٥)، والخلال في «السنة» (ج ٧ ص: ٢٠٤٨)، واللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٤٠)، وابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٥٨).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٣٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٣)، وفيه متابعات للمؤلف.

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ^(è) .

٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَرَبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا تَوْبَةَ الْحَلَبِيَّ يُكَفِّرُ مَنْ قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ^(è) .

٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَادٍ يُكَفِّرُهُمْ^(è) .

٦٤ - قَالَ : وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِيٍّ يُكَفِّرُهُمْ ، قَالَ أَبُو نَشِيطٍ : فَذَكَرْتُ^(è) هَذَا الْكَلَامَ لِإِسْرَافِيلَ بْنِ الْحَارِثِ ، فَسَكَتَ ، وَمَا أَنْكَرَهُ⁽ⁱ⁾ .

(١) هذا أثر صحيح.

وفي «السنة» للخلال (ج٦ برقم: ١٩٢٩) ، و(ج٧ برقم: ٢٠١٨ ، ٢٠٦٦) ، قد قال بهذا جمع من السلف رحمهم الله جميعاً. وعبد العزيز بن أبان القرشي متروك؛ لكن لا يضر ضعفه هنا؛ لأنه يعبر عن معتقده، وهكذا غيره من الضعفاء.

(٢) هذا أثر صحيح.

وذكره اللالكائي في «شرح السنة» (ج٢ ص: ٣٢٤-٣٢٥) ، ومحمد بن هارون الحربي ، هو: الربيعي ، أبو جعفر البغدادي: وثقه الدارقطني.

(٣) هذا أثر صحيح.

محمد هو: ابن هارون تقدم في الذي قبله. ونعيم بن حماد هو: الخزاعي ، رأس في السنة ، ضعيف في الحديث ، لكنَّ ضَعْفَهُ هنا لا يضر؛ لأن الأثر من قوله لا من منقوله ، والله أعلم.

(٤) في نسخة القحطاني: (فذكر).

(٥) هذا أثر صحيح.

والقائل: (قال) هو: المؤلف ، والقائل: (وسمعتُ إبراهيم بن مهدي... إلخ) ، هو: محمد بن هارون الذي تقدم في الأثر رقم: (٦٢). وإبراهيم بن مهدي هو: المصيصي ، وثقه أبوحاتم ، مترجم في «السير» (ج١٠ ص: ٥٥٦).

٦٥ - حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوهُمْ، وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا، فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا، فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، كَيْفَ يَرْجِعُونَ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ هَذَا؟! قَالَ: يَعْنِي: الْجَهْمِيَّةُ^(è).

٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(è).

٦٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(è).

٦٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ النَّضْرَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَالَ: [الْقُرْآنُ]^(è) مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ، هَذَا كَلَامُ الزَّنادِقَةِ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح. محمد بن علي، هو: ابن الحسن بن شقيق، وبشر بن الحارث، هو: الحافي، وكلهم ثقات.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٨٦) بسند المؤلف ~.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٨٧) بسند المؤلف ~.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٨٨) بسند المؤلف ~. والنضر بن عبد الجبار هو:

المرادي، وهو ثقة. وهذه متابعات للمؤلف ~.

٦٩ - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبِي، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: كَلَّمْتُ بَشْرَ ^(هـ) الْمَرْيَسِيِّ، وَأَصْحَابَ بَشْرٍ، فَرَأَيْتُ آخَرَ كَلَامِهِمْ يَتَّهِي أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ ^(هـ).

٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْمَضْرُوبُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ الْقَاضِي، سَمِعْتُ هَارُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ بَشْرًا الْمَرْيَسِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، اللَّهُ عَلَيَّ، إِنْ أَظْفَرَنِي بِهِ، لَأَقْتُلَنَّهُ ^(هـ) قِتْلَةً مَا قَتَلْتُهَا أَحَدًا قَطُّ ^(هـ).

٧١ - حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: قَالَ لِي هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ يَعْبُدُ صَنْمًا، ثُمَّ قَالَ لِي: إِحْكْ هَذَا

(١) هكذا هنا، والصواب: (بشراً).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٧٥٣) بسند المؤلف ~ ، وهذه متابعة له. وفي سنده: يحيى بن إسماعيل الواسطي أبوزكريا، قال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عنه؟ فقال: سمعت أحمد بن حنبل ذكره، فقال: أعرفه قديماً، وكان لي صديقاً. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٣) في نسخة القحطاني: (إلا قتلتها).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٧٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٧ ص: ٦٨): عن المؤلف ~ ، به. فهو من أسانيد الكتاب. ومحمد بن نوح المضروب: إمام حافظ ثبت. مترجم في «سير أعلام النبلاء».

(è) عَنِّي .

٧٢- حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(è).

٧٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنِي شَيْخُنَا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ هُشَيْمٍ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ!، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَاقْرَأْ عَلَيْهِ أَوَّلَ ﴿الْحَدِيدِ﴾، وَآخِرَ ﴿الْحَشْرِ﴾، فَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَانِ^(è)، فَاصْرِبْ عَنْقَهُ؛ قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْغَسَّانِيِّ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ هُشَيْمٍ، لَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يُنْقِصْ^(è).

٧٤- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشَرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَذَكَرَ ابْنَ خَلُوبًا، فَقَالَ: هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٢٣) بسند المؤلف ~ ، وهذه متابعة له. ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٨٦).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٩٥): عن المؤلف، به ~ . فهو من أسانيد الكتاب.

(٣) في (أ): (مخلوق قان).

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي، وهو: مجهول الحال، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ ص: ١١٨)، وشيخه مبهم. وإقرار هشيم بن بشير بكون القرآن كلام الله غير مخلوق.

(è) العَظِيم .

٧٥- حَدَّثَنِي (è) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ خَلْقٌ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ، وَلَا النَّصَارَى (è) .

٧٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْبَهْلُولِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ عِيَاضٍ أَبِي ضَمْرَةَ: أَصَلَّى خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟ قَالَ: لَا، ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (è)(i) .

٧٧- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ [إِبْرَاهِيمَ] (i) الدَّورَقِيُّ، سَمِعْتُ [زُهَيْرًا]

(١) هذا أثر صحيح.

رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٤٣)، إلا أنه قال: (ابن خلوبة بالبصرة جهميًّا).

(٢) في (أ)، و(ج): (حدثنا).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم ١٩٤٥): من طريق المؤلف ~ ، به. فهو من أسانيد الكتاب. ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٦١): من طريق جعفر بن محمد القافلاني، عن محمد بن إسحاق الصاعاني، به. ورواه أيضًا اللالكائي (ج٢ برقم ٤٥٢): من طريق حسين بن حبان، قال: سمعت أبا عبيد، القاسم بن سلام، يقول: فذكره.

(٤) آل عمران: ٨٥.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم ١٦٩٨): من طريق أبي بكر المروزي، عن إسحاق بن بهلول، به، فهذه متابعة للمؤلف ~ .

(٦) ما بين المعكوفين من (أ).

البَّايَّ^(٤) يَقُولُ: إِذَا تَيَقَّنْتَ أَنَّهُ جَهْمِيٌّ، أَعَدْتَ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ،
الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا^(٤).

٧٨- وَذَكَرَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ ابْنُ عَلِيَّةَ،
قُلْتُ لِلْحَجَّاجِ الْأَعْوَرِ: بَيْنَ لَنَا عِلْمَنَا، أَيَش^(٤) يُرِيدُونَ بِمَخْلُوقٍ؟ قَالَ:
يُرِيدُونَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ.

❖ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ عَمَّنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أَيَش^(٤)
يُرِيدُونَ؟ قَالَ: التَّعْطِيلُ.

٧٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ
الطَّوِيلُ^(١)، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخُو أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ،

(١) في نسخة القحطاني: (زهير بن الباي)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم ١٧٠٠): من طريق أبي بكر المروزي، وأبي داود
السجستاني، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، بنحوه. ورواه ابن بطة في «الإبانة»
(ج ٢ برقم ٢٣٥٠): من طريق محمد بن إسحاق، عن أحمد بن إبراهيم، به. وهذه متابعات
للمؤلف ~.

(٣) في نسخة القحطاني: (أي شيء).

(٤) هذا أثر ضعيف.

في سنده رجل مبهم، وهو شيخ المصنف. وابن عليّة هو: إبراهيم بن إسماعيل بن
إبراهيم بن عليّة وهو جهمي، وأما أبوه إسماعيل، فهو سُنِّيٌّ سَلَفِيٌّ من رجال الصحيحين،
والله أعلم.

(٥) في (أ): (حدثني حميد أبو حاتم الطويل).

فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّن يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟ فَقَالَ: كَافِرٌ، أَوْ: كَفَرًا. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تُكْفِّرُهُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ؟!، قَالَ: إِنَّ هَذَا مِنْ أَيْسَرِ؛ أَوْ: مِنْ أَحْسَنِ مَا يُظْهِرُونَ^(٤).

٨٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ حَمْسِينَ يُؤْمِنُونَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لَا يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، يَأْمُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْإِمَامَةِ، إِلَّا أَنَّ الرَّأْسَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ يَقُولُ هَذَا، رَأَيْتُ الْإِعَادَةَ؛ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِالرَّأْسِ، فَأَخْبَرْتُ أَبِي - بِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا يَضِيقُ عَلَى النَّاسِ، إِذَا كَانَ الَّذِي يُصَلِّي بِنَا لَا يَقُولُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا، صَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي يُصَلِّي بِنَا يَقُولُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، أَعَدْتُ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ^(٤).

٨١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَنَّهُ يُعِيدُ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ مُذْ أَظْهَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْمَأْمُونُ مَا أَظْهَرَ؛ يَعْنِي: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ^(٤).

٨٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ، يَقُولُ: كَفَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَفْنَى، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ

(١) هذا أثر صحيح. أبو حاتم الطويل هو: أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل، وهو ثقة، مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص: ١٢-١٤).

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هذا أثر صحيح.

مِنْ نَفَادٍ ﴿٤٠﴾ (è) ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْفَدُ، فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا﴾ (è) ، فَمَنْ قَالَ: لَا يَدُومُ، فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾ (è) ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْقَطِعُ، فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ: ﴿لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ﴾ (è) ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْقَطِعُ، فَقَدْ كَفَرَ (i) .

٨٣ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ : سَمِعْنَاهُ مِنْ ابْنِ عَلِيَّةَ، وَجَاءَهُ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيَّةَ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ مُبْتَدَعٌ (i) .

٨٤ - وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفَرِيَايِيَّ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ (i) .

(١) سورة ص، الآية: ٥٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٥.

(٣) سورة هود، الآية: ١٠٨.

(٤) سورة الواقعة، الآية: ٣٣.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٨٦) والبخاري في «أفعال العباد» (برقم: ١٩). وخارجة، هو: ابن مصعب، وهو متروك الحديث، وهذا لا يضره هنا، لأنه مبين هنا عن معتقده، فلا تعارض، والله أعلم.

(٦) هذا أثر صحيح.

وابن عليّة هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وهو من أئمة أهل السنة والجماعة، وأما ابنه إبراهيم فهو جهمي، ومنصور بن عمار، هو: الواعظ أبو السري، خراساني منكر الحديث، مترجم في «الميزان».

(٧) هذا أثر صحيح.

() :

٨٥- سَمِعْتُ أَبِي، وَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَعْرُوفُ: بِمُشْكَدَانَةٍ: عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ^(è).

٨٦- سَمِعْتُ أَبِي ~ ، مَرَّةً أُخْرَى، سُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَلَا تُخَاصِمُوا، وَلَا [تُجَادِلُوا]^(è) مَنْ يُخَاصِمُ^(è).

٨٧- حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ إِشْكَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابٍ، مَا لَا أَحْصِي، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرَ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(è).

٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٨٩، ٢٠٢٩)، ورواه ابن بطة في «الإبانة»

(ج٢ برقم: ٢٢٨٨): من طريق الفضل بن نوح الأنطاقي، قال: سمعت الفريابي، به.

(١) هذا أثر صحيح.

(٢) في نسخة القحطاني: (تجالسوا).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٣١٠): من طريق أبي بكر المروزي، عن علي بن

إشكاب، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٦٤، ١٨٦٥) بنحوه.

(٤) هذا أثر صحيح.

عاصِم، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَرَاهُ قَالَ: لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).
٨٩- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَمِعْتُ هَارُونَ الْفَرَوِيَّ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).

٩٠- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَكَمِ الْوَرَّاقَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).
٩١- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم ٢٠٦٣). من طريق أبي طالب المشكافي، عن عاصم، به نحوه. وأبو الحسن العطار شيخ المصنف، هو: محمد بن محمد بن عمر بن الحكم، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٣ ص: ٢٠٣)، ونقل عن المصنف أنه قال: كان ثقة أميناً. اهـ وعاصم بن علي بن عاصم، هو: الواسطي، **ضعيف** جداً، ولا يضر ضعفه هنا؛ لأنه مبين لعقيدته، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٧٩)، هارون الفروي، هو: هارون بن موسى، قال مسلمة: ثقة. وقال الدارقطني: هو، وأبوه ثقتان.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٤٤): من طريق أبي داود، عن عبدالوهاب، وغيره. وعبدالوهاب يقال: ابن الحكم، ويقال: ابن عبدالحكم، وذكره اللالكائي (ج٢ ص: ٣٢١، ٣٢٤ برقم: ٤٨٦).

(٤) هذا أثر صحيح.

٩٢ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: نَحْنُ كَتَبْنَا الصَّدْرَ، وَقَرَأْنَا عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ قَالَ لَنَا الشَّيْخُ: اذْهَبُوا بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ^(٤)، وَكَانَ هُوَ الرَّسُولُ، فَاقْرَأُوهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُنْقِصُوا مِنْهُ شَيْئًا، فَانْقِصُوا لَهُ، وَإِنْ زَادَ شَيْئًا، فَرُدُّوهُ إِلَيَّ حَتَّى أَعْرِفَ ذَلِكَ، فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَحْتَاجُ أَنْ يُزَادَ فِيهِ دُعَاءٌ لِلْخَلِيفَةِ؛ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِذَلِكَ؛ فَزِدْنَا فِيهِ هَذَا الدُّعَاءَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَاقَانَ إِلَى أَبِي، يُخْبِرُهُ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ، يَعْنِي: الْمُتَوَكَّلَ^(٥)، أَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ، لَا مَسْأَلَةَ امْتِحَانٍ، وَلَكِنْ مَسْأَلَةَ مَعْرِفَةٍ وَبَصِيرَةٍ^(٦).

٩٣ - وَأَمَلَى عَلِيٌّ أَبِي - إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى: أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ، أَبَا الْحَسَنِ! فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكَارَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ، فَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، بِالَّذِي سَأَلَ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ

ورواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ٢٠٦٦ ص: ٥١): من طريق أخرى، وأخرجه اللالكائي (ج ٢ ص: ٣٠٨ برقم: ٤٨٢)، وسفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف، لكن لا يضر ضعفه هنا، لأنه يبين هنا معتقده.

(١) هو أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان، ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٨١)، وقال: سأل إمامنا عن أشياء.

(٢) هو: جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه صالح بن الإمام أحمد في «مسائله»: عن أبيه (ص: ٢٤٨-٢٧١)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٦ ص: ١٠١، ١٠٧ برقم: ١٩٤٨)، و(ج ٦ ص: ١٠٩ برقم: ١٩٥٠).

الله، مِنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ، بِمَا حَضَرَنِي، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدِيمَ تَوْفِيقَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَعَزَّهُ اللَّهُ بِتَأْيِيدِهِ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي خَوْضٍ مِنَ الْبَاطِلِ،
وَاخْتِلَافٍ شَدِيدٍ، يَنْغَمِسُونَ فِيهِ، حَتَّى أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ^(٤)
الله عَزَّ وَجَلَّ، فَنفَى اللهُ تَعَالَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ اللهُ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَانجَلَى عَنِ
النَّاسِ كُلِّ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الدُّلِّ، وَضِيقِ الْمَحَاسِرِ، فَصَرَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ، وَذَهَبَ بِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، [أَعَزَّهُ اللهُ وَنَصَرَهُ]^(٤)، وَوَقَعَ ذَلِكَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ مَوْقِعًا عَظِيمًا، وَدَعَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَسْأَلُ اللهُ تَعَالَى
أَنْ يَسْتَجِيبَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَالِحَ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُتِمَّ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
أَدَامَ اللهُ عَزَّهُ، وَأَنْ يَزِيدَ فِي نَيْتِهِ، وَيُعِينَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ^(٤).

٩٤ - قَالَ أَبِي: وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ †: أَنَّهُ قَالَ: لَا
تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي
قُلُوبِكُمْ^(٥).

(١) في (أ)، و(ج): (وأيدته).

(٢) في (ج)، ونسخة القحطاني: (أعز الله نصره).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٦ ص: ١٠١، ١٠٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠)، ورواه صالح،
عن أبيه، كما تقدم.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠١٥٩): من طريق جعفر، عن ليث، عن
عطاء، عن ابن عباس، به. وجعفر هو: ابن عون، وليث: يحتمل أنه ابن سعد، ويحتمل
أنه ابن أبي سليم، فقد رويًا جميعًا عن عطاء، وهو: ابن أبي رباح. وأخرجه مسدد في

٩٥- وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو †: أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا بِيَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذًا؟ قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ، كَانَتْمَا فُقَيَّ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ، فَقَالَ: «أَبْهَذَا أُمِرْتُمْ، أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَعْضُهُ بِبَعْضٍ؟ إِنَّمَا ضَلَّتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِ هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، انظُرُوا الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ، فَاعْمَلُوا بِهِ، وَانظُرُوا الَّذِي مُهِيتُمْ عَنْهُ، فَانْتَهُوا عَنْهُ»^(٤).

٩٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»^(٥).

«مسنده» كما في «المطالب العالية» للحافظ (ج٤ برقم: ٣٥٢١): من طريق عبد الملك، وهو: ابن جريج، عن عطاء، به. وإسناده صحيح. وأخرجه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٥٣): من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، به، ويحتاج أن ينظر في رجال سنده.

(١) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج٢ ص: ١٧٨، ١٩٥، ١٩٦)، وابن ماجه (ج١ برقم: ٨٥): من طريق داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج٢ ص: ٢٨٦)، وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٠٣)، والبخاري كما في «كشف الأستار» (ج٣ برقم: ٢٣١٣)، والحاكم (ج٢ برقم: ٢٩٤١) تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي ~: من طريق محمد بن عمرو بن علقمة؛ وأخرجه أحمد (ج٢ ص: ٢٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠١٦٠): من طريق سعد بن إبراهيم: كلاهما، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، ولفظ سعد بن إبراهيم: (جدال في القرآن...).

٩٧- وَرَوَى: عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ^(هـ) عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ» ^(هـ).

٩٨- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ [†]: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [†] رَجُلٌ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ يَتَسَارَعُوا يَوْمَهُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْمُسَارَعَةُ، قَالَ: فَزَبَرَنِي ^(هـ) عُمَرُ [†]، ثُمَّ قَالَ: مَهْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَنْزِلِي مُكْتَبِبًا حَزِينًا، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَابِ، يَنْتَظِرُنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَخَلَا بِي، فَقَالَ: مَا الَّذِي كَرِهْتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ أَنْفًا؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ الْمُسَارَعَةَ يَحْتَقُّوا ^(هـ)، وَمَتَى يَحْتَقُّوا، يَحْتَصِمُوا، وَمَتَى يَحْتَصِمُوا، يَحْتَلِفُوا، وَمَتَى يَحْتَلِفُوا، يَقْتَلُوا، قَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ!، إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُمُهَا النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ بِهَا ^(و).

(١) في نسخة القحطاني: (النبى).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج٤ ص: ١٦٩-١٧٠): من حديث أبي جهيم بن الحارث بن الصَّمَّةِ [†].

(٣) في نسخة القحطاني: (فزجرني).

(٤) في (ج): حاشية: (معنى يحتقوا: أي: كُلُّ يَدَّعِي أَنَّهُ عَلَى حَقٍّ).

(٥) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (ج١١ برقم: ٢٠٣٦٨) «جامع معمر»، والخلال في

«السنة» (ج٧ برقم: ٢٠١٣)، ويعقوب الفسوي في «المعرفة» (ج١ ص: ٥١٦)، والذهبي في

«السير» (ج٣ ص: ٣٤٨).

٩٩ - قَالَ أَبِي: وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ †، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؟ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(٤).

١٠٠ - وَرُوِيَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ †، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ، أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي: الْقُرْآنَ^(٥).

١٠١ - وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ [الْبَاهِلِيِّ]^(٥) †، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ»، يَعْنِي: الْقُرْآنَ^(٥).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج٣ ص: ٣٢٢-٣٢٣)، وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٧٣٤)، والترمذي (ج٥ برقم: ٢٩٢٥) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (ج١ برقم: ٢٠١).

(٢) هذا حديث مرسل.

رواه أحمد في «الزهد» (ص: ٣٢ برقم: ١٩٠)، وأبو داود في «المراسيل» (برقم: ٥٣٨)، والترمذي (ج٥ برقم: ٢٩١٢) وقال: مرسل، ورواه الحاكم (ج٢ برقم: ٣٧٠٨) بعناية شيخنا مقبل الوادعي ~: من حديث جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني †. وفي سنده: عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو ضعيف، فوصله منكس.

(٣) ما بين المعكوفين من: (أ).

(٤) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أحمد (ج٥ ص: ٢٦٨)، والترمذي (ج٥ برقم: ٢٩١١) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر أمره. قال: وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرقط، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسل. اهـ.

- ١٠٢ - وَرَوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ : أَنَّهُ قَالَ : جَرِّدُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَكْتُبُوا فِيهِ شَيْئًا ، إِلَّا كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٤) .
- ١٠٣ - وَرَوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ ؛ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَضَعُوهُ عَلَى مَوَاضِعِهِ ^(٤) .
- ١٠٤ - وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! إِنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَدَبَّرْتُ ، وَنَظَرْتُ فِي عَمَلِي ، كِدْتُ أَنْ آيَسَ ، وَيَنْقَطِعَ رَجَائِي ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَعْمَالُ بَنِي آدَمَ إِلَى الضَّعْفِ ، وَالتَّقْصِيرِ ، فَاعْمَلْ ، وَأَبْشِرْ ^(٤) .

قلت : وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، والله أعلم .

(١) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف .

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (ج٤ برقم: ٧٩٤٤) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٢٤٣) : كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن عبدالله ، بلفظ : (جرّدوا القرآن ، ولا تلبسوا به ما ليس منه) . وفي سنده : أبو الزعراء عبدالله بن هانئ ، قال البخاري : لا يتابع في حديثه . وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٦ برقم: ٣٠٢٤٤) : من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال عبدالله : (جرّدوا القرآن) ، وإسناده صحيح .

(٢) هذا أثر ضعيف .

رواه المؤلف عن أبيه في «كتاب الزهد» (ص: ٣٢ برقم: ١٩١) ، وسيأتي عند المصنف (برقم: ١٢٤) ، مسندًا ، وأخرجه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٥٦) ، وفي سنده : ليث بن أبي سليم ، وأبو الزعراء ، وقد تقدما .

(٣) هذا أثر ضعيف .

١٠٥ - وَقَالَ فِرْوَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ: كُنْتُ جَارًا لِحَبَّابٍ ^(٤)، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ يَوْمًا مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا هَنَاهُ! تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ بِهَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ ^(٤).

١٠٦ - وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ: مَا حَمَلَ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ عَلَى هَذَا؟، قَالَ: الْخُصُومَاتُ ^(٤).

١٠٧ - وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ آتَى النَّبِيَّ ﷺ: إِيَّاكُمْ

رواه المؤلف مسندًا (برقم: ١٣٧)، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٥٣٠)، وفي سنده: صالح بن بشير المري، وهو ضعيف، وفي سند البيهقي: أبو معاوية الغلابي: لم أجده.

(١) في هامش (ج): (هو: ابن الأرت †).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه المؤلف عن أبيه في «كتاب الزهد» (ص: ٣٢ برقم: ١٩٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٠٨٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ١٥٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٥١٣، ٥١٤). وفي سنده: فروة بن نوفل، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»، وقال: قد قيل: إن له صحبة، له عند مسلم وابن ماجه حديث في الدعاء.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ١٩٦٥): من طريق معاوية بن هشام؛ وأخرجه الآجري في «الشرعية» (برقم: ١٢٤): من طريق أبي خالد؛ وأخرجه اللالكائي (ج ١ برقم: ٢١٨): من طريق الأشجعي: ثلاثتهم، عن سفيان - وهو الثوري - عن عمرو بن قيس - وهو الملائي - قال: قلت للحكم: ... فذكره.

وَهَذِهِ الْخُصُومَاتِ؛ فَإِنَّهَا تُحِبُّ الْأَعْمَالَ^(هـ).

١٠٨ - وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ، وَكَانَ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ، أَوْ قَالَ: أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يَلْبِسُوا عَلَيْكُمْ بَعْضَ مَا تَعْرِفُونَ^(هـ).

١٠٩ - وَدَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَا: يَا أَبَا بَكْرٍ! نَحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟، قَالَ: لَا؛ قَالَا: فَتَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَا؛ لَتَقُومَانِ عَنِّي، أَوْ لَأَقُومَنَّ؛ قَالَ: فَقَامَ الرَّجُلَانِ، فَخَرَجَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً عَلَيَّ، فَيَحْرَفَانِهَا^(هـ)، فَيَقْرُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي أَكُونُ مِثْلَ السَّاعَةِ، لَتَرَكْتُهْمَا^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ١١٥): من طريق هشيم بن بشير؛ واللالكائي (ج ١ برقم: ٢٢١): من طريق يزيد بن هارون: كلاهما، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن قرة، به.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ١٩٦٨)، والدارمي في «السنن» (ج ١ برقم: ٣٩١)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ١١٤)، واللالكائي (ج ١ برقم: ٢٤٤).

(٣) في (أ)، (ج): (فيحرفاها).

(٤) هذا أثر صحيح.

١١٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَدَعِ لِأَيُّوبَ السَّخْتَيَانِيِّ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَسَأَلْتُكَ عَنْ كَلِمَةٍ؟ فَوَلَّى، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ: لَا، وَلَا نِصْفَ كَلِمَةٍ^(٤).

١١١ - وَقَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ لِابْنِ لَهُ، وَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَدَعِ: يَا بُنَيَّ! أَدْخِلْ أَصْبُعَكَ فِي أُذُنِكَ، حَتَّى لَا تَسْمَعَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ قَالَ: اشْدُدْ، اشْدُدْ^(٤).

١١٢ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ، أَكْثَرَ التَّنَقُّلِ^(٤).

١١٣ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يُدَّخِرْ عَنْهُمْ شَيْءَ خَبِيءٍ لَكُمْ، لِفَضْلِ عِنْدَكُمْ^(٤).

رواه الدارمي (ج ١ برقم: ٣٩٧)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ١٢١)، واللالكائي (ج ١ برقم: ٢٤٢).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الدارمي في «السنن» (ج ١ برقم: ٣٩٨)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ١٢٠).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٩٩)، واللالكائي (ج ١ برقم: ٢٤٨).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ١٩٦٤)، والدارمي (ج ١ برقم: ٣٠٤)، والآجري في

«الشرعة» (برقم: ١١٧)، واللالكائي (ج ١ برقم: ٢١٦).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (ج ١ برقم: ١٧٠): من طريق ابن المثني،

حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، قال: قال إبراهيم، به. ورواه اللالكائي

١١٤ - وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، يَقُولُ: شَرُّ دَاءٍ خَالَطَ قَلْبًا!. يَعْنِي: الهَوَى ^(٤).

١١٥ - وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ †، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ مَعَشَرَ الْقُرَّاءِ! وَخُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَاللَّهُ لَئِنْ اسْتَقَمْتُمْ، لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَمِينًا، وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا، أَوْ قَالَ: مُبِينًا ^(٤).

❁ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي ~ : وَإِنَّمَا تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَسَانِيدِ، لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفْتُ بِهَا، مِمَّا قَدْ عَلِمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لَوْلَا ذَلِكَ، لَذَكَّرْتُهَا بِأَسَانِيدِهَا، [وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] ^(٤): ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ ^(٤)، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ ^(١)، فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْخَلْقِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالْأَمْرُ﴾ ^(٢)، فَأَخْبَرَ: أَنَّ الْأَمْرَ غَيْرَ الْخَلْقِ.

(ج ١ ص ١٧٤ برقم ٣١٥): عن الأوزاعي قوله. ورواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج ١ برقم ١٨٠٨).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم ١٥٤٣)، وأخرجه المصنف في «زوائد الزهد» (ص ٢١٤ برقم ١٤٩١): من طريق يونس قال: كان الحسن يقول:... فذكره.

(٢) هذا أثر صحيح. أخرجه البخاري (ج ١٣ برقم ٧٢٨٢).

(٣) في (أ): (وقال الله تعالى)، وفي (ج): (وقال تعالى).

(٤) سورة التوبة، الآية ٦.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

﴿ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿ ٤﴾ ٥﴾ ، فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِهِ.

﴿ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿ ٦﴾ ٧﴾ .

﴿ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٨﴾ ٩﴾ ، فَالْقُرْآنُ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي جَاءَهُ ﷺ مِنَ الْعِلْمِ، هُوَ الْقُرْآنُ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴿ ٩﴾ ١٠﴾ .

١١٦ - وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِمَّنْ مَضَى مِنْ سَلَفِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَهُوَ الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ، وَلَسْتُ بِصَاحِبِ كَلَامٍ، وَلَا أَرَى الْكَلَامَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ فِي حَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ أَصْحَابِهِ، أَوْ عَنِ التَّابِعِينَ، فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْكَلَامَ فِيهِ غَيْرُ مُحْمُودٍ، وَإِنِّي

(١) سورة الرحمن، الآية: ١-٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٤٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٢٠.

أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطِيلَ بَقَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْ يُثَبِّتَهُ، وَأَنْ يُمِدَّهُ مِنْهُ بِمَعُونَةٍ؛ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آخِرُ الرَّسَالَةِ ^(è).

١١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ -يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ- عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ، أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ». يَعْنِي: الْقُرْآنَ. قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(è).

١١٨ - حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ ^(è) بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ، فَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي، كَلَامُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عُبيدُ اللَّهِ: وَفِي كِتَابِي -يَعْنِي: عَنْ حَمَّادٍ-: كِتَابُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؛ قَالَ عُبيدُ اللَّهِ ^(è): فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا، فَقَالَ: كَانَ حَمَّادٌ يَقُولُهُمَا جَمِيعًا، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ⁽ⁱ⁾.

(١) روى هذه الرسالة: أبو الفضل صالح بن الإمام أحمد ~ في «مسائل أبيه» بروايته (ص: ٢٤٨-٢٥٣ برقم: ٨٧١)، ورواها أبو نعيم في «الحلية» (ج ٩ ص: ٢١٦-٢٢١) بسنده إلى عبدالله، وإلى صالح بن أحمد، به. وهي أطول مما هنا بكثير.

(٢) هذا حديث مرسل. وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٠٠).

(٣) في (أ)، و(ج): (كتاب الله).

(٤) في (أ): (عبدالله).

(٥) هذا أثر مرسل.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ٢٠٧٧)، والحاكم (ج ٣ برقم: ٥١٢٨) تتبع شيخنا ~. وقال الذهبي: **مرسل**. ورواه الدارمي في «السنن» (ج ٢ برقم: ٣٣٥٠)، وأخرجه الطبراني

١١٩ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَارًا لِحَبَّابٍ ، فَخَرَجْنَا يَوْمًا مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ أَخِذٌ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا هَذَا ! تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ . يَعْنِي : الْقُرْآنَ ^(٤) .

١٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ هُمَيْدٍ ، وَحَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ؛ جَمِيعًا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرَوَةَ ، عَنْ حَبَّابٍ ، مَعْنَاهُ ^(٤) .

١٢١ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى ، وَأَنَا أَحَقُّرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ [اللَّهُ] ^(٤) بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي... ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ ^(٤) .

في «الكبير» (ج ١٧ برقم: ١٠١٨) ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص: ٣٨٥) وقال : رواه الطبراني مرسلًا ، **رجال الرجال الصحيح** . اهـ

(١) هذا أثر صحيح .

وقد تقدم تخريجه (برقم: ١٠٥) ، وأخرجه الآجري في «الشرعية» (برقم: ١٥٧) .

(٢) هذا أثر صحيح . ينظر تخريج الذي قبله (برقم: ١١٩) .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني .

(٤) هذا حديث صحيح .

أخرجه البخاري (ج ٥ برقم: ٢٦٦١) ، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٧٧٠) في حديث طويل .

١٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ، وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ - ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا: مَا شَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَكَلَّمُ فِيَّ بِوَحْيٍ ^(٤).

١٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ **†** خَاطَرَ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَلَى أَنَّ الرُّومَ تَغْلِبُ فَارِسَ، فَغَلَبَتِ الرُّومُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ^(٥) فَآتَى قُرَيْشًا، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: كَلَامُكَ هَذَا، أَمْ كَلَامُ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِكَلَامِي، وَلَا كَلَامِ صَاحِبِي، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥).

(١) هذا حديث صحيح. ينظر تخريج الذي قبله (برقم: ١٢١).

(٢) في (أ)، و(ج): (سيار)، وصوبه في هامش (ج): (نيار).

(٣) سورة الروم، الآية: ١-٢.

(٤) هذا حديث صحيح بشواهده، وموضع الشاهد منه ضعيف.

أخرجه الترمذي (ج٥برقم: ٣١٩٤)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٢٣٧) بتحقيقي، وعلقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٧٢). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث نيار بن مكرم، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد. اهـ

قلت: وهو ضعيف، وقد تفرد بقوله: (كلامك هذا أم كلام صاحبك... إلخ)، ولأصل الحديث شاهد: من حديث ابن عباس ~: أخرجه أحمد (ج١ص: ٢٧٦)، والترمذي (ج٥برقم: ٣١٩٣)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٩٠) وغيرهم: من طريق

١٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ؓ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا أَعْرِفَنَّ مَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ ^(ه).

١٢٥ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(ه).

١٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ

سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ~، مطولاً، وليس فيه موضع الشاهد، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. اه قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

(١) هذا أثر ضعيف.

أخرجه الدارمي في «السنن» (ج ٢ برقم: ٣٣٥٥)، والآجري في «الشریعة» (برقم: ١٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٥٢١)، وفي سنده: ليث بن أبي سليم، وأبو الزعراء، وهما ضعيفان. وأخرجه البيهقي أيضاً (ج ١ برقم: ٥٢٢)، وإسناده ضعيف جداً، فيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو حافظ؛ لكنه كذاب، وقد اتهموه بسرقة الحديث. وفيه أيضاً: يحيى بن سلمة بن كهيل، قال النسائي، والدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. وأخرجه البيهقي أيضاً (ج ١ برقم: ٥٢٣): من طريق الزهري، عن عمر، والزهري لم يدرك عمر ؓ.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ١٥٦): من طريق محمد بن عبدالله بن صالح البخاري، عن عثمان بن أبي شيبة، به. وينظر تخريج الذي قبله (برقم: ١٢٤).

عَبْدُ اللَّهِ †، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ رَدَّ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا يَرُدُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

١٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

١٢٨ - وَحَدَّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ †: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَحْسَنُ الْكَلَامِ؛ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ^(هـ).

(١) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٩١)، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج١ برقم: ٥١٧)، وفي سنده: مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف جداً، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج١ ص: ٥٨٩)؛ وأخرجه البخاري (ج١٣ برقم: ٧٢٧٧) بلفظ مقارب؛ وأخرجه في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٧٧) بإسناد ضعيف.

(٣) هذا حديث ضعيف. لم يبين المؤلف ~ من حدثه، وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط. والحديث ثابت عند النسائي في «الصغرى» (ج٣ ص: ١٣٠٧)، وفي «الكبرى» (ج٢ برقم: ١٢٣٥): من حديث جابر بن عبد الله ~، وهو حديث صحيح.

١٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ †: مَا أَحَبُّ أَنْ يَمْضِيَ ^(هـ) عَلَيَّ يَوْمٌ، وَلَا لَيْلَةٌ، لَا أَنْظُرُ ^(هـ) فِي كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَعْنِي: الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ .

١٣٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ^(هـ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ مِنْ فِي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ ^(ي).

١٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى الْكَلَامِ، كَفَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ» ^(ي).

(١) في (أ)، و (ج): (أن يأتي).

(٢) في (أ): (إلا وينظر)، وفي (ج): (إلا ينظر).

(٣) هذا أثر معضل.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٧ ص: ٣٥٠): من طريق المؤلف - ، وسفيان، هو: ابن عيينة، وهذا من أسانيد الكتاب؛ وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج١ برقم: ٥٢٤): من طريق سفيان بن عيينة، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى، قال: سمعت الحسن، يقول: قال أمير المؤمنين عثمان... إلخ، فذكره مطولاً. والحسن لم يسمع من عثمان †.

(٤) في (أ): (عييد).

(٥) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩١٦)، و(ج٧ برقم: ٢٠٧٦)، وفي سنده: موسى بن عبيدة الربذي، قال الإمام أحمد: لا تحل الرواية عنه. وقال مرة: ليس بثقة.

(٦) هذا حديث مرسل.

١٣٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **†** قَالَ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنََّّهُ يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ، فَإِنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ،

وأخرجه العسكري كما في «الفتح» (ج٩ ص: ٨٤): عن الحسن من قوله. قال الإمام البخاري (ج٩ ص: ٨٣-١٧): [باب فضل القرآن على سائر الكلام]. قال الحافظ: هذه الترجمة لفظ حديث أخرج الترمذي معناه: من حديث أبي سعيد الخدري، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ...»، فذكره، وقال: «وَفَضَّلَ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ»، ورجاله ثقات، إلا عطية العوفي ففيه ضعف. قلت: سيأتي تخريجه عند المؤلف (برقم: ١٣٤) إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ: وأخرجه ابن عدي (ج٥ ص: ٤٨): من رواية شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعاً: «فَضَّلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلِ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ»، وفي إسناده: عمر بن سعيد الأشج (الأبج) وهو ضعيف. قال: وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر، عن شهر بن حوشب: مرسلاً. ورجاله لا بأس بهم. وأخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في «مسنده»: من حديث عمر بن الخطاب. وفي إسناده: صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه. قلت: والحماني متهم بسرقة الحديث.

قال الحافظ: وأخرجه ابن الضريس أيضاً من طريق الجراح بن الضحاك، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رفعه: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، ثم قال: «وَفَضَّلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضَّلِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ، وَذَلِكَ أَنََّّهُ مِنْهُ». قال: وحديث عثمان هذا سيأتي بعد أبواب، بدون هذه الزيادة، وقد بين العسكري أنها من قول أبي عبد الرحمن السلمي، وقال المصنف في «خلق أفعال العباد» (ص: ١٧): وقال أبو عبد الرحمن السلمي، فذكره، وأشار في «خلق أفعال العباد» إلى أنه لا يصح مرفوعاً، قال الحافظ: وأخرجه العسكري أيضاً، عن طاوس، والحسن من قولهما. اهـ

فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٤).

١٣٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنِ عَلَى الْكَلَامِ؛ كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَخْطُبُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ ^(٤).

١٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ أَنَّهُ قَالَ: فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْكَلَامِ؛ كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى خَلْقِهِ ^(٤).

١٣٥ - حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ١٩٩٢) قال: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ... إلخ. وفي سنده: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَأَيْضًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) هذا أثر ضعيف جداً. في سنده: أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: مَنْكَرَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لَا يَسَاوِي حَدِيثَهُ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: رَوَى عَنْ نَافِعٍ، وَابْنِ الْمَكْدَرِ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَوْضُوعَاتِ، لَا شَيْءَ. «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ». وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ شَيْخُ الْمَصْنَفِ، هُوَ: الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَغْدَادِيُّ جَارُّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، قَالَ الْحَافِظُ فِي «التَّقْرِيبِ»: صَدُوقٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّقْرِيبِ»: «تَمَيِّزٌ»، وَقَالَ: شَيْخٌ لِأَبِي مَعْشَرٍ: ضَعِيفٌ، وَوَهُمٌ مِنْ خَلَطِهِ بِالَّذِي قَبْلَهُ. يَعْنِي: (الْمَدَنِيُّ الْقَاصِ، وَهُوَ: ثِقَةٌ).

(٣) هذا أثر ضعيف جداً. في سنده: أَبُو مَعْشَرٍ، وَيَنْظُرُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 † قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(è): مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ
 الْقُرْآنِ عَنْ ذِكْرِي وَعَنْ مَسْأَلَتِي^(è)؛ أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ
 الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ؛ كَفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ»^(è).

١٣٦ - وَذَكَرَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُمَرَانَ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 † قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ
 الرَّحْمَنِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ»^(è) ^(î).

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٢) في (أ)، و (ج): (ومسألتي).

(٣) هذا حديث ضعيف جداً.

أخرجه الترمذي (ج ٥ برقم: ٢٩٢٦)، والدارمي في «السنن» (ج ٢ برقم: ٣٣٥٦)، وفي «الرد
 على الجهمية» (ص: ٨٦-٨٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص: ٤٩)، والبيهقي في «الأسماء
 والصفات» (ج ١ برقم: ٥٠٧)، وفي سنده: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، قال ابن
 معين: ليس بثقة. وقال في رواية أخرى: يكذب. وقال أبوداود: كذاب، وثبَّ على كتب
 أبيه. وقال النسائي: متروك. والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة المذكور، وقال:
 حسنه الترمذي فلم يُحسن. اهـ

قلت: وفيه: عطية العوفي، وهو ضعيف أيضاً ومدلس، وقد كان يدلّس الكلبي الكذاب،
 ويكنيه أبا سعيد، ولعل هذا مما دلّسه، والله أعلم.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٥) هذا حديث ضعيف، وفي سنده اضطراب.

١٣٧ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمَرِّيُّ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ الْحَسَنَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! إِنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَذَكَرْتُ شُرُوطَهُ ، وَعُهُودَهُ ، وَمَوَائِقَهُ ، قَطَعَ رَجَائِي ^(هـ) ؛ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : ابْنَ أَخِي ! إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى الْقُوَّةِ وَالْمَتَانَةِ ، وَإِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ^(هـ) إِلَى الضَّعْفِ وَالتَّقْصِيرِ ، وَلَكِنْ سَدِّدْ وَقَارِبْ ، وَأَبْشِرْ ^(هـ) .

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٩٤) بسند المؤلف، وأخرجه ابن عدي أيضًا (ج٥ ص: ٤٨). وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ٨٧). وفي سنده: شهر بن حوشب وهو ضعيف. وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ج١ ص: ٥٨٣): من طريق عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الأشعث الأعشى، عن شهر بن حوشب، به. وأخرجه أيضًا الدارمي في «السنن» (ج٢ برقم: ٣٣٥٧)، واللالكائي (ج٢ ص: ٣٣٩ برقم: ٥٥٧)، وأبو داود في «المراسيل» (برقم: ٥٣٧). قال البيهقي: تفرد به عمر الأبح، وليس بالقوي. قال: ورؤي عن يونس بن واقد البصري، عن سعيد دون ذكر الأشعث في إسناده. ورواه عبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن سواء، عن سعيد، عن الأشعث، دون ذكر قتادة فيه. اهـ

(١) في (أ): (قطع في رجائي)، وفي (ج): (قطع بي رجائي).

(٢) في نسخة القحطاني: (ابن آدم).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٦٣): من طريق المؤلف ~. وأخرجه البيهقي في «الصفات» (ج١ برقم: ٥٣٠)، وفي سنده: صالح المري، وهو ضعيف. وفيه أيضًا: عبد الأعلى بن سليمان الزرادي، ذكره الحافظ في «لسان الميزان»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

١٣٨ - سَمِعْتُ أَبِي - ~ : يَقُولُ: مَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ،
أَوْ مِنْ أَصْحَابِ الْكَلَامِ، فَأَمْسَكَ عَنْ أَنْ يَقُولَ: الْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَهُوَ
جَهْمِيٌّ^(٤).

١٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي - ~ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعْبُدٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَجَعْفَرٍ -يَعْنِي: ابْنَ
مُحَمَّدٍ-: إِنَّهُمْ يَسْأَلُونَا^(٥) عَنِ الْقُرْآنِ: مَخْلُوقٌ هُوَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا
مَخْلُوقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ؛ قَالَ أَبِي: قَدْ رَأَيْتُ مَعْبُدًا هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ،
وَأَتْنَى عَلَيْهِ أَبِي، وَكَانَ يُفْتِي بِرَأْيِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٥).

١٤٠ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ
سَمَّاهُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقُرْآنِ؟ قُلْتُ:
خَالِقٌ، أَوْ مَخْلُوقٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا مَخْلُوقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٧٨٨): من طريق المؤلف - ~ .

(٢) في نسخة القحطاني: (يسألون).

(٣) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٣٨، ١٩٢٦)، وأبو داود في «مسائل الإمام أحمد»
(برقم: ١٧١٢)، والدارمي في «الردّ على بشر المريسي» (برقم: ١٤٨)، والآجري في
«الشرعية» (برقم: ١٥٩)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٣٩٩، ٤٠١)، والبيهقي في «الصفات»
(ج١ برقم: ٥٣٦)، ومعبود أبو عبد الرحمن، هو: ابن راشد الفقيه الكوفي، ويُقال: الواسطي،
سكن بغداد، وينظر كلام الإمام أحمد - ~ عنه في المتن، وقال ابن معين: ضعيف
الحديث؛ وذكره ابن حبان في «الثقات»، كما في «التهذيب».

❁ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَهُوَ قَوْلُنَا، وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَمَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ^(٤).

١٤١ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا زُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ رَاشِدٍ الْكُوْفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا مَخْلُوقٍ، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ^(٥).

١٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَوْلَى النَّضْرِ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا زُوَيْمُ الْمُقْرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْوَشَّاءِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَّاشٍ، وَكَانَ جَارًا لَنَا، وَكَانَ مِنَ الْعُدُولِ الثَّقَاتِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقُرْآنِ: [إِنَّهُ]^(٥) لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا مَخْلُوقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ^(٥).

(١) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف. فيه رجل مبهم، وقد صرح باسمه عند اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٠٢)، وهو: يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث، وقد تقدم. والأثر تقدم في الذي قبله بسند حسن.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٠١): من طريق أحمد بن الحسن، عن المؤلف، به، ورويم بن يزيد المقرئ: ثقة. ومعبد بن راشد، تقدم.

(٣) لا توجد في نسخة القحطاني.

(٤) هذا أثر حسن.

❁ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بَلَغَنِي أَنَّ^(هـ) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَّاشٍ، هُوَ: أَبُو يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً.

١٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، وَكَلَامُهُ^(هـ).

١٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، أَظُنُّهُ يَعْنِي: وَرْقَاءَ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٧٢)، والبيهقي في «الصفات» (ج١ برقم: ٥٣٤)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٣٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٣ ص: ١٨٨)، وأبو عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر، حسن الحديث إن شاء الله، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٩ ص: ١١٥)، وقال: من أهل سجستان، روى عنه أهل بلده، وكان صاحب سُنَّةٍ وفضل، ممن صنف وجمع وأظهر السُنَّةَ ببلده جُهدَه. اهـ وعبد الله بن عياش، وقيل: عَبَّاسُ الْخَزَّازِ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ ص: ١١٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال محمد بن الحسين السجستاني: كان من العدول الثقات، كما عند المصنف، والله أعلم.

(١) في (أ): (بن)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٩٦) بسند المؤلف ~. ورواه أيضًا اللالكائي (ج٢ برقم: ٣٨٩): من طريق المؤلف ~؛ والبيهقي في «الأسماء» (ج١ برقم: ٥٣٣)، وفي سنده: هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَلَائِيُّ الْكُوفِيُّ: وهو ضعيف. ذكره ابن أبي حاتم (ج٩ ص: ٨٨)، وابن حبان في «الثقات» (ج٩ ص: ٢٤١).

﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾^(è) ، قَالَ: كَلَامُ اللَّهِ^(é) .

١٤٥ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ، وَوَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، قَالُوا: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ^(è) .

(١) سورة النبأ، الآية: ٣٧.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٩٧) بسند المؤلف ~ . وفي سنده: ورقاء بن عمر بن كليب، وفيه كلام يسير، لا ينزل به عن درجة الحسن، ورواه أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهمداني في «تفسير مجاهد» (ج٢ ص: ٧٢٢)، وأبو القاسم الهمداني متهم بالكذب؛ وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (ج٣٠ ص: ٢٢): من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، والله أعلم.

(٣) هذه آثار صحيحة، وإسنادها منقطع.

رواها الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٤٠)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٤١٦): من طريق المؤلف، به.

❁ فأما أثر إبراهيم بن سعد: فرواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٢٩)، و(ج٧ برقم: ٢٠٢٤)، وفي سنده: عبدالله بن معبد، ولم أجد له ترجمة.

❁ وأما أثر سعيد بن عبدالرحمن الجمحي: فرواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٢٩) وإسناده منقطع، ورواه أيضًا (ج٧ برقم: ١٩٤٠) وفي سنده مبهم.

❁ وأما أثر وهب بن جرير: فرواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٣٧)، وأبوداود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٤) بإسناد صحيح.

❁ وأما أثر أبي النضر: فرواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩)، وأبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٥) بإسناد صحيح.

١٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ جَالِسًا، أَنَا وَعُثْمَانُ أَخِي، فَسَأَلَهُ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْقُرْآنِ: أَخْلُوقُ؟ ^(٤) فَأَنْكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَأَلَهُ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: إِنِّي أَحْسِبُكَ شَيْطَانًا؛ وَأَنْكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا جَاءَ بِهِ مَنْصُورٌ ^(٤).

١٤٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ [عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ] ^(٤)، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: أَخُوهُ: عَبْدَ اللَّهِ، وَقَاسِمًا، فَسَأَلَهُ مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْقُرْآنِ: مَخْلُوقٌ؟ فَأَنْكَرَ سُفْيَانُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، وَغَضِبَ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ ^(٤): إِنِّي أَحْسِبُكَ شَيْطَانًا، إِنِّي أَحْسِبُكَ شَيْطَانًا، بَلْ أَنْتَ شَيْطَانٌ؛ فَقِيلَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ!، وَإِنَّهُ... فَأَبَى، وَأَنْكَرَ مَا سَأَلَ عَنْهُ ^(٤).

١٤٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: لَا نُحْسِنُ ^(٤) غَيْرَ هَذَا: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ ^(٤)، ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

(١) في (أ)، و (ج): (مخلوق).

(٢) هذا أثر صحيح. وذكره الذهبي في «الميزان»، والحافظ في «لسان الميزان» في «ترجمة منصور بن عمار الواعظ الخراساني».

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) في (أ): (وقال سفيان بن عيينة).

(٥) هذا أثر صحيح. ينظر تخريجه في الذي قبله.

(٦) في (أ)، و (ج): (لا يحسن).

(٧) سورة التوبة، الآية: ٦.

كَلَامُ اللَّهِ ﷻ (è)(é) .

١٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِينُ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: إِنَّهُ يُرَوَّى عَنْكَ: أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ؟، قَالَ: مَا قُلْتُهُ؛ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (è) .

١٥٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (è) .

١٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ [عبدالله] (i) بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِخَالِقٍ، وَلَا مَخْلُوقٍ (i) .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٥.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٩٨) بسند المؤلف ~ .

(٣) هذا أثر صحيح. وفي «السنة» للخلال (ج٧ برقم: ٢٠٢٠، ١٩٢٨، ٢٠٣٦، ٢٠٥٣، ٢٠٥٨)

بنحو هذا: عن سفيان بن عيينة ~ ؛ وأخرج نحوه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٣).

(٤) هذا أثر صحيح. ينظر تخريج الذي قبله.

وأخرجه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٣).

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (أ).

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٢٦)، والبيهقي في «الصفات» (ج١ برقم: ٥٤٣): من طريق

المصنف ~ ؛ ورواه أيضًا الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٣١، ٢٠٥٢) بنحوه.

١٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ: سَمِعْتُ خَالِي، مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرُوا الْقُرْآنَ، فَقَالُوا: كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ مِنْهُ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ ^(هـ).

١٥٣ - أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ عَارِمٍ؛ [أَنَّهُ] ^(هـ) قَالَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنْزَلَهُ جِبْرِيلُ [؛] ^(هـ)، مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

١٥٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبُويْه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، وَسَأَلَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي خَدُويْه عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا يَحْيَى! مَا لَكَ وَهَذِهِ الْمَسَائِلُ؟ هَذِهِ مَسَائِلُ أَصْحَابِ جَهَنَّمَ؛ إِنَّهُ لَيْسَ فِي أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ جَهَنَّمَ، يَدُورُونَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٨٥٦، ١٩٩٩، ٢٠٢١)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٤١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٣٥٥)، وفي سنده: أبوبكر أحمد بن محمد العمري، وهو: مجهول، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٥٨٢): من طريق المؤلف. وفي سنده جهالة، إذ لم يبين المؤلف من أخبره. وذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص: ٧) تعليقا.

السَّمَاءِ شَيْءٌ، أَرَى وَاللَّهِ، أَلَّا يُنَاكَحُوا، وَلَا يُوَارِثُوا^(هـ).

١٥٥ - حَدَّثَنِي ابْنُ شَبُوهٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ^(هـ) بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(هـ).

١٥٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ^(هـ).

١٥٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٣٧)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢٢٦٩): من طريق محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن أبيه، وعبدالرحمن بن مهدي، مختصراً. وروى الجزء الأخير منه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ ص: ٧): من طريق أبي بكر بن أبي الأسود، ومحمد بن المهاجر؛ عبدالله بن شَبُوهٍ، هو: عبدالله بن أحمد: ثقة. مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٩ ص: ٣٧١)، وسهل بن أبي خدويه، هو: سهل بن حسان البصري، أبو يحيى، مترجم في «التاريخ الكبير» (ج٤ ص: ١٠٣)، وفي «الصغير» (ج٢ ص: ٢٨٤)، وفي «الثقات» لابن حبان (ج٨ ص: ٢٩١)، وفي «الأنساب» للسمعاني (ج٢ ص: ٣٣١).

(٢) في نسخة القحطاني، و«السنة» للخلال: (معمر).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٠٠) بسند المؤلف ~ ابن شَبُوهٍ، هو: عبدالله بن أحمد، وبشْرُ بْنُ خَالِدٍ، هو: العسكري: ثقة، ويعمرُ بْنُ بِشْرٍ، وثقه علي بن المديني والدارقطني.

(٤) هذا أثر صحيح.

عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ ^(٤).

١٥٨ - حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيِّ، سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِالْمَخْلُوقِ، سَمِعْتُهُ مِنْ وَكِيعٍ، وَأَثْبَتُهُ عِنْدِي فِي «كِتَابٍ»، قَالَ وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ رَأْيِي، مَا حَدَّثْتُ بِهِ ^(٤).

١٥٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ مِنْهُ جَلَّ وَتَعَالَى ^(٤).

١٦٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، يُقَالُ لَهُ: جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: الْقُرْآنُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ خَرَجَ، وَإِلَيْهِ يَعُودُ ^(٤).

١٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٣٨): من طريق المؤلف ~ وفي سنده: محمد بن سهل، وهو مجهول الحال، وقد وقع في اللالكائي: (محمد بن سنان).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٩)، والخلال في «السنة» (ج ٦ ص: ٨٩)، و(ج ٧ برقم: ٢٠٣٤، ٢٠٣٥).

(٣) هذا أثر صحيح. روى نحوه الخلال في «السنة» (ج ٦ برقم: ١٨٤٠، ١٨٦٢، ١٩٢٩)، و(ج ٧ برقم: ٢٠١٥، ٢٠٤٣): من طرق، عن وكيع ~.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٥٨٤): من طريق المؤلف ~ ؛ وفي سنده: جعفر من ولد ميمون بن مهران: لم أجد له ترجمة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا، فَقَدْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ^(٤).

١٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ أَهْلُ بَغْدَادَ، يَسْأَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥).

١٦٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ، عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، يَكُونُ هَذَا مَخْلُوقًا؟! ^(٦).

١٦٤ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟، كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾؟ ^(٧) يَكُونُ مَخْلُوقًا؟ ^(٨).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٩).

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٤١): من طريق المؤلف ~ وفي سنده: علي بن أبي الربيع،

وهو مجهول، مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ٤٢٦).

(٤) سورة القصص، الآية: ٣٠.

(٥) هذا أثر صحيح.

١٦٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(ه).

١٦٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْمُؤَدَّبُ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ^(ه).

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٠٢) بسند المؤلف ~ ؛ وعلقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص: ٨): عن أبي الوليد؛ ورواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٣٧): من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي الوليد، به. نحوه، وزاد: قال أبو الوليد: (القرآن كلام الله، والكلام في القرآن، الكلام في الله). وزاد أيضًا: قال أبو الوليد: (من لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق، فهو خارج من الإسلام).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

فيه أبو جعفر محمد بن شداد الكوفي، وهو مترجم في «التهذيب» وهو مجهول الحال. والأثر رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٤)، ومن طريقه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٣٧): من طريق محمد بن يونس النسائي، وَكَانَ ثِقَةً، قال: سمعت وهب بن جرير، وهذا إسناد صحيح. ورواه الخلال أيضًا (برقم: ٢٠٤٥): من طريق جعفر بن مكرم، عن وهب بن جرير، به. نحوه. وهذا إسناد حسن؛ من أجل جعفر بن مكرم الدوري، فهو صدوق كما في «الجرح والتعديل» (ج٢ ص: ٤٩١).

(٢) هذا أثر حسن. فيه: أبو مسلم المؤدب، عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، الواقدي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ابن عدي: يحدث بالمنكير، عن الثقات. وقال ابن معين عنه: أحفظ لكتاب عباس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغلط. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٥٦، ١٩٢٧). وأخرج نحوه اللالكائي (ج٣ برقم: ٦٣١).

١٦٧ - أَخْبَرْتُ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْوَاسِطِيُّ: عِلْمُهُ، وَكَلَامُهُ مِنْهُ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ^(è).

١٦٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ ^(è)
يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَمِنْ اللَّهِ، وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
فَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).

١٦٩ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ:
الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا، فَهُوَ ضَالٌّ
مُضِلٌّ، مُبْتَدِعٌ ^(è).

١٧٠ - سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ،
وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ⁽ⁱ⁾.

١٧١ - وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ مَرَّةً أُخْرَى، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَقُلْ: الْقُرْآنُ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٤٢): من طريق المؤلف ~ ؛ ولم يصرح المؤلف بمن حدثه،
ففي السند إبهام، والله أعلم.

(٢) في (أ)، (ج): (ابن أبي إدريس).

(٣) هذا أثر صحيح.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٥٧): من طريق المؤلف ~.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٥٨): من طريق المؤلف ~.

كَلَامُ اللَّهِ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَهُوَ عِنْدِي شَرٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي: الْجَهْمِيَّةُ^(è).
١٧٢ - حَدَّثْتُ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: [قُلْتُ]^(è) لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ:
 الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقُلْتُ [لَهُ]^(è): خَلَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِ؟
 قَالَ: فَسَكَتَ^(è).

١٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
 أَيُّوبَ، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَقُلْ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ،
 فَهُوَ جَهْمِيٌّ^(ì).

١٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَنَ بْنَ
 مُوسَى الْأَشْبِيَّ يَقْرَأُ^(ì): أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^(ì)،
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(ì)، فَقَالَ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٥٩): من طريق المؤلف ~

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و(ج).

(٤) هذا أثر ضعيف. لم يبين المؤلف ~ من حديثه، ففي السند جهالة، والله أعلم.

(٥) هذا أثر صحيح.

ورواه اللالكائي (ج ٢ ص: ٣١٩، ٣٢٤ برقم: ٤٨٦) بنحوه.

(٦) في نسخة القحطاني: (يقول).

(٧) في «السنة» للالكائي: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم...).

حَسَنٌ: أَمْخْلُوقٌ هَذَا؟ (è)(é).

١٧٥ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ لَوَيْنَ (è) يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أَعُوذُ بِاللَّهِ (è).

١٧٦ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: الْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ كُنْتَ لَا تَقُولُ هَذَا، فَمَا بَدَأَ لَكَ؟ قَالَ: اسْتَخْرَجْتُهَا (ì) مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ (ì)، فَالْكَلامُ، وَالنَّظَرُ وَاحِدٌ (î).

١٧٧ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

(١) في (أ)، و (ج): (مخلوق هذا).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٤٤): من طريق المؤلف ~ ، إلا أنه قال: (عبدالله بن إسحاق). ورواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٠٣) بسند المؤلف ~ .

(٣) في (أ): (محمد بن لوين سليمان).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٠٥)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٤٦٠): من طريق المؤلف ~ .

(٥) في نسخة القحطاني: (استخرجته).

(٦) سورة آل عمران، الآية: ٧٧.

(٧) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٨٣٦): من طريق المؤلف ~ ، وأخرجه (ج٧ برقم: ١٩٧٥) بسند المؤلف ~ .

الْوَلِيدُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَرْعَرَةَ، وَعَلِيُّ قَاعِدَانَ^(è)، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: إِنَّمَا نَتَعَلَّمُ مِنْكَ كَيْفَ تَقُولُ^{(è)(è)}.

١٧٨ - حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، صَاحِبُ لَنَا، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَخِي حَجَّاجِ الْأَنْطَاطِي، قَالَ: قُلْتُ لِعَمِّي حَجَّاجٍ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ^(è).

١٧٩ - سَمِعْتُ سَوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ أُعَوِّدُهُ⁽ⁱ⁾ مِنْ وَجَعٍ بِهِ، فَقَالَ: الْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَقَالَ: إِنَّ⁽ⁱ⁾ كُلَّ مَنْ عَوَّذَنِي قَالَ: [أُعِيذُكَ بِاللَّهِ]⁽ⁱ⁾، أُعِيذُكَ بِالْقُرْآنِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ

(١) في (أ)، و (ج): (قاعدين).

(٢) في نسخة القحطاني: (كيف نقول).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨)، والخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ١٩٧٩)، واللالكائي (ج٢ برقم: ٤٣٧، ٤٥٤) بسند المؤلف ~ ، وغيره.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٣٢) بسند المؤلف ~ . وفي سنده: أبوسعيد، لم يتبين لي من هو؟ وعطاء بن أخي حجاج، لم أجده.

(٥) في (أ)، (ج): (أعوده) بالذل المهملة، وفي هامش (ج): (أُعَوِّدُهُ).

(٦) في نسخة القحطاني: (وذاك أنه).

(٧) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

بِمَخْلُوقٍ^(è) .

١٨٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَأَبَا خَيْثَمَةَ، يَقُولَانِ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ^(è) .

١٨١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ فِي الزُّبَيْدِيَّةِ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ^(è) .

١٨٢ - سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَمَنْ شَكَّ فِي أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ، [لَا]^(è)، بَلْ شَرٌّ مِنَ الْجَهْمِيِّ⁽ⁱ⁾ .

(١) هذا أثر صحيح.

روى نحوه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٤٤): عن سوار، وغيره.

(٢) هذا أثر صحيح. وروى اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٥٥، ٤٥٦) نحوه.

(٣) هذا أثر صحيح. وإسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه: إبراهيم بن كَاجَرَا، أبو يعقوب

المروزي، نزيل بغداد، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، تُكَلِّمَ فيه لوقفه في القرآن. اهـ

قلت: قد ثبت عنه هنا موافقته للسلف في عدم الوقف، فينظر ما حال سند الرواية الثانية

عنه، لكن قال أبو سعيد الدارمي: لم يكن إسحاق بن أبي إسرائيل أظهر الوقف حين

سألت يحيى بن معين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان

مستورا. اهـ من «تاريخ ابن معين» (ج١ ص: ١٠٢ برقم: ٢٩٣) برواية الدارمي، والله أعلم.

و{الزُّبَيْدِيَّةُ}: اسم بركة بين المغيرة والعذيب، وبها قصرٌ ومسجدٌ، عَمَرَتْهُ زُبَيْدَةُ أُمُّ جَعْفَرٍ،

زَوْجَةُ الرَّشِيدِ، وَأُمُّ الْأَمِينِ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا. اهـ من «معجم البلدان» لياقوت الحموي.

(٤) لا توجد في نسخة القحطاني.

(٥) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٦١): من طريق المؤلف ~ .

١٨٣ - سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ، يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(è).

١٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي «كِتَابِ» أَبِي عُبيدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ بِخَطِّهِ: إِذَا قَالَ لَكَ الْجَهْمِيُّ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْقُرْآنِ: أَهُوَ اللَّهُ، أَمْ غَيْرُ اللَّهِ؟ فَإِنَّ الْجَوَابَ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَحَلَّتْ فِي مَسْأَلَتِكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَفَهُ بِوَصْفٍ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ [شَيْءٌ] ^(è) مِنْ مَسْأَلَتِكَ، قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(è): ﴿أَلَمْ تَنْزِلِ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(è) فَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَقُلْ: هُوَ أَنَا، وَلَا: هُوَ غَيْرِي، إِنَّمَا سَأَلَهُ كَلَامَهُ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَا حَلَّاهُ بِهِ، وَنَنْفِي عَنْهُ مَا نَفَى عَنْهُ، فَإِنْ قَالُوا: أَرَأَيْتُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ⁽ⁱ⁾؟ فَالْقُرْآنُ شَيْءٌ، فَهُوَ مَخْلُوقٌ؟ قِيلَ لَهُ: لَيْسَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَالُ لَهُ: شَيْءٌ، أَلَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ⁽ⁱ⁾، فَأَخْبَرَكَ أَنَّ الْقَوْلَ كَانَ مِنْهُ قَبْلَ الشَّيْءِ، فَالْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ الشَّيْءَ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿كُنْ﴾ ⁽ⁱ⁾، أَي: كَانَ فِي عِلْمِهِ أَنْ يُكُونَهُ ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٤٦٢): من طريق المؤلف ~.

(٢) لا توجد في نسخة القحطاني.

(٣) في (أ)، و(ج)، و«الإبانة»: (قال الله تعالى).

(٤) سورة السجدة، الآية: ١-٢.

(٥) سورة النحل، الآية: ٤٠.

(٦) في «الإبانة»: (لشيء).

(٧) هذا أثر صحيح.

(è)

:

١٨٥ - سَأَلْتُ أَبِي ~ : قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ، قَالَ: التَّلَاوَةُ
مَخْلُوقَةٌ، وَالْفَاطِنَةُ بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقَةٌ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ
بِمَخْلُوقٍ؟ وَمَا تَرَى فِي مُجَابَّتِهِ؟ وَهَلْ يُسَمَّى: مُبْتَدِعًا؟ فَقَالَ: هَذَا يُجَانِبُ،
وَهُوَ قَوْلُ الْمُبْتَدِعِ، وَهَذَا كَلَامُ الْجَهْمِيَّةِ، لَيْسَ الْقُرْآنُ بِمَخْلُوقٍ؛ قَالَتْ عَائِشَةُ

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٢٤٧): بسنده إلى محمد بن إسحاق الصاغاني، به.
 (١) ويقال لهم: {اللفظية}، وهم يزعمون أن القرآن كلام الله عز وجل، ولكنهم يقولون:
 ألفاظنا بالقرآن، وقراءتنا له: مخلوقة، قال الإمام أحمد: وهم جهمية فساق.
 : قال شيخ الإسلام ابن تيمية ~ : عَامَّةُ كَلَامِ أَحْمَد ~ ، إِنَّمَا هُوَ {يُجْهِمُ
 اللفظية}، لا يكاد يطلق القول بتكفيرهم، كما يطلقه بتكفير {المخلوقية}، وقد نُسبَ إلى
 هذا القول غير واحدٍ من المعروفين بالسنة والحديث، كالحسين الكرايسي، ونعيم بن حماد
 الخزازي، والبويطي، والحارث المحاسبي، ومن الناس من نَسَبَ إليه البخاري. قال:
 والقول بأنَّ {اللفظ غير مخلوق}، نُسِبَ إلى محمد بن يحيى الذهلي، وأبي حاتم الرازي، بل
 وبعض الناس ينسبه إلى أبي زرعة أيضًا، ويقول: إنه هو، وأبو حاتم هجرا البخاري، كما
 هجره محمد بن يحيى الذهلي، والقصة في ذلك مشهورة. اهـ من «مجموع الفتاوى»
 (ج ١٢ ص: ٢٠٦-٢٠٧).

❁ قال أبو مالك عفا الله عنه: إن القول باللفظ نفياً وإثباتاً يعتبر بدعةً محدثة لم تكن على
 عهد السلف الصالح رحمهم الله. قال شيخ الإسلام ابن تيمية ~ : كان بعض أهل
 الحديث أطلق القول بأن {اللفظ بالقرآن غير مخلوق}، معارضة لمن قال: {اللفظ بالقرآن
 مخلوق}، فبلغ ذلك الإمام أحمد، فأنكر ذلك إنكاراً شديداً، وبدَّع من قال ذلك، وأخبر
 أن أحداً من العلماء لم يقل ذلك. اهـ ملخصاً من «مجموع الفتاوى» (ج ١٢ ص: ٢٣٨).

—: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٤)، فَالْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ (٥).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٦٣): من طريق المؤلف —، ورواه أبو داود في «مسائل أحمد» برقم (١٧١٢)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٤٤): من طريق أبي داود، عن الإمام أحمد —، به. وحديث عائشة —، أخرجه البخاري (ج٨ برقم: ٤٥٤٧)، ومسلم (ج٢ برقم: ٢٦٦٥) مطولاً.

: قال الإمام أبو عبد الله بن بطة —: {بَابُ ذِكْرِ اللَّفْظِيَّةِ وَالتَّحْذِيرِ مِنْ رَأْيِهِمْ وَمَقَالَاتِهِمْ}: واعلموا رحمكم الله: أَنَّ صِنْفًا مِنَ الْجَهْمِيَّةِ اعْتَقَدُوا بِمَكْرِ قُلُوبِهِمْ، وَخُبْتُ أَرَائِهِمْ، وَقَبِيحَ أَهْوَائِهِمْ: أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَكُنُوا عَنْ ذَلِكَ بِبِدْعَةٍ اخْتَرَعُوهَا، تَمْوِيهَا وَبَهْرَجَةً عَلَى الْعَامَّةِ، لِيُخْفِيَ كُفْرُهُمْ، وَيَسْتَعْمِضَ إِحَادُثُهُمْ عَلَى مَنْ قَلَّ عِلْمُهُ، وَضَعُفَتْ نَحِيزَتُهُ، فَقَالُوا: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ، وَقَالَ، فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَهَذَا الَّذِي نَتْلُوهُ وَنَقْرُؤُهُ بِالسُّنَنِ، وَنَكْتُبُهُ فِي مَصَاحِفِنَا لَيْسَ هُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، هَذَا حِكَايَةٌ لِدَلِكْ، فَمَا نَقْرُؤُهُ نَحْنُ حِكَايَةٌ لِدَلِكِ الْقُرْآنِ بِالْفَاطِنَا نَحْنُ، وَالْفَاطِنَا بِهِ مَخْلُوقَةٌ، فَدَقَّقُوا فِي كُفْرِهِمْ، وَاحْتَالُوا لِإِدْخَالِ الْكُفْرِ عَلَى الْعَامَّةِ بِأَغْمَاضٍ مَسْلُوكٍ، وَأَدَقُّ مَذْهَبٍ، وَأَخْفَى وَجْهِ، فَلَمْ يَخَفْ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ عَلَى جَهَابِذَةِ الْعُلَمَاءِ وَالنَّقَادِ الْعُقَلَاءِ، حَتَّى بَهَرَجُوا مَا دَلُّسُوا، وَكَشَفُوا الْقِنَاعَ عَنْ قَبِيحِ مَا سَتَرُوهُ، فَظَهَرَ لِلْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ كُفْرُهُمْ وَإِحَادُثُهُمْ، وَكَانَ الَّذِي فَطِنَ لِدَلِكْ وَعَرَفَ مَوْضِعَ الْقَبِيحِ مِنْهُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، وَالْإِمَامُ الْعَاقِلُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ —، وَكَانَ بَيَّانُ كُفْرِهِمْ بَيِّنًا وَاضِحًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَقَدْ كَذَّبَهُمُ الْقُرْآنُ، وَالسُّنَّةُ بِحَمْدِ اللَّهِ. «الإبانة الكبرى» (ج٢ ص: ١٣١).

١٨٦ - حَدَّثَنِي ^(è) ابْنُ شُبَّوَيْه، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْلُوقٌ: عِلْمُهُ، أَوْ كَلَامُهُ، فَهُوَ زَنْدِيقٌ، كَافِرٌ، لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلِّي خَلْفَهُ، وَيُجْعَلُ مَالُهُ كَمَالِ الْمُرْتَدِّ، وَيُذْهَبُ فِي مَالِ الْمُرْتَدِّ إِلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ إِنَّهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ ^(é).

١٨٧ - سَأَلْتُ أَبِي ~، قُلْتُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: لَفْظُنَا بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ؟ فَقَالَ: هُمْ جَهْمِيَّةٌ، وَهُمْ أَشْرُ مِمَّنْ يَقِفُ، هَذَا قَوْلُ جَهْمٍ؛ وَعَظَّمَ الْأَمْرَ عِنْدَهُ فِي هَذَا، وَقَالَ: هَذَا قَوْلُ ^(è) جَهْمٍ ^(ë).

١٨٨ - وَسَأَلْتُهُ عَمَّنْ قَالَ: لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ؟ ^(î) فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ ^(î)، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَتَّى أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي»، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٢) هذا أثر صحيح. ابن شُبَّوَيْه، هو: عبدالله وقد تقدم. وأبوه، هو: أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي الحافظ ابن شُبَّوَيْه.

(٣) في نسخة القحطاني: (كلام).

(٤) رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٦٠): بسنده: عن المؤلف ~. وقد جاء نحوه في «السنة» للخلال (ج٧ برقم: ٢١٠٨، ٢١١٠، ٢١١١): من طريق المؤلف، عن أبيه رحمه الله.

(٥) في (أ): (وسألت أبي: عن قوم، يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق؟).

(٦) سورة التوبة، الآية: ٦.

(٧) في نسخة القحطاني: (قال)، بدون واو.

«إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ، لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ»^(è).

١٨٩ - سَمِعْتُ أَبِي ~ : يَقُولُ: مَنْ قَالَ: لَفْظِي بِالْقُرْآنِ، مَخْلُوقٌ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ^(è).

١٩٠ - وَسَمِعْتُ أَبِي ~ ، سُئِلَ عَنِ اللَّفْظِيَّةِ؟ فَقَالَ: هُمْ جَهْمِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُ جَهْمٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُجَالِسُوهُمْ^(è).

١٩١ - سَمِعْتُ أَبِي ~ : يَقُولُ: كُلُّ مَنْ يَقْصِدُ إِلَى الْقُرْآنِ بَلْفَظٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يُرِيدُ بِهِ: مَخْلُوقٌ؟، فَهُوَ جَهْمِيٌّ^(è).

١٩٢ - سُئِلَ أَبِي، وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْوَاقِفَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ جَاهِلًا، فَلْيَسْأَلْ، وَلْيَتَعَلَّمْ⁽ⁱ⁾.

(١) أخرجه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢١١٢)، وابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٦٠): من طريق المؤلف ~ ، ورواه الخلال أيضًا (ج٧ برقم: ٢٢١٩)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٥٢، ٢١٥٠، ٢١٥٥).

وقول النبي ﷺ: {حَتَّى أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي}: هذا حديث صحيح. أخرجه أحمد (ج٣ ص: ٣٩٠)، والخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٩٥١)، وغيرهم: من حديث جابر بن عبد الله ~ ، وقد تقدم تخريجه (برقم: ٩٩).

وقول ﷺ: {إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ... إلخ}، أخرجه مسلم (ج١ برقم: ٥٣٧): من حديث معاوية بن الحكم السلمي †.

(٢) رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢١١٣)، وبنحوه عند اللالكائي (ج٢ ص: ٣٩١).

(٣) رواه الخلال (ج٥ برقم: ١٨١٥).

(٤) رواه الخلال (ج٧ برقم: ٢١١٤)، وسقط هذا الأثر من (أ).

(٥) رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢١١١).

١٩٣ - سئل أبي - ، وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ اللَّفْظِيَّةِ ، وَالْوَاقِفَةِ؟
فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يُحْسِنُ الْكَلَامَ ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ ؛ وَقَالَ مَرَّةً: هُمْ شَرٌّ مِنْ
الْجَهْمِيَّةِ ؛ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُمْ جَهْمِيَّةٌ ^(هـ) .

١٩٤ - سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ ، هَذَا
كَلَامٌ سُوءٌ ، رَدِيٌّ ، وَهُوَ كَلَامُ الْجَهْمِيَّةِ ؛ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْكَرَابِيسِيَّ ^(هـ) يَقُولُ
هَذَا ، فَقَالَ ^(هـ) : كَذَبَ ، هَتَكَهُ اللَّهُ ، الْحَيْثُ ، وَقَالَ: قَدْ خَلَفَ هَذَا بَشَرًا
الْمَرِيسِيَّ ، وَكَانَ أَبِي - : يَكْرَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي اللَّفْظِ بِشَيْءٍ ، أَوْ يُقَالَ: مَخْلُوقٌ ،
أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ^(هـ) .

❖ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَرَابِيسِيِّ حُسَيْنٍ: هَلْ رَأَيْتَهُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ؟ [فَقَالَ:
مَا أَعْرِفُهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ] ^(١) ؛ قُلْتُ: فَرَأَيْتَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بِبَغْدَادَ؟

(١) رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢١١١ ب).

(٢) قال الحافظ الذهبي - : الكرابيسي ، العلامة ، فقيه بغداد أبو علي الحسين بن علي بن
يزيد البغدادي ، صاحب التصانيف ، كان من بحور العلم ، ذكيًّا فَطِنًا فَصِيحًا لَسِنًا ،
تصانيفه في الفروع والأصول تدل على تبحره ، إلا أنه وقع بينه وبين الإمام أحمد ، فهُجِرَ
لذلك ، وهو أول من فتح مسألة «اللفظ» ، ولما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلم في أحمد ،
قال: ما أحوجه إلى أن يُضرب ، وشتمه . قال أحمد: إنما بلاؤهم من هذه الكتب التي
وضعوها ، وتركوا الآثار . مات الكرابيسي سنة ثمان وأربعين ، وقيل: سنة خمس وأربعين
ومائتين . «سير أعلام النبلاء» (ج١٠ ص: ٨١-٨٢).

(٣) في (أ) ، و (ج): (قال).

(٤) رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٢ برقم: ٢١٦١ ، ٢١٦٢).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ، وَلَا أَعْرِفُهُ؛ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ يَلْزِمُ يَعْقُوبَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ؛ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَا غَيْرِهِ، وَمَا
أَعْرِفُهُ.

١٩٥ - وَسَأَلْتُ^(١) أَبَا ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ خَالِدٍ الْكَلْبِيِّ: عَنْ حُسَيْنِ
الْكَرَّابِيِّ، فَتَكَلَّمَ فِيهِ بِكَلَامٍ سُوءٍ رَدِيٍّ، وَسَأَلْتُهُ: هَلْ كَانَ يَحْضُرُ مَعَكُمْ عِنْدَ
الشَّافِعِيِّ -؟ فَقَالَ: هُوَ يَقُولُ لَنَا ذَلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ. أَوْ نَحْوَ
هَذَا مِنَ الْكَلَامِ.

١٩٦ - قَالَ: وَسَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيَّ: عَنْ حُسَيْنِ
الْكَرَّابِيِّ؟ فَقَالَ: نَحْوَ مَقَالَةِ أَبِي ثَوْرٍ، وَقَالَ لِي حَسَنٌ فِي اخْتِلَافِهِ إِلَى
الشَّافِعِيِّ - مِثْلَ قَوْلِ أَبِي ثَوْرٍ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَحْطَانِي: (سَأَلْتُ).

(è)(é) ä ä (è)

١٩٧ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْجَهْمَ، وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ، كَانَ كَافِرًا جَاحِدًا، تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَرْتَادُ^(è) دِينًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَكَّ فِي الْإِسْلَامِ؛ قَالَ يَزِيدُ: قَتَلَهُ سَلْمُ^(ì) بْنُ أَحْوَزَ [التَّمِيمِيُّ]^(ì) عَلَى هَذَا الْقَوْلِ^(î).

(١) هو ابن صفوان المعطل، رَأْسُ الْجَهْمِيَّةِ، تقدمت ترجمته.

(٢) في (ج): (وبشر يعني: المريسي).

(٣) قال الذهبي: المَرِيْسِيُّ المتكلم المناظر البارع، أبو عبدالرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة، العدوي مولاهم، البغدادي المريسي، من موالى آل زيد بن الخطاب †، كان بشرٌ من كبار الفقهاء، نظر في الكلام، فغلب عليه، وانسلخ من الورع والتقوى، وجَرَدَ القول بخلق القرآن، ودعا إليه، حتى كان عين الجهمية في عصره، وعالمهم، فمقتته أهل العلم، وكفره عِدَّةٌ، ولم يدرك جهم بن صفوان، بل تلقف مقالاته من أتباعه. قال الذهبي: وقع كلامه إلى عثمان بن سعيد الدرامي الحافظ، فصنف مجلدًا في الرد عليه. مات في آخر سنة ثمانى عشرة ومائتين، وقد قارب الثمانين، فهو بشرُ الشَّرِّ، وبشرُ الحَافِي، بِشَرُّ الحَافِي، كما أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ هو: أَحْمَدُ السُّنَّةِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ: أَحْمَدُ الْبِدْعَةِ. «سير أعلام النبلاء» (ج ٨ ص: ٤٨٢-٤٨٥).

(٤) في (أ)، و (ج): (يزعم يرتاد).

(٥) في (أ)، و (ج): (سالم)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعكوفين من (أ)، و (ج).

(٧) هذا أثر صحيحٌ.

١٩٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ الْبَلْخِيِّ شُجَاعَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ ^(هـ)، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ جَهَنَّمَ، كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِهِ، وَكَانَ خَاصًّا بِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ، وَجَعَلَ يَهْتَفُ بِكُفْرِهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَوْمًا افْتَتَحَ سُورَةُ: ﴿طه﴾ ^(هـ)، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(هـ) قَالَ: لَوْ وَجَدْتُ السَّبِيلَ إِلَى حَكِّهَا لَحَكَّكْتُهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى آيَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ مَا كَانَ أَنْظَرَ مُحَمَّدًا ﷺ حِينَ قَالَهَا!، قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ﴾، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَمَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ، ثُمَّ دَفَعَ الْمُصْحَفَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا، ذَكَرَهُ هَاهُنَا، فَلَمْ يُتِمَّ ذِكْرَهُ؟! وَذَكَرَهُ فَلَمْ يُتِمَّ ذِكْرَهُ؟! ^(هـ)

١٩٩ - حَدَّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَلِيٍّ،

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٨٨)، ورواه اللالكائي (ج ٣ برقم: ٦٣١): بسند المؤلف ~ إلى إسماعيل بن أبي كريمة، به؛ وسلم بن أحوز، هو: المازني، أمير الشرطة في آخر دولة بني أمية، ونائبهم على مرو بخراسان ~ ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

(١) في (أ): (شجاع...نصر)، وهو سقط.

(٢) في (أ)، و (ج): (افتتح: ﴿طه﴾).

(٣) سورة طه، الآية: ٥.

(٤) هذا أثر إسناده صحيح.

رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٥٥). أبو نعيم البلخي شجاع بن أبي نصر، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: كان صدوقاً مأموناً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

قَالَ: نَظَرْتُ جَهْمًا، فَلَمْ يُثَبِّتْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ رَبًّا!، جَلَّ رَبُّنَا [عَزَّ وَجَلَّ] ^(è)، وَتَقَدَّسَ ^(é).

٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا ^(è)، وَسُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ؛ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَشْرًا الْمَرِيئِيَّ...، فَذَكَرَهُ وَكِيعٌ حَتَّى شَتَّمَهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ وَكِيعًا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ هَذَا ^(è).

٢٠١ - حَدَّثَنِي ⁽ⁱ⁾ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ نُوحٍ؛

❖ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ يُوسُفَ بَعْدُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَصَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: خِيَبَةً لِلْأَبْنَاءِ!، أَمَا فِيهِمْ ⁽ⁱ⁾

(١) في (أ)، و (ج): (وتعالى).

(٢) هذا أثر ضعيف. لم يبين المؤلف ~ مَنْ حَدَّثَهُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بن علي: لم أجد له ترجمة.

(٣) في (أ)، و (ج): (وكيع بن الجراح).

(٤) هذا أثر صحيح.

وعلقه البخاري في «أفعال العباد» (ص: ١١) فقال: وقال وكيع: على المريسي لعنة الله، يهودي أو نصراني، قال له رجل: كان أبوه أو جده يهوديًا أو نصرانيًا، قال وكيع: عليه وعلى أصحابه لعنة الله، القرآن كلام الله، وضرب وكيع إحدى يديه على الأخرى، قال: سيء ببغداد يقال له: المريسي، يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه.

(٥) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٦) في نسخة القحطاني: (ما فيهم)، والمثبت من (أ)، و (ج).

أَحَدٌ يَفْتِكُ بِبِشْرِ؟!، قَالَ يُوسُفُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَانَ، وَأَصْحَابَ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا عِصْمَةَ رَجُلٌ صَدُوقٌ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، هَذَا مَعْنَاهُ^(٤).

٢٠٢ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، يَقُولُ: اجْتَمَعَ رَأْيِي، وَرَأْيُ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّ الْمَرِيَّيَّ كَافِرٌ جَاحِدٌ، نَرَى أَنْ يُسْتَتَابَ، فَإِنْ تَابَ، وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ^(٥).

٢٠٣ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَاتِفًا يَهْتَفُ فِي الْبَحْرِ لَيْلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَذَبَ الْمَرِيَّيَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ هَتَفَ ثَانِيَةً، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَى ثُمَامَةَ وَالْمَرِيَّيَّ لَعْنَةُ اللَّهِ!، قَالَ: وَكَانَ^(٥) مَعَنَا فِي الْمَرْكَبِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَشْرِ الْمَرِيَّيَّ، فَخَرَّ مَيِّتًا^(٥).

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: أبو عصمة نوح بن أبي مريم المعروف بالجامع، وهو كذاب وضاع. ويوسف بن نوح بن مهران، أبو يعقوب النسائي، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٣٠٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٣٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٣)، وقد تقدم عند المؤلف ~ (برقم: ٦٠).

(٣) في (أ)، و (ج): (فكان).

(٤) هذا أثر صحيح.

٢٠٤ - سَمِعْتُ سَوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، سَمِعْتُ أَخِي؛
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَثَبَ
النَّاسُ عَلَى بَشْرِ الْمُرَيْسِيِّ، حَتَّى ضَرَبُوهُ، وَقَالُوا: جَهْمِي؛ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: يَا
دُؤَيْبَةُ! يَا دُؤَيْبَةُ!، أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ﴾؟^(٤)، فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَنَّ الْخَلْقَ غَيْرُ الْأَمْرِ؛ قِيلَ لِسَوَّارٍ: فَأَيْشَ
قَالَ بَشْرٌ؟ قَالَ: سَكَتَ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حُجَّةٌ^(٥).

٢٠٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ

رواه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٣٩٧-٣٩٨): من طريق المؤلف ~ ؛
ورواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٥٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد»
(ج ٧ ص: ٦٦، ١٤٨)، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٨ ص: ١٨٥)، بسنده.
قلت: ومحمد بن أبي كبشة، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ١ ص: ١٧٦)، ولم يذكر
فيه جرْحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الطبقة الأولى من طبقات التابعين»، في كتابه
«الثقات» (ج ٥ ص: ٣٧١)، وإذا كان الأمر كذلك، فقلوله هنا في السند (محمد) يعتبر تحريفاً
أو خطأ من بعض النساخ، فقد جاء في «السنة» للخلال هكذا: (حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ)،
ولم يصرح باسمه، وترجم له المحقق بأنه: الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة، وهو
(صدوق) كما في «التقريب»، ووثقه الدارقطني كما في «التهذيب»، وما قاله الزهراني
صحيح، لبعد طبقة محمد بن أبي كبشة، وقرب الحسين بن سلمة من طبقة بشر المريسي،
والله أعلم.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: عبدالرحمن بن عبدالله بن سوار: لم أجد له ترجمة.
ورواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٤١، ١٧٤٢) بإسنادين صحيحين. ورواه الخطيب في
«تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٥).

الْمَضْرُوبُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ الْقَاضِي، سَمِعْتُ هَارُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: بَلَّغْنِي أَنَّ بَشْرًا الْمَرِيئِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِهِ؛ لَأَقْتُلَنَّهُ، قِتْلَةً مَا قَتَلْتُهَا أَحَدًا قَطُّ^(هـ).

٢٠٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمِّ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: بَشْرُ الْمَرِيئِيَّ يَقُولُ بِقَوْلِ صَنْفٍ مِنَ الزَّنادِقَةِ، سَيِّئُهُمْ كَذَا وَكَذَا^(هـ).

٢٠٧ - وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ بَشْرًا الْمَرِيئِيَّ الْكَافِرَ^(هـ).

٢٠٨ - حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبِي، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: كَلَّمْتُ بَشْرًا الْمَرِيئِيَّ، وَأَصْحَابَ بَشْرٍ، فَرَأَيْتُ آخَرَ كَلَامِهِمْ يَنْتَهِي إِلَى أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٤).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٥٧)، وإسحاق بن إبراهيم ابن عم أحمد بن منيع، هو: إسحاق ابن إبراهيم بن منيع البغوي أبو يعقوب الملقب بـ(لؤلؤ). وإسحاق بن عبدالرحمن هو: ابن المغيرة بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

(٣) هذا أثر صحيح. وروى نحوه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٣٢): من طريق علي بن عيسى: أن حنبلاً حدثهم: سمع أبا نعيم الفضل بن دكين قال له رجل: يا أبا نعيم! هذا بشر المريسي، فقال: لعن الله أهل الزيغ والضلالة، مَنْ بَشْرُ الْمَرِيئِيَّ؟... وإسناده صحيح، علي بن عيسى هو: المخرمي، ترجمته في «التهذيب».

شَيْءٌ^(٤).

٢٠٩ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَاذَ بْنَ يَحْيَى، يُنَازِرُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَرْيَسِيِّ، وَهُوَ يَدْعُو عَلَيْهِ، وَجَعَلَ شَاذٌ يَلْعَنُ الْمَرْيَسِيَّ^(٤).

٢١٠ - أُخْبِرْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْمَرْيَسِيِّ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَهُ، لِأَقُولَ فِيهِ بَعْلِمَ، فَآتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ!! فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى عِيسَى، فَأَهْلُ ذَاكَ هُوَ؟ وَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا، وَنَبِيِّنَا ﷺ أَفْضَلَ مِنْهُ؟ فَقَالَ لِي: ذَاكَ^(٤) كَانَ مَشْغُولًا بِالْمِرَاةِ، وَالْمُشْطِ، وَالنِّسَاءِ^(٤).

٢١١ - أُخْبِرْتُ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَشْرُ الْمَرْيَسِيِّ، فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ حَدِيثَ الرُّؤْيَةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو يُوسُفَ: إِنِّي وَاللَّهِ أَوْمِنُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَأَصْحَابُكَ يَكْفُرُونَ بِهِ، وَكَأَنِّي

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٥٣، ١٧٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٥٨)، وقد تقدم (برقم: ٦٩).

(٢) هذا أثر حسن. رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٢)، وقد تقدم.

(٣) في نسخة القحطاني: (ذلك)، والمثبت من (أ)، و (ج).

(٤) هذا أثر ضعيف. لم يبين المؤلف ~ من أخبره؛ ولو ثبت هذا إليه لكان كافياً للحكم بردته.

بِكَ قَدْ شَغَلْتِكَ عَنِ النَّاسِ خَشَبَةٌ بِابِ الْجِسْرِ!، فَاحْذَرِ فِرَاسَتِي، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ^(٤).

٢١٢ - سَمِعْتُ أَبِي ~ : يَقُولُ: كُنَّا نَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي يُوسُفَ، وَكَانَ بَشَرٌ الْمَرِيسِيُّ يَحْضُرُ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَيَشْغَبُ، فَيَقُولُ: أَيُّشَ تَقُولُ؟ وَأَيُّشَ قُلْتَ؟ يَا أَبَا يُوسُفَ! فَلَا يَزَالُ يَضْجُ، وَيَصِيحُ، فَكُنْتُ^(٤) أَسْمَعُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ: اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ، اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ؛ قَالَ: فَجَاءَ [يَوْمٌ]^(٤)، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ؛ قَالَ أَبِي ~ : وَكُنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، فَجَعَلَ يُنَاطِرُهُ فِي مَسْأَلَةٍ، فَخَفِيَ عَلَيْهِ بَعْضُ قَوْلِهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي كَانَ أَقْرَبَ مِنِّي: أَيُّشَ^(٤) قَالَ لَهُ أَبُو يُوسُفَ؟ فَقَالَ: قَالَ لَهُ: لَا تَنْتَهِي حَتَّى تُفْسِدَ^(١) خَشَبَةً^(١).

(١) هذا أثر ضعيف. لم يبين المؤلف ~ من أخبره.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٧ ص٦٥)، وقوله: (فَاحْذَرِ فِرَاسَتِي، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ)، يشير بذلك إلى حديث ضعيف، أخرجه الترمذي (ج٥ برقم: ٣١٢٧): من طريق عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري [†]، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾. وعطية بن سعد بن جنادة العوفي: ضعيف.

(٢) في (أ)، و (ج): (وكنْتُ).

(٣) هكذا في جميع النسخة، وهو خطأ، والصواب: (يوماً) كما في «السنة» للخلال.

(٤) في «السنة» للخلال: (أي شيء).

(٥) في (تاريخ بغداد)، (تصعد).

(٦) هذا أثر صحيح.

٢١٣ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُثَنَّى بْنَ سَعِيدٍ، خَتَنَ يَحْيَى بْنَ بَدْرِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ ^(هـ)، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ ثُمَامَةُ بْنُ الْأَشْرَسِ ^(هـ) الْجَهْمِيُّ مَرَوْ خَرَجْتُ يَوْمًا، فَلَقَيْنِي مُؤَبِّدُ مَرَوْ، فَقَالَ لِي بِالْفَارِسِيَّةِ: نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ هَذَا ^(هـ).

٢١٤ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الْكِلَابِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ ثُمَامَةَ بْنَ الْأَشْرَسِ الْجَهْمِيَّ، يَقُولُ: مَا أَجَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدًا قَطُّ أَجَلًا، وَلَا رَزَقَهُ رِزْقًا قَطُّ، وَلَوْ كَانَ أَجَلُهُ مَا كَانَ عَلَى الْقَاتِلِ شَيْءٌ، وَلَوْ رَزَقَهُ مَا كَانَ عَلَى السَّارِقِ شَيْءٌ ^(هـ).

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧١٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٦٣) من طريق المؤلف ~.

(١) {الهيئة}: حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ. «القاموس». والذي يظهر، والله أعلم: أن المقصود بـ{أهل الهيئة}: مَنْ يُسَمَّى فِي عَصْرِنَا: {علماء الجغرافيا، أو علماء الفلك}.

(٢) هو ثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسِ النُّمَيْرِي، من رؤوس المعتزلة القائلين بخلق القرآن!!، كان ثُمَامَةُ جامعًا بين سخافة الدين، وخلاعة النفس، مع اعتقاد بأن الفاسق يخلد في النار إذا مات على فسقه، من غير توبة، وهو في حال حياته في منزلة بين المنزلتين. اهـ من «سير أعلام النبلاء» (ج ٨ ص: ٤٨٤)، و«الملل والنحل» (ج ١ ص: ٨٤).

(٣) هذا أثر صحيح. عيسى بن أبي حرب، هو: عيسى بن موسى، أبو يحيى: ثقة. والمثنى بن سعيد، مترجم في «التهذيب»: المثنى بن سعد، ويقال: ابن سعيد الطائي. ويحيى بن بدر هو: ابن الجهم القرشي صدوق. وهو مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٢٢٣). قول: {فلقيني مؤبد}، {المؤبد، والمؤبدان}: للمجوس، كقاضي القضاة للمسلمين. «لسان العرب».

(٤) هذا أثر صحيح. وعمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي: ثقة. «تهذيب التهذيب».

٢١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ
الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ،
فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ؛
لَقُمْتُ عَلَى الْجِسْرِ، فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي رَجُلٌ إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَإِذَا قَالَ: الْقُرْآنُ
مَخْلُوقٌ، ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَأَلْقَيْتُ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ ^(هـ).

٢١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ، يَقُولُ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ مَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ
مَخْلُوقٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، وَاللَّهِ، مَا سَمِعْتُ شَيْئًا مِنْ هَذَا، حَتَّى خَرَجَ ذَلِكَ
الْحَبِيثُ، جَهْمٌ ^(هـ).

٢١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
زِيَادٍ سَبْلَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: الضَّرِيرَ، مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ،
يَقُولُ: الْكَلَامُ فِيهِ بِدْعَةٌ وَضَلَالَةٌ، مَا تَكَلَّمَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا الصَّحَابَةُ،
وَلَا التَّابِعُونَ، وَلَا الصَّالِحُونَ، يَعْنِي: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٢٢)، وقد تقدم (برقم: ٤٨).

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هذا أثر صحيح.

٢١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ، فَهُوَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ ^(هـ).

٢١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُصْعَبِ الْعَابِدِ، يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّكَ لَا تَتَكَلَّمُ، وَلَا تُرَى فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ كَافِرٌ بِوَجْهِكَ، [لَا يَعْرِفُكَ] ^(هـ)، أَشْهَدُ أَنَّكَ فَوْقَ الْعَرْشِ، فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، لَيْسَ كَمَا يَقُولُ أَعْدَاءُ اللَّهِ، الزَّنادِقَةُ ^(هـ).

٢٢٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مُوسَى الْفَرَوِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ الْمَاجِشُونَ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ؛ وَسَمِعْتُهُ، يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ، يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ الْمَرْيَسِيَّ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَقَالَ هَارُونُ، يَعْنِي: الْفَرَوِيُّ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ شَكَّ فِي الْوَاقِفَةِ، فَهُوَ كَافِرٌ؛

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠٠٦).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أحمد بن سلمان النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ص: ٧٠ برقم: ١٠٩): من طريق المؤلف - ، به. وهارون بن معروف: هو أبو علي الخزاز الضريير المروزي، نزيل بغداد: ثقة.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ص: ٧٠ برقم: ١١٠): من طريق المؤلف - ، به. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٣ ص: ٢٨٠)، ومحمد بن مصعب، هو: أبوجعفر الدعاء: ثقة.

فَقُلْتُ لَهُارُونَ: اَلَلْفِظِيَّةُ؟ قَالَ: هُوَ لَا اِبْدَاعَ مُبْتَدَعَةٌ ضَلالٌ ^(هـ).

٢٢١ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: قَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ دِينَارٍ الْعَطَّارُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا: قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ، -يَعْنِي: بَعْضَ الْجَهْمِيَّةِ-: وَيَحْكُ! أَلَا تَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: بَلَى، هُوَ ذَا، أَذْهَبُ مَعَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ لِي: قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَصَلَّيْنَا، فَكَانَ أَشْي؟ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: ثُمَّ قَالَ لِي الْفَضْلُ: هُمْ، يَا أَبَا الْحَسَنِ! زَنَادِقَةٌ ^(هـ).

٢٢٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُرَيْجَ بْنَ النُّعْمَانِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَبْلَنَا مَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟! فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَوَجِّعًا، حَزِينًا، يَسْتَرْجِعُ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ نَافِعٍ: قَالَ مَالِكٌ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، يُؤَدَّبُ، وَيُجَبَسُ، حَتَّى تُعْلَمَ مِنْهُ التَّوْبَةُ ^(هـ)؛ وَقَالَ مَالِكٌ: الْإِيْمَانُ، قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، يَزِيدُ، وَيَنْقُصُ؛ وَقَالَ مَالِكٌ: اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَا يَخْلُو مِنْ عِلْمِهِ مَكَانٌ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ص: ٧٠ برقم: ١١١): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٧ برقم: ٢٠٠٧)، ونحوه عند اللالكائي (ج ٢ برقم: ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١١٢): من طريق المؤلف ~ ، به. والفضل بن دينار العطار لم أجده، وقد أثنى عليه أبو الحسن العطار خيرًا، ولا تضرنا جهالته لأنه يتكلم عن قصة وقعت له، والله أعلم.

(٣) في (أ)، و (ج): (حتى تعلم توبته).

وَقَالَ مَالِكٌ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ وَهَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ فِي هَذَا كُلِّهِ ^(هـ).

٢٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي قَطِيفَةَ السَّرَّاجَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَتَشَوَّشَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَدِمَ بَشْرٌ؛ قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، قَالَ: جِئُونِي بِهِ، وَجِئُوا بِشَاهِدِينَ حَتَّى أَمَرَ الْوَالِي يَضْرِبُ ^(هـ) عُنُقَهُ ^(هـ).

٢٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ^(هـ) يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي، مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ: أَنَّ جَهْمًا شَكَّ فِي اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا!!! ^(١).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١١٣): من طريق المؤلف ~ ، به. وقد تقدم تخريجه (برقم: ١١).

(٢) في نسخة القحطاني: (بضرب)، بالباء المحدة.

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: يحيى بن أبي قטיפه السراج، ولعله يحيى بن جعفر السراج الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص: ١٣٤)، وقال أبوحاتم: هو مجهول. والله أعلم.

(٤) في (أ)، و (ج): (سمعت.. ابن إبراهيم الدورقي).

(٥) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٩): من طريق المؤلف ~ ، به. وفيه جهالة ابن عم أحمد بن إبراهيم.

٢٢٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُويه، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ -يَعْنِي: ابْنَ شَقِيقٍ- يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ، وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؛ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا لَنَحْكِي كَلَامَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْجَهْمِيَّةِ^(٤).

❀ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: نَعْرِفُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، عَلَى الْعَرْشِ، بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدٍّ، وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْجَهْمِيَّةُ: هَاهُنَا؛ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ^(٤).

٢٢٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، إِمْلَاءً [عَلِيٍّ]^(٤) مِنْ كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١٧٣٧)، والخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٧١٦)، وعبد الله، هو: ابن المبارك ~. والأثر تقدم (برقم: ٢٣).

(٢) هذا أثر صحيح. دون لفظة: (بِحَدٍّ) فهي: شاذة، أو منكرة.

وهو مروي بالسند المتقدم (برقم: ٢٢٥)، ورواه الذهبي في «العلو» (ج ٢ برقم: ٣٦١): من طريق المؤلف ~. ولم يذكر لفظة: (بِحَدٍّ)، ورواه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ١٨): من طريق الحسن بن الصباح، وابن مندة في «التوحيد» (برقم: ٨٩٩): من طريق يحيى بن أبي طالب: كلاهما، عن علي بن الحسن بن شقيق، به. نحوه، وليس فيه اللفظ المذكور؛ وذكره ابن القيم في «اجتماع الجيوش» (ص: ١٣٤، ١٣٥)، وعزاه للدارمي، والحاكم، والبيهقي، وغيرهم: بإسناد صحيح، وليس فيه اللفظ المذكور. وهذا اللفظ مع نكارته سندًا، فإنه مخالف أيضًا لعقيدة السلف، حيث لم يطلقه أحد على الله عز وجل؛ لأن الله عز وجل لا يَحْدُثُ شَيْءٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ شَيْءٌ، والله أعلم.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطتين.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ^{هـ} يَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ: أَنْ نَعَمْ، قَدْ رَأَاهُ؛ فَرَدَّ رَسُولُهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: وَكَيْفَ رَأَاهُ؟ فَقَالَ: رَأَاهُ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ، تَحْمِلُهُ ^(هـ) أَرْبَعَةٌ [مِنَ الْمَلَائِكَةِ] ^(هـ): مَلَكٌ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ أَسَدٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ ثَوْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ نَسْرٍ، فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ، دُونَهُ فَرَّاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ^(هـ).

٢٢٧ - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، قَالَ: سَأَلَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ [†]: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ رَأَاهُ ^(هـ).

٢٢٨ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

(١) في المخطوطتين: (يحملة)، بالياء المثناة التحتية.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في المخطوطتين.

(٣) هذا حديث منكس.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٨٠) بتحقيقي، والآجري في «الشرعة» (برقم: ١٠٣٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢، رقم: ٩٣٤)، وأعله بالانقطاع بين ابن عباس والرواي عنه. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١، رقم: ٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به محمد بن إسحاق. اهـ

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه، وفيه: داود بن الحصين، وهو ثقة؛ لكنه لم يسمع من أبي هريرة، فهو **منتقطع**، والله أعلم. وأبوموسى الأنصاري، هو: إسحاق بن موسى بن عبدالله الخطمي: وهو ثقة.

†، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا رِداءَ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، فِي جَنَّةِ عَدْنٍ»^(è).

٢٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَتَتَكُمُ السَّاعَةُ، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُنَادِي مُنَادٍ: ﴿لَكِنَّ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(è).

٢٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ -يَعْنِي: ابْنَ بُكَيْرٍ- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(è): ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾^(è) قَالَ: رَأَى عَظَمَةً مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَتَشْكُ، يَا عَبَّادُ؟! فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ أَقُولَ: قَدْ رَأَاهُ؟ فَقَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ رَأَاهُ، ثُمَّ رَأَاهُ، حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُ عِكْرِمَةَ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا حديث صحيح.

ورواه البخاري (ج ١٣ برقم: ٧٤٤٤)، ومسلم (ج ١ برقم: ١٨٠): من طرق أخرى، عن أبي موسى الأشعري <.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ١٠ برقم: ١٨٤٢٧). [تفسير سورة غافر، الآية: ١٦].

(٣) في (ج): (تعالى).

(٤) سورة النجم، الآية: ١٣.

(٥) هذا أثر ضعيف.

٢٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ
صَاحِبُ الْحَرِيرِ ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ : يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ ! مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرَ
دُعَائِهِ ﷺ : « يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ : « يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ؟ ! » قَالَ :
« يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، مَا
شَاءَ أَقَامَ ، وَمَا شَاءَ أَرَاغَ »^(هـ) .

رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ١٠ برقم: ١٨٦٩٧) ، وفي سنده: عباد منصور الناجي ،
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بحجة.

(١) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ٣١٥) ، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في «السنة»
(ج ١ برقم: ٢٣٠) ، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١٠٣) ، بتحقيقي. وفي سنده:
شهر بن حوشب ، وهو ضعيف. وأما أبوكعب صاحب الحرير ، فهو: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ عُيَيْدٍ
الْأَزْدِيُّ ، وهو ثقة. قال الترمذي: وهذا حديث حسن. قال: وفي الباب: عن عائشة ،
والنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَنَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ .

(è)

٢٣٢ - سَمِعْتُ أَبِي ~ ، وَسُئِلَ عَنِ الْوَاقِفَةِ؟ فَقَالَ أَبِي: مَنْ كَانَ يُخَاصِمُ، وَيُعْرِفُ بِالْكَلَامِ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ بِالْكَلَامِ يُجَانِبُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ، يَسْأَلُ^(è).

٢٣٣ - سُئِلَ أَبِي ~ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْوَاقِفَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ جَاهِلًا، لَيْسَ بِعَالِمٍ، فَلْيَسْأَلْ، وَلْيَتَعَلَّمْ^(è).

٢٣٤ - سَمِعْتُ أَبِي ~ مَرَّةً أُخْرَى، وَسُئِلَ عَنِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْوَاقِفَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ؛ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُمْ شَرٌّ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ^(è).

(١) {الواقفة}: هم الذين يقولون: القرآن كلام الله، لكنهم يسكتون، فلا يقولون: مخلوق، ولا يقولون: ليس بمخلوق. قال الإمام أحمد: وهم جهمية فُسَّاق. وقال أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: هو مخلوق، أو وقف، فهو جهمي. «طبقات الحنابلة» (ج١ ص: ٣٢)، و«الحجة في بيان المحجة» (ج١ ص: ٤٢٣).

(٢) رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٧٨٦)، ورواه ابن بطة (ج٢ برقم: ٢١٢٤): من طريق إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، قال: وَسُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَنِ الْوَاقِفِي؟ قَالَ: إِذَا كَانَ يُخَاصِمُ، لَا يُكَلِّمُ، وَلَا يُجَالِسُ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، الْقُرْآنُ غَيْرُ مَخْلُوق. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الشَّاكَّةِ: يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ؟ أَيْرُدُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ مِنْ يُخَاصِمُ وَيَجَادِلُ، فَلَا أَرَى أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ.

(٣) رواه الخلال في «السنة» المرجع السابق، .

(٤) رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٧٨٢، ١٧٨٧)، ورواه ابن بطة في «الإبانة»

(ج٢ برقم: ٢١١١): من طريق المؤلف ~ ، به.

٢٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ -وَذَكَرْنَا لَهُ الشُّكَّاءَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا نَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَلَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ-، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: كُنْتُ قُلْتُ لِأَبِي شَدَّادٍ، صَدِيقٍ لِي: مَنْ قَالَ هَذَا، فَهُوَ جَهْمِيٌّ صَغِيرٌ؛ قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ الْيَوْمَ جَهْمِيٌّ كَبِيرٌ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح.

وروى ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ٢٠٧٥): من طريق أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، قال: أتينا أبا عبدالله، يعني: أحمد بن حنبل، أنا، والعباس بن عبدالعزيز العنبري، فسألناه عن أشياء، فذَكَرَ كَلَامًا، فقال العباس: وقومٌ هَاهُنَا قد حَدَّثُوا، يقولون: لا نقول: مخلوق، ولا: غير مخلوق، وهؤلاء أَصَرُّ من الجهمية على الناس، ويلكم، فإن لم تقولوا: ليس بمخلوق، فقولوا: هو مخلوق، فقال أبو عبدالله: قومٌ سُوءٌ، هؤلاء قومٌ سُوءٌ، فقال العباس: ما تقول، يا أبا عبدالله؟! فقال: الذي أعتقد، وأذهب إليه، ولا أَشْكُ فيه: أَنَّ الْقُرْآنَ غير مخلوق، ثم قال: سبحان الله! وَمَنْ يَشْكُ في هذا؟. ثُمَّ تكلم أبو عبدالله مُسْتَعْظِمًا لِلشُّكِّ في ذلك، فقال: سبحان الله! في هذا شكٌّ؟! قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾، فَفَرَّقَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ، وقال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾. فجعل يعيدها: ﴿عَلَّمَ﴾، : ﴿خَلَقَ﴾، أَي: فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قال أبو عبدالله: فالقرآن من علم الله، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾؟، وَالْقُرْآنُ فيه أَسْمَاءُ الله، أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُونَ؟ لَا يقولون: إِنَّ أَسْمَاءَ الله غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ؟ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَسْمَاءَ الله مَخْلُوقَةٌ، فقد كفر، لم يزل الله قديرًا، عليًا، حكيمًا، سميعًا، بصيرًا، فلنسنا نَشْكُ أَنَّ أَسْمَاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ، ولسنا نَشْكُ أَنَّ عِلْمَ الله غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فالقرآن من عِلْمِ الله، وفيه أَسْمَاءُ الله، لَا نَشْكُ أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وهو كلام الله، ولم يزل الله متكلمًا. اهـ

(è)

٢٣٦ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ: مِنْ حُسْنِ عِلْمِ الرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ^(è).
 ٢٣٧ - وَأُخْبِرْتُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: يُؤَجِّرُ الرَّجُلُ عَلَى بُغْضِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: إِي، وَاللَّهِ^(è).

٢٣٨ - سَأَلْتُ أَبِي ~ ، عَنْ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ، مَا يُبْتَلَى بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ فِي الطَّلَاقِ، وَغَيْرِهِ، فِي حَضْرَةِ قَوْمٍ مِنْ

(١) في (أ)، و(ج): (ما حفظت عن أبي وغيره في أبي...)، وَحُذِفَ هذا الفصل بكامله من المخطوطتين.

(٢) هذا أثر صحيح. وفيه سقط ظاهر عند قوله: {من حسن علم الرجل... أن ينظر... إلخ}، والصواب: {أن لا ينظر...}. ومما يدل على ذلك: ما رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ ص: ١٠): عن عبدالرحمن بن عمر، قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي؟ قلت: نأخذ عن أبي حنيفة ما يأتُّرُهُ، وما وافق الحق؟ قال: لا، ولا كرامة، جاء إلى الإسلام ينقضه عُروَةً عُروَةً، لا يُقْبَلُ منه شيءٌ. وروى المؤلف ~ في «كتاب العلل» (ج٢ ص: ٦٦ برقم: ١٥٦٨)، قال: قال أبي: بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي: أنه قال: آخِرُ عِلْمِ الرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ!! يقول: عَجَزَ عَنِ الْعِلْمِ.

(٣) هذا أثر ضعيف. لم يبين المؤلف ~ من أخبره، ففي السند جهالة.

أَصْحَابِ الرَّأْيِ ^(هـ) وَمِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، لَا يَحْفَظُونَ، وَلَا يَعْرِفُونَ الْحَدِيثَ الضَّعِيفَ الْإِسْنَادَ، وَالْقَوِيَّ الْإِسْنَادَ، فَلَمَنْ يَسْأَلُ: أَصْحَابَ الرَّأْيِ، أَوْ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ؟ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ؟ قَالَ: يَسْأَلُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، وَلَا يَسْأَلُ أَصْحَابَ الرَّأْيِ، الضَّعِيفُ الْحَدِيثَ، خَيْرٌ مِنْ رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ ^(هـ).

(١) وهم أصحاب: {أَرَأَيْتَ، أَرَأَيْتَ}، قال الإمام أحمد: وأصحاب الرأي: وهم مبتدعة ضلال، أعداء للسنة والأثر، يطلون الحديث، ويردون على الرسول عليه الصلاة والسلام، ويتخذون أبا حنيفة ومن قال بقوله إمامًا، ويدينون بدينهم؛ وأئى ضلالة أئين ممن قال بهذا، وترك قول الرسول ﷺ وأصحابه، واتبع قول أبي حنيفة وأصحابه؟! فكفى بهذا غيًّا مُردِيًّا، وطغيانًا. اهـ من «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٣٥).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب البغدادي ~ في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٤٨): من طريق المؤلف ~ ، به. وقال المؤلف ~ في «كتاب العلل» (ج ٣ ص: ٣٠٠ برقم: ٥٣٣٢): سألت أبي: عن أسد بن عمرو؟ قَالَ: كَانَ صَدُوقًا، وَأَبُو يَوْسُفَ صَدُوقٌ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَ أَبِي حَنِيفَةَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَوَى عَنْهُمْ شَيْءٌ.

: قال الخطيب ~ : وقد سقنا عن أيوب السخيتاني، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم من الأئمة أخبارًا كثيرةً تتضمن تقريرًا لأبي حنيفة والمدح له، والثناء عليه. قال: والمحفوظ عن نقلة الحديث، عن الأئمة المتقدمين، وهؤلاء المذكورين منهم - في أبي حنيفة خلاف ذلك، وكلامهم فيه كثير، لأمر شنيعة، حُفِظَتْ عليه، متعلق بعضها بأصول الديانات، وبعضها بالفروع، نحن ذاكروها بمشيئة الله، ومعتذرون إلى من وقف عليها وكره سماعها: بأنَّ أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره

٢٣٩ - حَدَّثَنِي مُهَنَّابُ بْنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
 †، يَقُولُ: مَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ عِنْدِي وَالْبَعْرُ إِلَّا سَوَاءٌ^(٤).

٢٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ
 [سالم] ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ، وَهُوَ بِجُرْجَانَ، عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ؟ فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ مَاتَ جَهْمِيًّا^(٤).

أسوة غيره من العلماء الذين دَوَّنَّا ذكرهم في هذا الكتاب، وأوردنا أخبارهم، وحكينا أقوال
 الناس فيهم على تباينها، والله الموفق للصواب. «تاريخ بغداد» (ج٣ ص: ٣٦٩-٣٧٠).
 (١) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٤٣٩): من طريق المؤلف ~. وذكره شيخنا
 أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ~: في كتابه «نشر الصحيفة» (ص: ٣١٩-
 ٣٢٠)، وقال: والأثر صحيح، ولا يلتفت إلى قول الأزدي في مُهَنَّاب: إنه منكر الحديث. إذ
 قد وثقه الدارقطني، وأما الأزدي فهو: محمد بن الحسين: ضعيف، ترجمته في «ميزان
 الاعتدال».

: وقع في نسخة القحطاني: (ما قول أبي حنيفة والبعدر) بالبدال المهملة، وهو
 تحريف إما من قِبَلِ النَّسَاجِ، وإما من قبل المطابع، وما أثبتته هو الصواب، وهو من
 «تاريخ بغداد».

(٢) هكذا هنا، وفي «المعرفة» للفسوي: (مسلم)، والصواب (سلم) كما في الذي بعده.

(٣) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٨١): من طريق هيثم بن خلف الدوري، عن
 محمود بن غيلان، به. نحوه. وفي سنده: محمد بن سعيد بن سلم، وقيل: مسلم، ولم أجد
 له ترجمة. ورواه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج٢ ص: ٧٨٢): من طريق أخرى،
 عن سعيد بن مسلم [صوابه: سلم]، به. وإسناده حسن. ورواه الفسوي في «المعرفة»

٢٤١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي يُوسُفَ: أَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ بِقَوْلِ جَهْمٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ^(٤).

٢٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ مُرَجِّئًا، يَرَى السَّيْفَ، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ ذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ^(٤).

٢٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَرَى السَّيْفَ، قُلْتُ: فَأَنْتَ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ ^(٤).

٢٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمَّادٍ بَنَ

(ج٢ ص: ٧٨٣)، والخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٣٨٠): من طريق أبي جزء، عن عمرو بن سعيد بن مسلم قال: سمعت جدي قال: قلت لأبي يوسف: فذكر نحوه. (١) هذا أثر حسن.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٨٥): من طريق عمر بن الحسن القاضي، عن إسماعيل بن إسحاق، ولفظه: {قلنا لأبي يوسف: لِمَ لَمْ تَحْدِثْنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِأَبِي حَنِيفَةَ؟ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ}. الأصمعي، هو: عبد الملك بن قريب، وهو صدوق.

(٢) هذا أثر صحيح. أبو الفضل الخراساني، هو: حاتم بن الليث الأزدي. وروى نحوه الخطيب (ج١٣ ص: ٣٩٧).

(٣) هذا أثر صحيح.

أَبِي حَنِيفَةَ، يَقُولُ: هُوَ دِينُهُ، وَدِينُ آبَائِهِ، يَعْنِي: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ^(هـ).

٢٤٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أَبُو حَنِيفَةَ ^(هـ).

٢٤٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ حَازِمِ الطُّفَاوِيِّ، قَالَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ: أَبُو حَنِيفَةَ، إِنَّمَا كَانَ يَعْمَلُ بِكُتُبِ جَهْمٍ، تَأْتِيهِ مِنْ خُرَاسَانَ ^(هـ).

٢٤٧ - حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَمَادٍ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، حَمَادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: أَرْسَلَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِلَى أَبِي، فَقَالَ لَهُ: تُبِّ مِمَّا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ: إِنَّهُ مَخْلُوقٌ، وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا تَكْرَهُ، قَالَ: فَتَابَعَهُ؛ قُلْتُ: يَا أَبَاهُ! كَيْفَ فَعَلْتَ ذَا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ! خِفْتُ أَنْ

(١) هذا أثر صحيح. وقد رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٨٦): من طريق الحسين بن عبد الأول، عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، بنحوه. والحسين ضعيف.

(٢) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٨٤): من طريق جعفر بن محمد الصندلي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الرحمن، به نحوه. وفي «السنة» للخلال (ج ٧ ص: ٦٧ برقم: ٢١٠٠)، و«تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٣٨٥): من طريق زياد بن أيوب، حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله، به نحوه، وإسناده صحيح.

(٣) هذا أثر حسن. من أجل الأصمعي.

قلت: وقد روى الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ١٦٤) عن أبي حنيفة ما يخالف هذا، من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: قال أبو حنيفة: أتانا من المشرق ريان خبيثان، جهم معطل، ومقاتل مُشَبَّه. وإسناده صحيح.

يَقْدُمَ عَلَيَّ، فَأَعْطَيْتُ تَقِيَّةً!!^(è).

(é)

٢٤٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنُ الْحَرَّازِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ: هُوَ أَبُو الْجَهْمِ؟ فَكَانَهُ أَقَرُّ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: اذْهَبْ إِلَى الْكَافِرِ - يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ - فَقُلْ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَلَا تَقْرَبْنَا^(è).

٢٤٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ

(١) هذا أثر **ضعيف** جدًا.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٣٨٦-٣٨٧)، وفي سنده: سفیان بن وکیع. قال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: كان يكذب.

(٢) هو حماد بن أبي سليمان العلامة، فقيه العراق أبو مسلم الكوفي مولى الأشعري، وأصله من أصبهان، وهو شيخ أبي حنيفة، وقد رُمي بالإرجاء، وكان من أصحاب الرأي والقياس، وأنت ترى في هذا الباب أنه لم يثبت عنه شيء في الطعن على أبي حنيفة.

(٣) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: أبو الجهم الكوفي، وهو: صبيح بن القاسم، روى عنه جمع ولم يوثق. ورواه البخاري في «أفعال العباد» (برقم: ٢)، وفي «التاريخ الكبير» (ج ٤ ص: ١٢٧)، والخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٨٨): من طريق أبي نعيم ضرار بن صرد، عن سليم بن عيسى المقرئ [القارئ]، عن سفیان الثوري، به. وإسناده **ضعيف جدًا**، فيه: ضرار بن صرد، وهو كذاب. ورواه اللالكائي (ج ٢ برقم: ٣٩٤): من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفیان الثوري، به. نحوه. ومؤمل منكر الحديث.

الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ يَشْتِمُ أَبَا حَنِيفَةَ^(٤).

٢٥٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادًا، يَقُولُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ؟! يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟!، قُلْ لَهُ: يَا كَافِرُ! يَا زَنْدِيقُ!^(٤).

(٤)

٢٥١ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ نَعُوذُهُ، أَنَا، وَأَحْمَدُ بْنُ شَبُوهٍ، وَعَلِيُّ بْنُ يُونُسَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! عِنْدِي سِرٌّ، كُنْتُ أَطْوِيهِ عَنْكُمْ، فَأُخْبِرُكُمْ؟، وَأَخْرَجَ بِيَدِهِ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: احْتَمَلْنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذًا، وَعَقَدَ بِأَصْبُعِهِ، وَاحْتَمَلْنَا عَنْهُ كَذًا، وَعَقَدَ بِأَصْبُعِهِ الثَّانِيَةِ، وَاحْتَمَلْنَا عَنْهُ كَذًا، وَعَقَدَ بِأَصْبُعِهِ الثَّالِثَةِ؛

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: علي بن مهران الرازي، وهو ضعيف.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي: لم أجده.

(٣) هو شيخ الإسلام، أبو عمرو، عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ، قال أبو إسحاق الفزاري: كان الأوزاعي يقول: خمسة كان عليها الصحابة، والتابعون: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد، والتلاوة، والجهاد. مات - في ثاني صفر، سنة سبع وخمسين ومائة. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١٣٤).

الْعُيُوبَ، حَتَّى جَاءَ بِالسَّيْفِ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ السَّيْفُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ نَحْتَمِلَهُ^(٤).

٢٥٢ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ يُوسُفَ الْحِمَيْرِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَعِيبُ أَبَا حَنِيفَةَ أَشَدَّ الْعَيْبِ^(٥).
 ❀ سَمِعْتُ أَبِي - ، يَقُولُ: وَقَدْ رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ يُوسُفَ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ إِزَارًا أَصْفَرَ.

٢٥٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: يَنْقُضُ عُرَى الْإِسْلَامِ^(٥).

٢٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمِصْبِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالَ: هُوَ يَنْقُضُ

(١) هذا أثر صحيح. عبده بن عبدالرحيم بن حسان المروزي: ثقة. وعبدالعزيز بن أبي رزمة الشكري مولا هم: ثقة.

(٢) هذا أثر ضعيف جداً. في سنده: يزيد بن يوسف، أبو يوسف الرحيبي، الصنعاني الدمشقي، قال النسائي: متروك الحديث.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: محمد بن كثير الصنعاني، وهو صدوق كثير الخطأ. ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤١٧، ٤١٨): من طريق سليمان بن حسان الحلبي، وسلمة بن كلثوم: كلاهما، عن الأوزاعي، به. نحوه، وإسنادهما صحيحان من الخطيب إلى الأوزاعي.

عُرَى الْإِسْلَام، عُرْوَةُ عُرْوَةٍ^(هـ).

٢٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ ضَيَّعَ الْأُصُولَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقِيَاسِ^(هـ).

٢٥٦ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ التَّيْسِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشَرَّ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي مُسْلِمٍ^(هـ)، وَمَا أَحَبُّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي؛ أَنِّي خَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمَا، وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(هـ).

٢٥٧ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَرَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ: خَرَجَ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَيَّ، وَعَلَى الْمُعَاوِيَّ بْنِ

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: سنيد بن داود المصيصي، قال النسائي: ليس بثقة. ومحمد بن كثير تقدم في الذي قبله، والأثر صحيح. ينظر تخريج الأثر المتقدم قبله. (برقم: ٢٥٣).

(٢) هذا أثر ضعيف. رجاله ثقات، إلا أن حجاج بن محمد المصيصي رواه بلاغاً، ولم يبين من حدّثه، فهو من سل، والله أعلم.

(٣) {أبو مسلم}: هو الخراساني مؤسس دولة بني العباس، قال شيخنا ربيع بن هادي المدخلي غفر الله له عند أن قرأت عليه ترجمته: زنديق.

(٤) هذا أثر إسناده ضعيف.

رواه المؤلف ~ في «كتاب العلل» (ج ٢ ص ٥٤٦: ٥٤٩)، وفيه: أبو حفص التيسبي عمرو بن أبي سلمة الدمشقي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ووثقه ابن يونس.

عِمْرَان، وَمُوسَى بْنِ أَعْيَن، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِ(بيرويه) ^(هـ)، بـ«كتاب السير»، وَمَا رَدَّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ هَذَا الْخَطَأُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَأَوْسَعَهُمْ خَطَأً، ثُمَّ قَالَ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ^(هـ).

٢٥٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُويه، قَالَ: أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: قُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ عِنْدَ الْوَدَاعِ: أَوْصِنِي؛ فَقَالَ: كَانَ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَفْعَلَهُ وَلَوْ لَمْ تَقُلْ؛ إِنَّكَ أَطْرَيْتَ عِنْدِي رَجُلًا كَانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى الْأُمَّةِ؛ فَقُلْتُ: أَفَلَا نَصَحْتَنِي؟ قَالَ: كَانَ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَفْعَلَهُ ^(هـ).

٢٥٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ -يَعْنِي: أَبَا إِسْحَاقَ- قَالَ: قَالَ لِي الْأَوْزَاعِيُّ: إِنَّا لَنَنْقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيُخَالِفُهُ إِلَى

(١) هي مدينة بالأهواز.

(٢) هذا أثر صحيح. أبو جعفر الحراني، هو: عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، وهو ثقة حافظ. مترجم في «التقريب».

والأثر أخرجه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤١٩): من طريق الفزاري، عن الأوزاعي، به. نحوه، وإسناده صحيح.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٩٧): من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن أحمد بن محمد بن شبويه، به. نحوه، وأخرجه أبو زرعة في «تأريخه» (برقم: ١٣٣١): من طريق أحمد بن محمد بن شبويه، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن عبدالله بن المبارك، به نحوه.

(è) غَيْرِهِ .

٢٦٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: كَانَ الْأَوْرَاعِيُّ، وَشُفْيَانُ، يَقُولَانِ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى
هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَشَأَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ^(è) .

(è)

(è)

٢٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَرَأَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَيُّوبُ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

(١) هذا أثر حسن. في سنده: أبو صالح الفراء، وهو محبوب بن موسى الأنطاكي، وهو حسن الحديث.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤١٩)، وقد تقدم (برقم: ٢٥٦، ٢٥٧).

(٣) هو: أيوب بن أبي تيمية كيسان، الإمام أبو بكر السختياني، البصري، الحافظ، أحد
الأعلام، قال ابن عيينة: لَمْ أَلْقَ مثله، وقال حماد بن زيد: هو أفضل من جالست،
وأشده اتباعاً لِلسُّنَّةِ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون، وله ثلاث وستون سنة.
«تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ٩٨-٩٩).

(٤) هو الإمام شيخ أهل البصرة، أبو عون، عبدالله بن عون بن أَرْطُبَان، المزني مولا هم
البصري، الحافظ، قال ابن معين: ثقة في كل شيء. مات في رجب سنة إحدى وخمسين
ومائة ~ تعالى قاله جماعة. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١١٧-١١٨).

قُومُوا، لَا يُعِدُّنَا بِجَرَبِهِ، قُومُوا، لَا يُعِدُّنَا بِجَرَبِهِ ^(è).

٢٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثْتُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: لَقَدْ تَرَكَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الدِّينَ، وَهُوَ أَرْقُ مِنْ ثَوْبِ سَابِرِي ^(é).

٢٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، شَرِيكَ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ! ^(è).

٢٦٤ - حَدَّثَنِي [أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَّوَيْهِ] ^(è)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ شَمِيلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: بَلَّغَنِي أَنَّ بِالْكُوفَةِ رَجُلًا يُجِيبُ فِي الْمَعْضَلَاتِ!، يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٩١)، والخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٤١٧)، وإسناده صحيح. ورواه أبوزرعة في «تاريخه» (ج١ ص: ٥٠٧ برقم: ١٣٣٤): من طريق محمد بن توبة، عن سعيد بن عامر، به. نحوه.

(٢) هذا أثر ضعيف. أبو معمر الهذلي لم يصرح بمن حدثه، ففيه جهالة.

وقوله: {ثوب سابري} السابري: نوع رقيق من الثياب، قيل: نسبة إلى {سابور} كورة من كور فارس، ومدينتها شهرستان. قاله الفيومي في «المصباح المنير».

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: مؤمل بن إساعيل العدوي، قال البخاري: منكر الحديث. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠): من طرق أخرى.

(٤) هكذا جاء هذا الاسم هنا، وهو مقلوب، والصواب: (عبدالله بن أحمد بن شُبَّوَيْهِ).

(٥) هذا أثر صحيح.

(é)

(è)

٢٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ مُعَرِّفًا، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْأَعْمَشِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! لَوْلَا أَنْ يَتَّقَلَ عَلَيْكَ مَجِيئِي، لَعُدْتُكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَقَالَ الْأَعْمَشُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو حَنِيفَةَ؛ فَقَالَ: يَا ابْنَ النُّعْمَانِ! أَنْتَ وَاللَّهِ ثَقِيلٌ فِي مَنْزِلِكَ، فَكَيْفَ إِذَا جِئْتَنِي!!^(è).

٢٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشٍ ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ، وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ يُخَاصِمُونَ، فَقَالَ: كَانَ مُغِيرَةُ يَقُولُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَأَنَا أَخَوْفُ عَلَى الدِّينِ مِنْهُمْ مِنَ الْفُسَّاقِ، وَحَلَفَ الْأَعْمَشُ، قَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا أَعْرِفُ مَنْ هُوَ شَرُّ

رواه أبو زرعة في «تاريخه» (ج ١ ص: ٥٠٥ برقم: ١٣٢٥): من طريق أحمد بن شبيب، وهو أحمد بن محمد، عن الفضل بن موسى، قال: سمعت ابن عون يقول:.... فذكره. وإسناده صحيح.

(١) هو: الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، أبو محمد، سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، الكوفي، كان رأسًا في العلم النافع، والعمل الصالح، توفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة - تعالى. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١١٦).

(٢) هو: مغيرة بن مقسم الفقيه، الحافظ، أبو هشام، الضبي مولاهم، الكوفي الأعمى، ولد أعمى، وكان عجبًا في الذكاء؛ قال الإمام أحمد: ذكيٌّ حافظ، صاحب سنة. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١٠٨).

(٣) هذا أثر صحيح. عبدة بن عبد الرحيم بن حسان، تقدم. ومُعَرِّف هو: ابن واصل السعدي: ثقة ثقة.

مِنْهُمْ؛ قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: يَعْنِي: الْمَرْجِيَّةُ؟ قَالَ: الْمَرْجِيَّةُ، وَغَيْرُ الْمَرْجِيَّةِ^(è).

٢٦٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: قِيلَ لِسَوَّارٍ: لَوْ نَظَرْتَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَضَايَاهُ؟ فَقَالَ: كَيْفَ أَقْبَلَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُوتَ الرَّفَقُ فِي دِينِهِ؟!^(è).

٢٦٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، سَمِعْتُ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ، يَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ: وَيْلٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ هَذَا، مَا يُخْطِئُ مَرَّةً فَيُصِيبُ!!^(è).

(è)

٢٦٩ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِرَقَبَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَقَبَةُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: كَلَامُ مَا مَضَعْتَ، وَتَرَجِعْ أَهْلَكَ بِغَيْرِ ثِقَةٍ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح. ومغيره هو: ابن مقسم الضبي: ثقة.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٢٠ برقم: ٢٩).

(٣) هذا أثر صحيح. عثمان البتي هو: عثمان بن مسلم أبو عمرو البصري: ثقة.

(٤) هو الإمام الثبت، العالم أبو عبدالله العبدى الكوفي، قال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون، وقال

أحمد بن عبدالله العجلي: كان ثقة، مأموناً، يُعَدُّ مِنْ رَجَالَاتِ الْعَرَبِ ~. «سير أعلام

النبلاء» (ج ٦ ص: ٣٧٠).

(٥) هذا أثر صحيح.

- ٢٧٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَقَبَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يُمْلِكُكَ مِنْ رَأْيٍ مَا مَضَعْتَ، وَتَقُومُ بِغَيْرِ ثِقَةٍ^(٤).
- ٢٧١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَقَبَةَ، فَجَاءَ ابْنُهُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ فَقَالَ: إِذَا يُعْطِيكَ رَأْيًا مَضَعْتَ، وَتَرْجِعُ بِغَيْرِ ثِقَةٍ^(٤).

رواه المؤلف ~ في «كتاب العلل» (ج ١ ص: ٣٨٧ برقم: ٧٦٠)، ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤٤٦): من طرق، ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٩٠، ٧٧٩)، وأبو زرعة في «تاريخه» (ج ١ ص: ٥٠٦ برقم: ١٣٣٢).

(١) هذا أثر صحيح. ينظر تخريجه (برقم: ٢٦٩).

(٢) هذا أثر صحيح. ينظر تخريجه (برقم: ٢٦٩).

(è)

٢٧٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا أَحَبُّ أَنْ أُوَافِقَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، قُلْتُ لِأَبِي ~ : يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ؟، قَالَ: نَعَمْ، رَجُلٌ اسْتُتِيبَ فِي الْإِسْلَامِ مَرَّتَيْنِ! يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ؛ قُلْتُ لِأَبِي ~ : كَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ الْمُسْتَتِيبَ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(è).

٢٧٣ - سَمِعْتُ أَبِي ~ يَقُولُ: أَظُنُّ أَنَّهُ اسْتُتِيبَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ^(è) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَذَا مَخْلُوقٌ؛

(١) هو: الإمام، وشيخ الإسلام، سيد الحفاظ، أبو عبدالله، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثور مَضْرَ، لا ثور هَمْدَان، الكوفي الفقيه، قال الأوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الأئمة بالرضى والصحة إلا سفيان. «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ١٥١-١٥٢).
(٢) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٣٩٣): من طريق النجاد، عن المؤلف ~ ، عن أبيه، به.

: قال الخطيب: أما القول بخلق القرآن، فقد قيل: إن أباحنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كان يقوله، واستتيب منه. اهـ من «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٨٣).
قلت: روى الخطيب (ج١٣ ص: ٣٨٤): من طريق النخعي، عن أبي بكر المروزي، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل، يقول: لم يصح عندنا أنَّ أباحنيفة كان يقول: القرآن مخلوق. وإسناده صحيح. والنخعي هو علي بن محمد بن كاس، وهو ثقة.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٨٠.

فَقَالُوا لَهُ: هَذَا كُفْرٌ، فَاسْتَتَابُوهُ^(٤).

٢٧٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: اسْتَتَابَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ^(٤).

٢٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: اسْتَتَابَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ أَبَا حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ^(٤).

٢٧٦ - حَدَّثَنِي [عَبْدُ اللَّهِ] ^(٤) بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،

(١) رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٢ ص: ٥٤٦ برقم: ٣٥٩١): عن أبيه ~.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٢ ص: ٥٤٥ برقم: ٣٥٨٧)، وفي (ج ٣ ص: ٢٧٦ برقم: ٥٢٢٥): عن أبيه ~، به. ورواه أبوزرعة في «تاريخه» (ج ١ ص: ٥٠٧ برقم: ١٣٣٦)، والخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩٢): من طريق مؤمل بن إسماعيل العدوي، به. وفيه: (أبو حنيفة غير ثقة، ولا مأمون)، ومؤمل ضعيف كما تقدم. ورواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩١) بإسناد صحيح.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٣ ص: ٢٣٩ برقم: ٥٠٥٢): قال: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ خَلَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: اسْتَتَابَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ أَبَا حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ سُفْيَانُ شَدِيدَ الْقَوْلِ فِي الْإِرْجَاءِ، وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ. ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٨٦)، والخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩١): من طريق نعيم بن حماد، به. نحوه. ورواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩٢): من طريق ثعلبة، عن سفیان.

(٤) هكذا هنا، وهو تحريف، والصواب: (عبيدالله).

يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).
٢٧٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ،
 حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ كَلَامِ
 الزَّنَادِقَةِ مَرَارًا ^(هـ).

٢٧٨ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ [†]، حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ،
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).
٢٧٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ
 سُمَيْعٍ الْأَشْجَعِيُّ، يُحَدِّثُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، قَالَ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ
 الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح. وقد تقدم تخريجه (برقم: ٢٧٤، ٢٧٥).

(٢) هذا أثر صحيح. وقد تقدم تخريجه (برقم: ٢٧٤، ٢٧٥).

(٣) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: هارون بن سفيان، فإن كان ابن راشد أبوسفیان المستملي المعروف: بمكحلة، فقد روى عنه جمع ولم يوثق. وهو في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٢٤)، وإن كان ابن بشير أبوسفیان، مستملي يزيد بن هارون، المعروف: بالديك، فهو أيضًا مجهول حال، فقد روى عنه جمع ولم يوثق، والأثر تقدم من طرق أخرى (برقم: ١٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده **حسن**. من أجل ابن سميع، محمد بن عيسى بن القاسم، وهو مترجم في «الميزان»، وهو: حسن الحديث. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧).

٢٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: اسْتَتِيبَ ^(هـ) أَصْحَابُهُ مِنَ الْكُفْرِ غَيْرَ مَرَّةٍ ^(هـ).

٢٨١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى النَّسَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ، -يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ- فَاسْأَلْهُ عَنْ عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا سَيِّدُهَا؟ فَاتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى سُفْيَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: هَذِهِ فُتْيَا يَهُودِيٍّ ^(هـ).

٢٨٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ لِي [عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ] ^(هـ): سَلْ أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ، وَأَنَّهَا بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي: أَهِيَ الَّتِي بِمَكَّةَ؟ أَوِ الَّتِي بِخُرَّاسَانَ؟ أَمْؤِمْنٌ هُوَ؟ قَالَ: مُؤِمْنٌ! فَقَالَ لِي: سَلْهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ حَقٌّ، وَأَنَّهُ رَسُولٌ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي: أَهُوَ الَّذِي كَانَ بِالْمَدِينَةِ؟ أَمْ مُحَمَّدٌ آخَرٌ؟ أَمْؤِمْنٌ هُوَ؟ قَالَ:

(١) هكذا هنا وهو خطأ، وصوابه: (استتابة أصحابه).

(٢) هذا أثر صحيح.

أبو بكر بن أبي عون، هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون أبوجعفر النسوي، وهو

ثقة، مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص: ٣١١)، ومعاذ هو: ابن معاذ العنبري.

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: الحسن بن موسى النسائي. وهو مجهول الحال. ترجمه الخطيب

في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٤٢٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) في نسخة القحطاني: (عمر بن...) وهو خطأ، والمثبت من «كتاب العلل».

مُؤْمِنٌ! ^(è).

٢٨٣ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، مِنْ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي: هَلْ هِيَ هَذِهِ ، أَمْ لَا؟ فَقَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا! ، وَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيٌّ ، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي: هُوَ الَّذِي قَبْرُهُ بِالْمَدِينَةِ ، أَمْ لَا؟ فَقَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا! ، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: مَنْ قَالَ هَذَا ، فَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْحَارِثِ ^(è).

٢٨٤ - حَدَّثَنِي هَارُونُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ ~ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمْزَةَ ^(è).

٢٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ

(١) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج٢ ص: ٥٤٦ برقم: ٣٥٩٠) ، وفي (ج٣ ص: ٢٧٧ برقم: ٥٢٣٠) ، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل ، وقد تقدم ، وسفيان ، هو: الثوري ، وفيه: عباد بن كثير البصري ، وهو متروك. ورواه الخطيب في «تأريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٧٢): من طريق الحارث بن عمير ، والحارث هذا كذبه ابن خزيمة.

(٢) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه الخطيب في «التأريخ» (ج١٣ ص: ٣٧٣) ، ويعقوب الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٧-٧٨٨) ، وفيه الحارث بن عمير ، كذبه ابن خزيمة كما تقدم.

(٣) هذا أثر ضعيف. فيه: مؤمل بن إسماعيل العدوي ، وقد تقدم.

الثَّورِيِّ: أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَهُوَ فِي الْحَجْرِ، فَقَالَ: غَيْرُ ثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُونٌ، حَتَّى جَاوَزَ الطَّوَافَ ^(هـ).

٢٨٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّورِيُّ: مَا وُلِدَ مَوْلُودٌ بِالْكُوفَةِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَضَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ الثَّورِيُّ: أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ اسْتُيِبَ مَرَّتَيْنِ!!! ^(هـ).

٢٨٧ - حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ] ^(هـ) قَالَ: رُبَّمَا رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّورِيَّ مُعْطَى الرَّأْسِ، يَأْتِي مَجْلِسَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَيَجْلِسُ فِيهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْفَرَيَابِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: مَا

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب في «التأريخ» (ج ١٣ ص: ٤٤٧): من طريق مؤمل بن إسماعيل العدوي، به نحوه. وإسماعيل ضعيف كما تقدم؛ ورواه الخطيب أيضًا (ج ١٣ ص: ٤٤٧): من طريق إبراهيم بن أبي الليث، عن عبيد الله الأشجعي، عن سفيان. وإسناده ضعيف. فيه: إبراهيم بن أبي الليث صاحب عبيد الله الأشجعي، وهو ضعيف. ترجمه الخطيب في «تأريخ بغداد» (ج ٦ ص: ١٩١).

(٢) هذا أثر حسن.

وتقدم تخريجه (برقم: ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩).

(٣) في المطبوعة العلمية: (حدثنا سلمة بن عبد الحميد الحماني) وهو خطأ، لعله من الناسخ انتقل نظره من سلمة بن شبيب، بدليل أن المؤلف قال بعد الأثر: (عبد الحميد الحماني... إلخ)، والله أعلم.

سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ قَطُّ عَنْ شَيْءٍ، وَلَقَدْ كَانَ يَلْقَانِي، فَيَسْأَلْنِي ^(هـ).
 ✽ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَاطِيُّ، أَبُو يَحْيَى: مُرْجِيٌّ، شَدِيدُ
 الْإِرْجَاءِ!، دَاعٍ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَذُمُّهُ ^(هـ).

٢٨٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ،
 عَنْ رَجُلٍ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: وَذُكِرَ لَهُ حَدِيثٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،
 فَقَالَ سُفْيَانُ: غَيْرُ ثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُونٌ، اسْتُتِيبَ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

٢٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ،
 حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ يَحْيَى السَّعِيدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَا وَضَعَ
 أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ مَا وَضَعَ أَبُو حَنِيفَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبُو الْخَطَّائِيَا ^(هـ).

٢٩٠ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَزْرَةُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ، حَدَّثَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: ضَرَبَ اللَّهُ

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب في «تأريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٢٩): من طريق محمد بن يوسف الفريابي،
 عن سفیان الثوري، وفي سنده: محمد بن أبان التغلبي، وهو ضعيف، ترجمه الخطيب في
 «تأريخ بغداد» (ج ٥ ص: ٤٧٥).

(٢) قوله: {كان الشيخ}: يعني: أباه أحمد بن حنبل ~ ، والله أعلم.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه رجلٌ مبهمٌ، وأما أسود بن سالم فهو: ثقة. والأثر
 تقدم تخريجه مرارًا من طرق أخرى صحيحة.

(٤) هذا أثر ضعيف. في سنده: نعيم بن يحيى السعيدى، من ولد سعيد بن العاص، كوفي،
 روى عنه جمع، ولم يوثقه معتبر. ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»
 (ج ٨ ص: ٤٦٢).

عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى قَبْرِ أَبِي حَنِيفَةَ، طَاقًا مِنَ النَّارِ ^(هـ).

٢٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ: رُبَّمَا أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ بِيَدِي، وَنَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَيَبُرُّ، وَيَلْطَفُ، فَأَقْعُدُ، فَرُبَّمَا حُصِبَ مَجْلِسُهُ فَتَغَافَلَ، فَرُبَّمَا دَخَلَ سُفْيَانُ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا عَمْرٍو! حَدَّثَنَا أَبُو ذَاكَ الصَّبِيِّ، فَقَالَ: فَتَفَرَّقُ، فَيَلْقَانِي سُفْيَانُ، فَيَقُولُ: تَجْلِسُ إِلَيْهِ؟ فَأَقُولُ لَهُ: يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَجْلِسُنِي فَيَبُرُّنِي، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟! قَالَ: فَيَسْكُتُ ^(هـ).

٢٩٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعِينُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِئِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبْطِيًّا، اسْتَنْبَطَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ ^(هـ).

٢٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعِينُ، حَدَّثَنِي الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: مَا سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ، وَلَقَدْ سَأَلَنِي، وَمَا سَأَلْتُهُ ^(هـ).

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: عزرة الخراساني: لم أجد له ترجمة، ولو صحَّ لكان من باب الدعاء عليه، لا من باب الإخبار، إذ لا يعلم الغيب إلا الله.

(٢) هذا أثر صحيح. أبو جعفر الحراني، هو: عبدالله بن محمد بن علي النفيلي: وهو ثقة حافظ.

(٣) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٣٢٥): من طريق محمد بن أيوب الذارع، عن يزيد بن زريع، قوله.

(٤) هذا أثر صحيح.

٢٩٤ - حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ أَبِي الصَّبَّاحِ ^(هـ) الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ غَيْرَ ثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُونٍ، اسْتَيْبَ مَرَّتَيْنِ! ^(هـ).

٢٩٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْكَرْخِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَدٌ ^(هـ) أَشْأَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ^(هـ).

٢٩٦ - حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: إِذَا ذُكِرَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَجْلِسٍ سُفْيَانَ، كَانَ يَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّبْطِيِّ إِذَا اسْتَعْرَبَ ^(ي).

(١) هكذا هنا، والصواب: (حسن بن الصباح)، كما في ترجمته، وكما في مواضع أخرى من الكتاب.

(٢) هذا أثر إسناده **ضعيف**.

رواه أبو زرعة في «تأريخه» (برقم: ١٣٣٦)، عن الحسن بن الصباح به. ورواه الخطيب في «التأريخ» (ج٣ ص: ٣٩٢): من طريق عبدالله بن معمر، عن مؤمل، به مختصراً. وفي سنده مؤمل بن إساعيل العدوي، وقد تقدم.

(٣) في «تاريخ أبي زرعة»، و«المعرفة والتاريخ»: (مولود).

(٤) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: محمد بن حميد الرازي، أبو جعفر، وقد كُذِّبَ. ومحمد بن خلف الكرخي، هو: محمد بن خلف القاضي، المؤرخ، المعروف بوكيع، وجري، هو: ابن عبد الحميد. وثعلبة، هو: ابن سهيل التميمي الطُّهوي، أبو مالك الكوفي، والأثر رواه أبو زرعة في «تأريخه» (برقم: ١٣٣٥)، والفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٣): من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن سفيان، به نحوه.

(٥) هذا أثر **ضعيف**.

٢٩٧- حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: نَعَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ إِلَى سُفْيَانَ، فَمَا زَادَنِي عَلَى أَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ! قَالَ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ!!^(٤).

٢٩٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصِيرُ أَبُو هَاشِمٍ، أَخُو مَازَنْدَرٍ، سَمِعْتُ الْمُبَارَكَ بْنَ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ أَخِي، سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَا ابْنُ يَحْطُبٍ بِسَيْفِهِ، أَقْطَعَ لِعُرَى الْإِسْلَامِ مِنْ هَذَا بَرَأِيهِ. يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ^(٤).

٢٩٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سُفْيَانَ جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَأَقْبَلَ أَبُو حَنِيفَةَ يُرِيدُهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ سُفْيَانُ، قَالَ: قُومُوا بِنَا، لَا يُعِدُّنَا هَذَا بِجَرِيهِ، فَقُمْنَا، وَقَامَ سُفْيَانُ؛ وَكُنَّا مَرَّةً أُخْرَى جُلُوسًا مَعَ سُفْيَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَجَاءَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، فَجَلَسَ، فَلَمْ نَشْعُرْ بِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ سُفْيَانُ اسْتَدَارَ، فَجَعَلَ ظَهْرُهُ إِلَيْهِ^(٤).

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٣٠): من طريق الأبار، عن سفيان بن وكيع، به. وفيه سفيان بن وكيع، وهو: ضعيف الحديث جدًا.

(١) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: هارون بن سفيان المستملي، وهو: مجهول الحال، وقد تقدم.

(٢) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: نصير أبو هاشم، أخو مازندر، لم أجد له ترجمة. ومبارك، هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري: وهو ثقة.

(٣) هذا أثر **صحيح**. أبونعيم، هو: الفضل بن دكين.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤١٧): من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني: حدثنا سعيد بن عامر: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، به.

(è)

٣٠٠ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ذَكَرَ: أَبَا حَنِيفَةَ، فَذَكَرَهُ بِكَلَامٍ سُوءٍ، وَقَالَ: كَادَ الدِّينَ؛ وَقَالَ: مَنْ كَادَ الدِّينَ، فَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ^(è).

٣٠١ - حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ الدِّينِ، وَقَالَ: مَا كَادَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَّا الدِّينَ^(è).

٣٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَيْذَكُرُ أَبُو حَنِيفَةَ بِلَدِكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا يَنْبَغِي لِبَلَدِكُمْ أَنْ يُسَكَنَ^(è).

(١) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، الإمام الحافظ، فقيه الأُمّة، شيخ الإسلام، أبو عبدالله الأصبحي المدني الفقيه، إمام دار الهجرة. «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ١٥٤).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج٢ ص: ٥٤٧ برقم: ٣٥٩٤)، وفي (ج٣ ص: ١٦٤ برقم: ٤٧٣٣)، ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٤٢١، ٤٢٢): من طريق المؤلف، ومن طريق أخرى، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٣٥٤): من طريق المؤلف ~، وهذه من أسانيد «كتاب السنة».

(٣) هذا أثر صحيح. ينظر الذي قبله.

(٤) هذا أثر إسناده منقطع.

٣٠٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي خَالِي، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ؛ وَقَالَ مَالِكُ: أَبُو حَنِيفَةَ يَنْقُضُ السُّنَنَ ^(هـ).

٣٠٤ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنِي الْحُثَيْنِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَضَرَّ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ!!!. وَكَانَ يَغِيبُ الرَّأْيَ ^(هـ).

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج٢ ص: ٥٤٧ برقم: ٣٥٩٢)، وفي (ج٣ ص: ١٦٤ برقم: ٤٧٣٢)، ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٤٢١): من طريق المؤلف، ورواه أيضًا من طريق إبراهيم بن عبدالرحيم، عن أبي معمر، به. لكن قال المؤلف عن أبي معمر: ما أراه سمع من الوليد.

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٤٢٢): من طريق مطرف بن عبدالله بن مطرف ابن أخت الإمام مالك، عن الإمام مالك ~.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٩)، والخطيب في «التاريخ» (ج١٣ ص: ٤١٥)، (٤٢٢). وفي سنده: إسحاق بن إبراهيم الحثيني، قال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة.

(è)

٣٠٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَبِسْتُ النَّعْلَيْنِ، أَوْ قَالَ: لَبِسْتُ السَّرَاوِيلَ، وَأَنَا مُحَرَّمٌ، أَوْ قَالَ: لَبِسْتُ الْحُفَّيْنِ، وَأَنَا مُحَرَّمٌ، - شَكَ إِبْرَاهِيمُ - فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَلَيْكَ دَمٌ! فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ: وَجَدْتَ نَعْلَيْنِ، أَوْ وَجَدْتَ إِزَارًا؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ! إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ؛ قَالَ: سَوَاءٌ وَجَدَ، أَوْ لَمْ يَجِدْ.

✽ قَالَ حَمَّادٌ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ † قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْحُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ» (è).

٣٠٦ - وَحَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ †: أَنَّ رَسُولَ

(١) هو حماد بن زيد بن درهم، الإمام الحافظ المجود، شيخ العراق، أبو إساعيل الأزدي، مولا هم البصري، الأزرق الضريع، قال عبدالرحمن بن مهدي: لم أرَ أحدًا قطُّ أعلم بالسُّنَّةِ منه. «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ١٦٧).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص: ١٠٣-١٠٤): من طريق سهل بن محمد السجستاني، عن الأصمعي، عن حماد بن زيد، به. والحديث أخرجه مسلم (ج٢ برقم: ١١٧٨): من طريق حماد بن زيد، به. وأخرجه البخاري (ج١٠ برقم: ٥٨٠٤): من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، به. نحوه. وجاء نحوه في «صحيح ابن حبان» (ج٩ برقم: ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢). ورواه في «المجروحين» أيضا (ج٢ ص: ٤٠٨).

الله ﷺ قَالَ: «السَّارِوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»^(٤).
فَقَالَ بِيَدِهِ، وَحَرَّكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَدَهُ: أَيُّ، لَا شَيْءَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَأَنْتَ
عَنْ مَنْ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: عَلَيْهِ دَمٌ، وَجَدَ، أَوْ لَمْ يَجِدْ؛
قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَتَلَقَّانِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، دَاخِلَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ:
يَا أَبَا أَرْطَاةَ! مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ لَبَسَ السَّارِوِيلَ، وَلَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَلَبَسَ
الْخُفَّيْنِ، وَلَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ:

٣٠٧- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّارِوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ
يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»^(٥) قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَرْطَاةَ! أَمَا تَحْفَظُ: أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا.

٣٠٨- قَالَ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ †: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «السَّارِوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»^(٥).
٣٠٩- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ †:

-
- (١) رواه البخاري (ج ١٠ برقم: ٥٧٩٤): من طريق حماد، عن أيوب. ورواه مسلم
(ج ٢ برقم: ١١٧٧): من طريق مالك، وغيره كلهم عن نافع. مطولاً.
- (٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: حجاج بن أرتاة، وهو: ضعيف. والحديث قد
تقدم تخريجه (برقم: ٣٠٥)، وأخرجه ابن حبان بهذا السياق في «المجروحين»
(ج ٢ ص: ٤٠٨).
- (٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: حجاج بن أرتاة. والحديث تقدم تخريجه
(برقم: ٣٠٦)، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤١٠-٤١١).

أَنَّهُ قَالَ: السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِرَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ ^(è). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَفِي ذَاكَ، وَصَاحِبُ مَنْ ذَاكَ، قَبَّحَ اللَّهُ ذَاكَ ^(è).

٣١٠ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ [أَبِي] ^(è) مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْعُذْرِيَّ، يَقُولُ: قِيلَ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: مَاتَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَبَسَ بِهِ بَطْنَ الْأَرْضِ ^(è).

٣١١ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِمَكَّةَ، فَذَكَرَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَانْتَحَلَهُ فِي الْإِرْجَاءِ، فَقُلْتُ: مَنْ يُحَدِّثُكَ، يَا أَبَا حَنِيفَةَ؟! قَالَ سَالِمٌ

-
- (١) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: الحارث الأعور الهمداني، وقد كذبه الشعبي.
- (٢) أثر حجاج بن أرطاة من قوله **صحيح**: رواه مع أثر علي: ابن حبان في «صحيحه» (ج ٩ برقم: ٨٧٨٣)، وفي «المجروحين» (ج ٢ ص: ٤٠٨). وأثر علي: رواه أيضًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٤ ص: ١٠١): من طريق ابن ثمير، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن علي. ولم يذكر الحارث، وهذا إسناد **منقطع**.
- (٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني، والمثبت من «الحلية».
- (٤) هذا أثر **ضعيف**.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ٢٨٠): من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، عن المؤلف ~ ، به. إلا أنه وقع عنده: (كَنَسَ)، وهو تحريف، وأبو علي العذري، هو: إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط العذري الدمشقي، ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١١ ص: ٢٣٤): وقال: الشيخ العالم المحدث، قال: وكان صاحب رحلة ومعرفة.

الْأَفْطَسُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ سَالِمًا يَرَى رَأْيَ الْمُرْجِئَةِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: رَأَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَرَكَ جَلَسْتَ إِلَى طَلْقٍ؟ لَا تُجَالِسُهُ، قَالَ: فَكَانَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ! وَمَا كَانَ رَأْيِي طَلْقٍ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ نَادَاهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيْحَكَ، كَانَ يَرَى الْعَدَلَ^(هـ).

٣١٢- حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى الطَّبَّاعِ، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ: عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ يُعْرَفُ بِالْخُصُومَةِ فِي الْإِرْجَاءِ^(هـ).

(هـ)

٣١٣- حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكًَا، يَقُولُ: لَأَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ رَبْعٍ مِنْ أَرْبَاعِ الْكُوفَةِ خَمَّارٌ يَبِيعُ الْحَمَرَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْ يَقُولُ بِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه يعقوب الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٩٣)، والخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٧٨، ٣٨٠) بإسناد صحيح.

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هو شريك بن عبدالله القاضي، أبو عبدالله النخعي، الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، وكان سيء الحفظ. «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص: ١٧٠).

(٤) هذا أثر صحيح.

٣١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ، أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنْ لُصُوصِ تَاجِرٍ قُمِّيٍّ ^(هـ).

٣١٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: اسْتَتَبَ أَبُو حَنِيفَةَ؟ قَالَ: عَلِمَ ذَلِكَ الْعَوَاتِقُ فِي خُدُورِهِنَّ ^(هـ).

٣١٦- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: كَانَ شَرِيكُ سَيِّءِ الرَّأْيِ جَدًّا فِي أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ، وَيَقُولُ: مَذْهَبُهُمْ رَدُّ الْأَثَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(هـ).

٣١٧- حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ:

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٣ ص: ١٦٤ برقم: ٤٧٣٤)، ورواه في (ج ٢ ص: ٥٤٧ برقم: ٣٥٩٣) بلفظ: (من يقول برأي أبي حنيفة)، ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٨٩)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص: ٤١٣)، والخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤١٧)؛ ورواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٤١٦-٤١٧): من طريق إسحاق بن إبراهيم الأُسدي، قال: سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ.

وقوله: {رَبْعُ} الرَّبْعُ: مَحَلَّةُ الْقَوْمِ وَمَنْزَلُهُمْ. «المصباح المنير».

(١) هذا أثر حسن. الأصمعي، هو: عبد الملك بن قريب، تقدم، ومحمد بن عمرو الباهلي: ثقة. «تاريخ بغداد» (٣ ص: ١٢٧).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١).

(٣) هذا أثر صحيح. أبو الفضل الخراساني تقدم، وأبونعيم الفضل بن دكين كذلك.

سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ كُفْرِهِ مَرَّتَيْنِ، مِنْ كَلَامِ جَهْمٍ،
وَمِنْ الْإِرْجَاءِ ^(هـ).

٣١٨- حَدَّثَنِي هَارُونُ، حَدَّثَنِي شَاذَانُ، سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ:
أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ جَرَبٌ ^(هـ).

٣١٩- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ
مُعَاذٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ
مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

٣٢٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ،
سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ^(هـ).

(١) هذا أثر **إسناده ضعيف**. فيه: هارون بن سفيان المستملي، وقد تقدم. ورواه المؤلف في
«العلل» (ج٣ ص: ٢٣٦ برقم: ٥٠٣٩) قال: حدثني أبو معمر، قال: قِيلَ لِشَرِيكَ... فذكره،
وقد تقدم بنحوه (برقم: ٣١٥).

(٢) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: هارون.

وقد رواه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣
ص: ٤١٧): من طريق الفضل بن سهل، عن الأسود بن عامر، عن شريك.

(٣) هذا أثر **صحيح**.

تقدم تخريجه، وأخرجه أيضًا ابن حبان في «المجروحين» (ج٢ ص: ٤٠٦): من طريق بندار،
ومحمد بن علي المقدمي، عن معاذ بن معاذ، به.

(٤) هذا أثر **صحيح**.

٣٢١- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، مِثْلَ قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ ^(هـ).

٣٢٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَقَبَةٍ، قَالَ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ قَالَ: يُمَكِّنُكَ مِنْ رَأْيٍ مَا مَضَعْتَ، وَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِكَ بِغَيْرِ ثِقَةٍ ^(هـ).

٣٢٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: كُنَّا فِي حَلَقَةِ أَيُّوبَ بِمَكَّةَ، فَبَصُرَ بِأَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: قُومُوا بِنَا، لَا يُعِدُّنَا بِجَرَبِهِ ^(هـ).

٣٢٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ، فَأَسْمَعُهُ يُفْتِي فِي الْمَسْأَلَةِ الْوَاحِدَةِ

رواه المؤلف في «العلل» (ج٢ ص: ٥٤٦ برقم: ٣٥٨٩): من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي، عن الأوزاعي، به. وقد تقدم تخريجه.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٩٩): من طريق مسلم بن أبي مسلم الحرقي، عن أبي إسحاق الفزاري، به. أبو توبة، هو: الربيع بن نافع الحلبي، وأبو إسحاق هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

(٢) هذا أثر صحيح. وقد تقدم تخريجه (برقم: ٢٦٩)، وأخرجه أيضًا يعقوب الفسوي في «كتاب المعرفة» (ج٢ ص: ٧٩٠).

(٣) هذا أثر صحيح.

ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٩١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٤١٧).

بِخَمْسَةِ أَقَاوِيلَ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَرَكْتُهُ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْحَدِيثِ ^(هـ).

٣٢٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْمَنَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّأْيِ؟ فَكَلَّحَ، فَقُلْتُ: فَمَنْ؟ قَالَ: حُذَيْفَةُ كَانَ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ، وَذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ؟ ^(هـ).

٣٢٦- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُجُوبُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَوْ أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ لَأَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنْ قَوْلِي ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح. إبراهيم هو: ابن سعيد الجوهري.

ورواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٣ ص: ٢٧٧ برقم: ٥٢٣١).

(٢) هذا أثر ضعيف. إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري تقدم في الذي قبله، وعمه لا أدري ما حاله، وأبوه كذلك، والله أعلم.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٠٠): من طريق أحمد بن علي الأبار، عن إبراهيم بن سعيد، به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص: ٤٠٦): من طريق أبي نشيط محمد بن هاورن، عن محبوب بن موسى، به. وزاد: (وهل الدين إلا الرأي الحسن). قلت: محبوب بن موسى هو أبو صالح الفراء: صدوق. ويوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال العجلي: صاحب سنة وخير، دفن كته. وقال الخطيب: كان صالحًا عابدًا، إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا. قلت: والخلاصة: أنَّ الرَّجُلَ ضعيف.

٣٢٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَيْنَ تَسْكُنُ؟ قُلْتُ: الْمَصِيصَةَ، قَالَ: أَخْوَكَ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ! قَالَ: وَكَانَ قُتِلَ مَعَ الْمَيْيُصَةِ^(هـ).

٣٢٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٨): من طريق محمد بن عبد الله؛ والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٩٨-٣٩٩): من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى: كلاهما، عن سعيد بن عامر، به. أبو توبة، هو: الربيع بن نافع، وأبو إسحاق الفزاري، هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث: ثقة حافظ.

وقوله: {المَصِيصَةَ بالفتح ثم الكسر، والتشديد، وياء ساكنة، وصاد أخرى} كذا ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى، هذا لفظه، وتفرد الجوهرى، وخالد الفارابى بأن قالوا: {المَصِيصَةَ بتخفيف الصادين}، والأول أصح. وهي مدينة على شاطئ ماء جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، وتقارب طرسوس. «معجم البلدان».

قوله: {المَيْيُصَةُ}: هم أصحاب البياض، كقولك: المسودة، والمحمرة، لأصحاب السواد والحمرة. «لسان العرب». والبياض: نوع من الثياب، اتخذها أنصار محمد بن عبد الله بن الحسن، وأخيه إبراهيم شعاراً لهم لما خَرَجَا وَدَعَا إِلَى الْبَيْعَةِ، قال محمد بن عبد الله بن الحسن... إن أهل الشام، والعراق، وخراسان قد بيضوا -يعني لبسوا البياض- موافقةً لي، وخلعوا السواد. «البداية والنهاية» (ج٣ ص: ٣٦٦). وقال الواقدي: لما ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة، وسُلِّمَ عليه بالخلافة، وجَّهَ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فدخلها، وغلب عليها، وَبَيَّضَ بِهَا، وَبَيَّضَ بِهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ معه. «تاريخ ابن جرير» (ج٧ ص: ٦٣٤).

- سَمِعَ هَمَّامٌ ^(هـ) قَالَ: سُئِلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ خَنْزِيرٍ بَرِّيٍّ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ^(هـ).
- ٣٢٩- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَشْرَبَةِ؟ فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَسُئِلَ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ ^(هـ).
- ٣٣٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فِي رَدِّ السَّيْفِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ خُرَافَةٌ ^(هـ).
- ٣٣١- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَسَرَ طَنْبُورًا، ضَمِنَ ^(ي).

(١) هكذا هنا، وهو لحن، والصواب: (هَمَّامًا).

(٢) هذا أثر ضعيف. فيه رجل مبهم، وإبراهيم، هو: ابن سعيد الجوهري، وأبو سلمة، هو: موسى بن إسماعيل، وهمام، هو: ابن يحيى العوزي. والأثر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (ج٢ ص: ٤١٣): من طريق محمد بن مصفى، عن سويد بن عبدالعزيز قال: جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال: ما تقول فيمن أكل لحم الخنزير؟ فقال: لا شيء عليه. قلت: محمد بن مصفى وسويد بن عبدالعزيز ضعيفان في الحديث.

(٣) هذا أثر صحيح.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (ج٢ ص: ٤١٠): من طريق أبي صالح الفراء، عن أبي إسحاق الفزاري، بنحوه.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٤٠١-٤٠٢).

(٥) هذا أثر صحيح.

والطنبور: فارسي مُعَرَّب: وهو من آلات اللهو والطرب. يستعملونه للفسق واللعب.

٣٣٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُثُومٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْقُضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً^(٤).

٣٣٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مُرَجِّئًا يَرَى السَّيْفَ^(٥).

٣٣٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: إِنَّا لَا نَنْقُمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ الرَّأْيِ، كُلُّنَا نَرَى، إِنَّمَا نَنْقُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُذَكِّرُ لَهُ الْحَدِيثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُفْتِي بِخِلَافِهِ^(٥).

٣٣٥ - حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ فَائِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤١٨): من طريق الحسن بن علي، عن أبي توبة، به. نحوه. ورجاله ثقات. وروى ابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص: ٤٠٧)، والفسوي في «كتاب المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٨٥): من طريق نعيم بن حماد، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن سفيان الثوري ~ ، بنحوه.

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هذا أثر صحيح.

ذكره ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص: ١٠٣)، والحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ١ ص: ١١٤٠)، وصلاح الدين الصفدي في «الوافي بالوفيات» (ج ١٨ ص: ١٢٤).

رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يُطَافُ بِهِ عَلَى حَلَقِ الْمَسْجِدِ يُسْتَتَابُ، أَوْ قَدْ اسْتُتِيبَ ^(هـ).

٣٣٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ، ابْنُ عَمِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، سَمِعْتُ أَبَا عِصْمَةَ، وَسُئِلَ: كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى تَكْلِيمًا؟ قَالَ: مُشَافَهَةً ^(هـ).

٣٣٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيُّ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا، وَمَعَنَا أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، فَذَكَرُوا مَسْأَلَةً، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ فِيهَا: كَيْتَ وَكَيْتَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: تَذَكَّرُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْمَسْجِدِ؟! فَلَمْ يُكَلِّمْنِي حَتَّى مَاتَ! ^(هـ).

(١) هذا أثر ضعيف. أبو عقييل الأسدي: صدوق ربما وهم. وغالب بن فائد، قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الأزدي: يتكلمون فيه. «الميزان».

(٢) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ص: ٣٧، رقم: ١٦): من طريق المؤلف، قال: حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا محمد بن حميد، به. وفي سنده: محمد بن حميد الرازي وقد كُذِّبَ. وأبو ثُمَيْلَةَ، هو: يحيى بن واضح: ثقة. وأبو عِصْمَةَ، هو: نوح الجامع. وأما أحمد بن عبد الله بن حنبل، فذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص: ٥١)، وقال: ابنُ عَمِّ إمامنا، وسمع منه أشياء، وحدث عنه محمد بن الصباح الدولابي، روى عنه عبد الله بن إمامنا أحمد، وغيره. اهـ.

(٣) هذا أثر منك، وإسناده ضعيف.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٣٥)، وفي سنده: محمد بن أبي عمر الدوري، وهو مجهول الحال.

قلت: الله يحب الإنصاف، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]، وقد ذكر الله عز وجل فرعون، وهامان في القرآن، وهي

٣٣٨ - أَخْبَرْتُ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ عَمُّ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَانَ وَاللهُ، أَبُو حَنِيفَةَ كَافِرًا، جَهْمِيًّا، يَرَى رَأْيَ بَشَرٍ بِنِ مُوسَى، وَكَانَ بَشَرُ بْنُ مُوسَى يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ ^(هـ).

٣٣٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْفَارِسِيِّ، -قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَانَ أَبُو عَبْدِ عُبَيْدٍ يَسْتَعْقِلُهُ- يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هِزَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: اسْتَتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

٣٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الطَّبَّاعِ، قَالَ: سَأَلْتُ شَرِيكًا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: وَهَلْ تَلْتَقِي شَفَتَانِ بِذِكْرِ أَبِي حَنِيفَةَ؟! ^(هـ).

-
- تُتَلَّأ في الصلوات في المساجد، وقد ذكر الكلب والخنزير أيضًا، وأيضًا إنها يحذر أهل العلم من أهل البدع، في المساجد ويذكرونهم بأسائهم، ولا ضير في ذلك، والله أعلم.
- (١) هذا أثر **ضعيف**. لجهالة رجال سنده. فالمؤلف لم يبين من أخبره. والفضل بن جعفر لم أجده. وأبو جعفر بن سليمان أيضًا لم يبين لي من هو، والله أعلم.
- (٢) هذا أثر **ضعيف**. أبو عبد الملك بن الفارسي، هو: عبد الرحمن بن عبدالعزيز القيسراني، الشامي، روى عنه جمع، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ ص: ٣١٩ برقم: ٨٥٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٣٥ ص: ٧٨)، ولم يذكره فيه جرحًا ولا تعديلًا. وأبو هزان، هو: يزيد بن سمرة الرهاوي، المذحجي، الزاهد، الشامي، ذكره الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ ص: ١٠٦)، وقال: قال أبو زرعة الدمشقي: كان من أهل فضل وزهد. وقال ابن يونس: لم يذكروه بجرح.
- (٣) هذا أثر **صحيح**. أبو معمر، هو: إسماعيل بن إبراهيم.

٣٤١- حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَحْنَفَ، قَالَ: قُلْتُ لِشَرِيكِ: كَيْفَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ فِيكُمْ؟، قَالَ: كَانَ فِينَا فَاسِدًا! ^(هـ).

٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَ، يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَاعْرِفُوا ^(هـ) وَجُوهَهُمْ.

٣٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيَنُ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَ، يَقُولُ: مَا شَبَّهْتُ أَصْحَابَ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الدَّفَّافِينَ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَشَفَ اسْتِهَ فِي الْمَسْجِدِ مَا بَالَى مَنْ رَأَاهُ مِنْهُمْ ^(هـ).

٣٤٤- حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: قِيلَ لِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِمَّا اسْتَبْتُمُ أَبَا حَنِيفَةَ؟ قَالَ: مِنَ الْكُفْرِ ^(هـ).

٣٤٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: حاتم بن الأحنف الواسطي، ذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص: ١٧٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: يحيى بن يمان العجلي، أبوزكريا الكوفي، وهو ضعيف في الحديث.

(٣) هذا أثر صحيح.

قوله: {بمنزلة الدفّافين} هو جمع دفّاف، وهو الذي يضرب بالدف. «لسان العرب».

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ٣ ص: ٢٣٦: برق: ٥٠٣٩)، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٣٩١): من طريق المؤلف - وأبوجعفر، هو: إسماعيل بن إبراهيم الهروي.

يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: أَنَّهَا شَهِدَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَقَدْ اسْتُتِيبَ مِنَ الزَّنَدَقَةِ مَرَّتَيْنِ ^(è).

٣٤٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشَرِيكٌ، وَحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالُوا: أَدْرَكْنَا أَبَا حَنِيفَةَ، وَمَا يُعْرِفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْفِقْهِ، مَا يُعْرِفُ إِلَّا بِالْخُصُومَاتِ!!! ^(è).

٣٤٧ - أَخْبَرْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: اسْتُتِيبَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ! ^(è).

٣٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ اسْتَقْبَلَ الْأَنْثَارَ وَالسَّنَنَ بِرَدِّهَا ^(è) بِرَأْيِهِ ⁽ⁱ⁾.

٣٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) هذان أثران صحيحان.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٩١): من طريق أخرى، عن شريك وحده.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٣١).

(٣) هذا أثر ضعيف. لعدم تصريح المؤلف بمن أخبره.

(٤) في «تاريخ بغداد»: (فردها).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٤٠٨): من طريق المؤلف ~. وفي سنده: مؤمل،

وقد تقدم. ورواه أيضًا في نفس المصدر من طريق أخرى ضعيفة، فيها: علي بن محمد بن

سعيد الموصلي، وهو: ضعيف. «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ١٧٢).

أَبِي، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَذَكَرُوا مَسْأَلَةً، فَقِيلَ: أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ بِهَا، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ قَوْلُ ذَاكَ الْمَارِقِ ^(è).

٣٥٠ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، إِذَا ذُكِرَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: ذَاكَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ كَانَ يَقُولُ: ذَاكَ أَبُو حَنِيفَةَ ^(è).

٣٥١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: هَذَا لَيَكُفَّنَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ^(è).

٣٥٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: ذَاكَ أَبُو حَنِيفَةَ، سَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ ^(è).

٣٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيُنِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ يَلْعَنُ أَبَا حَنِيفَةَ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَلْعَنُ أَبَا حَنِيفَةَ ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٢) هذا أثر ضعيف. فيه: هارون بن سفيان المستملي، وهو مجهول الحال.

(٣) هذا أثر صحيح. رجاله كلهم ثقات.

وأما جزم حماد بن سلمة ~ ، فلام يسلم له ذلك؛ لأن من عقيدة أهل السنة أنهم لا يحكمون لأحد بعينه بجنة ولا بنار، إلا من شهد له القرآن، أو شهد له رسول الله ﷺ.

(٤) هذا أثر صحيح. رجاله ثقات. وقد تقدم تخريجه (برقم: ٣٥٠): من غير هذه الطريق.

(٥) هذا أثر صحيح. رجاله كلهم ثقات. منصور بن سلمة الخزاعي أبوسلمة الحافظ: ثقة.

: قوله: {سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة...}، اختلف أهل العلم في لعن المعين: **فقال أبو بكر بن العربي** ~: قال لي كثير من أشياخي: إن الكافر المعين لا يجوز لعنه؛ لأن حاله عند الموافقة لا تعلم، وقد شرط الله تعالى في هذا الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾. [البقرة: ١٦١]، في إطلاق اللعنة: الموافقة على الكفر. **قال**: وقد وري عن النبي ﷺ لعن أقوام بأعيانهم من الكفار؛ وفي «صحيح مسلم»، عن عائشة -: دخل على النبي ﷺ رجلان، فكلما به ب شيء، فأغضباه، فلعنهما، قال: وإنما كان ذلك لعلمه بمآلهما. **قال**: والصحيح عندي: جواز لعنه، لظاهر حاله، كجواز قتاله، وقتله. **قال**: وفي «صحيح مسلم»، «لعن المؤمن كقتله»، وكذلك إن كان ذميًا، يجوز إصغاره، وكذلك لعنه. اهـ من «أحكام القرآن» (ج ١ ص: ٧٤-٧٥).

قال القرطبي ~: أما لعن الكافر جملة من غير تعيين، فلا خلاف في ذلك، لما رواه مالك، عن داود بن الحصين: أنه سمع الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. **قال علماؤنا**: وسواء كانت لهم ذمة، أم لم تكن، وليس ذلك بواجب، ولكنه مباح لمن فعله، لجحدهم الحق وعداوتهم للدين وأهله، وكذلك كل من جاهر بالمعاصي، كشراب الخمر، وأكلت الربا، ومن تشبه من النساء بالرجال، ومن الرجال بالنساء إلى غير ذلك، مما ورد في الأحاديث لعنه. اهـ من «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٢ ص: ١٨٨). **قال ابن العربي** ~: أما لعن العاصي مطلقًا، فيجوز إجماعًا، لما روي في «الصحيح»، عن النبي ﷺ: أنه **قال**: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده». اهـ من «أحكام القرآن» (ج ١ ص: ٧٥). **قال**: فأما العاصي المعين، فلا يجوز لعنه اتفاقًا، لما روي: أن النبي ﷺ جيء إليه بشارب خمر مرارًا، فقال بعض من حضره: ماله، لعنه الله؟! ما أكثر ما يؤتي به! فقال النبي ﷺ: «لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيك»، فجعل له حرمة الأخوة، وهذا يوجب الشفقة، وهذا حديث صحيح. اهـ من «أحكام القرآن» (ج ١ ص: ٧٥). **قال القرطبي** ~: خرجه البخاري ومسلم. **قال**: وقد ذكر بعض العلماء

(è)

٣٥٤ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، مَرْوَزِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: دَخَلَ حَمْزَةُ الْبَرَّاءُ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ بَصْرِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْحَدِيثِ وَاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى لَا أَدْرِي مَنْ كَانَ يُدَانِيهِ؟. فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَمَّا مَا قُلْتَ: بَصْرٌ

خِلافًا في لعن العاصي المعين. **قال:** وإنما **قال** عليه السلام: «لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ». في حَقِّ نَعِيَان، بعد إقامة الحد عليه، ومن أقيم عليه حَدُّ الله تعالى، فلا ينبغي لعنه، ومن لم يَقم عليه الحد، فلَعنته جائزة، سواءً سُمِّي، أو عُيِّن، أم لا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لا يلعن إلا من تجب عليه اللعنة، ما دام على تلك الحالة الموجبة للعن، فإذا تاب منها وأقْلَع، وطَهَّرَ الحدَّ، فلا لعنة تتوجه عليه، وَيَبَيِّنُ هذا قوله ﷺ: «إِذَا زَنَتِ أُمَةٌ أَحَدَكُمْ، فَلْيَجْلِدْهَا الحدَّ، وَلَا يُتْرَبْ»، فَدَلَّ هذا الحديثُ مَعَ صِحَّتِهِ على أَنَّ الشَّرِيبَ واللَّعْنَ، إنما يكون قبل أخذ الحدِّ، وقبل التوبة، والله تعالى أعلم. اهـ من «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٢ ص: ١٨٩).

قال الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ~ الفرق بين لعن المعين، ولعن أهل المعاصي: أن الأول: ممنوعٌ، والثاني: جائزٌ، فإذا رأيتَ مَنْ آوَى مُحْدِثًا؛ فلا تقل: لعنك الله، بل قل: لَعَنَ الله مَنْ آوَى مُحْدِثًا، على سبيل العموم، والدليل على ذلك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما صار يلعن أناسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ من أهل الجاهلية، بقوله: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا، وَفُلَانًا»، نُهِيَ عن ذلك بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾، فالمعين ليس لك أن تلعنه، وكم من إنسان صار على وصفٍ يستحقُّ به اللعنة، ثم تاب، فتاب الله عليه. اهـ بتصرف من «القول المفيد على كتاب التوحيد» (ج ١ ص: ٢٢٦-٢٢٧).

(١) تقدمت ترجمته: (ص: ٥٣).

بالحديثِ فَمَا كَانَ لِذَلِكَ بِخَلِيقٍ، لَقَدْ كُنْتُ آتِيَهُ سِرًّا مِنْ سُفْيَانٍ، وَإِنَّ أَصْحَابِي كَانُوا لَيَكُونُونِي عَلَى إِيْتَانِهِ، وَيَقُولُونَ: أَصَابَ كُتُبَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ فَرَوَاهَا!، وَأَمَّا مَا قُلْتَ مِنْ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ، فَمَا كَانَ بِخَلِيقٍ لِذَلِكَ، لَقَدْ كَانَ يُصْبِحُ نَشِيطًا فِي الْمَسَائِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ دَائِبُهُ، حَتَّى رُبَّمَا فَاتَتْهُ الْقَائِلَةُ، ثُمَّ يُمَسِّي وَهُوَ نَشِيطٌ، وَصَاحِبُ الْعِبَادَةِ وَالسَّهَرِ يُصْبِحُ وَلَهُ فِتْرَةٌ^(١).

٣٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ خَالِدِ بْنِ شَقِيقٍ، ابْنَ عَمِّ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، يَقُولُ: قَدِمْتُ مِنَ الْحَجِّ، فَأَدْرَكْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِالْعِرَاقِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَضَّلَ مَعِيَ مِنْ نَفَقَةِ الْحَجِّ شَيْءٌ، تَرَى إِلَى أَنْ أَكْتُبَ بِرَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ عَقْلُ رَجُلٍ لَيْسَ بِذَلِكَ^(٢).

٣٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِالشَّعْرِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُكْنَى: أَبَا خِدَاشٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَا تَرَوْ لَنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنَّهُ كَانَ مُرَجِّئًا! فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَكَانَ بَعْدُ إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَأْيِهِ ضَرَبَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ كُتُبِهِ، وَتَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، وَذَلِكَ آخِرُ مَا قَرَأَ عَلَى النَّاسِ بِالشَّعْرِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَمَاتَ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٣١-٤٣٢)، وسلمة بن سليمان المروزي: ثقة حافظ.

(٢) هذا أثر حسن. معاذ بن خالد بن شقيق: صدوق.

السَّيْفِ مَعَهُ لَمَّا انصَرَفَ مِنَ الشَّغْرِ، وَكَانَ يُحَدِّثُنَا، فَمَرَّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ لَنَا: اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنِّي قَدْ خَرَجْتُ عَلَى حَدِيثِهِ وَرَأَيْهِ، قَالَ: وَمَاتَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ ذَلِكَ الشَّغْرِ ^(هـ).

❀ قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ مُرْجئًا، يَرَى السَّيْفَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ^(هـ).

٣٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ أَبَا الْوَزِيرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَعِينٍ † وَصِيَّ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالِدَارُ غَاصَّةٌ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَسْأَلَةٌ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خِلَافَ هَذَا! فَغَضِبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ: أُرَوِي لَكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ! تَأْتِينِي بِرَجُلٍ كَانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ ^(هـ).

٣٥٨- حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مَجْلِسٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَجْلِسِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، كُنْتُ إِذَا شِئْتُ أَنْ تَرَاهُ مُصَلِّيًا رَأَيْتُهُ، وَإِذَا شِئْتُ أَنْ تَرَاهُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

(١) هذا أثر صحيح. وبنحوه في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٢٨، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤).

وأبو الفضل الخراساني، هو: حاتم بن إسماعيل، وقد تقدم.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه المؤلف هنا بهذا السند، وقد تقدم: (برقم: ٢٤٢).

(٣) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات.

عَزَّ وَجَلَّ رَأَيْتُهُ، وَكُنْتُ إِذَا شِئْتُ أَنْ تَرَاهُ فِي الْغَامِضِ مِنَ الْفِقْهِ رَأَيْتُهُ، وَأَمَّا
مَجْلِسٌ لَا أَعْلَمُ أَنِّي شَهِدْتُهُ صُلِّيَ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ، فَمَجْلِسٌ؟!، ثُمَّ
سَكَتَ وَلَمْ يَذْكُرْ، فَقَالَ: يَعْنِي: مَجْلِسَ أَبِي حَنِيفَةَ^(٤).

٣٥٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعِينُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
شَمَّاسٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي السَّفِينَةِ، فَقَالَ: اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ
أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِبُضْعَةِ عَشْرِ يَوْمًا^(٥).

٣٦٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُويه، قَالَ: سَمِعْتُ
إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ خَالِدِ بْنِ شَقِيقٍ، يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ: أَيُّهُمْ أَسْرَعُ خُرُوجًا: الدَّجَالُ، أَوِ الدَّابَّةُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اسْتَغْضَاءُ
فُلَانٍ الْجَهْمِيِّ عَلَى بُخَارَى أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ خُرُوجِ الدَّابَّةِ، أَوْ
الدَّجَالِ^(٥).

٣٦١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُويه، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ،
يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ
فِي مَسْأَلَةٍ لِأَبِي حَنِيفَةَ: قَطَعَ الطَّرِيقَ أَحْيَانًا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا^(٥).

٣٦٢- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ

(١) هذا أثر صحيح، رجاله كلهم ثقات. القاسم بن محمد الخرساني ثقة.

(٢) هذا أثر صحيح، ينظر تخريج الأثر: (رقم: ٣٥٦).

(٣) هذا أثر حسن. من أجل عبد الله بن محمد بن شَبُويه، وقد تقدم.

(٤) هذا أثر ضعيف. سفيان بن عبد الملك المروزي صاحب ابن المبارك، روى عنه جمع ولم
يوثقه معتبر.

أَحْمَدُ بْنُ شَبُوهٍ، يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ، سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: تَرَوِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؟! قَالَ: ابْتُلِيتُ بِهِ ^(هـ).

(هـ)

٣٦٣- حَدَّثَنِي أَبِي - ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: اسْتَيْبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

٣٦٤- حَدَّثَنِي أَبِي - ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّهُمْ اسْتَبَاؤُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ؟! قَالَ أَبِي: فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ، يَعْنِي: حَمَّادًا: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فِي مَاذَا؟ قَالَ: تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا كُفْرٌ، فَرَأَى أَصْحَابُهُ أَنْ يَسْتَيْبُوهُ، فَقَالَ: أَتُوبُ ^(هـ).

٣٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْرًا عَلَى اللَّهِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ!! أَتَاهُ رَجُلٌ

(١) هذا أثر حسن. أبو صالح، سليمان بن صالح الليثي مولاهم، المروزي، روى عنه جمع، ولم يوثقه معتبر، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق روى له البخاري مقروناً. وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة.

(٢) تقدمت ترجمته: (ص: ٦١).

(٣) هذا أثر صحيح.

ورواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩٢): من طريق حنبل بن إسحاق، عن الحميدي، عن سفیان، بنحوه.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج ٢ ص: ٥٤٥ برقم: ٣٥٨٨).

مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، فَقَالَ: جِئْتُكَ عَلَى أَلْفِ بِمِائَةِ أَلْفِ مَسْأَلَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا، فَقَالَ: هَاتِيهَا!! قَالَ سُفْيَانُ: فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَجْرًا عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا؟^(٤)

٣٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَوْمًا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الصَّرْفِ، فَأَخْطَأَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ! هَذَا خَطَأٌ، فَغَضِبَ وَقَالَ لِلَّذِي أَفْتَاهُ: اذْهَبْ فَاعْمَلْ بِهَا، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ إِثْمٍ فَهُوَ فِي عُنُقِي!!^(٤).

٣٦٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ! هَذَا الْمَسْجِدُ، وَالصَّوْتُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ فِيهِ، فَقَالَ: دَعُهُمْ، لَا يَتَفَقَّهُونَ إِلَّا بِهَذَا!!!^(٤).

٣٦٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَضْرِبُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَمْثَالَ فَيُرْدُّهَا، بَلَغَهُ أَنِّي أُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا..»، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَا فِي سَفِينَةٍ، كَيْفَ يَتَفَرَّقَانِ؟ فَقَالَ سُفْيَانُ: فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِأَشَرِّ مِنْ هَذَا؟^(٤).

(١) هذا أثر صحيح. الوراق وثقه الخطيب في «التاريخ» (ج ٣ ص ٦١:)، وإبراهيم بن بشار الرمادي: ثقة، وسفيان، هو: ابن عيينة. والأثر رواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٤١٢-٤١٣) بإسناد آخر إلى إبراهيم بن بشار.

(٢) هذا أثر صحيح. محمد بن علي هو الوراق المتقدم في الأثر قبله.

(٣) هذا أثر صحيح. إبراهيم هو: ابن بشار الرمادي: ثقة، وقد تقدم في الأثر: (برقم: ٣٦٤).

(٤) هذا أثر صحيح.

٣٦٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: مَا وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَضَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ!!^(٤).

٣٧٠ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَمَلَاهُ عَلَيْنَا نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ~ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَّبَاعَانِ بِالْخِيَارِ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ †، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ، مَشَى قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَ^(٤).

٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولَانِ: إِنَّ قَوْلَ الْمُرْجَةِ يَخْرُجُ إِلَى السَّيْفِ^(٤).

رواه الخطيب في «التاريخ» بنحوه (ج ١٣ ص ٤٠٥): من طريق عمران بن موسى الطائي، عن إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفیان بن عيينة.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج ٢ ص ٧٨٣)، ومن طريقه الخطيب في «تأريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٠٩)، ومحمد بن أبي عمر المذكور في السند، هو: العدني.

(٢) هذا حديث صحيح.

ورواه مسلم (ج ٣ ص ١١٦٣ برقم: ٤٥): من طريق زهير بن حرب؛ وابن أبي عمر: كلاهما، عن سفیان، به. وأخرجه البخاري (ج ٤ برقم: ٢١١١): من طريق مالك، عن نافع؛ ورواه مسلم (ج ٣ برقم: ١٥٣١): من طرق، عن نافع، به.

(٣) هذا أثر صحيح.

٣٧٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ بِحَدِيثٍ، قَالَ سُفْيَانُ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ سَأَلُونِي عَنِ الْحَدِيثِ؟ فَقُلْتُ: هُوَ: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لَا، إِنَّمَا هُوَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَتَوْا أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالُوا: إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا عَالِمًا بِحَدِيثِ عَمْرٍو، فَقَالَ: لَا تُبَالُوا، إِنْ شِئْتُمْ صَيِّرُوهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَيِّرُوهُ: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ!!!^(هـ).

٣٧٣ - حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! تَحْفَظُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، وَلَا نَعِمْتُ عَيْنِي^(هـ).

٣٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

رواه الخطيب (ج ١٣ ص ٣٩٩)، عبدالله بن عمر، أبو عبدالرحمن، هو: عبدالله بن عمر بن محمد الأموي مولاهم، الكوفي، مشكدة: ثقة. وسفيان هو: الثوري كما في «تاريخ بغداد». وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب (ج ١٣ ص ٤١١). وفي سنده: نعيم بن حماد الخزازي، كان رأساً في السنة؛ لكنه ضعيف الرواية.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الخطيب (ج ١٣ ص ٤٤٤)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي. وقد تقدم أنه ضعيف، وشيخ المصنف مبهم.

الرَّدَّادِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ السَّقَلَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ^(هـ) الْأَزْرَقَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أُسْوِي التُّرَابَ عَلَيْهِ، إِذْ انشَقَّ الْقَبْرُ، فَخَرَجَ بِأَبِي وَأُمِّي ﷺ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، ارْزُقْ أَبَا عُمَيَّانَ الشَّهَادَةَ». ثُمَّ سَكَتُ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ادْعُ لِي بِالشَّهَادَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ، ارْزُقْ أَبَا عُمَيَّانَ الشَّهَادَةَ». ثُمَّ سَكَتُ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ، ارْزُقْ أَبَا عُمَيَّانَ الشَّهَادَةَ»، يَا سَعِيدُ! إِنْ تَرَأَّ أَنْ تَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَا تَعْمَلَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ^(هـ).

(١) هكذا هنا، والصواب (سعيداً) لأنه مفعول به.

(٢) هذا أثر ضعيف. في سنده: أبوبكر الرادادي، محمد بن عبدالرحمن، وهو: ضعيف، وأبوبكر بن أبي عون تقدم: (برقم: ٢٨٠)، وأبو حماد السقلابي، وسعيد الأزرق: لم أجدهما.

(è)

٣٧٥ - حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَخِي، جِئْتُ الْكُوفَةَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَخِي، فَقَالُوا: اسْتَفْتَى أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْخُرُوجِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَفْتَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: تُفْتِي أَخِي بِالْخُرُوجِ مَعَهُ -يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ-؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ^(è).

٣٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، يَعْنِي: الْفَرَّاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مُرْجَأًا يَرَى السَّيْفَ ^(è).

٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ


(١) هو الإمام الحجة، شيخ الإسلام، إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أساء الكوفي، الم رابط، بشعر المصيصة، قال محمد بن سعيد: أبو إسحاق: ثقة، صاحب سنة وغزو، توفي أبو إسحاق سنة خمس، وقيل: سنة ست وثمانين ومائة. «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص: ٢٠٠).

(٢) هذا أثر **إسناده ضعيف جدًا**. فيه: يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني، وهو متروك. والأثر تقدم تخريجه: (برقم: ٣٢٧): من طريق أخرى. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (ج٢ ص: ٧٨٨): من طريق عمر بن عبد الواحد السلمي قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي قال: قُتِلَ أَخِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْفَاطِمِي بِالْبَصْرَةِ... فذكره بطوله. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٣٩٨، ٣٩٧).

(٣) هذا أثر **حسن**.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص: ٢٨٣)، وقد تقدم. وفي سنده: محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو صالح الفراء، وهو صدوق.

الْفَزَارِيُّ، يَقُولُ: حَدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَةَ بِحَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَدِّ السَّيْفِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ خُرَافَةٌ ^(هـ).

٣٧٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ؛  وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ: إِيْمَانُ إِبْلِيسَ وَإِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ † وَاحِدٌ!!، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَبِّ! وَقَالَ إِبْلِيسُ: يَا رَبِّ! ^(هـ).

٣٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! أَيْنَ تَسْكُنُ الْيَوْمَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بِالْمِصْبِصَةِ، قَالَ: لَوْ ذَهَبَتْ حَيْثُ ذَهَبَ أَخُوكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَكَانَ أَخُو أَبِي إِسْحَاقَ خَرَجَ مَعَ الْمَيْبِضَةِ فَقَتَلَهُ الْمُسَوْدَّةُ ^(هـ).

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٠١-٤٠٢): من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن أبي صالح -يعني: الفراء- به.

(٢) هذا أثر صحيح.

ورواه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٨٨): من طريق أبي بكر الحميدي، عن أبي صالح الفراء، عن الفزاري.

(٣) هذا أثر حسن.

أخرجه الفسوي في «المعرفة» (ج ٢ ص: ٧٨٨)، بإسناد آخر، محمد، هو: ابن هارون أبونشيط، وأبو صالح الفراء تقدم. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٣٢٦). و{المبيضة}: تقدم تعريفهم.

٣٨٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ: مَخْرُجُ أَخِيكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْرَجِكَ، قَالَ خَلْفٌ: وَكَانَ الْفَزَارِيُّ خَرَجَ إِلَى الْمَصِيصَةِ، وَخَرَجَ أَخُوهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، حِينَ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ فِي الْفِتْنَةِ^(هـ).

٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى^(هـ) الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرَ، يَقُولُ: اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مَرَّتَيْنِ^(هـ).

٣٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ وَفَّقَ، فَأَخْبَرْتُ شَرِيكًا، فَقَالَ: لِمَ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ وَفَّقَ؟، لَا يَتَعَلَّمُ مِمَّا يُحْسِنُونَ شَيْئًا^(هـ).

و{المسودة: بكسر الواو}، أي: لابس السواد، ولذا، قيل لأصحاب الدعوة العباسية: المسودة. اهـ من هامش «الثقات» لابن حبان (ج٧ ص: ٤٧٤) وعزاه إلى «مجمع بحار الأنوار».

(١) هذا أثر صحيح. أحمد بن إبراهيم، هو: الدورقي، وخلف بن تميم، هو: ابن أبي عتاب الكوفي: ثقة. والأثر تقدم تخريجه: (برقم: ٣٧٥).

(٢) في المطبوعة: (حدثنا موسى) والمثبت هو الصواب.

(٣) هذا أثر صحيح. أبو موسى الأنصاري، هو: إسحاق بن عبدالله الخطمي، وأبو خالد الأحمر، هو: سليمان بن حيان الأزدي.

(٤) هذا أثر صحيح. وعبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، ويقال: أبو محمد الكوفي: رافضي لكنه ثقة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب».

٣٨٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ -وَأَبْطَأَ فِي فَضِيلَةٍ- فَقَالَ: إِنَّهَا هُوَ رَأْيِي، لَيْسَ بِكِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ، وَإِنَّمَا أَحْزُهُ فِي لَحْمِي، قَدْ رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ فِي شَيْءٍ عَشْرَةَ أَقْوَالٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ، فَمَا عَجَلَتِي؟^(٤).

٣٨٤ - سَمِعْتُ أَبِي ~ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: كَانَ عِنْدَنَا عَلَقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَنْ قَلَبَ الْأَمْرَ هَكَذَا، وَقَلَبَ: أَي: بَطَنَ كَفَّهُ عَلَى ظَاهِرِهَا. يَعْنِي: أَبَا حَنِيفَةَ^(٤).

٣٨٥ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، يَقُولُ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ فِي مَسْأَلَةٍ بَعَشْرَةَ أَقْوَالٍ، لَا نَدْرِي بِأَيِّهَا نَأْخُذُ^(٤).

٣٨٦ - حَدَّثَنِي هَارُونُ: حَدَّثَنِي [عَرَزَةُ بْنُ.. الْخُرَّاسَانِيُّ]^(٤) قَالَ:

(١) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج ٣ ص: ٢٧٧ برقم: ٥٢٣١)، قال: حدثنا هارون، أو غيره، قال: حدثنا طلق بن غنام، به نحوه. وطلق بن غنام، هو: النخعي، أبو محمد الكوفي، وهو ابن عم حفص بن غياث، وهو: ثقة.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه المؤلف في «العلل» (ج ١ ص: ٤٨٦ برقم: ١١١٨)، وفي (ج ٢ ص: ٣٧٣ برقم: ٢٦٥٨).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه المؤلف في «العلل» (ج ٣ ص: ٢٧٧ برقم: ٥٢٣١)، هارون بن سفيان المستملي، تقدم، وينظر الأثر (رقم: ٣٨٣).

(٤) هكذا في نسخة القحطاني، وصوابه: (عزرة).

سَمِعْتُ أَبَا حَمَزَةَ السُّكَّرِيَّ، يَقُولُ: قَدِمْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ، [فَسَأَلْتُهُ] عَنْ مَسَائِلَ، ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ رَجَعَ عَنْ تِلْكَ الْمَسَائِلِ، وَقَدْ أَفْتَيْتُ بِهَا النَّاسَ، فَقُلْتُ لَهُ؟، فَقَالَ: إِنَّا نَرَى الرَّأْيَ، ثُمَّ نَرَى غَدًا غَيْرَهُ، فَنَرْجِعُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَنْتَ بَعْدُ تَرْتَادُ لِدِينِكَ؟، بِئْسَ الرَّجُلُ أَنْتَ، أَوْ كَمَا قَالَ ^(هـ).

٣٨٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فِي أَشْيَاءَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يُقَطَّعُ، يُقَطَّعُ، حَتَّى سَأَلَهُ عَمَّنْ سَرَقَ مِنَ النَّخْلِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: يُقَطَّعُ، فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ: لَا تَكْتُبَنَّ هَذَا!، هَذَا مِنْ زَلَّةِ الْعَالِمِ، قَالَ لِي: وَمَا ذَاكَ؟، قَالَ: قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ»، قَالَ: امْحُ ذَاكَ، وَاكْتُبْ: لَا يُقَطَّعُ، لَا يُقَطَّعُ!! ^(هـ).

(١) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: عزرة الخراساني: لم يتبين لي من هو؟. وأبو حمزة السكري، هو: محمد بن ميمون المروزي. قال الدوري: كان من ثقات الناس، ولم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة لسانه. «تهذيب التهذيب».

(٢) هذا أثر **صحيح**.

وروى نحوه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٠٨-٤٠٩). وأما حديث: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». فهو: **حديث معل**. رواه مالك في «الموطأ» (ج ٢ ص: ٣٢ برقم: ١٧٩٤)، وأبوداود في «السنن» (ج ٤ برقم: ٤٣٨٨): من طريقه؛ ورواه أحمد (ج ٣ ص: ٤٦٣)، والدارمي في «السنن» (ج ٢ برقم: ٢٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (ج ٤ برقم: ٤٣٣٩): من طريق يزيد بن هارون؛ والنسائي (ج ٨ برقم: ٤٩٦١): من طريق عمرو بن علي؛ وأخرجه أيضًا (ج ٨ برقم: ٤٩٦٢): من طريق حماد؛ وفي (ج ٨ برقم: ٤٩٦٣): من طريق أبي معاوية؛

٣٨٨ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي أُسَيْدٍ، مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ؟، فَقَالَ رَجُلٌ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ

و(برقم: ٤٩٦٤): من طريق سفیان: کلهم، عن یحیی بن سعید القطان، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن رافع بن خدیج، عن رسول الله ﷺ، به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج ٢ برقم: ١٣٧٢). **وقال ابن عبد البر:** رواه الثوري، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة، ويزيد بن هارون، وأبو خالد الأحمر، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو معاوية: کلهم، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن رافع بن خدیج. قال أبو عمر: هذا حديث **منقطع**، لأن محمد بن یحیی بن حبان لم يسمعه من رافع بن خدیج. **قال أبو عمر:** وقد رواه ابن عيينة، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خدیج. فإن صحَّ هذا فهو: **منصل، مسند صحيح**؛ ولكن قد خولف ابنُ عيينة في ذلك ولم يتابع عليه، إلا ما رواه حماد بن ذُليل المدائني، عن شعبة، فإنه رواه عن شعبة عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن عمه، عن رافع بن خدیج. **قال:** وأما غير حماد بن ذُليل، فإنها رواه عن شعبة، عن یحیی، عن محمد، عن رافع كما رواه مالك. **قال:** ورواه ابن جريج، وأبو أسامة، والليث بن سعد -على اختلاف فيه- عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع بن خدیج. ورواه بشر بن المفضل، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن رجل من قومه، عن عمه، عن رافع بن خدیج. ورواه الليث، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن عمه له: أَنَّ غلامًا سرق ودَيًّا... وساق الحديث. ورواه الدراوردي، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن یحیی بن حبان، عن أبي ميمون، عن رافع بن خدیج. اهـ بتصرف من «التمهيد» (ج ٢٣ ص: ٣٠٣).

عِيَّاشٍ: سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَوَجْهَ مَنْ يَقُولُ بِهَذَا (ه).

٣٨٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: ذَكَرْتُ أَبَا حَنِيفَةَ عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ، وَذَكَرْتُ عِلْمَهُ وَفِقَهُ، فَكَّرَهُ ذَلِكَ الْأَوْزَاعِيُّ، وَظَهَرَ لِي مِنْهُ الْغَضَبُ، وَقَالَ: تَدْرِي مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ؟، تُطْرِي رَجُلًا يَرَى السَّيْفَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ عَلَى رَأْيِهِ، وَلَا مَذْهَبِهِ، فَقَالَ: قَدْ نَصَحْتُكَ فَلَا تَكْرَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ قَبِلْتُ (ه).

٣٩٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ الرَّازِيُّ،

(١) هذا أثر **إسناده ضعيف**. هارون بن سفيان تقدم؛ والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٣٥): من طريق العباس بن صالح، عن أسود بن سالم، به نحوه. والأسود بن سالم ثقة، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص: ٣٥).

(٢) هذا أثر **صحيح**. أحمد بن الحجَّاج، هو: البكري الذهلي، **قال الخطيب**: قدم بغداد وحدث بها، فأثنى عليه أحمد، **وقال ابن أبي خيثمة**: كان رجل صدق، وسفيان بن عبد الملك المروزي تقدم، وأبو الفضل الخراساني، ذكره الحسيني، وقال أبو الفضل المروزي، روى عن يحيى بن معين، وإسماعيل بن أبي أويس، وجماعة، وعنه عبدالله بن أحمد، لعله حاتم بن الليث الجوهري. **قال الحافظ**: لا أستبعد أن يكون عباس بن محمد الدوري. اهـ من «تعجيل المنفعة».

قلت: الصواب ما قاله الحسيني، فقد جاء مصرحاً باسمه في «تاريخ الإسلام» للذهبي (ج ١ ص: ١٣٠)، و«تاريخ دمشق» (ج ٤ ص: ٣)، إلا أنه تحرف فيه إلى (حاتم بن الكنز)، والأثر رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص: ٣٩٦-٣٩٧): من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وعمر بن محمد الجوهري: كلاهما، عن أبي بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله، يقول: قال عبدالله بن المبارك:

عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ؟، فَحَدَّثَ فِيهَا بِأَحَادِيثَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ خِلَافَ هَذَا، فَغَضِبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ: أَخْبَرْتُكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَتَأْتِينِي بِرَجُلٍ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ (٤).

٣٩١- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْإِرْجَاءِ وَخَاصَمَ فِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَنْبَغِي أَنْ يُنْفَى مِنَ الْكُوفَةِ، أَوْ يُخْرَجَ مِنْهَا (٤).

٣٩٢- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْخِطَّاطُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَارَ جَهَنَّمَ (٤).

(١) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه رجل مبهم، ومحمد بن مهران الجمال أبو جعفر المروزي: ثقة حافظ. والأثر رواه الخطيب (ج ١٣ ص: ٣٩٧): من طريق محمد بن عبدالله بن قهزاد، عن أبي الوزير: أنه حضر عبدالله بن المبارك، فذكر نحوه.

قلت: وفي سند الخطيب: محمد بن نعيم الضبي، وهو الإمام الحاكم أبو عبدالله، وأبو الوزير الراوي عن عبدالله بن المبارك، وهو محمد بن أعين المروزي خادم ابن المبارك، وهو ثقة.

(٢) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: سفیان بن وکیع، وهو متهم بالكذب.

(٣) هذا أثر **ضعيف جداً**. في سنده: الحسين بن الفرّج الخياط، قال ابن معین: كذاب يسرق الحديث، وفيه أيضاً: إبراهيم بن أبي سويد الذّارِع، وهو: إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق، قال ابن معین: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث.

«التهذيب».

٣٩٣- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: كَانَ وَاللهُ، أَبُو حَنِيفَةَ مُرَجِّئًا، وَدَعَانِي إِلَى الْإِرْجَاءِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ^(هـ).

٣٩٤- أَخْبَرْتُ عَنْ مُطَرِّفِ الْيَسَارِيِّ الْأَصَمِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: الدَّاءُ ^(هـ) الْعُضَالُ، الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ، أَبُو حَنِيفَةَ الدَّاءُ الْعُضَالُ ^(هـ).

٣٩٥- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَأَبَا حَنِيفَةَ، فَرَأَيْتُ سُفْيَانَ أَعْلَمَ بِمَا كَانَ، وَأَبُو حَنِيفَةَ أَعْلَمَ بِمَا لَمْ يَكُنْ ^(هـ).

٣٩٦- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: يَظْهَرُ بِبَلَدِكُمْ كَلَامُ أَبِي حَنِيفَةَ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا يَنْبَغِي لِبَلَدِكُمْ أَنْ يُسَكَّنَ ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح. إبراهيم بن شماس الغازي: ثقة، قال أحمد: كان صاحب سنة، وكانت له نكايّة في التُّرك، وأبو عبد الرحمن المقرئ، هو: عبد الله بن يزيد.

(٢) في «تاريخ بغداد» [إنَّ الدَّاءَ].

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف. لم يبين المؤلف من أخبره، ومطرف اليساري هو مطرف بن عبد الله اليساري: ثقة. والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٢٠-٤٢١): من طريق القاسم بن المغيرة الجوهري، عن مطرف، به، نحوه، ورجاله ثقات.

(٤) هذا أثر صحيح. يحيى بن أيوب، هو: المقابري تقدم. وأبو الجهم، هو: صبيح بن القاسم: ثقة.

(٥) هذا أثر إسناده منقطع.

٣٩٧- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: إِذَا جَاءَ الْأَثَرُ أَلْقَيْنَا رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ فِي الْحُشِّ، ثُمَّ قَالَ لِي أَسْوَدُ: عَلَيْكَ بِالْأَثَرِ فَالزَّمَهُ، أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَعْيُونَهُ^(٤).

٣٩٨- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، يَقُولُ: أَخْطَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَخَذْتُ كَفًّا مِنْ حَصَى فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ^(٥).

٣٩٩- حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ

رواه المؤلف في «العلل» (ج٢ ص: ٥٤٧ برقم: ٣٥٩٢)، وفي (ج٣ ص: ١٦٤ برقم: ٤٧٣٢): من

طريق أبي معمر، عن الوليد بن مسلم، به. وقال: وما أراه سمع من الوليد.

قلت: وفي سنده هنا: مسعود بن خلف، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي في

«الميزان»: قال أبو حاتم: متروك الحديث. والأثر رواه ابن حبان في «المجروحين»

(ج٢ ص: ٤١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٤٢١): من طريقين، عن أبي

معمر، إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، به. وإسناده **منتقطع**. ورواه الخطيب

أيضاً (ج١٣ ص: ٤٢١): من طريق المؤلف، عن أبي معمر، عن الوليد بن مسلم، به.

نحوه، وإسناده **منتقطع**.

(١) هذا أثر صحيح.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٢٥ ص: ٣٧٠-٣٧١): من طريق خالد بن

عبدالرحمن، وشعيب بن حرب، والفضل بن دكين: كلهم، عن مالك بن مغول، عن

الشعبي، قال: ما أتاكم عن أصحاب محمد ﷺ فخذوا به، وما جاؤك به عن رأيهم

فاطره في الحُشِّ. وفي رواية حنبل: وما حدثوك عن رأيهم فارم به في الحُشِّ.

(٢) هذا أثر **إسناده ضعيف جداً**. فيه: مسعود بن خلف، وقد تقدم، وفيه أيضاً محمد بن

جابر بن سيار السحيمي الحنفي، وهو متروك. وسيأتي تحريجه: (برقم: ٤١٠).

السُّكْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ؟، فَحَدَّثَهُ فِيهَا بِحَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الرَّجُلُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِخِلَافِ هَذَا، فَغَضِبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أُرْوِي لَكَ عَنْ رَسُولِ ﷺ، وَتَأْتِينِي بِرَأْيِ رَجُلٍ يَرُدُّ الْحَدِيثَ؟ لَأَحَدِّثُكُمْ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ، وَقَامَ^(هـ).

٤٠٠ - أُخْبِرْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ سُئِلَ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ، وَسُئِلَ عَنِ النَّبِيدِ الشَّدِيدِ؟، فَقَالَ: حَلَالٌ، وَسُئِلَ عَنِ الدَّاذِيِّ؟، فَقَالَ: حَلَالٌ^(هـ).

٤٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنِي هَمَادُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ السُّكْرِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَذَكَرَ لَهُ مَسْأَلَةٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَطَعَ الطَّرِيقَ أَحْيَانًا أَحْسَنُ مِنْ

(١) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: حمزة السكري: روى عنه حاتم بن الليث الجوهري، أبو الفضل الخراساني، ولم أجد له ترجمة مستقلة، والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٣٨٩): من طريق أخرى، بنحوه.

(٢) هذا أثر **صحيح**. وقد صرح المؤلف بذكر شيخه في الأثر: (رقم: ٣٢٨، ٣٢٩)، وشيخه، هو: إبراهيم بن سعيد الجوهري. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤١٢): من طريق أبي جعفر محمد بن علي، قال: حدثنا أبو سلمة، فذكر نحوه.

وقوله: {الدَّاذِيُّ}، قال في «لسان العرب»: هو شيء له عنقود مستطيل، وحبه على شكل حبِّ الشعير، يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعقب رائحته، ويجود إسكراره، قال: شَرَبْنَا مِنَ الدَّاذِيِّ حَتَّى كَأَنَّنا مُلُوكُ، لَنَا بُرُّ الْعِرَاقِينَ وَالْبَحْرُ

وقال في «القاموس»: هو شراب الفُسَّاقِ. اهـ.

هَذَا الْقِيَّاسِ (è) .

٤٠٢ - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَسْوَدَ بْنَ سَالِمٍ: عَنْ أَبِي زَائِدَةَ؟، فَقَالَ: كَانَ حَافِظًا، وَلَكِنْ كَانَ يَذْكُرُ أَبَا حَنِيفَةَ، وَيَقُولُ بِقَوْلِهِ، فَهُوَ عِنْدِي ضَعِيفٌ - يَعْنِي: مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهِ لِأَبِي حَنِيفَةَ - أَي: يُحَدِّثُ عَنْهُ، أَوْ يَذْكُرُهُ (è) .

٤٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَقِيلَ لَهُ: أَبُو حَنِيفَةَ مَرَجِيٌّ؟، فَقَالَ: أَتَى حَقًّا!! (è) .

٤٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: لَمْ يُولَدِ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ

(١) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: حماد بن أبي حمزة السكري، وهو مجهول؛ والأثر تقدم تخريجه من طريق أخرى (برقم: ٣٦٠).

(٢) هذا أثر **ضعيف**. هارون بن سفيان المستملي تقدم. وأسود بن سالم: ثقة. وأبو زائدة لم يتيين لي من هو؟

(٣) هذا أثر **صحيح**. ابن زنجويه: ثقة وقد تقدم. وعبدالرزاق، هو: ابن همام الصنعاني صاحب «المصنف»، المشهور.

قلت: عبدالرزاق مشهور بالتشيع، وقد أدخل عليه هذا المذهب شيخه جعفر بن سليمان الضبعي، وأما الإرجاء فلم أجد أحدًا ممن جرح عبدالرزاق، أو عدّله رماه بالإرجاء، وقد تفرد ابن زنجويه بهذه الرواية، ولا أستبعد أن يكون سماع ابن زنجويه لهذه الحكاية من عبدالرزاق بعد تغيره، وأيضًا مما يدل على براءة عبدالرزاق من الإرجاء: أن علماء السنة والجرح والتعديل كانوا قريبًا منه، ويرحلون إليه، فلو وجدوا منه رائحة الإرجاء لرموه به وما سكتوا عنه، كما فعلوا مع من هو أجل من عبدالرزاق، والله أعلم.

يُوسُفَ، يَقُولُ: رَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ أَرْبَعَمِائَةَ أَثَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٤).

٤٠٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيُّ الْمُقْرِئُ، سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَهُوَ: أَبُو حَنِيفَةَ، يَقُولُ لِأَبِي يُوسُفَ: يَا يَعْقُوبُ! لَا تَرَوْ عَنِّي شَيْئًا، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَمْضِيَّ أَمْ مُصِيبٌ (٥).

٤٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، سَمِعْتُ يُوسُفَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ: لَوْ أَدْرَكَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ أَدْرَكْتُهُ، لَأَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنِّي وَمِنْ قَوْلِي، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الرَّأْيُ؟ (٥).

٤٠٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ -وَحَدَّثَهُ رَجُلٌ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص ٤٠٦-٤٠٧): من طريق عبد الله بن خبيق، عن أبي صالح الفراء، به، نحوه.

وأما قول يوسف بن أسباط: {لم يولد أبو حنيفة على الفطرة}، فهو خطأ ظاهر منه عفا الله عنه، يَرُدُّهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ...». الحديث. رواه البخاري (برقم: ١٣٥٩): من حديث أبي هريرة ؓ، ورواه مسلم أيضًا (ج ٤ برقم: ٢٦٥٨).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «التاريخ» (ج ١٣ ص ٤٢٤): من طريق محمد بن مخلد، عن حماد [صوابه: محمد] بن أبي عمر، به، نحوه.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٤٠٧)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص ٤٠٧).

بِحَدِيثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ † فَقَالَ: أَخْطَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَخَذْتُ
كَفًّا مِنْ حَصَى فَرَمَيْتُهُ بِهِ ^(هـ).

٤٠٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَةَ بِحَدِيثٍ فِي النِّكَاحِ، أَوْ فِي الطَّلَاقِ، قَالَ: هَذَا
قَضَاءُ الشَّيْطَانِ!!! ^(هـ).

٤٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو
حَنِيفَةَ مُرْجئًا، وَكَانَ مِنَ الدُّعَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ، وَصَاحِبُهُ أَبُو
يُوسُفَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ^(هـ).

٤١٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ
بِمَكَّةَ، فَذَكَرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ † كَذَا وَكَذَا؛
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ذَاكَ قَوْلُ الشَّيْطَانِ، وَقَالَ لَهُ آخَرُ: أَلَيْسَ يُرَوَى عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»؟، فَقَالَ: هَذَا سَجْعٌ، فَغَضِبْتُ، وَقُلْتُ:
إِنَّ هَذَا مَجْلِسٌ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ، وَمَضَيْتُ وَتَرَكْتُهُ ^(هـ).

(١) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: محمد بن جعفر المدائني، وهو: ضعيف، وفيه أيضًا: محمد بن

جابر بن سيار، وهو: ضعيف أيضًا، والأثر قد تقدم: (برقم: ٣٩٨)، والله أعلم.

(٢) هذا أثر **ضعيف**. وعلي بن عاصم، هو: ابن صهيب الواسطي: ضعيف من قبل حفظه،

والله أعلم.

(٣) هذا أثر **صحيح**. أبو الفضل، هو: الخراساني: تقدم.

(٤) هذا أثر **صحيح**. مسلم بن إبراهيم، هو: الفراهيدي، وسعيد، هو: ابن أبي عروبة.

٤١١ - حَدَّثْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْنَا حِمَصَ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَرَأَى أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ نَأْخُذَ فِي الْقِيَاسِ: الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْقِيَاسِ ^(هـ).

٤١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ هُشَيْمًا يَوْمًا عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَحَدَّثَهُ فِيهَا

والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٠٣-٤٠٤): من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، به. نحوه.

وقوله ﷺ: {أَفْطَرَ الْحَاجِمُ... إلخ}: هذا حديث **حسن**. رواه أحمد (ج ٥ ص: ٢٨٢)، وأبو داود (ج ٢ برقم: ٢٣٦٧)، وابن ماجه (ج ١ برقم: ١٦٨٠): من حديث ثوبان **†**.

وذكره شيخنا **أبو عبد الرحمن الوادعي** ~ في «الصحيح المسند» (ج ١ برقم: ٢٠٠)، وقال: هذا حديث **حسن**. وأبو أسماء الرحبي، اسمه: عمرو بن مرثد، روى عنه، جماعة ولم يوثقه معتبر، لكن للحديث شواهد. اهـ.

قلت: نعم، له شاهد من حديث شداد بن أوس **†**. رواه أبو داود (ج ٢ برقم: ٢٣٦٨)، (٢٣٦٩)، وابن ماجه (ج ١ برقم: ١٦٨١)، وذكره شيخنا ~ في «الصحيح المسند» (ج ١ برقم: ٤٧٣)، وقال ~: **هذا حديث حسن**، وأبو الأشعث: هو شراحيل بن آده، روى عنه جماعة، ولم يوثقه معتبر، لكن حديثه يتقوى بالذي قبله، ولا يضر الاختلاف فيه على أبي قلابه، فيحمل على أن له شيخين في هذا الحديث، يرويه كل واحدٍ منهما عن صحابي. **قال:** وفي «التلخيص الحبير» (ج ٢ ص: ١٩٣): وَصَحَّحَ الْبُخَارِيُّ الطَّرِيقَيْنِ تَبَعًا لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَنَقَلَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي «الْعِلَلِ». اهـ.

(١) هذا أثر **ضعيف**. لم يبين المؤلف ~ شيخه الذي حدثه، ويزيد بن عبد ربّه، هو الزبيدي الحمصي: ثقة.

بِحَدِيثٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَصْحَابَهُ، يَقُولُونَ بِخِلَافِ هَذَا، فَقَالَ هُشَيْمٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّ الْعِلْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنَ السَّفَلِ! ^(هـ).

٤١٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَمِّ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ صَبِيحٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ الْقَضَاءَ، قَالَ: مَضَيْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَهُوَ مَخْلُوقٌ؟، فَقَالَ: هَذَا دِينِي وَدِينُ آبَائِي! فَقِيلَ لَهُ: مَتَى تَكَلَّمَ بِهَذَا، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ، أَوْ بَعْدَ مَا خَلَقَهُ، أَوْ حِينَ خَلَقَهُ؟، قَالَ: فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَرْفًا، فَقُلْتُ: يَا هَذَا! اتَّقِ اللَّهَ، وَانْظُرْ مَا تَقُولُ، وَرَكِبْتُ حِمَارِي وَرَجَعْتُ ^(هـ).

٤١٤ - أَخْبَرْتُ عَنْ هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، وَقَدْ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، كَأَنَّهُ تَيْسٌ، وَهُوَ يُدَارُ بِهِ عَلَى الْحَلَقِ، يُسْتَتَابُ مِنَ الْكُفْرِ ^(هـ).

٤١٥ - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ:

(١) هذا أثر صحيح. أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي: ثقة ثبت.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الطبراني كما في «لسان الميزان» (ج ١ ص: ٣٩٩): من طريق المؤلف، به مختصراً. وفي سنده: أبو عثمان سعيد بن صبيح: لم أجده. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص: ٢٤٣): من طريق سعيد بن سالم الباهلي، عن إسماعيل بن حماد، به. وروى نحوه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٣٨٦)، مختصراً. وإسناده ضعيف جداً، فيه: الحسين بن عبد الأول وهو كذاب.

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده جهالة بين المصنف وهوذة.

دَعَانِي أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى الْإِرْجَاءِ ^(è).

٤١٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَيْبٍ، سَمِعْتُ خَالِدَ ^(è) أَبَا سَلَمَةَ الْجَهَنِّيَّ، يَقُولُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ! إِذَا جَاءَ الْأَثَرُ ضَرْبَنَا بِرَأْيِكَ الْحَائِطَ ^(è).

٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ: أَخْطَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَخَذْتُ كَفًّا مِنْ حَصَى، فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ ^(è).

(١) هذا أثر إسناده **ضعيف**. فيه: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني، وهو ضعيف.

(٢) هكذا هنا، والذي تقتضيه قواعد النحو: (سمعت خالدًا).

(٣) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: عمرو بن شبيب، لم يتي لي من هو؟، ولعله: عمرو بن شبيب بن عمر المسلمي المذحجي، أبو حفص الكوفي، قال ابن معين: لم يكن بثقة؛ وخالد أبو سلمة الجهني: مجهول.

(٤) هذا أثر **صحيح**. أبو معمر، هو: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي الهلالي؛ وإسحاق بن عيسى الطباع: ثقة. ومحمد بن جابر، وإن كان ضعيفاً في الرواية، لكنه يحكي هنا قصة وقعت له مع أبي حنيفة، والله أعلم. والأثر تقدم تخريجه: (برقم: ٤٠٧، ٣٩٨).

(è)

❁ رَأَيْتُ أَبِي ~ : يُصَحِّحُ الْأَحَادِيثَ الَّتِي تُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَا، وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا، وَجَمَعَهَا أَبِي ~ فِي «كِتَابٍ»، وَحَدَّثَنَا ^(è) ^(è) بِهَا .

٤١٨ - حَدَّثَنِي ^(è) أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَعْرِضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ ⁽ⁱ⁾ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ ⁽ⁱ⁾ .

(١) فِي نَسْخَةِ الْقُحْطَانِي: (الرَب).

(٢) فِي (أ)، وَ(ج): (وَحْدَث).

(٣) قَالَ إِمَامُ الْإِثْمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ~ فِي «كِتَابِ التَّوْحِيدِ» بِتَحْقِيقِي: (ص: ٢٩٦): بَابُ ذِكْرِ الْبَيَانِ: أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَرُّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ، وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْفُ الْجَهْمِيَةِ الْمَعْطَلَةِ، الْمُنْكَرَةُ لَصِفَاتِ خَالِقِنَا جَلَّ ذِكْرُهُ، ثُمَّ سَاقِ الْأَدْلَةَ عَلَى ذَلِكَ ~ .

(٤) فِي (أ)، وَ(ج): (حَدَّثَنَا).

(٥) فِي (أ)، وَ(ج): (فَسَبَّحَ)، وَ الْآيَةُ فِي سُورَةِ طه: ١٣٠.

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (بِرَقْم: ٢٣٨، ٢٣٩، ٧٤٣٤، ٧٤٣٦)، وَالْأَجْرِيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (بِرَقْم: ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥)، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي «الْإِيمَانِ» (بِرَقْم: ٧٩١: إِلَى ٧٩٩).

✽ حَدَّثَنِي ^(هـ) عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ^(هـ)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [†]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

✽ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٤١٩ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو شَهَابِ الْخَنَاطُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَرُونَ رَبِّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ عَيَانًا» ^(هـ).

٤٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا بَيَّانُ الْبَحْلِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَرُونَ رَبِّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ

(١) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٢) في (أ)، و (ج): (حماد بن أسامة).

(٣) هذا حديث صحيح، ولفظة: {عَيَانًا} شاذة.

رواه البخاري (ج ١٣ برقم: ٧٤٣٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» بتحقيقي برقم (٢٤٠)، وابن مندة في «الإيمان» (برقم: ٨٠٠)، وغيرهم. وقد تفرد بهذا الزيادة أبو شهاب الخنات عبدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعِ الْكِنَانِي، وَخَالَفَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ مِنَ الرِّوَاةِ، مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(هـ).

٤٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ، وَحَدَّثَ بِحَدِيثِ الرُّؤْيَةِ، قَالَ: عَلَى رُغْمِ أَنْفِ جَهْمٍ، وَالْمَرِيَّيْنِ^(هـ).

٤٢٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ †، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَةِ، فَاحْسِبُوهُ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ، قَدْ قَالَتْ الْمُرْجِئَةُ: الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُجْزِيءُ مِنَ الْعَمَلِ، وَقَالَتْ الْجَهْمِيَّةُ: الْمَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ بِمَا جَاءَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ، يُجْزِيءُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَهَذَا كُفْرٌ^(هـ).

٤٢٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، لَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ...»، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ، قَالَ

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. من أجل عبدالله بن عمر مشكدة، فهو: حسن الحديث. وزائدة، هو: ابن قدامة الثقفي، وبيان، هو: ابن بشر البجلي الأحمسي، والحديث تقدم تخريجه: (برقم: ٤١٨).

(٢) هذا أثر حسن. من أجل عبدالله بن عمر مشكدة، فهو: صدوق.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه الطوسي كما في «مختصر الأحكام من المستخرج» (ص: ٢٩، رقم: ٢٢): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: إسحاق بن بهلول الأنباري، وهو: صدوق؛ ورواه الدارقطني في «الصفات» (ص: ٤١، رقم: ٦٠): من طريق أحمد بن أبي شريح، عن وكيع، به. مختصراً. وفي سنده: الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي الزعفراني البوصرائي، وهو متروك. وأحمد بن أبي شريح، وهو: أحمد بن الصباح النهشلي، قال أبو حاتم: صدوق.

يَزِيدُ: مَنْ كَذَّبَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (è)(è)

٤٢٤ - أُخْبِرْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ بَيَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَمُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْقَمَرِ، لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ» (è).

٤٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ † قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ، لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ [الصَّلَاتَيْنِ] (è): قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (i).

٤٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِينِ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا

(١) في (أ)، و (ج): (ومن رسوله).

(٢) هذا أثر صحيح. والحديث تقدم تخريجه: (برقم: ٤١٨).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. لم يبين المؤلف من أخبره، وفيه: إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، وهو: ضعيف، وأبوه أيضاً أضعف منه. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ٤١٧): من غير هذه الطريق.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه ابن مندة في «الإيمان» (ص: ٤٤٤ إثر حديث رقم: ٧٩٧): من طريق المؤلف ~.

سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ †، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحُوا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ لُؤَيْنُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: «وَلَيْسَ سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا»، قَالَ: «فَيَلْقَى الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍّ! أَلَمْ أُكْرِمَكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدَكَ؟، أَلَمْ أُزَوِّجَكَ؟، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْحَيْلَ، وَالْإِبِلَ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسُ؟، فَيَقُولُ: بَلَى، يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلَانٍ ^(ه)! أَلَمْ أُكْرِمَكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدَكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجَكَ؟، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ؟، أَلَمْ أَذَرَكَ تَرَأْسُ؟، فَيَقُولُ: بَلَى، يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟، قَالَ: فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ؛ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! آمَنْتُ بِكَ وَبِكَتَابِكَ، وَبِرَسُولِكَ وَصَلَّيْتُ، وَتَصَدَّقْتُ وَصُمْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَاهُنَا إِذَا، أَفَلَا نَبْعَثُ شَاهِدَنَا ^(ه) عَلَيْكَ؟، فَيَفْكَرُ فِي نَفْسِهِ: مَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخْذِهِ: انْطِقِي؛ فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ، وَذَلِكَ يُعَذِّرُ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا اتَّبَعْتَ كُلُّ أُمَّةٍ...».

(١) في (ج): (أَيُّ فُلٍّ)، وفي الهامش: (فلان).

(٢) في هامش (ج): (لعله: شاهديك).

✽ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: «لَتَبْعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَاتَّبَعَ الشَّيَاطِينُ وَالصَّلَيبَ أَوْلِيَائُهَا إِلَى جَهَنَّمَ، وَبَقِينَا أَهْمًا الْمُؤْمِنُونَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟، فنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ».

✽ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: «نَحْنُ عِبَادُكَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ يُبَيِّنُنَا^(٤)، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا رَبُّكُمْ، انْطَلِقُوا، فَيَنْطَلِقُ بِنَا، حَتَّى نَأْتِيَ جِسْرًا، وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ، تَخْطِفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ: اللَّهُمَّ، سَلِّمْ سَلِّمْ، [اللَّهُمَّ، سَلِّمْ سَلِّمْ]^(٥)، فَإِذَا جَاوَزُوا الْجِسْرَ، فَكُلُّ^(٦) مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا يَمْلِكُهُ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَجَا مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يُنَادُونَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! يَا مُسْلِمًا! هَذَا خَيْرٌ، فَتَعَالَ^(٧). فَقَالَ^(٨) أَبُو بَكْرٍ † لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ذَلِكَ عَبْدٌ لَا تَوَى عَلَيْهِ^(٩)، يَدْعُ أَبَا وَيَلِجَ مِنْ آخَرِ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ كَتَفَهُ.

✽ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: «فَخَذَهُ»، وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»^(١٠).

(١) في (أ)، و (ج): (وهو ثبتنا).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٣) في (أ)، و (ج): (فكان).

(٤) في نسخة القحطاني: (قال).

(٥) : أي: لا ضياع ولا خسارة، وهو من التَوَى: الهلاك. «النهاية في غريب الحديث».

(٦) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عِيَاضٍ، وَقَالَ لِي: [هُوَ^(è)]
 اسْمِي وَكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، صَحَوا لَيْسَ فِيهِ
 سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ^(è) تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ،
 لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تُضَارُونَ إِلَّا
 كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَاهُمَا، يَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلَانٍ! أَلَمْ أُكْرِمَكَ؟، أَلَمْ
 أُزَوِّجَكَ؟، أَلَمْ أُسَوِّدَكَ؟، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ؟، أَلَمْ أَذْرَكَ تَرَأْسُ
 وَتَرْبَعُ؟، قَالَ: بَلَى، أَيُّ رَبِّ!»، قَالَ: «فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي؟، فَيَقُولُ:
 لَا، فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلَانٍ! أَلَمْ
 أُكْرِمَكَ؟، أَلَمْ أُزَوِّجَكَ؟، أَلَمْ أُسَوِّدَكَ؟، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ؟، أَلَمْ أَذْرَكَ
 تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ؟، قَالَ: بَلَى، أَيُّ رَبِّ!...». فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ لُؤَيْنَ^(è).

رواه مسلم (ج ٤، برقم: ٢٩٦٨): من طريق محمد بن أبي عمر؛ وابن خزيمة في «التوحيد»
 (برقم: ٢١٨)، بتحقيقي: من طريق عبدالله بن محمد الزهري: كلاهما، عن سفیان، به.
 نحوه.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) في نسخة «القحطاني» (قائل).

(٣) في (أ)، و (ج): (وهل).

(٤) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: أبو عبدة بن فضيل بن عياض ترجمة الذهبي
 في «الميزان»، وقال: فيه لين، قال ابن الجوزي: ضعيف. قال الذهبي: وثقه الدارقطني،

٤٢٨ - حَدَّثَنِي لُؤِينٌ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُرَوَّى فِي الرُّؤْيَةِ؟، قَالَ: حَقٌّ عَلَى مَا سَمِعْنَاهَا مِمَّنْ نَثَقُ بِهِ وَنَرِضَاهُ^(٤).

٤٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُصَارُّونَ فِي [رُؤْيَةٍ] ^(٥) الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُصَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٥).

فلا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي. ١. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله (برقم: ٤٢٥)، ورواه أبو داود أيضًا (ج ٤ برقم: ٤٧٣٠)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٩٦)، مختصرًا. (١) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٧٦): من طريق أبي حفص عمر بن أيوب السقطي، عن محمد بن سليمان لوين. ورواه اللالكائي (ج ٣ برقم: ٨٧٧).

: قال العباس بن محمد الدوري: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام، يقول -وذكر عنده هذه الأحاديث في الرؤية-: فقال: هذه عندنا حقٌّ، نقلها الناس بعضهم عن بعض. قال محمد بن الحسين أبو بكر الآجري ~: فَمَنْ رَغِبَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْأُئِمَّةُ الَّذِينَ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنْ ذِكْرِهِمْ، وَخَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَرَضِيَ بِقَوْلِ جَهْمٍ وَبِشْرِ الْمُرَيْسِيِّ، وَبِأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ كَافِرٌ. اهـ من «الشرعية» (ص: ٢٦٩).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ١٧٨)، وابن خزيمة في كتاب «التوحيد» (ص: ٣٠٠)، بتحقيقي. وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٥٣): من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، عن يحيى بن عيسى، به، نحوه. وعلقه عنه الترمذي (ج ٤ ص: ٦٨٨)، وفي «العلل الكبير» (ص: ٢٣٥-٢٣٦ برقم: ٦٢٣)، وفي سنده: يحيى بن عيسى الرملي النهشلي الفاخوري، وهو:

٤٣٠ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَلَقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»، أَوْ: «سَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ»^(هـ).

٤٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ^(هـ) رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَرَى رَبَّنَا؟، قَالَ: فَقَالَ: «أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ؟»، فَقَالُوا: لَا، قَالَ: «أَفَتَضَارُونَ^(هـ) فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ؛ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ ذَلِكَ».

ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ. ١. هـ

قلت: وقد توبع على هذا، فرواه الترمذي (ج ٤ برقم: ٢٥٥٤): من طريق جابر بن نوح الحماني، عن الأعمش، به، نحوه. قال الترمذي: هذا حديث **حسن** غريب.

(١) هذا حديث **ضعيف**. في سنده رجل مبهم، وأبو إسماعيل المؤدب، هو: إبراهيم بن سليمان بن رزين. والحديث ثابت من حديث عدي بن حاتم ؓ، وسيأتي عند المصنف، مع تخريجه إن شاء الله.

(٢) في (أ)، و (ج): (ترون).

(٣) في (أ)، و (ج): (فتضارون).

❁ قَالَ: قَالَ الْأَعْمَشُ: {تُضَارُونَ} يَقُولُ ^(è): تُمَارُونَ ^(é).

٤٣٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [†]، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ، فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا [عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ^(è)، إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَاهُمَا» ^(è).

٤٣٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا

(١) في (أ)، و (ج): (يقولون).

(٢) هذا حديث صحيح على شرط البخاري. رواه أحمد (ج ٣ ص ١٦).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) هذا حديث صحيح، وقد أُعْلِلَ سنده.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٤١)، بتحقيقي، والترمذي في «العلل الكبير» (برقم: ٦٢٢)، وابن ماجه (ج ١ برقم: ١٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٦١)، وأبو يعلى (ج ٢ برقم: ١٠٠٦)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٦٠١)، وابن مندة في «الإيمان» (برقم: ٨١٠): من طرق، عن عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، به. وذكره الترمذي (ج ٤ برقم: ٢٥٥٤)، وقال: حديث ابن إدريس، عن الأعمش غير محفوظ. قال: وقد رُوِيَ عن أبي سعيد، عن النَّبِيِّ ﷺ من غير هذا الوجه، مثل هذا الحديث، وهو صحيح. اهـ قال ابن خزيمة ~ قال لنا محمد بن يحيى (يعني: الذهلي): الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد. اهـ من كتاب «التوحيد» بتحقيقي (ص: ٣٠٠).

هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ **†** قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، صَحَوًا لَيْسَ سَحَابٌ؟»
قَالَ: قُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
صَحَوًا، لَيْسَ ^(è) سَحَابٌ؟»، فَقُلْنَا: لَا، [يَا رَسُولَ اللَّهِ!] ^(é)، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا
تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ^(è) كَمَا [لَا] ^(è) تُضَارُونَ فِي أَحَدِهِمَا ⁽ⁱ⁾».

٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ **†** أَخْبَرَهُ؛
✽ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي **~**، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ **†**
أَخْبَرَهُ:

✽ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي **~**، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،
حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**: أَنَّ النَّاسَ
قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟.

(١) في نسخة القحطاني (غير).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه مسلم (ج ١ ص: ١٧١ برقم: ٣٠٣)؛ ورواه البخاري (ج ٨ برقم: ٤٥٨١)، ومسلم
(ج ١ برقم: ١٨٣-٣٠٢): من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به. نحوه مطولاً.

✽ وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

✽ وَحَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٤): ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ ^(٥)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟»، فَقَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟»، فَقَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ، فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كَانُوا يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا ^(٥) مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ»، قَالَ: «فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا؛ فَيَتَّبِعُونَهُ»، قَالَ: «فَيُضْرَبُ بِحِجْرِ عَلَى جَهَنَّمَ»، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدَعَوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ، وَبِهَا كَلَالِيْبُ مِثْلُ شَوْكٍ

(١) في المخطوطتين: (تعالى).

(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢٨.

(٣) في (أ): (وهذا).

السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدَرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ،
تَتَخَفُّ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ ^(هـ).

٤٣٥ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ،
يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ^(هـ)، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ،
وَقُتَيْبَةُ [بْنُ سَعِيدٍ] ^(هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُ كُلَّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ؛ فَقَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!، قَالَ: «وَهَلْ
تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي
رُؤْيَا تِلْكَ السَّاعَةِ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطْلُعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ
أَتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَهُمْ يَمْرُؤُونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيَادِ الْخَيْلِ
وَالرِّكَابِ، وَقَوْهُمْ عَلَيْهِ: سَلَّمَ سَلَّمَ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ ^(هـ).

(١) هذا حديث صحيح. رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٥٧٣)، و(ج ١٣ برقم: ٧٤٣٧)،
ومسلم (ج ١ برقم: ١٨٢-٢٩٩، ٣٠١).

(٢) في نسخة القحطاني (الداروردي)، وهو خطأ.

(٣) ما بين المعكوفين من (أ).

(٤) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٣٦٨-٣٩٦)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ١١٥، ٢٥٢)،
بتحقيقي، والترمذي (ج ٥ برقم: ٢٥٥٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٣٦ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ **†** : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ ، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيَقْرُرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ! أَعْرِفُ ، قَالَ : إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُونَ ^(٤) ، وَالْمُنَافِقُونَ ، فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ : ﴿هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ ^(٥)» .

٤٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، وَوَكَيْعُ الْمَعْنَى ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ ، فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ ، فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ،

قلت: عبدالعزيز الدراوردي ، والعلاء بن عبدالرحمن : صدوقان .

(١) في (أ) ، و (ج) : (وأما الكفار).

(٢) سورة هود ، الآية : ١٨ .

(٣) هذا حديث صحيح .

رواه البخاري (ج ٥ برقم ٢٤٤١) ، ومسلم (ج ٤ برقم ٢٧٦٨) ، وابن خزيمة في «كتاب

التوحيد» (برقم : ٢٣٠ ، ٢٣١) ، بتحقيقي .

فَلْيَفْعَلْ». قَالَ وَكَيْعٌ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ ^(هـ) عَزَّ وَجَلَّ» ^(هـ).

٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، [وَلَا حَاجِبٌ] ^(هـ)»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» ^(هـ).

✽ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ» ^(١).

٤٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ †: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُعَرِّضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَمَنْ

(١) في (أ)، و (ج): (ربه).

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٥٣٩)، ومسلم (ج ٢ برقم: ١٠١٦)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٢١٠، ٢١١)، بتحقيقي.

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) هذا حديث صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٤٣٧).

(٥) أخرجه البخاري (ج ١٣ برقم: ٧٤٤٣): من طريق يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، به.

اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ^(٤).
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا
 سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَجَاهِدِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا حُجْلُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيَقْفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ
 يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ يَحْجُبُهُ، وَلَا تَرْجُمَانُ يُرْجَمُ لَهُ...».
 فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٥).

٤٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ^(٥)، حَدَّثَنِي حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسِ بْنِ
 عَوْنٍ بْنِ مُجَشَّرِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ⁺، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ
 وَجَلَّ]^(٥): «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ»، قَالَ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ،
 وَالزِّيَادَةُ: نَظَرُهُمْ إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ، «وَلَا يَرَهُ قُرٌّ وَلَا
 ذَلَّةٌ»، بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَيْهِ^(٥).

- (١) هذا حديث صحيح، وإسناده فيه مبهمون بين عبد الملك بن عمير، وبين عدي بن حاتم.
 وأبو عوانة، هو: الوضاح بن عبد الله الشكري، الحديث تقدم تخريجه من طرق أخرى.
 (٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. من أجل سعدان بن بشر، وقيل: ابن بشير الجهني،
 فهو: حسن الحديث. وأبو مجاهد الطائي اسمه سعد. والحديث تقدم تخريجه: (برقم: ٤٣٦).
 (٣) في نسخة القحطاني: (العقدي)، وقال المحقق: في (الأصل): (العدوي)، وهو خطأ. اهـ
 قلت: والصواب ما جاء في الأصل الذي اعتمد عليه القحطاني.
 (٤) في (أ)، و (ج): (تعالى).
 (٥) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. فيه: حوثره بن أشرس، روى عنه جمع، وذكره ابن
 أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٣: ص ٢٨٣: برقم: ١٢٦٢)، وابن حبان في «الثقات»

٤٤١ - وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: «هُوَ النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٤٤٢ - حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ- حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: نَظَرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ

(ج٨ص:٢١٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٩ص:٢٩٧)، وقال: المحدث الصدوق. وقال أيضاً: ما أعلم به بأساً. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٩ص:٣٦)، وقال: وهو ثقة.

والحديث أخرجه مسلم (ج١برقم:١٨١)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» بتحقيقي، (برقم:٢٥٩، ٢٦٠): من طرق، عن حماد بن سلمة، به. نحوه. وسيأتي (برقم:٤٤٥). ورواه الترمذي (ج٤برقم:٢٥٥٢) وقال: هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة، وحماد بن زيد هذا الحديث، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله. اه. يعني: موقوفاً. وقال الإمام الحافظ أبو الحجاج المزني: قال أبو مسعود: رواه حماد بن زيد، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن واقد، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى قوله، ليس فيه {صهيب}، ولا {النبي ﷺ}. اه. من «تحفة الأشراف» (ج٤ص:١٩٨ برقم:٤٩٦٨).

قلت: الصحيح أن حماد بن سلمة أرجح أصحاب ثابت البناني، وإن خالفه من خالفه، كما قرر ذلك الحافظ ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي» وقد بينت ذلك في تخريج الحديث في «كتاب التوحيد» لابن خزيمة (ص:٣١٨) فراجع.

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً. فيه روح بن أسلم الباهلي، قال الدارقطني: ضعيف متروك. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَرَهُنَّ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾، بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

٤٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ [ثَابِتٍ]^(٥) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، «..فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَيَتَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا، كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ»^(٥).

٤٤٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْنَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْلِيًا بِهِ؟، قَالَ: «نَعَمْ» ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟، قَالَ: «أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُحْلِيًا بِهِ؟» ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ»^(٥).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٦١، ٢٦٢)، بتحقيقي، وابن جرير في «التفسير» (ج٧ ص: ١٠٥)، وهذه الرواية الموقوفة لا تعارض رواية حماد بن سلمة المرفوعة، كما قدمنا، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج٤ ص: ٣٣٣)، ومسلم (ج١ برقم: ١٨١)، وابن جرير في «التفسير» (ج٧ ص: ٢٠٦).

(٤) هذا حديث ضعيف.

٤٤٥ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ **†** قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُلْنَا يَرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟، قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينِ! أَمَا كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُحَلِّيًا بِهِ؟»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ» ^(هـ).

٤٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ **†**، عَنْ النَّبِيِّ **ﷺ** قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا ^(هـ)، فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا؟، أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا ^(هـ) مِنَ النَّارِ؟»، قَالَ: «فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَمَا أَعْطَاهُم اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

رواه أحمد (٤ص: ١١، ١٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» بتحقيقي (برقم: ٢٥٤، ٢٥٥)، وأبوداود (ج٥برقم: ٤٧٣١)، وابن ماجه (ج١برقم: ١٨٠): من طرق، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدْسٍ، ويقال: عُدْس، به. وفي سنده: وكيع بن حُدْسٍ، أو عُدْس، أبو مصعب العقيلي الطائفي. قال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث»: غير معروف. وقال ابن القطان: مجهول الحال.

قلت: بل هو مجهول العين، فقد تفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء، وشيخ المصنف: كذاب، لكنه متابع، وهشيم بن بشير: مدلس وقد عنعن، لكنه متابع أيضًا، والله أعلم.

(١) هذا حديث **ضعيف**. ينظر تخريج الذي قبله (برقم: ٤٤٣).

(٢) في (أ)، و (ج): (يا أهل الجنة! لكم عند الله).

(٣) في (أ)، ونسخة القحطاني: (تنجيننا)، والمثبت من (ج).

النَّظَرِ إِلَيْهِ»^(٤).

٤٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ؟ ، قَالَ : «كَانَ فِي عَمَاءٍ ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ»^(٥).

٤٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكُنَّا نَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ ، قَالَ : «يَا أَبَا رَزِينِ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِياً بِهِ ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ»^(٥).

٤٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ تَعَالَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ

(١) هذا حديث صحيح.

رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٨١) ، وقد تقدم تخريجه: (برقم: ٤٤٠) مع الكلام عليه. وأبو خيثمة ، هو: زهير بن حرب.

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ٤ ص: ١١) ، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣١٠٩) ، وابن ماجه (ج ١ برقم: ١٨٢) ، وفي سنده: وكيع بن حُدُس ، وهو: مجهول ، وقد تقدم الكلام عليه ، والله أعلم.

(٣) هذا حديث ضعيف. تقدم تخريجه: (برقم: ٤٤٣).

(٤) في (أ) ، و (ج) : (أنبأنا).

أَبِي رَزِينٍ، [قَالَ حَسَنٌ^(è) : الْعُقَيْلِيُّ^(è)] ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضَحِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ»، قَالَ أَبُو رَزِينٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ عَزَّ وَجَلَّ؟! قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: لَنْ نَعِدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا^(è).

✽ حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، إِمْلَاءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ضَحِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ، وَقُرْبِ غَيْرِهِ»، فَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!، قَالَ: «نَعَمْ»، [قَالَ^(è) : لَنْ نَعِدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا⁽ⁱ⁾].

(١) هو الأشيب، كما في: (رقم: ٤٥٠).

(٢) في (أ)، و (ج): (قال: قال رسول الله ﷺ).

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج٤ ص١١)، وابن ماجه (ج١ برقم ١٨١)، وابن أبي عاصم في «السنن» (ج١ برقم ٥٦٦). وفي سننه: وكيع بن حُدُسٍ، وقد تقدم أنه مجهول. ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج٣ برقم ٤٩٠٦): عن معمر، عن إسماعيل بن أمية مرسلاً. ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» بتحقيقي: (برقم: ٣٤٧)، وابن عدي (ج٣ ص ٥٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٤٤): من حديث عائشة - بنحوه. وإسناده **ضعيف** جداً. بينت حاله في «كتاب التوحيد» لابن خزيمة: (ص: ٣٨٩) فراجع.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) هذا حديث **ضعيف**. تقدم تخريجه: (برقم: ٤٤٩) فراجع، وأبو عثمان سعيد بن عبدالجبار، هو: القرشي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة. «التهذيب».

٤٥٠ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ] ^(è) ، أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُحْلِيًا بِهِ؟» ، قَالَ: بَلَى ، قَالَ: «فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ» ^(è) .

✽ حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَبِهِزُ ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ ، - قَالَ بِهِزُ فِي حَدِيثِهِ: الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَرَى رَبَّنَا؟ ، قَالَ: بِهِزُ فِي حَدِيثِهِ: أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُحْلِيًا بِهِ؟» ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ» ^(è) .

٤٥١ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَبُو سُفْيَانَ ، يَعْنِي: الْمَعْمَرِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: مَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحِلْقَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَآةٍ ^{(è)(i)} .

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ) ، و (ج) .

(٢) هذا حديث **ضعيف**. تقدم تخريجه والحكم عليه: (برقم: ٤٤٤) ، ويعلى بن عطاء العامري اللبني الطائي: ثقة.

(٣) ينظر الذي قبله.

(٤) في هامش (ج): {ذكر الكرسي}.

(٥) هذا أثر **ضعيف**.

٤٥٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ^(هـ)، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ [†] يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ: نُحْشَرُ ^(هـ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ {عَلَى كَذَا وَكَذَا، انْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ}، قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْتَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ: الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟، فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ، مُنَافِقٌ، أَوْ مُؤْمِنٌ نُورًا ^(هـ)، ثُمَّ

رواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج ٢ برقم: ٢١٨): من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث، يعني: ابن أبي سليم، به، نحوه، ولفظه: (مَا أَخَذَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ... إلخ). وفي سنده: ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. وله طريق أخرى، رواها سعيد بن منصور في «السنن» (ج ٣ برقم: ٤٢٥)، والدارمي في «رَدِّهِ عَلَى الْمَرْيَسِيِّ» (ص: ٢٢٤ برقم: ١٠١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٨٦٣): من طريق الأعمش، عن مجاهد به، والأعمش مدلس وقد عنعن.

قال عبد الله بن أحمد في «العلل» (ج ١ ص: ٢٥٥ برقم: ٣٦٤): قلت لأبي ~: أحاديث الأعمش، عن مجاهد، عَمَّنْ هِيَ؟ قال: قال أبو بكر بن عياش: قال رجلٌ للأعمش: ممن سمعته - في شيء رواه عن مجاهد -؟ قال: ... حَدَّثَنِيهِ لِيث، عن مجاهد. اهـ

وقال أبو حاتم: ... وَأَنَا أَخْشَى أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَ الْأَعْمَشَ مِنْ مُجَاهِدٍ، إِنْ الْأَعْمَشَ قَلِيلَ السَّمَاعِ مِنْ مُجَاهِدٍ، وَعَامَّةٌ مَا يَرْوِي عَنْ مُجَاهِدٍ مُدْلَسٌ. اهـ من «العلل» (ج ٢ برقم: ٢١١٩) تتبع الشيخ وصي الله بن محمد عَبَّاسَ حَفْظَهُ اللهُ، والله أعلم.

(١) في (ج): (خديج)، وهو تحريف.

(٢) في (ج): (نحن).

(٣) في (أ): (نورهم).

يَتَّبِعُونَهُ، وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِبُ^(هـ) وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُومُهُمْ، كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، ثُمَّ لَحْلُ الشَّفَاعَةِ، حَتَّى يُخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا^(هـ) وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا^(هـ).

(١) في (أ)، و (ج): (فيها كلاليب).

(٢) في (أ)، و (ج): (جعل).

(٣) رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٩١).

قال القاضي عياض: هذا الحديث جاء كله من كلام جابر رضي الله عنه موقوفاً عليه، وليس هذا من شرط مسلم، إذ ليس فيه ذكر النبي ﷺ، وإنما ذكره مسلم وأدخله في المسند؛ لأنه روي مسنداً من غير هذا الطريق. اهـ من «شرح مسلم للنووي» (ج ٣ ص: ٤٧).

قوله: {نحشر يوم القيامة على كذا وكذا، ينظر أي: ذلك فوق الناس}، في «صحيح مسلم»: {نحيي نحن يوم القيامة.. عن كذا وكذا}. قال النووي: هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الأصول من «صحيح مسلم» واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ. **قال عبدالحق** في كتابه «الجمع بين الصحيحين»: هذا الذي وقع في «كتاب مسلم» تخليط من أحد الناسخين، أو كيف كان. **وقال القاضي عياض:** هذه صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف، قال: وصوابه: {نَحْيِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ}، هكذا رواه بعض أهل الحديث. وفي «كتاب ابن أبي خيثمة»: من طريق كعب بن مالك: {يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَلٍّ، وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ}. وذكر الطبري في «التفسير» من حديث ابن عمر: «فَيَرْقَى هُوَ» -يعني: محمداً ﷺ- «وَأُمَّتُهُ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ

٤٥٣ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؛ فَقَالَ: نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى {كَذَا وَكَذَا، انْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ}، فَتَدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْتَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ: الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ يَمْشِي، فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ^(ه).

٤٥٤ - حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ [†]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ» ^(ه).

النَّاسِ». وذكر من حديث كعب بن مالك: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمِّي عَلَى تَلٍّ». قال القاضي: فهذا كله يبين ما تغير من الحديث، وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوي، أو اتخى، فعبر عنه بـ(كذا وكذا)، وفسره بقوله: {أي: فوق الناس}، وكتب عليه: {ينظر} تنبيهاً، فجمع النقلة الكلَّ وَتَسْقُوهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَتَنِ الْحَدِيثِ، كما تراه. اهـ مختصراً من «شرح النووي على مسلم» (ج ٣ ص: ٤٧).

(١) رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٩١)، وقد تقدم: (برقم: ٤٥٢) مع الكلام عليه؛ والحجاج، هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه مسلم (ج ١ برقم: ١٨١)، وقد تقدم تخريجه: (برقم: ٤٤٣)، مع الكلام عليه.

٤٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [النَّفِيسِيِّ] ^(هـ)، حَدَّثَنَا أَبُو طَيْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [†]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ وَفِي كَفِّهِ مِرَاةٌ بَيْضَاءُ، فِيهَا نُكْتُةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ يَا جَبْرِيلُ! قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، يَعْزُضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ، وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبْعُ مِنْ بَعْدِكَ، قُلْتُ: مَا لَنَا فِيهَا؟، قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ، مَنْ دَعَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قَسَمٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَيْسَ لَهُ بِقَسَمٍ إِلَّا ذَخَرٌ ^(هـ) لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ^(هـ)، إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ أَعْظَمِ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيَّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرُ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ جَاءَ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى الْكَثِيبِ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ». أَعَادَهَا عَبْدُ الْأَعْلَى مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا الَّذِي صَدَقْتُمْ وَعَدِي، وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي، وَهَذَا مَحَلُّ كَرَامَتِي، فَاسْأَلُونِي؛ فَيَسْأَلُونَهُ الرَّضَى، فَيَقُولُ: رِضَايَ، أَحْلُكُم دَارِي، وَإِنَّ لَكُمْ كَرَامَتِي، فَسَلُونِي؟،

(١) هكذا هنا، وفي (أ)، و (ج): (العنسي)، وكلاهما خطأ، والصواب: (القيسي)، كما في ترجمته.

(٢) في (أ)، و (ج): (دخر)، بالبدال المهملة.

(٣) في (أ)، و (ج): (ما هو عليه مكتوب).

فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغَبَتُهُمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، إِلَى مِقْدَارِ مُنْصَرَفِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَصْعَدُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَيَصْعَدُ مَعَهُ الصُّدِّيْقُونَ وَالشُّهَدَاءُ، وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرْفِ إِلَى غُرْفِهِمْ، وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ، لَا فَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ^(هـ)، أَوْ يَأْقُوْتَةُ حَمْرَاءُ، أَوْ زُبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ، فِيهَا^(هـ) أَوْ قَالَ: «مِنْهَا»، أَوْ كَمَا قَالَ: «وَمِنْهَا غُرْفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَرَّدَةٌ، فِيهَا أَنْهَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ^(هـ)، فِيهَا ثِمَارُهَا، فِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا، فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً، وَلِيَزْدَادُوا نَظْرًا إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِلَّذَلِكَ دُعِيَ يَوْمَ الْمَزِيدِ^(هـ)، أَوْ كَمَا قَالَ .

(١) في (أ)، و (ج): (لا فطم ولا فصم).

(٢) في (ج): (متدانية)، وفي (أ) غير واضح.

(٣) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٦١٢): من طريق أبي الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، عن عبد الأعلى به؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١ برقم: ٥٥١٦): من طريق ليث، يعني: ابن أبي سليم، عن عثمان بن عمير، به نحوه. وفي سند المؤلف: جهضم بن عبد الله القيسي، مولا هم اليامي، قال ابن معين: ثقة، إلا أن حديثه منكر، يعني: ما روى عن المجهولين.

قلت: وهو قد روى هنا عن مجهول، وهو أبو طيبة، ويقال: أبو طيبة الكلاعي السُلَفي الحمصي، وهو مجهول الحال، وقد تابعه ليث بن أبي سليم، وهو مختلط ولم يتميز فترك. وفي السند أيضاً: عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان، الكوفي الأعمى. قال أحمد: ضعيف الحديث، كان ابن مهدي ترك حديثه. **وقال ابن معين:** ليس حديثه بشيء. **وقال أبو حاتم:** ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان شعبة لا يرضاه. **وقال البخاري:** منكر الحديث لم يسمع من أنس. **وقال الدارقطني:** متروك. اه مختصراً من «التهذيب». ورواه أبو يعلى

٤٥٦ - وَحَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ ^(هـ) ، عَنْ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ [†] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ ، يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ ، يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَسُرُرِهِ وَخَدَمِهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ^(هـ) .

(ج ٧ ص ٢٢٨) : من طريق الصعق بن حزن ، عن علي بن الحكم البناي ، عن أنس ، به ، نحوه .

قلت: رجاله ثقات ، لكن يحتاج إلى إثبات سماع علي بن الحكم من أنس ، فإن بين وفاتيهما نحو من (٣٨) سنة ، والله أعلم .

ورواه الطبراني في «الأوسط» (ج ٧ برقم: ٦٧١٧) : من طريق هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سالم بن عبدالله ، عن أنس به . نحوه . **وهذا إسناد ضعيف** . فيه : هشام بن عمار ، وهو ضعيف ، والوليد بن مسلم ، أبو العبَّاس الدمشقي يدلّس تدليس التسوية ، وقد عنعن ، ولا بد من تصريحه بالتحديث ، أو بالسماع في جميع طبقات السند . وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، **قال ابن معين:** لا شيء . **وقال النسائي:** ضعيف . **وقال مرة:** ليس بالقوي ، **وقال مرة:** ليس بثقة .

ورواه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ٥٠) : من طريق عمر بن عبدالله مولى غفرة ، قال : سمعت أنس بن مالك . وإسناده **ضعيف** . فيه : عمر بن عبدالله المدني مولى ، غفرة ، وهو ضعيف . وأيضاً فإنه يرسل ، فقد **قال ابن معين:** لم يسمع من أحد من الصحابة . **وقال أبو حاتم:** لم يلق أنساً . اهـ مختصراً من «التهذيب» .

قلت: فلا عبرة بقوله : {سمعت أنس بن مالك} .

(١) في (أ) ، و (ج) : (ابن الحسن) .

(٢) هذا حديث **ضعيف** جداً .

٤٥٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثَوِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ + رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ : الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرْرِهِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَإِنَّ أَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوَّةً ^(٤) وَعَشِيَّةً » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿١﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢﴾﴾ ^(٤) .

٤٥٨ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو سَعِيدٍ الشَّاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ [سُلَيْمَانَ] ^(٤) قَالَ : قَدِمَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَوَائِجَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ» ، قَالَ :

رواه أحمد (ج ٢ ص : ١٣) ، والترمذي (ج ٥ برقم : ٢٥٥٣) ، والحاكم (ج ٢ برقم : ٣٩٣٨) تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي ~ ، وفي سنده : ثوير بن أبي فاختة الهاشمي ، أبو الجهم الكوفي . قال سفيان الثوري : كان من أركان الكذب . وقال يونس بن أبي إسحاق : كان رافضياً . وقال الدارقطني ، وعلي بن الجعيد : متروك . وقال الحاكم : هذا حديث مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ . وثوير بن أبي فاختة ، وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع . اهـ فتعقبه الذهبي ، فقال : بل هو وَاهِي الْحَدِيثِ . اهـ ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (ج ٧ برقم : ٣٣٩٨٩) : من طريق حسين بن علي ، عن أبي الحر [صوابه : ابن أبجر] ، عن ثوير ، عن ابن عمر قوله . وإسناده **ضعيف** جداً ؛ من أجل ثوير بن أبي فاختة ، وقد تقدم أنه كذاب ، رافضي .

(١) الغُدُوَّةُ بالضم : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس ؛ وأما الغُدُوَّةُ بفتح الغين ، فهو : سير أول النهار . «النهاية في غريب الحديث» بتصرف .

(٢) هذا حديث **ضعيف** جداً . حسن بن محمد : هو المؤدب المروزي . والحديث تقدم تخريجه : (برقم : ٤٥٦) .

(٣) هكذا هنا ، وفي ترجمته : (سلمان) .

«يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ...» ، فَقَصَّ ^(٤) الْحَدِيثَ. قَالَ: «فَيَتَجَلَّى لَهُمْ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَسَمِعَتْ ^(٤) هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيكَ يَذْكُرُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ، قَالَ: إِي، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثَةً؛ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا سَمِعْتُ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ^(٤).

٤٥٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عُمَارَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ [†]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا» ^(٤).

(١) في (أ)، و (ج): (وقص).

(٢) في نسخة القحطاني: (لقد سمعت).

(٣) هذا حديث رجاله ثقات، إلا أنه لا بُدَّ من إثبات سماع فرات بن سليمان، أو [سلمان] من أبي بردة، وهو قد عاصره لا محالة، لكن لا بُدَّ من تصريحه بالسماع، فإني لم أجده له عن أبي بردة إلا هذا الحديث، والله أعلم. وسيأتي هذا الأثر عند المصنف: (برقم: ١١١٩). وأبو المليح، هو: الحسن بن عمر، وقيل: عمرو الرقي. وللحديث متابعة ستأتي عند المصنف بإسناد **ضعيف** جدًا (برقم: ٤٥٩).

(٤) هذا حديث **ضعيف** جدًا.

رواه أحمد (ج٤ ص: ٤٠٧-٤٠٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٣٤٩) بتحقيقي، وعبدُ بنُ حميد (ج١ برقم: ٥٣٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٤٠): من طرق، عن حماد بن سلمة، به، نحوه. مختصرًا ومطولاً، وفي سنده: علي بن زيد بن جُدعان: كان رَفَاعًا

٤٦٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي مِرَايَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنْ سُتَّتِهِمْ، قَالَ: فَبَيْنَا يُحَدِّثُهُمْ ^(٤)، إِذْ شَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ، قَالَ: مَا أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟، قَالُوا: الْقَمَرُ، قَالَ: فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً؟! ^(٤).

٤٦١ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ -يَعْنِي: ابْنَ السَّائِبِ- عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلَاةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَّفْتَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقَ عَمَّارٌ، اتَّبَعَهُ رَجُلٌ، وَهُوَ أَبِي، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ...» ^(٥).

للموقوفات. وفيه أيضًا: عمارة القرشي، ذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: صاحب حديث: «يَتَجَلَّى اللَّهُ لَنَا ضَاحِكًا»، قال الأزردي: ضعيف جدًا.

(١) في (أ)، و (ج): (نحدثهم).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٥٧) بتحقيقي؛ وفي سنده: أبو مراية العجلي البصري، وهو مجهول الحال.

(٣) هذا حديث صحيح.

٤٦٢ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلَاةً كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا؛ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ دُعَاءَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ﷺ: «اللَّهُمَّ، بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ»^(٤).

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» بتحقيقي (برقم: ١٢)، والنسائي في «الصغرى» (ج ٣ برقم: ١٣٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (ج ٥ برقم: ١٩٧١): من طريق ابن خزيمة؛ والحاكم (ج ٢ برقم: ١٩٦٦) بتحقيق شيخنا **أبي عبد الرحمن الوادعي** ~، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٢٢٧): كلهم: من طريق حماد بن زيد، به نحوه، وفي سنده: عطاء بن السائب بن يزيد، وهو ثقة اختلط، غير أنَّ سماع حماد بن زيد منه، كان قبل الاختلاط، فهو **صحيح**، والحمد والمنة لله، ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، به، موقوفًا على عمار عند الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ٥٢-٥٣).

(١) هذا حديث **صحيح**، وإسناده **ضعيف**.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٢٩٣٣٧)، والنسائي (ج ٣ برقم: ١٣٠٦): من طرق، عن شريك به؛ ورواه أحمد (ج ٤ ص: ٢٦٤): من طريق أسود بن عامر، وإسحاق الأزرق: كلاهما، عن شريك به، إلا أنهما لم يذكرا قيس بن عبادٍ، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو: سيء الحفظ، لكنه متابع في الذي قبله. ومعاوية بن هشام، هو: القصار، وهو: صدوق له أوهام، وأبو هاشم، هو: يحيى بن دينار الواسطي، وهو: ثقة فقيه، وأبو مجلز، هو: لاحق بن حميد السدوسي، وهو: ثقة، وقيس بن عباد البصري: ثقة.

٤٦٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ
يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: كَانَ -يَعْنِي: عَمَّارًا- يَقُولُ: «أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ»^(٤).

٤٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ»^(٥).

٤٦٥ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ [رَحْمَتُهُ] ^(٥) ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ^(٥) أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ،
قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ ؓ، أَوْ قُرِئَتْ عِنْدَهُ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى

(١) هذا أثر مرسل. عمرو، هو: ابن دينار، ويحيى بن جعدة بن هبيرة: ثقة يرسل، وهو من
الطبقة الثالثة. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٢٩٩٣٩): من طريق الأعمش،
عن مالك بن الحارث، قال: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَمَّارٍ: اللَّهُمَّ.. فذكره مطولاً؛ وإسناده **منتقطعٌ**
بين مالك بن الحارث السلمي، وبين عمار بن ياسر، قال **العلاني**: لم يدركه. اهـ مختصراً.

(٢) هذا حديث **حسن**، وإسناده **ضعيف** جداً. فيه: أبو خالد القرشي، عمرو بن خالد
الواسطي، وهو: متروك؛ وفيه أيضاً: بشير بن المهاجر الغنوي، وهو: منكر الحديث. قاله
الإمام أحمد. وقال **العتيلي**: متهم متكلم فيه. والحديث رواه ابن خزيمة في «التوحيد»
(برقم: ٢١٢) بتحقيقي: من طريق حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة به، وإسناده
حسن، من أجل علي بن سلمة اللبقي، وزيد بن الحباب، وهما صدوقان، والله أعلم.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٤) في (ج): (حدثني).

وَزِيَادَةٌ ❀، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟، النَّظَرُ إِلَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ (è).
❀ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَائِخِ،
يَقُولُ: سَأَلُوا وَكَيْعًا عَنْ أَحَادِيثِ الرُّؤْيَةِ؟ فَحَدَّثَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: غُمُّوا الْجَهْمِيَّةَ
بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ. مَرَّتَيْنِ (è).

٤٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ †: ❀ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ❀، قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ (è) تَعَالَى (è).
٤٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ❀ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٥٨٩): من طريق حماد بن سلمة، عن زكريا بن أبي
زائدة به. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٧ ص: ١٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة»
(ج ١ رقم: ٤٨٣): من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به. نحوه. وفي سنده: عامر بن سعد
البعلي الكوفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وأرسل عن أبي بكر
الصديق †. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٧ ص: ١٢٤): من طريق قيس بن الربيع؛
وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٦٩): من طريق أشعث بن سعد السمان: كلاهما، عن
أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر. وهذا إسناده ضعيف،
من أجل قيس، وأشعث.

(٢) هذا أثر إسناده ضعيف، فيه شيخ مبهم.

(٣) في (ج): (الرحمن).

(٤) هذا أثر ضعيف.

أخرجه اللالكائي (ج ٣ رقم: ٧٨٤)، وقد تقدم تخريجه: (برقم: ٤٦٥).

وَزِيَادَةٌ ❀❀، قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

٤٦٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ السَّعْدِيِّ ^(هـ) ، عَنْ حُذَيْفَةَ † : ❀❀ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ❀❀، قَالَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

٤٦٩ - حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ؛ ❀ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ † ، وَبَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْكَلَامِ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، كَمَا يَخْلُو

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج٧ ص: ١٢٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٦٨) بتحقيقي؛ وأخرجه ابن المبارك في «كتاب الزهد» (برقم: ٤٢٠): من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به. وعامر بن سعد البجلي، لانتصر جهالته هنا؛ لأنه يفسر الآية بما يعتقده، والله أعلم.

(٢) في (ج): (مسلمة بن بدير)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج٧ ص: ١٢٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٦٧) بتحقيقي، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٥٩١)، واللالكائي (ج٣ برقم: ٧٨٣). وفي سنده: مسلم بن نذير، ويقال: يزيد السعدي. قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَيَقُولُ: [ابْنَ آدَمَ! مَا غَرَّكَ بِي؟] ^(هـ) ابْنَ آدَمَ! مَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟، مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ ^(هـ).

✽ وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ أَبِي، عَنْ وَكِيعٍ.

٤٧٠ - حَدَّثَنِي قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ أَبُو عَبَّادٍ الذَّرَّاعُ ^(هـ)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ † إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَلَفَ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ...»، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ وَكِيعٍ ^(هـ).

٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،

(١) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني، ومن (أ)، و المثبت من (ج).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢١٣، ٢٤٨) بتحقيقي، والطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٨٨٩٩، ٨٨٩٠٠)، وفي «الأوسط» (ج ١ برقم: ٤٥٢): من طريق شريك، به. وشريك، هو: ابن عبد الله النخعي، وهو: سيء الحفظ. ورواه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص: ٧٤)، والطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٨٨٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ١ ص: ١٨٠): من طرق، عن أبي عوانة، الوضاح: عن هلال بن أبي حميد، به. نحوه، وإسناده صحيح.

(٣) هكذا هنا، وفي «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب»: (الذارع)، وهو الصواب.

(٤) ينظر تخريج الذي قبله، وقطن بن نسير، هو: الذارع، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ. وجعفر بن سليمان، هو: الضبعي، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق زاهد؛ لكنه كان يتشيع.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ † قَالَ: تَسَارَعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْرُزُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فِي كَثِيبٍ مِنْ كَافُورٍ أبيض، فَيَكُونُونَ مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدَرٍ تَسَارَعِهِمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي الدُّنْيَا، فَيُحَدِّثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ^(٤) إِلَى أَزْوَاجِهِمْ، فَتُحَدِّثُهُمْ بِمَا قَدْ أُحْدِثَ لَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ مَسْعُودٍ †]^(٤) الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّلَاثُ، وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ فِي الثَّلَاثِ بَارَكَ^(٤).

(١) في (ج): (يرجعوا).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (ج).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٦١١) بتحقيقي: من طريق أبي داود الطيالسي؛ والطبراني في «الكبير» (ج ٩، رقم: ٩١٦٩): من طريق أبي نعيم: كلاهما، عن المسعودي به، نحوه. والمسعودي، هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، وهو: ثقة اختلط، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعد الاختلاط فضعيف، وعبدالله بن المبارك لم يُذكر في الرواة عنه: هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ والإسناد إليه: ضعيف جدًا. من أجل شيخ المصنف، وهو: محمود بن العباس المروزي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٨، ص: ٣٣٥، رقم: ١٤٦٤٨)، وذكره الحافظ في «لسان الميزان» (ج ٦، ص: ٣). وأبو داود الطيالسي أيضًا سمع من المسعودي بعد الاختلاط، لكن رواية أبي نعيم الفضل بن دكين صحيحة؛ لأنها قبل الاختلاط، إلا أنه بقي في السند علة أخرى وهي: أن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما في «جامع التحصيل». ورواه ابن ماجه (ج ١، رقم: ١٠٩٤): من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَاد، عن معمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، مرفوعًا، وإسناده ضعيف، فيه عبدالمجيد بن عبدالعزيز، وهو: ضعيف، ورواية معمر، عن الأعمش ضعيفة، والله أعلم.

٤٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ [الْقُرْظِيُّ] ^(هـ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ قَالَ: نَضَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْوُجُوهَ، حَسَّنَهَا لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ ^(هـ).

٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيِّ: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾، قَالَ: إِلَى وَجْهِ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ^(هـ).

٤٧٤ - حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ، قَالَ: النَّاضِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْضَرَّ، [وَهِيَ تَنْظُرُ] ^(هـ) إِلَى رَبِّهَا [جَلَّ

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٥٨٢، ٥٨٣)، وفي سنده: موسى بن عبيدة الرّبيذي، قال الإمام أحمد: لا تحل الرواية عندي عنه. وقال النسائي: ليس بثقة.

(٣) هذا أثر ضعيف جدًا. في سنده: أبو سهل الهمداني، وهو: السريُّ بن عاصم، مؤدّب المعتزّ بالله، وقد ينسب إلى جدّه، وهما ابنُ عديّ، وقال: يسرق الحديث، وكذبه ابن خراش.

وقال الأزدي: متروك الحديث. وترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص: ١٩١-١٩٢)، وذكره الذهبي ~ في «الميزان» (٢ ص: ١١٧)؛ وهشيم بن بشير: مدلس وقد عنعن.

وأخرج ابن جرير نحوه (ج ١٢ ص: ١٢٧).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

جَلَّالُهُ [(è) (é)].

٤٧٥ - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾، قَالَ: ضَاحِكَةٌ، إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ^(è).

٤٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿نَاضِرَةٌ﴾، قَالَ: تَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرًا^(è).

٤٧٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾، قَالَ: حَسَنَةٌ، إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ⁽ⁱ⁾.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٨٥)، وابن جرير في «التفسير» (ج ١٤ ص: ١٩١) مختصراً.

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي، وهو: سيء الحفظ.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٤ ص: ١٩٢)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٨٦، ٥٨٧)، وأبو معمر، هو: إسماعيل بن إبراهيم، ويزيد النحوي، هو: يزيد بن أبي سعيد، أبو الحسن، القرشي مولاهم، المروزي.

(٥) هذا أثر صحيح.

- ٤٧٨ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ ، قَالَ : بَهْجَةٌ بِمَا هِيَ فِيهِ ^(هـ) مِنَ النِّعَمَةِ ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ ^(هـ) .
- ٤٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ ^(هـ) قَالَ : الزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ) .

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٢ برقم: ٣٦٣٧٧). أبو معاوية، هو: محمد بن خازم الضرير، وإسماعيل، هو: ابن أبي خالد، وأبو صالح، هو: ذكوان السمان، وكلهم ثقات. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٣ ص: ٥٠٩): من طريق مالك بن سعيير بن الخمس، عن سفيان، عن إسماعيل، به. بلفظ: (تنتظر الثواب). ومالك بن سعيير: **قال أبو زرعة، و أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الأزدي: عنده مناكير. قلت: وهذه الرواية من مناكيره، فقد خالف أبا معاوية، وهو أرجح منه بكثير، والله أعلم.**

(١) في (أ): (مما هن فيه)، و في (ج): (مما هي فيه).

(٢) هذا أثر صحيح. هشيم، هو: ابن بشير، وإسماعيل بن سالم، هو: الأسدي، وكلهم ثقات. والأثر سيأتي عند المصنف (برقم: ١٠٠٩).

(٣) سورة يونس، الآية: ٢٦.

(٤) هذا حديث ضعيف جداً.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١١ ص: ١٢٦)، واللالكائي (ج ٣ برقم: ٧٨١): من طريق محمد بن حميد، به. نحوه. وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو: كذاب، وإبراهيم بن المختار التميمي، **قال البخاري عنه:** فيه نظر، وابن جريج مدلس وقد عنعن، وأيضاً قد قيل: إنه لم يسمع من عطاء الخراساني، وإنما سمع من ابنه عثمان بن عطاء، وهو: ضعيف، وعطاء

٤٨٠ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَابُورٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ †: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾، يَعْنِي: حَسَنَهَا: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾، قَالَ: نَظَرَتْ إِلَىٰ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ^(هـ).

٤٨١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا [مُضَرَّ]^(هـ) الْقَارِي^(هـ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَوْ عَلِمَ الْعَابِدُونَ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآخِرَةِ لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا^(هـ).

الخراساني، هو: ابن أبي مسلم، وروايته عن الصحابة مرسله، والله أعلم. والحديث رواه أيضًا ابن مردويه، والبيهقي في «كتاب الرؤية» كما في «الدر المنثور» (ج ٤ ص: ٣٢٢).
(١) هذا أثر حسن لغيره.

رواه البيهقي في «الاعتقاد» (ص: ١٣٣): من طريق محمد بن إسحاق الصاعاني، به. ورواه الأجري في «الشرعية» (برقم: ٥٨٤): من طريق يعقوب بن سفيان، وداود بن سليمان، عن أبي نعيم، به. وفي سنده: سلمة بن سَابُورٍ، وعطية بن سعد العوفي، وهما ضعيفان. ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (ج ٣ برقم: ٧٨٧): من طريق السُّدِّي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عَبَّاسٍ، بنحوه. وإسناده **ضعيف**. والأثر رواه ابن المنذر، والبيهقي في «الرؤية» كما في «الدر المنثور» للسيوطي (ج ٨ ص: ٣٢٢).

(٢) في نسخة القحطاني (مَطْرُ)، بالطاء المهملة.

(٣) في (أ): (القادري).

(٤) هذا أثر **ضعيف**.

٤٨٢ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ
 أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ، - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَظُنُّهُ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
 الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً - يَعْنِي: أَهْلَ الْجَنَّةِ -
 الَّذِي يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ^(ه).

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٥٧١)، واللالكائي (ج٣ برقم: ٨٦٩)، وأبو نعيم في
 «الحلیة» (ج٢ ص: ١٨١): من طريق القواريري، به. نحوه. وفي سنده: عبدالواحد بن زيد
 القاص، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.
 (١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج٣ ص: ٥٠ برقم: ٣٩)، وفي سنده: يحيى بن يمان العجلي، أبو
 زكريا الكوفي، وهو: ضعيف.



٤٨٣ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، وَسَلْيَانٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ^(e) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ † : أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبُعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبُعٍ ، وَالثَّرَى عَلَى أَصْبُعٍ ، [وَالْجِبَالَ عَلَى أَصْبُعٍ] ^(e) ، وَالْحَلَائِقَ عَلَى أَصْبُعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَرَأَ ^(e) : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قَالَ أَبِي : قَالَ يَحْيَى : قَالَ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ ^(e) .

٤٨٤ - سَمِعْتُ أَبِي ~ يَقُولُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِحَدِيثِ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ⁽ⁱ⁾ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،

(١) في (أ) ، و(ج) : (عن إبراهيم وعبيدة).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ) ، و (ج).

(٣) في (أ) ، و (ج) : (ثم قال).

(٤) رواه البخاري (ج ١٣ برقم: ٧٤١٤) ، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٧٨٦-١٩، ٢١، ٢٢) ، وابن خزيمة

في «التوحيد» (برقم: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨) بتحقيقي ، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٧٣٦ ،

٧٣٧، ٧٣٨).

(٥) في نسخة القحطاني: (عن الأعمش ، عن منصور).

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبُعٍ...»، قَالَ أَبِي ~ :
وَجَعَلَ يَحْيَى يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، وَأَرَانِي أَبِي كَيْفَ جَعَلَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ، يَضَعُ
أَصْبُعًا أَصْبُعًا، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا ^(٤).

٤٨٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ^(٤)، عَنْ
مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
‡ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَوْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى
أَصْبُعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى أَصْبُعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ
عَلَى أَصْبُعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
بَرَزَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح. والحديث تقدم تخريجه: (برقم: ٤٨٢).

: قال إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة ~ : بابُ ذكر إمساك الله تبارك
وتعالى اسمه، وجل ثناؤه، السموات والأرض وما عليها على أصبعه، جَلَّ رُبُّنَا عَنْ أَنْ
تَكُونَ أَصَابِعُهُ كَأَصَابِعِ خَلْقِهِ، وَعَنْ أَنْ يُشَبَّهَ شَيْءٌ مِنْ صِفَاتِ ذَاتِهِ، صِفَاتِ خَلْقِهِ، وَقَدْ
أَجَلَّ اللَّهُ قَدْرَ نَبِيِّهِ ﷺ عَنْ أَنْ يُوصَفَ الْخَالِقُ الْبَارِي بِحَضْرَتِهِ بِمَا لَيْسَ مِنْ صِفَاتِهِ،
فِيَسْمَعُهُ فَيَضْحَكُ عِنْدَهُ، وَيَجْعَلُ بَدَلَ وَجُوبِ الْكَبِيرِ وَالْغَضَبِ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ بِهِ: ضَحْكًا،
تَبْدُو نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيقًا وَتَعْجَبًا لِقَائِهِ، لَا يَصِفُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مُؤْمِنٌ مُصَدِّقٌ
بِرِسَالَتِهِ. اهـ من «كتاب التوحيد» (ص: ١٥٠) بتحقيقي.

(٢) في نسخة: (سفيان).

(٣) هذا حديث صحيح.

✽ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ عَلْقَمَةَ^(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ...، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ
 [السَّهْمَانِيِّ^(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ †، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.
 ✽ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّةِ، [عَنْ مَنْصُورٍ^(٤)]، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّهْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
 بِمَعْنَاهُ^(٥).

٤٨٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ † قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا يَهُودِيٌّ، خَوْفُنَا!»، فَقَالَ: يَا أَبَا
 الْقَاسِمِ! كَيْفَ يَوْمٌ تَكُونُ^(١) الْأَرْضُ عَلَى هَذِهِ، وَالسَّمَوَاتُ عَلَى هَذِهِ، وَالْمَاءُ
 عَلَى هَذِهِ، وَالْخَلْقُ عَلَى هَذِهِ -يَعْنِي: أَصَابِعُهُ- ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يونس، هو: ابن محمد البغدادي المؤدب، وشيبان، هو: ابن عبدالرحمن النحوي،
 وعبدالله بن عمر في الإسناد الذي بعده، هو: مشكدة، تقدم، وأبو معاوية، هو: محمد بن
 خازم الضرير، والحديث تقدم تخريجه: (برقم: ٤٨٢).

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

(٤) هذا إسناد حسن. أبو المحياة، هو: يحيى بن يعلى بن حرملة التميمي: ثقة.

(٥) في (ج): (يكون).

﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (هـ).

٤٨٧ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~ ، قَالَ : مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ ، قَالَ : كَيْفَ تَقُولُ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ ، -وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ- وَالْأَرْضَ عَلَى ذِهِ ، وَالْمَاءَ عَلَى ذِهِ ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ ، -وَجَعَلَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (هـ).

(١) هذا حديث منكر. في سنده: عمران بن عيينة، أخو سفيان، قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه؛ لأنه يأتي بالمناكير. وقال العتيلي: في حديثه وهمٌ وخطأ. وأيضاً: عطاء بن السائب: ثقة اختلط، ولا يُدرى: أسمع منه عمران بن عيينة قبل الاختلاط أم بعده؟، والحديث سيأتي تخريجه، والكلام على بقية سنده في الذي بعده إن شاء الله.

(٢) هذا حديث منكر.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٢٥١-٣٢٤)، والترمذي (ج ٥ برقم: ٣٢٤٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٩٩) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٥٧)، وابن مندة في «الرد على الجهمية» (برقم: ٢١-٦٥): كلهم: من طرق، عن أبي كُدَيْنَةَ يَحْيَى بن المهلب، به. نحوه. وفي سنده: عطاء بن السائب الثقفي، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، ولا يُدرى: سَمِعَ منه عمران بن عيينة، وأبو كُدَيْنَةَ قبل الاختلاط، أو بعده؟. وقد خالفهما حمادُ بن سلمة عند ابن مندة في «الرد على الجهمية» (برقم: ٢٢-٦٦): فرواه: عن عطاء، عن أبي الضُّحَى، عن مسروق مرسلاً. ورواية حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب أرجح؛ لأنه سمع منه قبل الاختلاط لا بعده، كما في «الكواكب النيرات»، و«التقييد والإيضاح»، وغيرهما، والله أعلم. والحسين بن الحسن شيخ الإمام أحمد في سند الحديث، هو: الأشقر الفزاري، قال البخاري: فيه نظر. وقال مرة: عنده مناكير. وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

٤٨٨ - حَدَّثَنِي [أَحْمَدُ بْنُ^(هـ) إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: نُسَلِّمُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ، وَلَا نَقُولُ: كَيْفَ كَذَّاء؟، وَلَا: لِمَ كَذَّاء؟ يَعْنِي: مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْجِبَالِ عَلَى أَصْبُعٍ..»، وَحَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ». ونحوها من الأحاديث^(هـ).

٤٨٩ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»^(هـ).

٤٩٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ الْحَمِيدِيَّ، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقُولُ: هَذَا حَقٌّ، وَيَتَكَلَّمُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ سَاكِتٌ. قَالَ أَبِي ~ : مَا

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الدارقطني في «الصفات» (برقم: ٦٢)، وابن بطة في «الإبانة» (ج ٣ برقم: ٢١٠): من طريق محمد بن إسحاق، عن أحمد بن إبراهيم، به.

وقوله: {قلب ابن آدم بين أصبعين...} إلخ، هكذا رواه وكيع هاهنا بالمعنى، ولفظه: «مَا مِنْ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ...». رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٠٢): من حديث النواس بن سمعان الكلابي † بتحقيقي.

(٣) رواه مسلم (ج ٤ ص: ٢٠١٦) بعد حديث (رقم: ٢٦١٢-١٢)، ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» بعد حديث (رقم: ٣٤) بتحقيقي: من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة †، به.

يُنْكِرُ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَوْلَهُ^(هـ).

٤٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ **†**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ»^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح، وسيأتي عند المنصف: (برقم: ١٠٣٤).

: قال أبو بكر محمد بن الحسين الأجري ~ هذه السنن كلها تؤمن بها، ولا نقول فيها: كيف؟ والذين نقلوا هذه السنن هم الذين نقلوا إلينا السنن في الطهارة، وفي الصلاة، وفي الزكاة، والصيام، والحج، والجهاد، وسائر الأحكام من الحلال والحرام، فقَبَّلَهَا العلماء منهم أحسن قبول، ولا يُرَدُّ هذه السنن إلا من يذهب مذهب المعتزلة، فمن عارض فيها، أوردَها، أو قال: كيف؟! فاتهموه، واحذروه. اهـ من «الشرعية» (ص: ٢٩٩).

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٣٩) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٢٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٧٢٥)، وغيرهم. ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٤٠) بتحقيقي: من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، به. قال ابن خزيمة: مرسلًا غير مسند. قال: فإن في الخبر عِلَلًا ثلاثًا: إحداهن: أن الثوري قد خالف الأعمش في إسناده، فأرسل الثوري، ولم يقل: عن ابن عمر. والثانية: أن الأعمش مدلس، لم يذكر أنه سمعه من حبيب بن أبي ثابت. والثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت أيضًا مدلس، لم يُعلم أنه سمعه من عطاء. اهـ من «كتاب التوحيد» (ص: ٩٣) بتحقيقي، وفيه علة رابعة، وهي: أنه على فرض أن حبيبًا قد سمعه من عطاء، فروايته عنه معلقة، قال ابن مرجب: حبيب عالم كبير متفق على حديثه، أحاديثه عن عطاء خاصة ليست محفوظة، قال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حبيب بن أبي ثابت أحاديثه عن عطاء ليست محفوظة، سمعته يقول: إن كانت محفوظة قد

٤٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ ^(هـ) : أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ ، قَالَ لِلْحَسَنِ : هَلْ تَصِفُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَصِفُهُ بِغَيْرِ مِثَالٍ ^(هـ) .

٤٩٣ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [†] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ ^(هـ) ، قَالَ : قَالَ هَكَذَا - يَعْنِي : أَخْرَجَ طَرَفَ الْخَنْصَرِ - قَالَ أَبِي : أَرَأَاهُ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ : مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟! قَالَ : فَضْرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ، يَا حُمَيْدُ؟! وَمَا أَنْتَ ، يَا حُمَيْدُ؟! حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ

نَزَلَ عَنْهَا يَعْنِي عَطَاءً.. إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ الْعَقِيلِيُّ : وَلَهُ عَنْ عَطَاءٍ غَيْرِ حَدِيثٍ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ فِي «الصَّحِيحِ» شَيْءٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيحٍ. اهـ من «شرح علل الترمذي» (ص: ٣٤٨-٣٤٩) باختصار. وهناك علة خامسة وهي: أن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من ابن عمر كما في «جامع التحصيل». وممن ضعف هذا الحديث المازري كما في «فتح الباري» (ج ٥ ص: ٢٢٦) وكذا القرطبي. ومن المعاصرين العلامة الألباني ~ وغيرهم ، والله أعلم.

(١) في (أ): (رجلان).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم: ٢٩)، وفي «النقض على بشر المريسي» (ص: ٥٧٧-٥٧٨ برقم: ٣١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٦١١)، وفي سنده: محمد بن سليم الراسبي، وهو: ضعيف، وشيخه مبهم.

(٣) في (أ)، و (ج): (لما).

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ أَنْتَ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟^(è)

٤٩٤ - حَدَّثَنِي [أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي]^(è) مَنْ سَمِعَ مُعَاذًا، يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ حَبَسَهُ شَهْرَيْنِ. يَعْنِي: الْحُمَيْدُ^{(è)(è)}.

٤٩٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا [هُرَيْمٌ]^(ì)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَلَمَّا مَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ﴿١﴾﴾، قَالَ: «هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِطَرَفِ الْخَنْصَرِ، يَحْكِيهِ^(ì).

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه أحمد (ج٣ص:١٢٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم:١٤٩، ١٥٠) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج١برقم:٤٩١): من طريق معاذ بن معاذ؛ ورواه الترمذي (ج٥برقم:٣٠٧٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم:١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج١برقم:٤٩٠)، والضياء في «المختارة» (ج٥برقم:١٦٧٣)، والحاكم (ج٢برقم:٣٣٠٩)، تتبع شيخنا أبي عبد الرحمن الوادعي ~ : كلهم: من طرق، عن حماد بن سلمة، به. نحوه.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٣) في (ج): (الحميدي).

(٤) هذا أثر ضعيف، لجهالة شيخ الإمام أحمد ~ .

(٥) في نسخة القحطاني، و(أ): (هديم)، وفي (ج): (هنيم)، وهو تحريف، والمثبت من الطبعة العلمية.

(٦) هذا حديث صحيح. وإسناده معل.

رواه أبو بكر بن مردويه كما في «المختارة» للضياء المقدسي (ج٧ص:١١٥): إثر حديث رقم:٢٥٣٩: من طريق الطبراني، عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن هريم بن عثمان، عن محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة؛ وهريم بن عثمان، هو: الطفاوي، قال أبو

٤٩٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **†**: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾، قَالَ حَمَّادُ: هَكَذَا، وَأَرَانَا إِبْرَاهِيمُ طَرَفَ الْخَنْصَرِ، قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: رَفَعَهُ؟، قَالَ: لَا ^(ه).

٤٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَاهُ ^(ه).

حاشية: صدوق. وتابعه محمد بن ثعلبة بن سواء: عند ابن أبي عاصم في «السنة» (ج١ برقم: ٤٩٣): عن عمه، وهو: محمد بن سواء، عن سعيد، به نحوه. ورواه الضياء في «المختارة» (ج٧ برقم: ٢٥٣٩): من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن هريم بن عثمان، عن عمر بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج٣ ص: ١٩٣): من طريق الحسن بن علي العمري، عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن أبيه، عن سعيد، به. موقوف. والمعمرى: كذاب. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج١ برقم: ٤٩٢): من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قوله.

قلت: وهذه الطريق أرجح الروايات في هذا السند؛ لكن قال الضياء في «المختارة» بعد الحديث السابق تخريجه: والمشهور: من رواية ثابت، عن أنس. اهـ ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج٩ ص: ٦٣): من طريق يزيد -وهو ابن هارون- عن سعيد، عن قتادة قوله.

(١) هذا الحديث وقفه إبراهيم بن الحجاج، وهو ثقة، عن حماد بن سلمة، وقد تقدم من طريق جمع من الرواة، عن حماد مرفوعاً، وهو الراجح، والله أعلم.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الحاكم (ج٢ برقم: ٣٣٠٩) تتبع شيخنا ~ : من طريق: الحسين بن الفضل، عن سليمان بن حرب، به. **وقال:** هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وقد تقدم تخريجه

٤٩٨ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~، قَالَ: تَجَلَّى
مِثْلَ الْخِنْصَرِ، وَأَشَارَ أَبُو مَعْمَرٍ بِأَصْبُعِهِ؛ يَعْنِي: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ (ه).

٤٩٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا﴾، قَالَ: كَانَ حَجَرًا أَصَمَّ، فَلَمَّا تَجَلَّى لَهُ صَارَ تَلًّا تُرَابًا، دَكًّا مِنْ
الدَّكَّاتِ (ه).

٥٠٠ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ
الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ، يَقُولُ: كَلَّمْتُ النَّاسَ، وَكَلَّمْتُ أَهْلَ الْكِتَابِ، فَلَمْ أَرِ قَوْمًا

(برقم: ٤٩١)، ومحمد بن كثير، هو: ابن أبي عطاء الصنعاني، وهو: ضعيف؛ لكنه في
المتابعات.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه بن جرير في «التفسير» (ج ٩ ص: ٦٣)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٩٤):
من طريقين، عن عمرو بن محمد العنقزي، به، نحوه. وفي سنده: أسباط بن نصر الهمداني،
وهو: ضعيف، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وهو: صدوق يهيم.

(٢) هذا أثر رجاله ثقات، ولكن لا يُدرى: أَسَمِعَ يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ مِنْ عِكْرِمَةَ، أَمْ لَا؟ فَإِنَّ بَيْنَ
وَفَاتِيهِمَا نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. والأثر رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٩ ص: ٦٥)،
وعباد بن عباد، هو: ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، وهو: ثقة، ويزيد بن حازم،
هو: الأزدي: ثقة.

أَوْسَخَ، وَلَا أَقْدَرَ، وَلَا أَطْفَسَ ^(è) مِنَ الرَّافِضَةِ، وَلَقَدْ [نَفَيْتُ] ^(è) ثَلَاثَةَ رِجَالٍ إِذْ كُنْتُ بِالثَّغْرِ قَاضِيًا: جَهْمِيَّينَ وَرَافِضِيًا، أَوْ رَافِضِيَّيْنِ وَجَهْمِيًّا، وَقُلْتُ: مِثْلُكُمْ لَا يُجَاوِرُ أَهْلَ الثُّغُورِ!! ^(è).

٥٠١- أَخْبَرْتُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: ...، فَذَكَرَ حَدِيثًا، وَأَمَّا: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» فَبَلَغَنِي -حَسِبْتُ أَنَّهُ يُخْبِرُ ذَلِكَ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ- قَالَ: «يَنْزِلُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، وَيَقُولُ مَلَكٌ: سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ، [حَتَّى إِذَا كَانَ الْفَجْرُ، صَعَدَ الرَّبُّ]، قَالَ: «فَاتَّبَعَ قَوْلَ الْمَلِكِ: سَلُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ» ^(è)، وَأَمَّا: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَةُ رَبِّي غَضَبَهُ»، قَالَ: فَبَلَغَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أُسْرِى بِهِ ⁽ⁱ⁾، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى جَاءَ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ»، فَقَالَ جَبْرِيلُ [÷]: هَذَا مَلَكٌ فَسَلِّمْ، فَبَدَرَهُ الْمَلَكُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ»، قَالَ: فَلَمَّا

(١) {الطَّفَسُ} حركةٌ: قَدَّرُ الْإِنْسَانُ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدْ نَفْسَهُ، وَهُوَ طَفَسٌ، كَكَتِفٍ: قَدَّرُ نَجِسٌ. «القاموس».

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (لَقِيت).

(٣) هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ.

رواه عباس الدوري في «تاريخ يحيى بن معين» (ج٢ ص: ٣١٠ برقم: ٤٩٩٢)، ورواه ابن

عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٩ ص: ٨٠): مِنْ طَرِيقِهِ، بِهِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ (أ)، وَ (ج).

(٥) فِي (أ)، وَ (ج): (ب).

جَاءَ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهُوَ يُصَلِّي؟!»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَا صَلَاتُهُ؟»، قَالَ: يَقُولُ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»، قَالَ: فَاتَّبَعَ ذَلِكَ، قُلْتُ: أَقَدَّمْتُ بَعْضَ ذَلِكَ قَبْلَ بَعْضٍ؟، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ (هـ).

٥٠٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَرِيكٌ، فَسَأَلَنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ؟»، قُلْنَا: إِنَّ قَوْمًا يُنْكِرُونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ؟! قَالَ: فَمَا يَقُولُونَ؟، قُلْنَا: يَطْعَنُونَ فِيهَا، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْقُرْآنِ، وَبِأَنَّ الصَّلَوَاتِ خَمْسٌ، وَبِحَجِّ الْبَيْتِ، وَبِصَوْمِ رَمَضَانَ، فَمَا نَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا بِهِ هَذِهِ

(١) هذا حديث بعضه صحيح، وبعضه مرسل، وإسناده ضعيف. فالمؤلف لم يبين من أخبره. ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ٢ برقم: ٢٩٠١): عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: هل بلغك من قول يُقال في الرُّكُوع؟ قَالَ: لا، قُلْتُ: فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ؟ ..إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَجَسَسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ، يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي! إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ، قَالَ: أَمَا «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا؟»، فَاتَّبَعَ بِهَا الَّتِي فِي «سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، وَأَمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَأَعْظَمُ بِهَا اللَّهَ، وَأَمَا «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، فَبُلَغَنِي: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ: أَنَّهُ قَالَ: «يَنْزِلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَطْرَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فِي السَّمَاءِ، فَيَقُولُ..»، وَعطاء روى بعضه عن عائشة متصلاً، وبعضه عن عبيد بن عمير بلاغاً، وعبيد بن عمير أرسله أيضاً.

الأحاديث (هـ).

(١) هذا أثر صحيح، دون الحديث، فهو: **ضعيف**.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٩٥): من طريق عمر بن أيوب السقطي؛ واللالكائي (ج ٣ برقم: ٨٧٩): من طريق إسماعيل بن صالح الحلواني: كلاهما، عن أبي معمر، به، إلا أن لفظ الحديث عندهم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا...»، وهو: **صحيح** من حديث أبي هريرة **+** وغيره. وأما حديث: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ..»، فهو حديث: **ضعيف**، جاء عن عِدَّةٍ من الصحابة، منهم: عائشة -، رواه أحمد (ج ٦ ص: ٢٣٨)، والترمذي (ج ٣ برقم: ٧٣٩)، **وقال**: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه: من حديث الحجاج -يعني: ابن أرطاة- **قال**: وسمعت محمدًا -يعني: البخاري- يضعف هذا الحديث. **وقال أيضًا**: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

✽ وجاء من حديث أبي بكر الصديق **+**: رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٩٠) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٢١)، والبزار في «مسنده» (ج ١ برقم: ٨٠)، **وإسناده ضعيف جدًا**. فيه: عبد الملك بن عبد الملك، **قال البخاري**: فيه نظر، وفيه مصعب بن أبي ذئب، وهو مجهول، والله أعلم.

✽ وجاء من حديث أبي موسى الأشعري **+**. رواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ١٣٩٠)، **قال البوصيري**: **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالله بن لهيعة، وتدليس الوليد بن مسلم. **وقال السندي**: ابنُ عَرزب لم يلق أَبَا موسى، قاله المنذري، كذا بخطه. اهـ.

✽ وجاء من حديث أبي ثعلبة الخشني **+**، رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ برقم: ٥٩٠، ٥٩٣)، **وإسناده ضعيف جدًا**. فيه: الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، **قال النسائي**: ليس بثقة. **وقال أبو حاتم**: ليس بالقوي، منكر الحديث. **وقال ابن حبان**: لا يعتبر بروايته. اهـ مختصرًا من «التهذيب».

٥٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا سَلَمٌ ^(هـ) بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُنْذُ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ يُنْكِرُونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ؟، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ أَحَادِيثَ فِي هَذَا، وَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ أَخَذْنَا دِينَنَا هَذَا عَنِ التَّابِعِينَ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهُمْ عَمَّنْ أَخَذُوا؟ ^(هـ).

✽ وجاء من حديث معاذ بن جبل †، رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٢٤)، وابن حبان (ج ١٢ برقم: ٥٦٦٥)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٠ برقم: ٢١٥). وإسناده منقطع، مكحول لم يلق مالك بن يخامر. قاله الذهبي في «سير أعلام النبلاء».

✽ وجاء من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ~: رواه أحمد (ج ٢ ص: ١٧٦)، وإسناده ضعيف جداً. فيه: عبد الله بن لهيعة، وهو: ضعيف، وفيه: حيي بن عبد الله بن شريح المعافري، قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: فيه نظر.

✽ وجاء من حديث أبي هريرة †: رواه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ برقم: ٢٠٤٦)، وفي سنده: هشام بن عبد الرحمن، وهو مجهول العين، وفيه أيضاً: عبد الله بن غالب العباداني، وهو: مجهول الحال، وقال البزار: لا يتابع هشام على هذا، ولم يرو عنه إلا عبد الله بن غالب. اهـ

✽ وجاء من حديث عوف بن مالك †: رواه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ برقم: ٢٠٤٨)، وإسناده ضعيف. فيه: عبد الله بن لهيعة، وهو: ضعيف، وفيه أيضاً: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وهو: ضعيف، والله أعلم.

(١) في نسخة القحطاني (أسلم)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح.

٥٠٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ (هـ) أَبُو السَّرِيِّ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيْيَةَ، يَقُولُ: أَنَا أَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي: الْجَهْمِيَّةَ، بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾، لَا يَكُونُ التَّجَلَّى إِلَّا

رواه الدارقطني في «الصفات» (برقم: ٦٥)، والحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٧ ص: ٤٨٧): من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، به. سلم بن قادم، أبو الليث البغدادي: ثقة. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص: ١٤٦)، وقال: كان ثقة. وموسى بن داود الضبي: ثقة أيضًا. والأثر تقدم نحوه: (برقم: ٥٠٠).

: قال الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ~: باب الإيمان، والتصديق بأن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة، قال: الإيمان بهذا واجب، ولا يسع المسلم العاقل أن يقول: كيف؟! ولا يردُّ هذا إلا المعتزلة، وأما أهل الحق، فيقولون: الإيمان به واجب، بلا كيف؛ لأن الأخبار قد صحت عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ»، والذين نقلوا إلينا هذه الأخبار، هم الذين نقلوا إلينا الأحكام، من الحلال والحرام، وعلم الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والجهاد، فكما قبل العلماء منهم ذلك، كذلك قبلوا منهم هذه السنن، وقالوا: من ردَّها، فهو ضالٌّ خبيث، يَحْذَرُونَهُ، وَيَحْذَرُونَ مِنْهُ. «الشرعية» (ص: ٣١٩)، ثم روى بنحوه: (برقم: ٧٢٠): عن الوليد بن مسلم، قال: سألت الأوزاعي، والثوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، عَنِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي فِيهَا {الصفات؟} فَكُلُّهُمْ قَالَ: أَمَرُوهَا كَمَا جَاءَتْ، بلا تفسير. اهـ.

قلت: يعني: بلا تأويل ولا تحريف ولا تفويض، مع الإيمان بما دلت عليه من المعاني الثابتة لله عز وجل، كما هو مذهب أهل السنة، والجماعة، ومعتقدهم المقرر في كتبهم، والله أعلم. قال الإمام أبو بكر الآجري ~: فيما ذكرته كفاية لمن أخذ بالسنن، وتلقاها بأحسن قبول، ولم يعارضها بكيف، ولم يتبع ولم يبتدع. اهـ من «الشرعية» (ص: ٣٩٧).

(١) في (أ)، و (ج): (محمد).

لِشَيْءٍ حَدَّثَ (هـ).

٥٠٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ، يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾، قَالَ: هَذَا فِي الدُّنْيَا (هـ).

٥٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ مَضَاءٍ، مَوْلَى لِحَالِدِ الْقَسْرِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بِهْرَامٍ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ عِمْرَانَ، يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؛ قَالَ هِشَامُ: وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُعَاذِيُّ، قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ؛ -يَعْنِي: هِشَامًا- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ: وَأَنَا أَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ (هـ).

٥٠٧ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي قَاعِدٌ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَوْقَ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ، فَقُلْتُ

(١) هذا أثر صحيح. سهل بن محمود بن حليلة، أبو السري، مولى العباس بن عبد الله بن مالك، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٩ ص: ١١٧)، وقال: وكان ثقة، قال: وذكره الدارقطني، فقال: بغدادى فاضل. اهـ

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج٤ برق: ٧٧٤٠): من طريق محمد بن مسلم، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، به.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠١٠): من طريق المؤلف، وذكره الذهبي في «السير» (ج٩ ص: ٨٣): من طريق علي بن محمد بن علي بن المضاء المصيصي: ثقة.

لَهُ: إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟، فَقَالَ بِوَجْهِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي
إِعْرَاضًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟، قَالَ: بَلَى ^(٤)، ثُمَّ
قَامَ، فَإِذَا عَلَى يَسَارِهِ ثَلَاثُ أَنْاسٍ عَرَفْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا بِوَجْهِهِ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ
الْكَلَامَ ثَانِيَةً ^(٥) لِيَسْمَعَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ
مَخْلُوقٍ؟، قَالَ: بَلَى ^(٥)، أَشَدَّ مَا أَسْمَعَنِي أَوَّلًا ^(٥)، فَقُلْتُ لَهُؤُلَاءِ: اسْمَعُوا
وَاشْهَدُوا كُلُّكُمْ؛ كَأَنَّكُمْ فِي الْيَقَظَةِ ^(٦).

٥٠٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِصْبَاءٍ،
قَالَ: سَأَلْتُ عَتَّابَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: سَأَلْتُ خُصِيفًا عَنِ الْقُرْآنِ؟،
فَقَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، قُلْتُ: وَآيُ شَيْءٍ تَقُولُ
أَنْتَ؟، قَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ؛ يَعْنِي: عَتَّابًا ^(٦).

٥٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مِصْبَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ

(١) في (أ)، و (ج): (نعم).

(٢) في (أ)، و (ج): (الثانية).

(٣) في (أ)، و (ج): (نعم).

(٤) في (أ)، و (ج): (أنا).

(٥) هذا أثر صحيح. محمد بن منصور الطوسي: ثقة، وهو الذي رأى في منامه هذه الرؤيا.

(٦) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠١١): من طريق المؤلف ~ ؛ علي بن مضاء، تقدم
في الذي قبله: (برقم: ٥٠٤)، وعتاب بن بشر، هو: الجزري، وهو: ضعيف، قال الإمام
أحمد: أحاديث عتاب، عن خصيف منكراً. وخصيف بن عبدالرحمن الجزري: ضعيف
أيضاً، لكن ضعفها هنا لا يضر؛ لأنها يخبران بما يعتقدانه في القرآن، والله أعلم.

مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيَّ، قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ^(هـ).

٥١٠ - حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيَّ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: كَلَّمْتُ بَشْرًا الْمَرْيَسِيَّ، وَأَصْحَابَ بَشْرٍ، فَرَأَيْتُ آخَرَ كَلَامِهِمْ يَنْتَهِي إِلَى أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ ^(هـ).

٥١١ - حَدَّثَنِي زِيَادُ أَبُو هَاشِمٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَوَّامِ الْمُسْتَمْلِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ: يَا أَبَا الْعَوَّامِ! مَكَثَ جَهْمُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لَا يُصَلِّي!! قَالَ: لَا أَدْرِي كَيْفَ رَبِّي؟! ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٧ برقم: ٢٠١٢). علي بن مضاء تقدم، ومحمد بن سلمة الحراني: ثقة.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٦ برقم: ١٧٥٣): من طريق المؤلف ~ ، ورواه (برقم: ١٧٥٦): من طريق أخرى مختصرًا. ويحيى بن إسماعيل الواسطي، روى عنه جمع، وقال الآجري: سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ؟ فقال: سمعت أحمد ذكره، فقال: أعرفه قديمًا، وكان لي صديقًا. وذكره الحافظ أبو علي الغساني في «تسمية شيوخ أبي داود» (ص: ٣٠٧)، وقال: روى له في «الأدب» مقروناً. اه مختصرًا، وقد قيل: إن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة، والله أعلم.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: أبو العوام المستملي، وهو: مستملي علي بن هاشم بن البريد، ذكره الإمام أحمد في «كتاب العلل» (ج١ ص: ٥٥٢ برقم: ١٣١٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ورواه البخاري في «أفعال العباد» (برقم: ٥٦): من طريق يحيى بن أيوب، قال: كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري، فسأله رجل عن حديث

٥١٢- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ^(هـ) ابْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ -يَعْنِي: ابْنَ شَبُوءَ- قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لابْنِ الْمُبَارَكِ: تَرَفُّعُ يَدَيْكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ؟! كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ!، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَطِيرُ فِي الْأُولَى، فَإِنِّي أَطِيرُ فِيمَا سِوَاهَا. قَالَ: وَكِيعٌ: جَادَ بِمَا حَاجَّهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ ^(هـ).

٥١٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْخَلْدِ ^(هـ)، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْنَحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، الْعَصْرَ، يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ ^(هـ).

الرؤية؛ فلم يحدث به، فقال له: إن لم تحدثني به، فأنت جهمي؛ فقال مروان: أنت تقول لي: جهمي؟ وجهم مكث أربعين يومًا لا يعرف ربه؟. **وإسناده صحيح**. ولعل الرجل الذي سأل أبا معاوية، هو: أبو العوام المستملي. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٦٨٧): من طريق يحيى بن أيوب، قال: سمعت مروان الفزاري، وذكر جهما، فقال: قبح الله جهما، حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي: أَنَّهُ شَكَ فِي اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

(١) في (ج): (الحسين).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه البيهقي في «الكبرى» (ج ٢ ص: ٨٢)، وابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٤٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ٤٠٥، ٤٠٦): من طرق، عن وكيع، به. بالفاظ متقاربة.

(٣) هكذا هنا، وهو تحريف، والصواب: (أبو الجلد)، بالجيم، كما في ترجمته.

(٤) هذا أثر إسناده **صحيح**، وقائله أبو الجلد، وهو: جيلان بن فروة الأسدي، البصري، صاحب «كتب التوراة»، ونحوها، قال الإمام أحمد ~: ثقة. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص: ٤٨٠ برقم: ٢٢٧٥)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»

٥١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدًا ، يَقُولُ : خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ **q** ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، فَعَطَسَ ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ رَبُّكَ ^(٤) .

٥١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي مَرَّةً أُخْرَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عُبَيْدٍ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ^(٤) .

٥١٦ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي ، قَالَ : قَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقْرَبُ رَبَّنَا فَنُنَاجِيهِ ؟ أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ ؟ ، فَأَنْزَلَ

(ج٢ ص: ٢٥١ برقم: ٢٣٦٢) ، وقد خالف معتقد أهل السنة بقوله: {يُنَجِّحُ} ، فلم أجد من سبقه إلى إطلاق هذه الصفة على الله عز وجل ؛ وقوله: {العصر} ، أيضًا لا أعلم أنها وردت في حديث صحيح ، والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح. عبید، هو: ابن عمیر.

وقوله: {خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ...} ، رواه مسلم (ج٢ برقم: ٨٥٤) : من حديث أبي هريرة [†] .

وقوله: {وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ...} . تقدم تخريجه: (برقم: ٤٨٧).

وقوله: {فَعَطَسَ ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...} . رواه ابن خزيمة في

«التوحيد» (برقم: ٨٢) بتحقيقي ؛ والترمذي (ج٥ برقم: ٣٣٧٩) ، وغيرهما: من حديث أبي

هريرة [†] بلفظ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ وَعَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ

اللَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ رَبُّكَ ، يَا آدَمُ!...» . الحديث.

(٢) هذا أثر صحيح. عبید، هو: ابن عمیر.

وقوله: {إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ} ، تقدم تخريجه: (برقم: ٤٨٧).

- الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (è) .
- ٥١٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ (è) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَطْلُعُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، فَيَقُولُ: طِيبِي لِأَهْلِكَ، قَالَ: فَتَضَعُ عَلَى مَا كَانَتْ، حَتَّى يَدْخُلَهَا أَهْلُهَا (è) .
- ٥١٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يُرِيدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَادَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: إِنِّي أَبْسُطُ لَكُمْ الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَصَلُّوا حَيْثُ أَدْرَكْتُمُ الصَّلَاةَ، إِلَّا فِي حَمَامٍ، أَوْ مَرَحَاضٍ، أَوْ عِنْدَ قَبْرِ (è) .

(١) هذا حديث معضل.

رواه سفیان بن عیینة في «تفسيره»، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» كما في «الدر المنثور» للسيوطي (ج ١ ص: ٤٣٣) عن أبي، وهو: ابن كعب †، بدون إسناد. ورواه ابن المنذر كما في «الدر المنثور» المرجع السابق، عن ابن جريج مرسلاً. وجاء عن غيرهما، والله أعلم.

(٢) في (أ)، و (ج): (حدثني سفیان بن یزید بن أبي زياد)، وهو خطأ.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ٥٣)، والآنجري في «الشریعة» (برقم: ٥٧٣): من طريق جریر بن عبد الحمید، عن یزید بن أبي زياد، به، مطولاً. ویزید بن أبي زياد، هو: القرشي: ضعيف.

(٤) هذا أثر منكس.

٥١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَهْرٌ، سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ ^(هـ)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحُلُّ لَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ رِيحُهَا، وَلَا يَرَاهَا»، فَقَالَ [لَهُ] ^(هـ) رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يَقُولُ لَهُ: أَبُو رِيحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لِأَحِبُّ الْجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ، حَتَّى لِأَحِبُّهُ فِي عِلَاقَةِ سَوَاطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي؟، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَلِكَ الْكِبَرُ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ» ^(هـ).

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ٤٨): من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن معاذ بن هشام، به. مطولا. وقال: رواه جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب مثله. اهـ.

قلت: نوف البكالي، هو: نوف بن فضالة ابن امرأة كعب الأحماس. **قال الحافظ** في «التقريب»: مستور، وإنما كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ ما رواه عن أهل الكتاب.

قلت: ووجه النكارة في هذا الأثر: أنه مخالف لما رواه البخاري (ج ١ برقم: ٣٣٥)، ومسلم (ج ١ برقم: ٥٢١): من حديث جابر بن عبد الله ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ...». الحديث. فدل هذا الحديث: على أن ما جاء فيه من جواز الصلاة في أي أرض طاهرة، إنما هو من خصائص هذه الأمة المكرمة من الله عز وجل، فله الحمد والمنة على هذه الكرامة.

(١) في (أ)، و (ج): (حدث).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) هذا حديث ضعيف.

٥٢٠ - حَدَّثَنِي مُهَنَّأُ أَبُو (è) عَبْدِ اللَّهِ [السُّلَمِيُّ] (è)، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ فِي حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ...»، فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ. قُلْتُ: إِنِّي أَفْرَعُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى: «إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] (è) جَمِيلٌ»، قَالَ لَهُ: اسْكُتْ؛ فَرَدَّدْتُهُ عَلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَقُولَهُ، وَكَانَ يُحَدِّثُهُ (è) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَامٍ (i).

رواه أحمد (ج٤ص:١٥١)، وفي سنده: شهر بن حوشب، وهو: ضعيف، وشيخه مجهول، وعبد الحميد بن بهرام الفزازي، قال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة روايته عن شهر، وشهر ضعيف. اهـ ورواه أحمد (ج٤ص:١٣٣، ١٣٤): من حديث أبي ریحانة †. وفي سنده: عبد الرحمن بن حوشب النصري، تفرد بالرواية عنه سعيد بن مرثد الرحبي، فهو: مجهول العين. وفيه: ثوبان بن شهر الأشعري، وهو: مجهول الحال. وترجمتهما في «تعجيل المنفعة». وأصل الحديث رواه مسلم (ج١برقم:٩١): عن عبد الله بن مسعود †، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، قال رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ: بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ».

(١) في (أ)، و (ج): (ابن).

(٢) صوابه: الشامي، وينظر أثر (رقم:٩٧٢).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٤) في (أ)، و (ج): (يحدث).

(٥) هذا أثر حسن. مهنا بن عيسى الشامي، صاحب الإمام أحمد، قال الأزدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من خيار الناس، مستقيم الحديث «الميزان»، و«لسان الميزان». وأما علي بن الجعد الجوهري، فهو: ثقة في نفسه، إلا أنه قد نُقل عنه ما يدل على أنه على خلاف معتقد أهل السنة في بعض الأمور،

٥٢١- حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [السُّلَمِيُّ] ^(هـ) مُهَنَّأٌ، سَأَلْتُ أَبَا يَعْقُوبَ الْخَزَّازَ، إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمٍ ^(هـ) عَنِ الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنَّا إِذَا كُنَّا نَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَا نَقُولُ: مَخْلُوقٌ، وَلَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ -يَعْنِي: الْجَهْمِيَّةَ- خِلَافٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لِي أَحْمَدُ: جَزَى اللَّهُ أَبَا يَعْقُوبَ خَيْرًا ^(هـ).

فنقل الحافظ في «التهذيب» عن المحاملي أنه قال لعبدوس: كان يُتهم بالجهم، قال عبدوس: قد قيل هذا، ولم يكن كما قالوا، إلا أن ابنه الحسن كان على قضاء بغداد، وكان يقول بقول جهم. وقال الجوزجاني: متهم بغير بدعة زائغ عن الحق. وقال العتيلي: قلت لعبدالله بن أحمد: لِمَ لم تكتب عن علي بن الجعد؟ قال: نهاني أبي، وكان يبلغه أنه يتناول الصحابة!! وقال زياد بن أيوب: كنت عند علي بن الجعد، فسأله عن القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله، ومن قال: مخلوق؛ لم أعنفه، فقال: ذكرت ذلك لأحمد، فقال: ما بلغني عنه أشد من هذا!! اهـ.

قلت: وما روي عنه في الباب من توقفه عن القول بأن الله جميل، يدل على معتقده، على أنه فرّ من إثبات صفة الجمال، ووقع في إثبات صفة الحُبِّ، حيث قال: إنه يحب الجمال، ولو أنه قال في الصفة التي نفاها كما قال في الصفة التي أثبتها لوافق الحقَّ، ونجا من التعطيل، نسأل الله الهداية والتوفيق والثبات على دينه الصحيح، والله أعلم.

(١) صوابه [الشامي]، وينظر: أثر: (رقم: ٩٧٢).

(٢) عند اللالكائي: (سليمان).

(٣) هذا أثر حسن.

رواه اللالكائي (ج٢ برقم: ٤٤٣): من طريق المؤلف ~ ، عن مُهَنَّأٍ، قال: سألت أبا يعقوب الخزاز، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٨٠٠ ص: ١٣٦)، وأبو يعقوب الخزاز، ويقال: الجواز، إسحاق بن سليم، لم أجده، غير أن مُهَنَّأً قد روى عنه، وعرفه

- ٥٢٢ - حَدَّثَنِي مُهَنَّأُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [السُّلَمِيُّ] ^(è) سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ مَا يُذَكَّرُ عَنْ بَشَرِ الْمَرِيَّيِّ حَقًّا؛ حَلَّ سَفْكُ دَمِهِ ^(è).
- ٥٢٣ - حَدَّثَنِي مُهَنَّأُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [السُّلَمِيُّ] ^(è) قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بَعْدَ مَا أُخْرِجَ مِنَ السَّجَنِ بِسِتَيْنِ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: هُوَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَقَالَ: مَنْ رَوَى عَنِّي غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ، فَهُوَ مُبْطَلٌ، قُلْتُ لَهُ: إِنْ بَعْضُ مَنْ ذَكَرَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ: هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، [وَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ] ^(è): لَا مَخْلُوقٌ وَلَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَلَكِنْ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ؟، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَبْطَلُ، مَا قُلْتَ هَذَا، وَلَكِنَّهُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ⁽ⁱ⁾.

الإمام أحمد ودعا له، فهو مستور على أقل أحواله، وجهالته لا تضر هاهنا لأنه مبین معتقده، والله أعلم.

(١) صوابه [الشامي]، وينظر أثر: (رقم: ٩٧٢). ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر حسن.

وروى الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٧٤٧): من طريق الحسن بن علي الخلال، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: بشر المريسي كافر بالله. وروى أيضًا (برقم: ١٧٤٨): من طريق إسحاق بن حنبل عم أبي عبد الله -يعني: الإمام أحمد- قال: سمعت يزيد -يعني: ابن هارون- يقول: أما هاهنا من يقتل المريسي؟! وروى أيضًا (برقم: ١٧٤٦): من طريقين، عن يزيد بن هارون، قال: بشر المريسي، وأبو بكر الإمام كافران، حالًا لا الدم. وهذه الآثار صحح أسانيدنا محقق «السنة» وهي كما قال، والله أعلم.

(٣) صوابه (الشامي)، وينظر أثر: (رقم: ٩٧٢). ولا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) ما بين المعكوفين من (أ)، و (ج).

(٥) هذا أثر صحيح.

٥٢٤ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ حَارِثًا الْبَقَّالَ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟، فَقَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]، لَا أَقُولُ غَيْرَ هَذَا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: هُوَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَثِقَّةٌ عَدْلٌ ^(هـ).

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٨٠٠ ص: ١٣٦)، ورواه أيضًا (ج٥ برقم: ١٧٩٦): من طريق مشني بن جامع، قال: قلت لأحمد بن حنبل... فذكر نحوه. مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، لَزِمَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، **قال الدارقطني:** ثقة نبيل. «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص: ٢٦٧-٢٦٨).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٨٠٠)، وحارثُ الْبَقَّالِ، هو: ابن شَرِيحٍ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٣ ص: ٧٦)، **وقال:** الحارث بن سريج البقال، قال يحيى بن معين: تُرِكَ حَدِيثُهُ، وضعفه. **وقال أبو محمد بن أبي حاتم:** وكتب عنه أبو زرعة، وترك حديثه، وامتنع أن يحدثنا عنه. وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٨ ص: ٢٠٩)، وذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج١ ص: ١٤٧)، وروى عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، **قال:** سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن حارث البقال، وأحمد بن إبراهيم الموصلي؟ فقال: ثقتان، صدوقان. اهـ

٥٢٥- حَدَّثَنِي أَبِي - ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ :
مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ
تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ^(هـ) .

٥٢٦- حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، يَقُولُ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ،
وَيَقُولُ : كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ، وَقَالَ مَالِكٌ : اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا
يَخْلُو مِنْهُ شَيْءٌ^(هـ) .

٥٢٧- سَأَلْتُ أَبِي - ، عَنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ : لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مُوسَى لَمْ يَتَكَلَّمْ بِصَوْتٍ؟ ، فَقَالَ أَبِي : بَلَى ، [إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ]^(هـ) تَكَلَّمَ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١): من طريق المؤلف - ،
به. وتقدم تخريجه: (برقم: ٤٦).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٢): من طريق المؤلف - ،
به. وتقدم تخريجه: (برقم: ١١ ، ٢٢٢).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

بَصَوْتٍ ، هَذِهِ الْأَحَادِيثُ نَرَوِيهَا كَمَا جَاءَتْ ^(è) .

٥٢٨ - وَقَالَ أَبِي ~ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ [†] : «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، سُمِعَ لَهُ صَوْتُ كَجَرِّ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ» . قَالَ أَبِي ~ : وَهَذَا ^(é) الْجَهْمِيَّةُ تُنْكِرُهُ ^(è) .

✽ وَقَالَ أَبِي : هَؤُلَاءِ كُفَّارٌ ، يُرِيدُونَ أَنْ يُمَوِّهُوا عَلَى النَّاسِ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، إِلَّا أَنَا نَرَوِي هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ ^(è) .

٥٢٩ - سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ الْهَذَلِيَّ ، يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ ، وَلَا يَسْمَعُ ، وَلَا يُبْصِرُ ، وَلَا يَغْضَبُ ، وَلَا يَرْضَى ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ؛ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ رَأَيْتُمُوهُ عَلَى بَيْرٍ وَاقِفًا ، فَأَلْقُوهُ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٣): من طريق المؤلف ~ ، به.

(٢) في (أ) ، و (ج): (وهذه).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٣): من طريق المؤلف ~ ، به.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٣): من طريق المؤلف ~ ، به.

فِيهَا، بِهَذَا أَدِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّهُمْ كُفَّارٌ بِاللَّهِ تَعَالَى ^(هـ).

٥٣٠ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحَارِبِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ ^(هـ)، قَالَ: سُكِّنَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، نَادَى أَهْلُ السَّمَاءِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟، [قَالُوا: الْحَقُّ] ^(هـ)، قَالَ: كَذَا وَكَذَا ^(هـ).

٥٣١ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ؛ [قَالَ: وَ] ^(هـ) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: كُلُّهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٤): من طريق المؤلف ~ ، به. ولفظه في آخره: (فهذا دين الله لأنهم كفار).

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٢.

(٣) في نسخة القحطاني: (قال ﷺ: الحق).

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٥): من طريق المؤلف ~ ،

به. وفي سنده: عبدالرحمن بن محمد المحاربي، وثقه النسائي وغيره، وقال ابن سعد: كان ثقة

كثير الغلط. وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق، ولكنه هو كذا، مضطرب.

قلت: ورمي بالتدليس. وقوله: {قَالُوا: الْحَقُّ قَالَ كَذَا وَكَذَا}: منكرة تفرد بها.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من نسخة القحطاني.

[لَهُ] (è) صَلَصلَةً كَصَلَصَلَةِ الْحَدِيدِ (è) عَلَى الصَّفَاءِ (è) .

✽ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْضُ الشُّيُوخِ، عَنْ قُرَّانِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (è) .
✽ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِنِيعْدَادَ، فَرَفَعَهُ مَرَّةً (i) .

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) في (أ)، و (ج): (الحديدة).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٩٩) بتحقيقي، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٤٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ٣٩٣): من طريق أبي معاوية؛ ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٠٣): من طريق ابن نمير؛ ورواه (برقم: ٢٠٠): من طريق شعبة؛ و(برقم: ٢٠٤): من طريق وكيع؛ ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (برقم: ٣٦٧): من طريق أبي حمزة؛ و(برقم: ٣٦٨): من طريق حفص بن غياث: كلهم، عن الأعمش، به. ورواه ابن خزيمة (برقم: ٢٠٢): عن أبي الضحى؛ به.

(٤) قول: {وقد روى بعض الشيوخ، عن قرآن بن تمام...}. رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ٣٩٣): من طريق عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، عن قرآن بن تمام الأسدي، به. وَرَفَعَهُ شَاذُّ.

(٥) رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ص: ٣٣).

قول: {ورواه أيضًا أبو معاوية ببغداد فرفعه مَرَّةً}. رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٩٨) بتحقيقي، وأبو داود (ج ٥ برقم: ٤٧٣٨)، والأجري في «الشرعة»

٥٣٢ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَلَاصَةً كَصَلَاةِ الْحَدِيدِ...، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ ^(è).

٥٣٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَخْبَرَنِي جَزْءٌ ^(è) بْنُ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا، يَقُولُ ^(è):

٥٣٤ - قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ] ^(è): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ حَسَابٍ ⁽ⁱ⁾، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

(برقم: ٦٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ١ برقم: ٤٣، ٤٣٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص: ٣٩٢): من طرق، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. **قال الخطيب:** هكذا رواه ابن إسكاب، عن أبي معاوية مرفوعاً، وتابعه على رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن مسلم الطوسي جميعاً، عن أبي معاوية، وهو: غريب. **قال:** ورواه أصحاب أبي معاوية، عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه. اهـ وذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٥ ص: ٢٤٢).

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٧): من طريق المؤلف ~ به. وفي سنده: يزيد بن أبي زياد القرشي، وهو: ضعيف.

(٢) في (أ)، و (ج): (جرير).

(٣) رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٨).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٥) في (أ)، و (ج): (محمد بن عبيد وحشاش)، وهو تحريف.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ جَزْءٌ ^(هـ) بِنِ جَابِرِ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ، قَالَ ^(هـ):

❖ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ جَزْءٍ ^(هـ) بِنِ جَابِرِ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ، يَقُولُ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى **q**، كَلَّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا قَبْلَ لِسَانِهِ، فَطَفِقَ مُوسَى يَقُولُ: يَا رَبِّ! وَاللَّهِ مَا أَفْقَهُ هَذَا، حَتَّى كَلَّمَهُ آخِرَ ذَلِكَ بِلِسَانٍ مِثْلَ صَوْتِهِ، فَقَالَ مُوسَى **q**: هَذَا يَا رَبِّ! كَلَامُكَ؟، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ كَلَّمْتُكَ كَلَامِي لَمْ تَكُنْ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ كَلَامَكَ؟ قَالَ: لَا، وَأَقْرَبُ خَلْقِي شَبْهًا بِكَلَامِي أَشَدُّ مَا يَسْمَعُ النَّاسُ مِنَ الصَّوَاغِقِ. وَالحديثُ عَلَى لَفْظِ حَدِيثِ أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ^(هـ).

(١) في (ج): (جرير).

(٢) رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩).

(٣) في (أ)، و (ج): (جرير).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠): من طريق المؤلف

~ ، به. ورواه عبد الرزاق كما في «تفسير ابن كثير» (ج ١ ص: ٥٧٧)، عند تفسير قوله

تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾: من (سورة النساء، الآية: ١٦٤)، وابن جرير في

«التفسير» (ج ٦ ص: ٣٦-٣٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص: ٩٣)، وأبو نعيم في

«الحلية» (ج ٦ ص: ٢٨-٢٩). وفي سنده: جزءٌ بن جابر الخثعمي، وهو: مجهول. وقال ابن

كثير: فهذا موقوف على كعب الأحبار، وهو يحكي عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار

٥٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَا شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ كَلَّمَكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ؟ قَالَ: شَبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ^(٤).

٥٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: مَكَثَ مُوسَى q أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

بني إسرائيل، وفيها الغث والسمين. اهـ ورواه ابن جرير (ج ٤ ص: ٣٧): موقوفاً على جزء بن جابر الخثعمي.

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١١): من طريق المؤلف ~ ، به. وفيه: أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي، وهو: ضعيف جداً. والأثر رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٩١): من طريق أبي النضر، عن معمر، عن محمد بن كعب القرظي، به. وإسناده صحيح؛ لكنه من الإسرائيليات التي أمرنا بعدم تصديقها، وتكذيبها، وعندنا عن نبيِّنا ﷺ ما يغنيها عنها، والله الحمد والمنة. ورواه أيضاً ابن جرير في «التفسير» (ج ٤ ص: ٣٧): من طريق عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن محمد بن كعب بنحوه. وإسناده ضعيف جداً. فيه: عمر بن حمزة، وهو: ضعيف، وفيه أيضاً: سفيان بن وكيع بن الجراح، وهو: متهم بالكذب.

(٢) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٢): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الحاكم (ج ٢ رقم: ٤١٥٨) تتبع شيخنا ~ : من طريق حجاج، عن أبي

٥٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى **q** بِقَدْرِ مَا يُطِيقُ مُوسَى مِنْ كَلَامِهِ، وَلَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِ [كُلَّهُ] ^(هـ) لَمْ يُطِيقْهُ شَيْءٌ ^(هـ).

٥٣٨- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادٌ ^(هـ) أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **†**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ نَاجَى مُوسَى **q** بِبَيَّاتَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفٍ كَلِمَةٍ، فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَصَايَا كُلِّهَا، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى **q** كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقْتَهُمْ، لَمَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ ^(هـ) فِيهَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! إِنَّهُ لَمْ يَتَّصِعْ لِي الْمُتَّصِعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خِيفَتِي، قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا! وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ! وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَأُبَيِّحُهُمْ جَنَّتِي، يَتَبَوَّؤْنَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا

معشر، به مختصراً. وقال الذهبي: إسناده لين. اه. قالت: فيه: أبو معشر نجيع بن عبدالرحمن، وقد تقدم.

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر ضعيف جداً.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٣): من طريق المؤلف

~ ، به. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٩٠)، وفيه: أبو معشر.

(٣) في (أ)، و (ج): (ابن سجادة).

(٤) في (أ)، و (ج): (فكان).

الْوَرَعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ، وَفَشَّيْتُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلَّا الْوَرَعِينَ، فَإِنِّي أُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبَكَاءُونَ مِنْ خِيفَتِي، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيعُ الْأَعْلَى، لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ»^(٤).

٥٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَرَّرٌ^(٤) بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(٥)، قَالَ: [مُشَافَهَةً]^(٤) مَرَارًا^(١).

٥٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ، أَبَا عِصْمَةَ: كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ

(١) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٤): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم: ١٢٦٥٠): من طريق الحسن بن محمد سجادة، به. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٩٣)، ورواه أيضًا ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (ج ١ ص: ٥٧٦)، [تفسير سورة النساء، الآية: ١٦٤]. قال ابن كثير ~ : وهذا إسناد ضعيف، فإن جوير: ضعيف، والضحاك لم يدرك ابن عباس ~ . اهـ بتصرف.

(٢) في (أ) غير واضح، و في (ج)، و «كتاب النجاد»: (محمد)، وهو تحريف.

(٣) النساء: ١٦٤.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج)، و «كتاب النجاد».

(٥) هذا أثر ضعيف.

روه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٥): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ٤ برقم: ٦٢٨٩)، وفي سنده: خلف بن خليفة بن صاعد، وهو مختلط.

عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى q؟ قَالَ: مُشَافَهَةٌ^(هـ).

٥٤١ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ رُؤَيْتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمُوسَى q، فَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ^(هـ).

٥٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ طَاوُوسًا، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ † يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى w، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا، حَيِّتْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ؟»، وَقَالَ مَرَّةً: «بِرِسَالَتِهِ؟»

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جداً.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٦): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٦ ص: ٣٦)، وفي سنده: محمد بن حميد الرازي، وقد كُذِّبَ. ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ٤ برقم: ٦٢٩٠): من طريق محمد بن عيسى، عن أبي تميلة، به. ونوح بن أبي مريم: ضعيف، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير، لم يكن في الحديث بذاك، وكان شديداً على الجهمية والرد عليهم.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٧): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٧ ص: ٦١)؛ ورواه الترمذي (ج ٥ ص: ١٨٤): من طريق مجالد، عن الشعبي، به. مطولاً. ومجالد بن سعيد الهمداني: ضعيف.

وَحَظُّ لَكَ بِيَدِهِ؟ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟
قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ^(ع) ثَلَاثًا .

٥٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(ع) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
وَحَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(ع) ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(ع) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(ع) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
وَحَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(ع) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

وَحَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا؛ فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي
أَدْخَلْتَ ذُرِّيَّتَكَ النَّارَ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِرِسَالَتِهِ، وَبِكَلَامِهِ؟ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ فَهَلْ وَجَدْتَ أَنِّي أَهْبَطْتُ؟ قَالَ:

(١) رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٦١٤) ، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٦٥٢) ، سفيان ، هو: ابن عيينة ،

وعمره ، هو: ابن دينار كما في «الفتح» (ج ١١ ص: ٥١٤).

(٢) في (أ) ، و (ج): (قال أبي: وحديثنا عبد الرزاق).

(٣) في (أ) ، و (ج): (النبي ﷺ).

نَعَمْ، فَحَجَّهْ أَدَمُ». وَالحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ^(٤).

٥٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ^(٥)، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى **q**: يَا مُوسَى! هَلْ تَدْرِي لِمَ اصْطَفَيْتُكَ بِكَلَامِي وَرِسَالَتِي؟، قَالَ: لَا، يَا رَبِّ! قَالَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعَ لِي تَوَاضَعَكَ أَحَدٌ قَطُّ^(٥).

٥٤٥ - حَدَّثَنِي [مُحَمَّدُ بْنُ] مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ،

(١) هذا حديث صحيح.

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠٠٦٧)، ومن طريقه الإمام أحمد (ج ٢ ص: ٢٦٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ١٥٤، ١٥٦)، وأخرجه مسلم (ج ٤ ص: ٢٠٤٤)؛ وأخرجه البخاري (ج ٨ برقم: ٤٧٣٦، ٤٧٣٨)، و (ج ٦ برقم: ٣٤٠٩). ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ١٥٥، ١٥٦)، والآجري في «الشريعة» (برقم: ٦٨٥).

(٢) في (أ)، و (ج): (عن شوذب).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٥٥): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: عبدالمتعال بن عبدالوهاب الأنصاري، وهو: مجهول الحال، وضمرة، هو: ابن ربيعة، وابن شوذب، هو: عبدالله. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ١٤٠): من طريق محمد بن علي، عن أحمد بن علي بن المشي، عن أبي مسلم المؤدب، عن عن ضمرة، به. ومحمد بن علي، هو: ابن حبش الناقد، وثقه أبو نعيم، وابن أبي الفوارس. «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص: ٨٦)، وأحمد بن علي بن المشي، هو: الموصلي الإمام.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ **†**: لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟، قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ»^(١).

٥٤٦ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي - ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ...، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا، قَالَ:.. فَذَهَبَ بِي إِلَى دَارٍ، فَإِذَا فِي وَسْطِهَا

(١) هذا حديث شاذ.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٥): من طريق المؤلف - ، به. وقد تفرد به محمد بن منصور الطوسي، وخالفه جمع من الرواة. فرواه مسلم (ج ١ ص ١٧٨)، وأحمد (ج ٥ ص ١٥٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٣١٣) بتحقيقي، وابن مندة في «الإيمان» (برقم: ٧٧٠): من طريق وكيع؛ ورواه أحمد (ج ٥ ص ١٥٧): من طريق بهز؛ ورواه في (ج ٥ ص ١٥٧)، وابن مندة في «الإيمان» (ص: ٤٣٤): من طريق يحيى بن سعيد؛ ورواه أحمد أيضًا (ج ٥ ص ١٧٥)، والترمذي (ج ٥ رقم: ٣٢٩٣): من طريق يزيد بن هارون؛ ورواه أبو عوانة في «مسنده» (ج ١ رقم: ٣٨٣): من طريق أبي داود الطيالسي؛ وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (برقم: ٣١٦) بتحقيقي: من طريق عبدالرحمن بن مهدي: كلهم، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة به، بلفظ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ؟». ورواه مسلم (ج ١ ص ١٦١ رقم: ٢٩٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٣١٤، ٣١٥): من طريق معاذ بن هشام بن أبي عبدالله، عن أبيه؛ ومن طريق عفان بن مسلم، عن همام العوزي: كلاهما، عن قتادة، به، بلفظ: «قَدْ رَأَيْتُ نُورًا»، ورواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ١٤٧): من طريق عفان، عن همام، عن قتادة به، بلفظ: «قَدْ رَأَيْتُهُ نُورًا»، قال عفان: وبلغني عن ابن هشام -يعني: معاذًا- أنه رواه، عن أبيه، كما قال همام: «قَدْ رَأَيْتُهُ».

مَنْبَرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَإِذَا أَنْتَ فَوْقَهُ، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ، إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ النَّاسُ لِكَلَامِهِ، قَالَ: «أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِي، فَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ النَّاسُ لِكَلَامِهِ لِفَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ»^(è).

٥٤٧ - حَدَّثَنِي هَدِيَّةُ أَبُو صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(è)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى مَدِينَةٍ، سَأَلْتُ عَنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا مُوسَى، فَدَلِلْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَإِذَا هِيَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ تَرَفُّ، فَتَنَاوَلْتُ نَاقَتِي مِنْ وَرَقِهَا فَلَاكَتْهُ، فَلَمْ^(è) تَسْتَطِعْ أَنْ تَبْتَلِعَهُ فَطَرَحَتْهُ^(è)؛ فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعْتُ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا حديث مرسل.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٥٦): من طريق المؤلف

~ ، به.

(٢) في (أ)، و (ج): (أبو صالح عبد الوهاب).

(٣) في (أ)، و (ج): (ولم).

(٤) في (أ)، و (ج): (وطرحته).

(٥) في (أ): (عن).

(٦) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٣): من طريق المؤلف

~ ، به. والأعمش مدلس وقد عنعن؛ لكنه قد توبع، فرواه ابن جرير في «التفسير»

(ج ١٨ ص: ٢١٥)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٤١٦٠) تتبع شيخنا ~ : من طريق إسرائيل، عن

أبي إسحاق؛ وأبو إسحاق، هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، وهو مدلس وقد عنعن،

وعمر بن ميمون رواه بواسطة أبي عبيدة بن عبد الله، كما في الذي بعده.

٥٤٨ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ †، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ، فَمَرَرْتُ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نُودِيَ مِنْهَا مُوسَى q، فَإِذَا هِيَ سَمُرَةٌ خَضِرَاءُ تَرَفُّ (è).

٥٤٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ (è)، عَنْ نَوْفٍ: أَنَّ مُوسَى q لَمَّا نُودِيَ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ (è) الَّذِي تُنَادِينِي؟ (è)، قَالَ: أَنَا رَبُّكَ الْأَعْلَى (i).

٥٥٠ - كَتَبَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٤): من طريق المؤلف ~ ، به. وذكره ابن كثير في «التفسير» (ج ٣ ص: ٣٩٤)، وعزاه لابن جرير، ثم قال: إسناده مقارب. اهـ

قلت: بل منقطع، فإن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، كما في «جامع التحصيل»، والله أعلم.

(٢) في (أ)، و (ج): (أبان أبو عمران)، وهو خطأ.

(٣) في (أ)، و (ج): (ومن أنت).

(٤) في (أ)، و (ج): (تنادي).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٦): من طريق المؤلف ~ ، به. لكنه من الإسرائيليات. علي بن مسلم، هو: الطوسي: ثقة، وأبو عبد الصمد، هو: عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي: ثقة حافظ. وأبو عمران، هو: عبد الملك بن حبيب: ثقة. ونوف البكالي تقدم.

المُبَارَكُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، وَنِعَمَ الزَّيْدُ مَا عَلِمْتُ كَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، قَالَ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى **q** فِي أَلْفِ مَقَامٍ، وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهُ رُؤْيَى النُّورِ عَلَى وَجْهِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

٥٥١ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ، قَالَ: كَانَ لِمُوسَى **q** أُخْتُ يُقَالُ لَهَا: مَرِيَمُ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا مُوسَى! إِنَّكَ كُنْتَ تَزَوَّجْتَ فِي آلِ شُعَيْبٍ، وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ لَا شَيْءَ لَكَ، ثُمَّ أَدْرَكَتَ مَا أَدْرَكَتَ، فَتَزَوَّجَ فِي مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: وَلَمْ أَتَزَوَّجْ فِي مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟، فَوَلَّى اللَّهُ مَا أَحْتَاجُ إِلَى النِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٧): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن أبي حاتم (ج ٩ برقم: ١٦٨٨٧)، وابن حبان في «الثقات» (ج ٩ ص: ٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٥٢)، وفي سنده: محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، وهو مجهول الحال. وفيه أيضًا: عطاء بن مسلم الصنعاني، وهو: مجهول.

(٢) هذا أثر منكر.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٨): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده من ذكرنا في الذي قبله، ووجه النكارة فيه: أن النكاح من سنن المرسلين، وليس هناك دليل لا من كتاب ولا من سنة صحيحة تدل على أن تكليم الله لنبي من أنبيائه مانع لذلك النبي من النكاح، كيف وهذا نبينا ﷺ قد عرج به إلى سدره المنتهى ليلة الإسراء، كما هو ثابت في القرآن والسنة الصحيحة، وكلمه ربه، وكلمه ربه،

٥٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : رَأَى رَبَّهُ (ه).

وفرض عليه الصلوات الخمس، وبعد نزوله إلى الأرض يتزوج مجموعة من النساء، الواحدة تلو الأخرى، ويلعبهن، ويجمعهن، ويغتسل من الجنابة، ويقول ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ: النَّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»، كُلُّ هذا بعد حادثة الإسراء التي كلمه الله فيها. وأيضًا: فإن أهل الجنة، ينظرون إليه سبحانه وتعالى، ويكلمهم ويكلمونه، وهم بعد ذلك يتمتعون بنكاح نساء الجنة، نسأل الله بكنهه وكرمه أن يجعلنا منهم، وأن يجعلنا ممن يكلمهم ويكلمونه، وينظرون إليه وينظر إليهم، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، بكنهه وكرمه، ونسأله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، آمين.

(١) هذا أثر **مضطرب**. رواه محمد بن منصور الطوسي هنا هكذا، وقتادة مدلس وقد عنعن. ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج٢ ص: ٢٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج٢ ص: ٣٦٤): من طريق النضر بن سلمة، عن الأسود بن عامر، به. ولفظه: (أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدٍ، مِنْ دُونِهِ سِتْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ، قَدَمَيْهِ)، أو قال: (رَجُلَيْهِ فِي خُضْرَةٍ). ورواه ابن عدي (ج٢ ص: ٢٦٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج٢ برقم: ٩٣٨): من طريق محمد بن رافع، عن أسود بن عامر، به، بلفظ: «رَأَيْتُ رَبِّي جَعْدًا أَمْرَدًا، عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ خُضْرَةٍ». ورواه الطبراني في «السنة» كما في «اللائي المصنوعة» (ج١ ص: ٣٣)، وابن عدي (ج٢ ص: ٢٦٠): من طريق إبراهيم بن أبي سويد الذارع، عن حماد بن سلمة، به، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ لَهُ وَفَرَةٌ». ورواه المؤلف (برقم: ١٠٩٤)، وهو عند أبيه في «المسند» (ج١ ص: ٢٨٥، ٢٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج١ برقم: ٤٤٢، ٤٤٩)، وابن عدي (ج٢ ص: ٢٦١)، واللالكائي (ج٣ برقم: ٨٩٧، ٨٩٨): من طرق، عن حماد بن سلمة، عن قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ

٥٥٣- حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدِ
الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **†**، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى **q** رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ
صُوفٍ، وَعِمَامَةٌ صُوفٍ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ جَمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ ^(è) ^(è)» .

عباس، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى». قال ابن عدي: قال لنا ابن
أبي داود: روى هذا الحديث شاذان، وإبراهيم بن أبي سويد، وعفان، وعبد الصمد بن
حسان، عن حماد؛ ورواه الحكم بن أبان، عن زيرك، عن عكرمة، وهو غريب. اهـ ونقل
محقق «الصفات» للبيهقي عن أبي بكر بن أبي داود أنه قال: فهذا من أنكر ما أتى به
حماد بن سلمة، وهذه الرؤية رؤية منام إن صحت. اهـ. قال الطبراني: سمعت أبا بكر بن
صدقة، يقول: سمعت أبا زرعة الرازي، يقول: حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس
في «الرؤية»: صحيح، لا ينكره إلا معتزلي. اهـ من «اللائي المصنوعة» (ج ١ ص: ٣٣).
قلت: الحديث قد ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص: ٣٥)، وهو حريٌّ بذلك.
قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي رويت عن حماد بن سلمة في الرؤية، وفي رؤية أهل
الجنة خالقهم، قد رواها غير حماد بن سلمة، وليس حماد بمخصوص به فينكر عليه. اهـ من
«الكامل» (ج ٢ ص: ٢٦١).

قلت: أما أحاديث الرؤية، أي: رؤية المؤمنين لربهم في الجنة فلا اعتراض عليها، وأما ما
رواه حماد هنا فو الله إنها منكراً، والله أعلم.
(١) في نسخة القحطاني: (زكي)، وهو تحريف.
(٢) هذا حديث منكر.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٢): من طريق المؤلف
~ ، به. ورواه الترمذي (ج ٣ برقم: ١٧٤٠)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٦٨٨)،
وابن عدي (ج ٢ ص: ٢٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ برقم: ٣٩٩). وقال

٥٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا [ابن المبارك] ^(هـ)، عَنْ الْحَسَنِ: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ ^(هـ)، قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ بِهِزٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

٥٥٥ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: كَانَ لِمَوْسَى **q** قُبَّةٌ طُولُهَا سِتُّمِائَةِ ذِرَاعٍ، يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(هـ).

الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وحميد، هو: ابن علي الكوفي. **وقال:** سمعت محمداً يقول: حميد بن علي الأعرج: منكر الحديث، وحميد بن قيس الأعرج صاحب مجاهد ثقة. **وقال ابن عدي** بعد أن ساق له عدة أحاديث، منها حديث الباب، **قال:** ليست بمستقيمة، ولا يتابع عليها. **اه مختصراً.** وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والمتهم فيه: حميد.

(١) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والصواب: (حدثنا المبارك).

(٢) سورة النجم، الآية: ١٣.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٨٥) بتحقيقي: من طريق معتمر بن سليمان، عن المبارك بن فضالة، قال: كان الحسن يحلف بالله: لقد رأى محمد ربه. وإسناد حسن، من أجل المبارك بن فضالة.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦١): من طريق المؤلف ~ به. وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، وسامع جرير بن عبد الحميد منه بعد تغيره واختلاطه، كما نص على ذلك أهل العلم، كما في «الكواكب النيرات»، و«التقييد والإيضاح».

٥٥٦- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجُنَيْدِ ، شَيْخُ كَانَ عِنْدَنَا ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ الْأَلْوَحَ مِنْ يَأْقُوتَةَ ، لَا أَدْرِي قَالَ : حَمْرَاءُ ، أَوْ لَا ؟ . وَأَنَا أَقُولُ : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ زُمْرِدٍ ^(è) ، وَكَتَابَتْهَا الذَّهَبُ ، وَكَتَبَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ ، وَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَرِيرَ الْقَلَمِ ^(è) .

٥٥٧- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ ، قَالَ : كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَةَ لِمُوسَى ^q بِيَدِهِ ، وَهُوَ مُسْنَدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ فِي أَلْوَحٍ ^(è) مِنْ ذَرٍّ ، يَسْمَعُ ^(è) صَرِيرَ الْقَلَمِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَّا الْحِجَابُ ⁽ⁱ⁾ .

(١) في المخطوطة: (زمردة).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩٧): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٩ ص: ٨٠) ، وابن أبي حاتم (ج ٥ ص: ١٥٦٣) ، وأبو الجنيد ، هو الكوفي ، سكن الرِّيِّ ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص: ٤١٤ برقم: ١٧٢٤٩) ، وروى عن يحيى بن معين أنه قال: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به ، محله الصدق ، والله أعلم.

(٣) في (أ) ، و (ج): (الألواح).

(٤) في نسخة القحطاني: (فسمع).

(٥) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩٥): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: الجريري ، سعيد بن إياس ، وهو: ثقة اختلط قبل أن يموت بثلاث

٥٥٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ ^(هـ) .

٥٥٩ - وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ لِمُوسَى **q** . قَالَ أَبِي ~ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ ، وَمَعْنَاهُ ^(هـ) .

سنين ، وسامع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط. وأبو العطف البصري: مجهول ، والله أعلم.

(١) هذا أثر منقطع.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩٦): من طريق المؤلف ~ ، عن عبدالرزاق ، به. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٨ ص: ٣): من طريق الحسن بن يحيى ، عن عبدالرزاق ، به. مطولاً. ورواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٧٥٩): من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به. نحوه. ورجاله ثقات ، إلا أنه يحتاج إلى إثبات سماع قتادة من كعب الأخبار؛ لأن قتادة مدلس ، والله أعلم.

(٢) هذا حديث مرسل.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩٨): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه هناد في «كتاب الوهد» (ج ١ برقم: ٤٦): من طريق عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به. نحوه. ورواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٧٥٧)؛ ورواه الآجري أيضا في «الشرعة» (برقم: ٧٥٦) ، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣٣٠٤) ، تتبع شيخنا ~ ، عن ابن عمر ~ بنحوه ، موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح. ورواه الآجري أيضاً (برقم: ٧٥٨): عن محمد بن كعب ، بنحوه ، وفي سنده: محمد بن عباد بن آدم الهذلي ، وبكر بن سليمان الأسواري ، وهما مجهولا حال ، والله أعلم.

٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ بِإِيدِهِ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»^(٤).

٥٦١- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ أَبُو السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾^(٥)، قَالَ: أُدْنِي حَتَّى سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ فِي الْأَلْوَاحِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ لَهُ بِإِيدِهِ^(٥).

(١) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن، ولفظة: {بِإِيدِهِ} شاذة، تفرد بها عجلان مولى فاطمة بن عتبة بن ربيعة المدني، وهو: لا بأس به، وخالفه جمع من الرواة، وهم: أبو صالح السمان، والأعرج، وعطاء بن ميناء، وأبو رافع: كلهم رَوَوْهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ. وَقَدْ خَرَجَتْ رَوَايَاتُهُمْ فِي تَخْرِيجِي عَلَى «كِتَابِ التَّوْحِيدِ» لِابْنِ خُزَيْمَةَ (ص: ٣٠ برقم ٦). وَحَدِيثُ الْبَابِ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (ج ٢ ص: ٤٣٣)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «التَّوْحِيدِ» (برقم ٦) بِتَحْقِيقِي، وَالتِّرْمِذِيُّ (ج ٥ برقم ٣٥٥٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (ج ١ برقم ١٨٩)، وَغَيْرُهُمْ: مِنْ طَرُقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، بِهِ، نَحْوَهُ.

(٢) سورة مريم، الآية: ٥٢.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ١٦ ص: ١٥): مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، بِهِ. دُونَ قَوْلِهِ: {وَكُتِبَ التَّوْرَةُ لَهُ بِإِيدِهِ}، وَفِي سَنَدِهِ: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَهُوَ: ثِقَةٌ اخْتَلَطَ، وَسَمِعَ أَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ (ج ١٦ ص: ١٠٥): مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.. نَحْوَهُ. وَإِسْنَادُهُ صحيح؛ لِأَنَّ سَمَاعَ السَّفْيَانِيِّينَ مِنْ عَطَاءٍ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٦٢- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمَسَّ يَدَهُ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثًا: خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ ^(٤).

٥٦٣- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمَسَّ يَدَهُ إِلَّا آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، خَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَالْجَنَّةَ، وَالتَّوْرَةَ كَتَبَهَا بِيَدِهِ، قَالَ: وَدَمَلَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لُؤْلُؤَةً بِيَدِهِ، فَغَرَسَ فِيهَا قَضِيبًا، فَقَالَ: امْتَدِّي حَتَّى أَرْضِي، وَأَخْرِجِي مَا فِيكَ بِإِذْنِي؛ فَأَخْرَجَتِ الْأَنْهَارَ وَالشَّجَرَ ^{(٤)(٤)}.

٥٦٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِين، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ ^(٤) بْنُ عَمْرِو

(١) هذا أثر ضعيف جدًا.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٩٩): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: إبراهيم بن الحكم بن إبان، وهو: متروك. والأثر رواه عبد بن حميد، كما في «الدر المنثور» (ج ٣ ص ٤٩٦).

(٢) في (أ)، و (ج): (والأشجار).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠٠): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: عبدة بنت خالد بن معدان، وهي: مجهولة الحال، فقد روى عنها أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، والوليد بن مسلم في «الحلية» في ترجمة أبيها. وروى عنها الشاميون، وذكرها ابن حبان في «الثقات» (ج ٧ ص: ٣٠٧)، إلا أنه قال: عبدة بنت خالد بن صفوان. ولعله تحريف، أو وهم من ابن حبان، ثم قال: روى عنها بقية، وأهل الشام، والله أعلم.

(٤) في نسخة القحطاني: (عبدالله).

الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! أَكُونُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أُجِلُّكَ أَنْ أَذْكُرَكَ عَلَيْهَا: الْخَلَاءُ، وَالرَّجُلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ؟، قَالَ: يَا مُوسَى! اذْكُرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ^(٤).

٥٦٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا كَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بِيَدِهِ لِعَبْدِهِ مُوسَى، يُسَبِّحُنِي ^(٤)، وَيُقَدِّسُنِي، وَلَا يَحْلِفُ بِاسْمِي آثِمًا، فَإِنِّي لَا أُزَكِّي مَنْ حَلَفَ بِاسْمِي آثِمًا ^(٤).

٥٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، قَالَا:

(١) هذا أثر حسن.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٦٠): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ٤١): من طريق المؤلف، عن أبيه، عن وكيع، عن سفيان؛ ورواه أحمد في «الزهد» (ص: ٨٦): من طريق سفيان، عن عطاء بن أبي مروان، بنحوه. وفي سنده أبو مروان الأسلمي، قيل: اسمه مغيث، وقيل: سعيد، وقيل: عبدالرحمن، وثقه العجلي، وابن حبان، والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: له صحبة إلا أن الإسناد إليه وإياه ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١٢ برقم: ٣٥٢٩١): من طريق سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام [†]، به. وإسناده صحيح. والله أعلم.

(٢) في (ج): (ليسبحني).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠١): من طريق المؤلف ~ ، به.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْحُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى **q** بِالْكَلامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّؤْيَةِ ^(٤).

٥٦٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَان، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [~] قَالَ: الْحُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ^(٤).

٥٦٨- حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [~] قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْحُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ^(٤).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٨٢) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٤٥)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٧٧، ٥٧٨)، وفي سنده: إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني، قال الحافظ: صدوق يخطئ قليلاً. ورواه ابن خزيمة أيضاً (برقم: ٢٨١)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ١٠٣١): من طريق قيس بن الربيع، عن عاصم، به. وقيس ضعيف.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه في الذي قبله (برقم: ٥٦٤).

: قال الشيخ محمد بن خليل هراس [~] : هذا رأي لا دليل عليه، وهذا مخالفٌ لقوله عليه السلام في حديث أبي ذرٍّ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ».

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ٢٧٧) بتحقيقي، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٤٥١)، وفي سنده: معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهو: حسن الحديث.

- ٥٦٩- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْعَطَّارِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرِ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: غَضِبْتُ لَهُ، فَأَبَاحَنِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(هـ).
- ٥٧٠- حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَرَأَ: ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(هـ)، قَالَ: أَخْرَجَهَا وَاللَّهُ بَيْضَاءٌ^(هـ) مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، فَعَلِمَ وَاللَّهُ، مُوسَى أَنَّهُ قَدْ لَقِيَ رَبَّهُ^(هـ).

(١) هذا أثر حسن.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠٣): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص: ١٨٠): من طريق النجاد، عن المؤلف ~ . ورواه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أحمد بن نصر بن مالك. محمد بن عبيد، لم يتبين لي من هو؟ لكن قد أثنى عليه أبو جعفر الأنصاري، كما عند المصنف، فقال: وكان من خيار عباد الله. وأبو جعفر الأنصاري، هو محمد بن مصعب الدعاء العابد، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص: ٢٧٩)، ووثقه ابن سعد.

(٢) سورة طه، الآية: ٢٢.

(٣) في المخطوطتين: (أخرجها الله بيضاء).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ٧٠): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه النجاد (برقم: ٢٨): من طريق أبي المنذر، إسماعيل بن عمر، عن قرة بن خالد، به. بلفظ: (أخرجها والله، كأثنا مصباح، من غير برص، فعلم والله موسى: أنه قد لقي ربّه). ورواه ابن جرير في التفسير (ج ١٦ ص: ١٧٤): من طريق حماد بن مسعدة،

٥٧١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ^(هـ)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(هـ) [فِي قَوْلِهِ] : ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾ ، قَالَ: اللَّهُ ، ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ^(هـ) ، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ ^(هـ) .

٥٧٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ وَرْدَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ، وَخَلَقَ جِبْرِيلَ بِيَدِهِ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ بِيَدِهِ، وَخَلَقَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَهُ، لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِيَدِهِ ^(١) .

عن قُرَّة، به. وقرة: هو ابن خَالِدِ السدوسي: ثقة. ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج٧ برقم: ٣٤٢١).

(١) جاء في (أ)، و (ج) هكذا: (حدثني أبو بشر بكر بن خلف، حدثنا الفضل بن عنبسة، عن شريك...)، والباقي مثله.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٣) سورة النمل، الآية: ٨.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠٤): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ج٩ برقم: ١٦١٢٩، ١٦١٣٦)، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو: سيء الحفظ، وعطاء بن السائب: ثقة اختلط.

(٥) هذا أثر حسن.

رواه النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (برقم: ١٠٥): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: هودة بن خليفة الثقفي، وهو: صدوق. وأما وردان بن خالد؛ فهو: مجهول الحال، لكن جهالته هنا لا تضر؛ لأن الأثر من قوله، والله أعلم.

٥٧٣ - رَأَيْتُ أَبِي ~ يُصَحِّحُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، أَحَادِيثَ الرُّؤْيَةِ، وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا، وَجَمَعَهَا فِي كِتَابٍ، وَحَدَّثَنَا بِهَا ^(هـ).

٥٧٤ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ † قَالَ: إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ ^(هـ) سَمِعَ لَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ ^(هـ).

(١) في (أ)، و (ج): (به).

(٢) في (أ)، و (ج): (كرسيه).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٤١) بتحقيقي، وابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٤، ١٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٥٨٦)، والبزار في «مسنده» (ج ١ برقم: ٣٢٥)، والضياء في «المختارة» (ج ١ برقم: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص: ٤): من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، مرفوعاً، وفيه قصة. وفي سنده: عبدالله بن خليفة الهمداني، وهو: مجهول الحال. قال ابن خزيمة: قد رواه وكيع بن الجراح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة مرسلاً، ليس فيه ذكر عمر، لا يبين ولا ظن، وليس هذا الخبر من شرطنا؛ لأنه غير متصل الإسناد، لسنا نحتج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل والمنقطعات. اهـ

وقال ابن كثير: وقد رواه الحافظ البزار في «مسنده» المشهور، وعبد بن حميد، وابن جرير في «تفسيريهما»، والطبراني، وابن أبي عاصم في «كتابي السنة» لهما، والحافظ الضياء في

٥٧٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [~] قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ ^(ه).

٥٧٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِحَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ ⁺، قَالَ: إِذَا جَلَسَ الرَّبُّ عَرْزَ وَجَلَّ عَلَى الْكُرْسِيِّ... فَاقْشَعَرَّ رَجُلٌ سَمَاهُ أَبِي، عِنْدَ وَكِيعٍ، فَغَضِبَ وَكِيعٌ، وَقَالَ: أَدْرَكْنَا الْأَعْمَشَ، وَسُفْيَانَ يُحَدِّثُونَ بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ لَا يُنْكِرُونَهَا ^(ه).

«كتابه المختارة»: من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن خليفة، وليس بذلك المشهور، وفي سماعه من عمر نظر، ثم منهم من يرويه عنه، عن عمر موقوفاً، ومنهم من يرويه عنه مرسلًا، ومنهم من يزيد في متنه زيادةً غريبةً، ومنهم من يحذفها. **قال:** وقد اعتمد ابن جرير على حديث عبد الله بن خليفة، عن عمر في ذلك، وعندي في صحته نظر، والله أعلم. اهـ من «التفسير» (ج ١ ص ٣٠٤)، {تفسير آية الكرسي}.
(١) هذا أثر حسن.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٤٤) بتحقيقي، وابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٤)، وابن أبي حاتم (ج ٢ برقم: ٢٦٠١)، والحاكم (ج ٢ برقم: ٣١٧٥) تتبع شيخنا الوادعي [~]. **قال الحاكم:** هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ فتعقبه شيخنا [~] **فقال:** بل على شرط مسلم فحسب، فالبخاري لم يخرج لعمار بن معاوية الدهني كما في «تهذيب التهذيب». اهـ **قلت:** وهو: صدوق حسن الحديث.

(٢) أثر وكيع صحيح، وأثر عمر تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٢) مع الحكم عليه. وأما قصة الرجل مع وكيع، فهي صحيحة؛ لأنها من طريق المصنف عن أبيه، لكن فعل السلف، وهو قبول الأحاديث في باب الصفات، والعمل بها، وعدم ردّها، إنما يكون إذا كانت صحيحة، وأما إن كانت الأحاديث ضعيفة، أو باطلة، فإننا نردّها ولا نقبلها، ولم يأت دليل صحيح فيه

٥٧٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلَهُ أَطِيطُ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ ^(٤).

٥٧٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَجُلٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الشُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ^(٤)، قَالَ: إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَمُنْتَهَى الْخَلْقِ، عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لِكُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَوَجْهُ أَسَدٍ، وَوَجْهُ نَسْرٍ، وَوَجْهُ ثَوْرٍ، وَهُمْ ^(٤) قِيَامٌ [عَلَيْهَا] ^(٤)، قَدْ أَحَاطُوا بِالْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وَرُؤُوسُهُمْ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ تَحْتَ الْعَرْشِ، قَالَ: وَهُوَ

إثبات جلوس الربِّ عز وجل على الكرسي، ولا نفيه، فالأولى السكوت عن هذه الصفة، نفياً وإثباتاً، فيجب علينا السكوت، وعدم الخوض في ذلك، وأما صفة الاستواء فإننا نثبتها من غير تعرض للكيفية؛ لأن الأدلة قد وردت بذلك من القرآن والسنة الصحيحة، والله الهادي إلى سواء الصراط.

(١) هذا أثر ضعيف، لانقطاع إسناده.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٣ ص: ١٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٨٥٩)، وأبو الشيخ في «العظمة» (ج ٢ ص: ٤٢)، ورجال إسناده ثقات، إلا أن عمارَةَ بن عمير لم يسمع من أبي موسى، والله أعلم.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٣) في نسخة القحطاني: (فهم).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

وَاضِعُ رِجْلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ ^(هـ).

٥٧٩- كَتَبَ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **†** قَالَ: إِنَّ الْكُرْسِيَّ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَمَا يَقْدِرُ قَدَرُ الْعَرْشِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ، وَإِنَّ السَّمَوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلُ قُبَّةٍ فِي صَحْرَاءٍ ^(هـ).

٥٨٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سُفْيَانَ -يَعْنِي: الْمَعْمَرِيَّ- عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي

(١) هذا أثر إسناده حسن.

ورواه المؤلف (برقم: ١٠٠٣)، وفي سنده رجل مبهم، لكنه قد توبع، ورواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج ٢ برقم: ١٩٥)؛ ورواه البيهقي في «الصفات» (ج ٢ برقم: ٨٥٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (ج ٢ ص: ٤٩١)، مختصراً. وفي سنده: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وهو: حسن الحديث، غير أن هذا الأثر لا تقوم به حجة؛ لأن ما تضمنه لا يُعلم إلا بكتاب أو بسنة صحيحة مرفوعة إلى صاحب المقام المحمود عليه السلام، الذي لا ينطق عن الهوى، والله أعلم.

(٢) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

رواه أبو الشيخ في «العظمة» (ج ٢ برقم: ١٩٦): من طريق العباس بن عبد العظيم، به. إسحاق بن منصور، هو: السلوي، وإبراهيم بن يوسف: ضعيف. وقد تفرد بقوله: {وَأَنَّ السَّمَوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ... إلخ}: ولم يتابع عليها فيما أعلم. والأثر تقدم تخريجه مختصراً.

الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحِلَقَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ ^(è).

٥٨١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُكَيْرَ بْنَ مَعْرُوفٍ أَبَا ^(è) مُعَاذٍ، قَاضِي نَيْسَابُورَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ ^(è)، قَالَ: هُوَ عَلَى الْعَرْشِ، وَعِلْمُهُ مَعَهُمْ ^(è).

٥٨٢ - كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ؟، قَالَ: فَعَظَّمَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾؛ إِنَّهُ لَيَقْعُدُ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَزَّ، فَمَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَيْدَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ إِذَا رُكِبَ ⁽ⁱ⁾.

٥٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الْإِرْجَاءِ يَقُولُونَ: إِنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ، وَيَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ

(١) هذا أثر **ضعيف**. في سنده: ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. والأثر تقدم (برقم: ٤٥١).

(٢) في (أ): (أبو).

(٣) سورة المجادلة، الآية: ٧.

(٤) هذا أثر **حسن**.

رواه ابن جرير في «التفسير» (ج ٢٨ ص: ١٦)، والبيهقي في «الصفات» (ج ٢ رقم: ٩٠٩)، وفي سنده: بكير بن معروف الأسدي، قال الحافظ: صدوق فيه لين.

(٥) هذا حديث مرسل، وإسناده **ضعيف**. وقد تقدم تخريجه، والحكم عليه (برقم: ٥٧٢).

بَلَا قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ^(٤).
٥٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَضْرُوبُ،
 وَسَلَّمُ بْنُ سَالِمٍ^(٥)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ †: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾^(٥)، قَالَ: عَالِمٌ بِكُمْ
 أَيْنَمَا كُنْتُمْ^(٥).
 ﴿ ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً أُخْرَى، فَرَجَعَ عَنْهُ، وَقَالَ: هُوَ عَنْ
 الضَّحَّاكِ.﴾

٥٨٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ
 أَبَا عَصَمَةَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ {الله} : فِي السَّمَاءِ هُوَ؟، فَحَدَّثَ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ
 ﷺ حِينَ سَأَلَ الْأَمَةَ: «أَيْنَ اللهُ؟»، قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟»،

(١) هذا أثر حسن. من أجل إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل بن عياض، ضعفه أبو حاتم
 وغيره وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان صاحبًا للفضيل بن عياض، يروي عنه
 الرقائق، يغرب وينفرد ويخطئ ويخالف. وقال الحاكم في «التاريخ»: قرأت بخط المستملي:
 حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبنا
 عنه بنيسابور. «لسان الميزان» مختصرًا.

قلت: الذي يظهر أن ما رواه عن فضيل قوله: لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

(٢) في (أ)، و (ج): (سالم بن سالم).

(٣) سورة الحديد، الآية: ٤.

(٤) هذه أثر لا يصح بهذا السند: عن ابن عباس، والصحيح: عن الضحاك، كما قال أبو
 معمر. وقد تقدم تخريجه (برقم: ٥٧٩)، وسلم بن سالم البلخي: كذاب، لكنه متابع،
 فوجوده كعدمه.

قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «اعْتَقَهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»، قَالَ: سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «مُؤْمِنَةٌ»، أَنْ عَرَفَتْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي السَّاءِ (٤).

٥٨٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
 شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى [الضَّبِّي] (٤)، حَدَّثَنَا مَعْدَانُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ
 الْحَسَنِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنْ كَانَ بِخُرَاسَانَ أَحَدٌ مِنَ الْأَبْدَالِ، فَمَعْدَانُ، قَالَ:
 سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾،
 قَالَ: عَلِمُهُ (٤).

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: سعيد بن صخر الدارمي، وهو مجهول. وأبو عصمة، هو:
 نوح بن أبي مريم، المعروف بنوح الجامع، وهو كذاب، قال ابن حبان: جمع كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا
 الصدق. وأما حديث الجارية، فرواه مسلم (ج١ برقم: ٥٣٧): من حديث معاوية بن الحكم
 السلمي †.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (ج٧ ص: ١٤٢): من طريق أبي داود سليمان بن الأشعث،
 عن أحمد بن إبراهيم، به. ورواه البيهقي في «الصفات» (ج٢ برقم: ٩٠٨)، واللالكائي في
 «أصول السنة» (ج٣ برقم: ٦٧٢): من طريقين، عن علي بن الحسن بن شقيق، وذكره
 الذهبي في «العلو» (برقم: ٣٣٩)، وفي «السير» (ج٧ ص: ٢٠٧). وفي سنده: عبدالله بن
 موسى الضبي: لم أجده، والذي يظهر أنه تحرف من عبيدالله بن موسى، والله أعلم، وبقية
 رجاله ثقات. ورواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٦٥٤): من طريق النضر بن سلمة
 المروزي، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن عبيدالله بن موسى، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن
 سفیان الثوري، به. وهذا إسناد منكر. النضر بن سلمة المروزي شاذان، ذكره الذهبي في
 «الميزان» وقال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث.

٥٨٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ:
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ: كَيْفَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْرِفَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟، قَالَ:
 عَلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَلَى عَرْشِهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا تَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: إِنَّهُ هَاهُنَا فِي
 الْأَرْضِ^(١).

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٢٢).

٥٨٨ - سَمِعْتُ أَبِي ~ ، وَسُئِلَ عَنِ الْإِرْجَاءِ؟ فَقَالَ: نَحْنُ
نَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، إِذَا زَنَى وَشَرِبَ الْخَمْرَ نَقَصَ
إِيمَانُهُ^(٤).

(١) رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٤٦): من طريق أبي داود، عن الإمام أحمد ~ مختصراً.

: الإیمان فی اللغة، هو: التصديق والمعرفة مع الإقرار والإذعان. «جامع العلوم والحكم» (ج ١ ص: ١٠٨)، وشرح «الواسطیة» للشيخ محمد بن صالح العثيمين ~. وأما فی الشرع، فهو: كما عرفه الإمام أحمد بن حنبل ~ هنا وغيره.

قال الإمام أبو بکر محمد بن الحسین الآجري ~: {باب القول بأن الإیمان: تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح، لا يكون مؤمناً إلا أن یجتمع فی هذه الخصال الثلاث}. **قال:** ثم اعلّموا أنه لا تجزئ المعرفة بالقلب، والتصديق إلا أن يكون معه الإیمان باللسان نطقاً، ولا تجزئ معرفة بالقلب، ونطق باللسان، حتى يكون عمل بالجوارح، فإذا أكملت فی هذه الثلاث الخصال، كان مؤمناً، دلّ على ذلك الكتاب والسنة، وقول علماء المسلمين. اهـ من «الشریعة» (ص: ١٢٠).

والإرجاء: بمعنى التأخیر، یقال: أرجيته، وأرجأته، إذا أخرته. والمرجئة سُمُوا مرجئة؛ لأنهم أخرّوا العمل عن الإیمان. قاله عبد القاهر بن طاهر البغدادي فی «الفرق بین الفرق» (ص: ١٨٧). **وقال أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني:** الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخیر، كما فی قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾، أي: أمهله وأخره. والثاني: إعطاء الرجاء. **قال:** أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وأما المعنى الثاني: فظاهر، فإنهم كان

- ٥٨٩- سَأَلْتُ أَبِي عَنْ رَجُلٍ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَشْنِي، أَمْرَجِيءٌ؟ قَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ مُرَجِيئًا^(هـ).
- ٥٩٠- سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَشْنِي: قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْقُبُورِ: «وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»، قَالَ أَبِي ~: حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عَائِشَةَ -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ عَائِشَةَ، فَيَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ^(هـ).

يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. «الملل والنحل» (ج ١ ص: ١٦١ - ١٦٢).

: قال الشهرستاني: الغيلانية: أصحاب غيلان الدمشقي: أول من أحدث القول بالقدر، والإرجاء. «المصدر السابق». قال سفيان بن عيينة: المرجئة سَمَوْا ترك الفرائض: ذنبًا بمنزلة ركوب المحارم، أي: ارتكاب المحرمات، وليس سواء؛ لأن ركوب المحارم متعمدًا من غير استحلال معصية، وترك الفرائض من غير جهل، ولا عذر: هو كفر، وبيان ذلك في أمر إبليس، وعلماء اليهود الذين أقروا بنبوة النبي ﷺ، ولم يعملوا بشرائعه. «جامع العلوم والحكم» (ج ١ ص: ١٤٨).

قال البغدادى: والمرجئة ثلاثة أصناف «الفرق» (ص: ١٨٧)، قال الشهرستاني: والمرجئة أربعة أصناف.... «الملل والنحل» (ج ١ ص: ١٦٢)، فراجعها إن شئت.

- (١) رواه الأجرى في «الشرعية» (برقم: ٢٤٦، ٢٦٢)، وإسناده صحيح.
- (٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن. من أجل زهير بن محمد الخراساني، قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها.
- قلت: الراوي عنه هنا عبدالرحمن بن مهدي الإمام، وليس هو من أهل الشام. والحديث أخرجه مسلم (ج ٢ برقم: ٩٧٤): من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك، به.

قال أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني: الاستثناء في الإيمان سُنَّةٌ، فمن زعم أنه مؤمن فليقل: إن شاء الله تعالى، وهذا ليس باستثناء شكٍّ، ولكنَّ عواقب المؤمنين مغيبة عنهم، **قال:** والمرجى لا يخاف على نفسه، ويرى من يقول: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ! ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، في شكٍّ. **قال:** والمرجى يقول: أنا مؤمن عند الله عز وجل، ولا يقول: إن شاء الله، ويرى من يقول: أنا مؤمن إن شاء الله، في شكٍّ. ثم ساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه، في مسلم وفيه: «وَلَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»، **وقال:** فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِينًا أَنَّهُ لَاحِقٌ بِأَهْلِ الْقُبُورِ، وقد استثنى. اه مختصرًا من «الأباطيل والمناكير» (ص: ٤٣-٤٤).

وقال البيهقي: لا ينبغي للمؤمن أن يمتنع من تسمية نفسه مؤمنًا في الحال، لأجل ما يخشاه من سوء العاقبة، نعوذ بالله منه؛ لأن ذلك وإن وقع وحبط ما قدَّم من إيمانه، فليس ينقلب الموجود منه معدومًا من أصله، وإنما يحبط أجره، ويبطل ثوابه. **قال:** وأما من أنكر من السلف إطلاق اسم {الإيمان} فهو قول الواحد: أنا مؤمن، وأعيش مؤمنًا، وأموت مؤمنًا، وألقى الله مؤمنًا، ولا يستثني، ولذلك **قال ابن مسعود:** قل: إني في الجنة، لأن من مات مؤمنًا كان في الجنة، وليس كل من كان مؤمنًا في ساعة من عمره، أو يومًا، أو سنةً، كان في الجنة، فعلمنا أن عبد الله، إنما قال هذا، لمن اتكل على إيمانه، فقطع بأنه مؤمن مطلق في عامة أحواله وأوقاته، ولا يعيش إلا مؤمنًا، ولا يموت إلا مؤمنًا، ولم يكل أمره إلى الله عز وجل. **قال:** فأما قول المؤمن: أنا الآن مؤمن. فليس مما ينكر، وإنما يصح الاستثناء إذا كان الخبر عن المستقبل خاصة، فيكون المعنى: أرجو أن يَمُنَّ الله عليَّ بالثبات ولا يسلبني هدايته بعد أن آتانيها. **قال:** وللاستثناء موضع آخر يصح فيه ويحسن، وهو: أن يرد على كمال الإيمان، لا على أصله وأُسْهِ، كما رُوِيَ أن رجلاً سأل قتادة: أمؤمنٌ أنت؟ **فقال:** أما أنا فأؤمن بالله، وملائكته، وبكتبه، وبرسله، وبالبعث بعد الموت، وبالقدر خيره وشره. وأما الصفة التي ذكرها الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قرأ إلى قوله: ﴿يُنْفِقُونَ﴾ أولئك هم المؤمنون حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾، فلا أدري أنا منهم، أو لا؟.

٥٩١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَبِي تَفْتُنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: «وَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتُ، وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٤).

٥٩٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ^(٥)، عَنْ أَبِي

قال البيهقي: فقد أبان قتادة أنه قد آمن الإيمان الذي يبعده عن الكفر، ولكنه لا يدري: استكمل الأوصاف التي حكى الله تعالى بها قومًا من المؤمنين، فأوجب لهم بها المغفرة والدرجات؟ وكان ذلك تشكُّكًا منه في الاستكمال الذي يوجب له الدرجات، لا في مجانبة الكفر الذي يسقط عنه العذاب، فمن وضع الاستثناء في أحد هذين الموضعين؛ فليس من الشك. اهـ. بتصرف من «شعب الإيمان» (ج ١ ص: ٢١٥-٢١٧) ط. السلفية الهند.

قال شيخ الإسلام ~: صار الناس في الاستثناء على ثلاثة أقوال:

قول: إنه يجب الاستثناء، ومن لم يستثن كان مبتدعًا. **وقول:** إن الاستثناء محذور، فإنه يقتضي الشك في الإيمان. **والقول الثالث:** أوسطها وأعدلها: أنه يجوز الاستثناء باعتبار، وتركه باعتبار، فإذا كان مقصوده: إني لا أعلم أي قائم في كل ما أوجب الله عليّ، وأنه يقبل أعمالي، ليس مقصوده الشك في ما في قلبه، فهذا استثناءه حسن، وقصده أن لا يزكي نفسه، وأن لا يقطع بأنه عمل عملاً كما أمر، فقبِلَ منه، والذنوب كثيرة، والنفاق مخوف على عامة الناس. اهـ من «الفرقان بين الحق والباطل» (ص: ٢٧).

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٦ ص: ١٣٩-١٤٠)، وإسحاق بن راهوية في «مسنده» (ج ٢ برقم: ١١٧٠)، وابن مندة في الإيمان (برقم: ١٠٦٧).

(٢) في (أ)، و (ج): (بشار).

هُرَيْرَةَ †، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، مِثْلَ حَدِيثِ عَائِشَةَ
سَوَاءً (٤).

✽ قَالَ أَبِي: [إِنَّمَا] (٤) نُصَيِّرُ الْإِسْتِثْنََاءَ عَلَى الْعَمَلِ؛ لِأَنَّ الْقَوْلَ قَدْ
جَنَنَّا بِهِ (٤).

٥٩٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ:
«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا» (٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٢ ص ٣٦٤-٣٦٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (برقم: ١٦٣)، بتحقيقي، وابن
ماجه (ج ٢ برقم ٤٢٦٢، ٤٢٦٨)، وابن مندة في «كتاب الإيمان» (برقم: ١٠٦٨).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) قلت: ويفسر كلام الإمام أحمد - تعالى هنا: ما رواه الإمام الآجري - في «كتاب
الشرعة» (برقم: ٢٨٢) قال: حدثنا أبو نصر محمد بن كردي، قال: حدثنا أبو بكر
المروزي، قال: قيل لأبي عبد الله: نقول: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ؟ قال: نقول: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ
قال أبو عبد الله: الصوم والصلاة والزكاة من الإيمان، قيل له: فإن استشيت في إيماني،
أَكُونُ شَاكًّا؟ قال: لا. وفي سنده: محمد بن كردي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد»
(ج ٣ ص: ١٩٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ويؤيد ما ذهب إليه الإمام أحمد -
قول الله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ
فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

(٤) في (أ)، و (ج): (إنا)، بدون واو.

لَا حَقُّونَ»^(هـ).

٥٩٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ -يَعْنِي: الثَّوْرِيَّ- يَقُولُ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ^(هـ).

٥٩٥ - حَدَّثَنِي أَبِي: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَا أَدْرَكْنَا مِنْ أَصْحَابِنَا، وَلَا بَلَغْنِي إِلَّا عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ. وَحَسَنَ يَحْيَى الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ وَرَأَاهُ^(هـ).

(١) رواه مسلم (ج٢ برقم: ٩٧٥): من طريق أخرى، عن سفیان الثوري.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١١٤٩): من طريق الفضل بن زياد، قال: وقال أبو عبدالله. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢٨)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦١)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٧٣٨): من طرق، عن سفیان الثوري ~ ؛

قال الإمام الآجري ~ : إن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والإسلام لا يجوز أن يقال: يزيد وينقص، **قال**: وقد رُوِيَ عن جماعة ممن تقدم أنهم قالوا: إذا زُنِيَ منه الإيمان، فإن تاب رَدَّ الله تعالى إليه الإيمان، كُلُّ ذَلِكَ دليل على أن الإيمان يزيد وينقص، والإسلام ليس كذلك، ألا ترى إلى قول النَّبِيِّ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ: تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ»، وعن ابن مسعود **قال**: إن الله عز وجل قَرَنَ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ مَعَ الصَّلَاةِ، فَمَنْ لَمْ يَزَكْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ. اهـ من «الشرعة» (ص: ١١٥).

(٣) هذا أثر صحيح.

٥٩٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَكَذَا كَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ ^(هـ).

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١١٨٩): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه ابن بطة ~ في «كتاب الإبانة» (ج ١ برقم: ١١٨٧): من طريق أبي بكر أحمد بن سليمان النجاد، قال: قال المروزي: سمعت أبا عبد الله الإمام أحمد ~ ، يقول: حدثني علي بن بحر، قال: سمعت جرير بن عبد الحميد، يقول: كان الأعمش، ومنصور، ومغيرة، وليث، وعطاء بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمار بن القعقاع، والعلاء بن المسيب، وابن شبرمة، وسفيان الثوري، وأبو يحيى صاحب الحسن، وحمة الزيات، يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله، ويعيرون من لا يستثني.

قال الإمام الأجرى ~ : مِنْ صِفَةِ أَهْلِ الْحَقِّ مِمَّنْ ذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِيمَانِ، لَا عَلَى جِهَةِ الشَّكِّ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّكِّ فِي الْإِيمَانِ، وَلَكِنْ خَوْفُ التَّزْكِيَةِ لَأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْإِسْتِكْمَالِ لِلْإِيمَانِ، وَلَا يَدْرِي: أَهْوَمُّ مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ أَمْ لَا؟ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ، إِذَا سُئِلُوا: أَمْؤَمِنُ أَنْتَ؟ قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَشْبَاهَ هَذَا، فَالْطَّائِفُ بِهَذَا، وَالْمُصَدِّقُ بِهِ بِقَلْبِهِ مَوْءَمِنٌ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِيمَانِ، لَا يَدْرِي: أَهْوَمُّ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ مَا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَمْ لَا؟ هَذَا طَرِيقُ الصَّحَابَةِ ^ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، عِنْدَهُمْ أَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ فِي الْأَعْمَالِ، لَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ، وَالتَّصَدِيقِ بِالْقَلْبِ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْأَعْمَالِ الْمَوْجِبَةِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ، وَالنَّاسُ عِنْدَهُمْ عَلَى الظَّاهِرِ مُؤْمِنُونَ، بِهِ يَتَوَارَثُونَ، وَبِهِ يَتَنَاقَحُونَ، وَبِهِ تَجْرِي أَحْكَامُ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ الْإِسْتِثْنَاءُ مِنْهُمْ عَلَى حَسَبِ مَا بَيَّنَّاهُ لَكَ، وَبَيْنَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ قَبْلُنَا، وَفِي هَذَا سُنَنٌ كَثِيرَةٌ. اهـ من «الشریعة» (ص: ١٣٨).

(١) هذا أثر صحيح.

- ٥٩٧- حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كَانَ وَكِيعٌ، يَقُولُ: تَرَى إِيمَانَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ مِثْلَ إِيمَانِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ^(٤) ؟!! .
- ٥٩٨- حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: إِذَا سُئِلَ: مُؤْمِنٌ؟ ^(٤) لَمْ يُجِبْهُ، وَإِنَّ سُؤَالَكَ إِيَّايَ بِدْعَةٌ ^(٤)، وَلَا أَشْكُ فِي إِيمَانِي، وَلَا يُعْنَفُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ يَنْقُصُ، إِنْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَيْسَ يُكْرَهُ، وَلَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الشَّكِّ ^(٤) .

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١١٤٤): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٨٧)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٤٩)، وسفيان، هو: الثوري.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الإمام صالح بن الإمام أحمد في «مسائل أبيه» (برقم: ٥٣٧): عن أبيه، عن وكيع. ورواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ١٠٣٠): من طريق صالح، به.

(٢) في «كتاب الشريعة»: (مؤمن أنت؟).

(٣) في «كتاب الشريعة»: (إن شاء لم يجبه، وإن شاء قال: سؤالك إياي بدعة).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ١٠٧٠)، و(ج٤ برقم: ١٢١١)، وأبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ٢٧٤)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٧٩، ٢٨٠). قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ~ سئل عن الاستثناء في الإيمان: ما تقول فيه؟ قال: أما أنا فلا أعيبه، قال أبو عبد الله: إذا كان يقول: الإيمان قول وعمل، فاستثنى مخافة واحتياطاً، ليس كما يقولون على الشك، وإنما يستثنى للعمل، قال الله عز وجل: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ ، فهذا استثناء بغير شك. وقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو

٥٩٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: النَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ فِي الْأَحْكَامِ وَالْمَوَارِيثِ، وَنَرْجُو أَنْ يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَلَا نَدْرِي مَا حَالُنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ ^(هـ).

٦٠٠- حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، وَذَكَرَ الْمُرْجِيَّةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ مُحَدِّثًا، أَدْرَكَنَا النَّاسَ عَلَى غَيْرِهِ ^(هـ).

٦٠١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي زِيَادٍ - عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(هـ).

٦٠٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ،

أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: هَذَا كُلُّهُ تَقْوِيَةٌ لِلْإِيمَانِ. اهـ من «الشرعية» للآجري (ص: ١٣٩-١٤٠).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم ١٣٥١)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٧٩، ٢٨٠).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ٩٥٢)، وفي (ج٤ برقم: ١١٨٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٠١ ب).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٤٤)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٧٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (ج١ برقم: ٦٠)، وفي سنده: يزيد بن أبي زياد القرشي، وهو ضعيف. ورواه اللالكائي (ج٥ برقم: ١٧٢٧): من طريق سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن ابن مجاهد، عن أبيه، به. نحوه. وسويد بن سعيد، هو: الحدثاني، الهروي، وهو ضعيف. وابن مجاهد، هو: عبد الوهاب بن مجاهد، وهو متروك.

وَشَرِيكُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : الْإِيمَانُ : الْمَعْرِفَةُ ، وَالْإِقْرَارُ وَالْعَمَلُ ، إِلَّا أَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ، وَيَجْعَلُ الْإِسْلَامَ عَامًّا ، وَالْإِيمَانَ خَاصًّا ^(هـ) .

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ٢٤٩).

مسألة: قال أبو بكر الإسماعيلي في «رسالته إلى أهل الجبل»: قال كثير من أهل السنة والجماعة: إنَّ الإيمان قول وعمل، والإسلام فعل ما فُرض على الإنسان أن يفعله، إذا ذُكرَ كُلُّ اسمٍ على حَدِّثِهِ، مضمومًا إلى الآخر، ف قيل: المؤمنون، والمسلمون جميعًا مفردين، أريد بأحدهما معنى لم يُرد به الآخر، وإذا ذُكرَ أحد الاسمين، شَمِلَ الكلَّ وعمَّهم. ذكره ابن رجب في «جامع العلوم» (ج١ ص: ١٠٦). قال ابن رجب: ويدل على صحة ذلك أن النَّبِيَّ ﷺ فَسَّرَ الْإِيمَانَ عند ذكره مفردًا في {حديث وفد عبد القيس} بما فَسَّرَ به الإسلام، المقرون بالإيمان، في حديث جبريل، وَفَسَّرَ في {حديث آخر} الإسلام بما فَسَّرَ به الإيمان، كما في «مسند الإمام أحمد» (ج٤ ص: ١١٤): من حديث أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة، قال: جاء رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ! ما الإسلام؟ قال: «أَنْ تُسَلِّمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ». قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ»، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ»، قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ الشُّوْءَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ». فجعل النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ أَفْضَلَ الْإِسْلَامِ، وأدخل فيه الأعمال. اهـ قلت: أبو قلابة لم يدرك عمرو بن عبسة، فالحديث منقطع الإسناد.

ثم قال ابن رجب ~ : وبهذا التفصيل يظهر تحقيق القول في مسألة الإسلام والإيمان: هل هما واحد، أو هما مختلفان؟ فإن أهل السُنَّةِ والحديث مختلفون في ذلك، وصنفوا في ذلك تصانيف متعددة، فمنهم من يدعي أن جمهور أهل السُنَّةِ على أنها شيء واحد، منهم: محمد بن نصر المروزي، وابن عبد البر، وقد روي هذا القول عن سفيان الثوري، من رواية

٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فِي شَيْءٍ: لَا أَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْمُرْجِئَةُ الضَّالَّةُ الْمُبْتَدَعَةُ^(هـ).

٦٠٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، سَمِعْتُ شَرِيكًَا، وَذَكَرَ الْمُرْجِئَةَ، فَقَالَ: هُمْ أَحَبُّ قَوْمٍ، وَحَسْبُكَ بِالرَّافِضَةِ خُبْنًا، وَلَكِنَّ الْمُرْجِئَةَ

أيوب بن سويد الرملي، عنه، وأيوب فيه ضعف. **قال:** ومنهم من يحكي عن أهل السنة التفريق بينهما، كأبي بكر السمعاني وغيره، وقد نُقل التفريق بينهما عن كثير من السلف، منهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وأبو جعفر الباقر، والزهري، وحامد بن زيد، وابن مهدي، وشريك، وابن أبي ذئب، وأحمد بن حنبل، وأبو خثيمة، ويحيى بن معين، وغيرهم، على اختلاف بينهم في صفة التفريق بينهما، وكان الحسن، وابن سرين، يقولان: {مسلم} ويهابان: {مؤمن}. **قال:** وبهذا التفصيل الذي ذكرناه يزول الاختلاف، **فيقال:** إذا أُفِرِدَ كُلُّ مَنْ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ بِالذِّكْرِ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا حِينَئِذٍ، وَإِنْ قُرِنَ بَيْنَ الْأَسْمِينَ، كَانَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ. **قال:** والتحقيق في الفرق بينهما: أن الإيمان، هو: تصديق القلب، وإقراره ومعرفته. والإسلام، هو: استسلام العبد لله، وخضوعه، وانقياده له، وذلك يكون بالعمل، وهو الدين، كما سَمِيَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ {الْإِسْلَامَ} دِينًا، وَفِي {حَدِيثِ جَبْرِيلَ} سَمَّى النَّبِيَّ ﷺ: {الْإِسْلَامَ، وَالْإِيمَانَ، وَالْإِحْسَانَ}: دِينًا. وهذا أيضًا مما يدل على أن أحد الأسمين إذا أُفِرِدَ دَخَلَ فِيهِ الْآخَرُ، وَإِنَّمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا حَيْثُ قُرِنَ أَحَدُ الْأَسْمِينَ بِالْآخَرِ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ الْمُرَادُ بِالْإِيمَانَ: جَنْسُ تَصَدِيقِ الْقَلْبِ، وَبِالْإِسْلَامِ: جَنْسُ الْعَمَلِ. اهـ من «جامع العلوم والحكم» (ج ١ ص: ١٠٦-١٠٨).

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٢٥)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٠١د)، واللالكائي (ج ٥ برقم: ١٨١٨). وفي سنده: جعفر بن زياد الأحمر، هو صدوق.

يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى^(هـ).

٦٠٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٢٥): من طريق المؤلف ~ به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢٦)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٣٠١هـ)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٨٢٤)، وحجاج، هو: ابن محمد الأعور.

: قال ابن مرجب ~ : المشهور عن السلف، وأهل الحديث: أن الإيمان قول، وعمل، ونية، وأن الأعمال كلها داخلة في مسمى الإيمان. قال: وحكى الشافعي على ذلك إجماع الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، ممن أدركهم. قال: وأنكر السلف على من أخرج الأعمال من الإيمان إنكاراً شديداً. قال: ومن أنكر ذلك على قائله، وجعله قولاً محدثاً: سعيد بن جبير، وميمون بن مهران، وقتادة، وأيوب السختياني، وإبراهيم النخعي، والزهري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. وقال الثوري: هو رأي محدث، أدركنا الناس على غيره. قال: وقال الأوزاعي: كان من مَضَى من سلف لا يفرقون بين الإيمان والعمل. قال: وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل الأمصار: أما بعد: فإن للإيمان فرائض، وشرائع، وحدوداً، وسُنَنًا، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان. ذكره البخاري في «صحيحه» تعليقاً، ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٧٥)، بإسناد حسن.

قال ابن مرجب ~ : وقد دَلَّ على دخول الأعمال في الإيمان قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴿٣﴾﴾، قال: وفي «الصحيحين» عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لوفد عبد القيس: «أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ». «جامع العلوم» (ج١ ص: ١٠٤-١٠٥).

وَمُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ حَائِكًَا مِنَ الْمُرْجَةِ بَلَغَهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِيمَانِ؛ فَقَالَ: زَلَّةٌ مِنْ عَالِمٍ^(٤).

٦٠٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَثَلُ الْمُرْجَةِ مَثَلُ الصَّابِيِّينَ^(٤).

٦٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٣٠)، و(ج٣ برقم: ١٠٦٢)، وشريك النخعي، وإن كان سيء الحفظ، لكنه معروف بالرد على المبتدعة، والله أعلم. {والحائك، هو: النساج}.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٢٨): من طريق المؤلف ~ ، به؛ ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٥٥)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٣٠٠)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٨١٣)، وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، لكن الراوي عنه هنا حماد بن سلمة، وسامعه منه قبل الاختلاط، كما رجح ذلك الحافظ العراقي وغيره في «التقييد والإيضاح»، و«الكواكب النيرات»، وهو مذهب الجمهور، ولا عبرة بما تفرد به العقيلي ~ ، والله أعلم.

قول: {الصابئين}: جمع صابئ، وهو في اللغة: من خرج ومال من دين إلى دين، ولهذا كانت العرب تقول لمن أسلم: قد صبا، قاله القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (ج١ ص: ٣٥١). {والصابئون}: قوم من فلاسفة حَرَّانَ، وقد كانوا مشركين يعبدون الكواكب السبعة. «البداية والنهاية» (ج١ ص: ٧٧).

صَالِحٌ^(هـ) ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَأَنَا لِفِتْنَةِ الْمُرْجَةِ أَخَوْفُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ
فِتْنَةِ الْأَزَارِقَةِ^(هـ) .

٦٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : قَالَ

(١) سعيد بن صالح ، هو: الأسدي الأشج ، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (ج٤ ص: ٣٣-٤٣ برقم: ٥٢٦٤).

(٢) هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٣١): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦٠) ، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٨٠٦) ، وفي سننه: مؤمل بن إسماعيل العدوي ، قال البخاري: منكر الحديث. وفيه انقطاع أيضًا ، ورواه المؤلف ~ (برقم: ٦٠٨): من طريق أخرى. ورواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ٩٥١): من طريق محمد بن حسان الأزرق ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، به.

قول: {الأزارقة} ، هم: فرقة من فرق الخوارج ، وهم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق ، الذين خرجوا مع نافع من البصرة إلى الأهواز ، فغلبوا عليها وعلى كورها وما وراءها من بلدان فارس ، وكرمان في أيام عبدالله بن الزبير ، وقتلوا عمَّالَه بهذه النواحي. اه قاله محمد بن عبدالكريم أبو الفتح الشهرستاني في «الملل والنحل» (ج١ ص: ١٣٧). **قال:** وبدع الأزارقة ثمانية: إحداها: أنه أكفر عليًا. ثانيًا: أنه أكفر القعدة. أي: الذين قعدوا عن نصره علي ، وعن مقاتلته أيضًا. والثالثة: إباحته قتل أطفال المخالفين ، والنسوان معهم. والرابعة: إسقاط الرجم عن الزاني ، وإسقاط حدِّ القذف عمن قذف المحصنين من الرجال. والخامسة: حكمه بأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم. والسادسة: أن التَّيَّةَ غيرُ جائزة في قول ولا عمل. والسابعة: تجويزه أن يبعث الله تعالى نبيًّا يعلم أنه يكفر بعد نبوته ، أو كان كافرًا قبل البعثة. والثامنة: اجتمعت الأزارقة على أن من ارتكب كبيرة من الكبائر كفَّرَ كفَّرَ مِلَّةً ، خرج به عن الإسلام جملة ، ويكون مخلدًا في النار مع سائر الكفار. اه مختصرًا من «الملل» (ج١ ص: ١٣٩-١٤١) ، ومن أراد التفصيل فليرجع إليه.

إِبْرَاهِيمُ: تَرَكْتُ الْمُرْجِئَةَ الدِّينَ أَرْقَ مِنْ ثَوْبِ سَابِرِي ^(è).

٦٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَعِيبُ عَلَى ذَرِّ قَوْلِهِ فِي الْإِرْجَاءِ ^(è).

٦١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْمُرْجِئَةُ أَخَوْفُ عِنْدِي عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الْأَزَارِقَةِ ^(è).

٦١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ

(١) هذا أثر **ضعيف**.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦١)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٨٠٧)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو ضعيف. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٦ ص: ٢٧٤): من طريق أبي سلمة الصائغ، عن مسلم الأعور، عن إبراهيم، به. وإسناده **ضعيف**. فيه: أبو سلمة الصائغ. ذكره ابن أبي حاتم (ج٩ ص: ٣٨٤)، وقال أبو حاتم: هو شيخ مجهول. والسابري: ثوب رقيق جيد. «القاموس». وقال السمعي: السابري: بفتح السين المهملة، وبعدها ألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السابريّة. «الأنساب» (ج٣ ص: ١٩٤).

(٢) هذا أثر **صحيح**.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦٣)، يونس، هو: ابن محمد المؤدب. وحماد، هو: ابن زيد. وابن عون، هو: عبدالله بن عون بن أرطبان. وذَرٌّ، هو: ابن عبدالله المُرهيّ.

(٣) هذا أثر **صحيح**، وإسناده **ضعيف**.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦٧)، وابن سعد في «الطبقات» (ج٦ ص: ٢٧٤)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٩٧)، وفي سنده: حكيم بن جبير الأسدي، وهو ضعيف؛ لكنه يتقوى بالأثر (رقم: ٦٠٥).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ غَيْرَ سَائِلِهِ وَلَا ذَاكِرًا ذَاكَ لَهُ: لَا تُجَالِسَ طَلَقًا؛ يَعْنِي: أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْمُرْجِئَةِ^(هـ).

٦١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ [بْنُ خَارِجَةَ]^(هـ)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[†]: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ^(هـ).

٦١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ^(هـ) بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٤١)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «كتاب الإيمان» (برقم: ٢٥). إسماعيل، هو: ابن عليّة. وأيوب، هو: السخيتاني.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (أ)، و (ج).

(٣) هذا أثر ضعيف، وقد اضطرب فيه إسماعيل بن عياش، كما سيأتي في التخريج.

رواه الآجري في «الشرية» (برقم: ٢١٣)، واللالكائي (ج٥ ص: ١٧١١)، وفي سنده: عبدالله بن ربيعة الحضرمي، ذكره البخاري في «التاريخ» (ج٥ ص: ٨٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ ص: ٥١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. ورواه ابن ماجه (ج١ برقم: ٧٤)، والآجري في «الشرية» (برقم: ٢١٤)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٧١٢): من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد، عن ابن عباس، وأبي هريرة[†]. وعبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: متروك. وقد رواه إسماعيل بن عياش أيضًا على وجه آخر، كما في الذي بعده (برقم: ٦١١)، ورواه ابن عدي (ج١ ص: ٢٠١)، عن ابن هريرة من طريق أخرى، فيها أحمد بن محمد بن حرب الملحمي: وهو كذاب. ومحمد بن حميد الرازي، وهو هم كذاب.

(٤) في (أ)، و (ج): (هشيم)، وهو تحريف.

عِيَّاشٍ، عَنْ [جَرِيرٍ، عَنْ عُثْمَانَ] ^(هـ)، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(هـ)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ ^(هـ).

٦١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ خُثَّاشَةَ: أَنَّهُ

- (١) هكذا هنا، وفي «سُنَنِ ابْنِ مَاجَه»: (جرير بن عثمان)، وكذا في «تحفة الأشراف» (ج ٨ ص: ٢٣١ برقم: ١٠٩٦٠)، وكل هذا تحريف، فإني لم أجِد في «التقريب» وأصوله مَنْ يُسَمَّى: (جرير بن عثمان)، بناءً على أنه من رجال ابن ماجه، والصواب: (حريز بن عثمان)، كما في «الشعب» للبيهقي، وأيضاً قوله: (الحارث بن محمد)، لعله تحريف، وذكره الحافظ في «التهذيب» (ج ٢ ص: ١٣٥) **فقال**: الحارث: {ق}: (يعني: ابن ماجه القزويني): عن مجاهد؛ وعنه حريز بن عثمان، أخرج له ابن ماجه أثراً موقوفاً في أوائل الكتاب، ولم يذكره ابن عساکر في «الأطراف»، فاستدركه عليه الحافظ الضياء، **وقال المزني**: أظنه من زيادة ابن القطان على ابن ماجه. **قال الحافظ: قلت**: وأظنه الحارث بن عبيدالله الشامي، الذي مضى ذكره. **اه قال أبو مالك**: بل أظنه: (خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ)، والله أعلم.
- (٢) في (ج): (عن الحارث، عن محمد)، وفي «شعب الإيمان»: (حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا حريز بن عثمان الرحيبي، عن أبي حبيب الحارث بن مخمر، به).
- (٣) هذا أثر مضطرب.

رواه ابن ماجه (ج ١ برقم: ٧٥): من طريق إسماعيل بن عياش، عن جرير بن عثمان، عن الحارث -أظنه- عن مجاهد، عن أبي الدرداء. ورواه البيهقي في «الشعب» (ج ١ برقم: ٥٤): من طريق إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، عن أبي حبيب الحارث بن مخمر، عن أبي الدرداء؛ والاختلاف في سند هذا الأثر يوجب ضعفه، ورَدَّه، والله أعلم.

: **قال الحافظ**: استدركه الضياء، **وقال المزني**: هو من زيادات أبي الحسن بن القطان، على ابن ماجه. «النكت الظراف» (ج ٨ ص: ٢٣١).

قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَقِيلَ ^(هـ) لَهُ: وَمَا زِيَادَتُهُ وَنَقْصَانُهُ؟ قَالَ: إِذَا ذَكَرْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَخَشِينَاهُ، فَذَلِكَ زِيَادَتُهُ، وَإِذَا غَفَلْنَا وَنَسِينَا وَضَيَّعْنَا، فَذَلِكَ نَقْصَانُهُ ^(هـ).

٦١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ عَفَّانُ: سَمِعْتُ حَمَّادًا، يَقُولُ: عَنْ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ؛ لَيْسَ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) في (أ)، و (ج): (قيل).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الآجري في الشريعة (برقم: ٢١٦): من طريق الفضل بن زياد، عن الإمام أحمد ~ ، به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٤ ص: ٣٨١): من طريق عفان، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٤١): من طريق الحسن بن موسى الأشيب؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٨): من طريق محمد بن فضيل؛ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٤ ص: ٢٠٨٨): من طريق أبي نصر التمار: كلهم، عن حماد بن سلمة، به. ورواه الآجري في «الشريعة» (برقم: ٢١٥): من طريق محمد بن فضيل؛ والحسين بن إبراهيم الجوزقاني في «الأباطيل» (برقم: ٢٥)، محتجًا به: من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل: كلاهما، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، وهو: عمير بن يزيد، عن جده عمير بن حبيب، به. ولم يذكرنا والد جعفر، وهو: يزيد بن عمير بن حبيب، والرواية الأولى أصح، ويزيد بن عمير والد أبي جعفر لم أجد له ترجمة مفردة؛ لكن نقل الحافظ في «التهذيب» في ترجمة أبي جعفر الخطمي عمير بن يزيد: عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال: كان أبو جعفر، وأبوه، وجده قَوْمًا يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض. اهـ، والله أعلم. والأثر ذكره الحافظ في «الإصابة» (ج٤ ص: ٥٩٣)، وعزاه لأبي نعيم، وقال: قال ابن السكن: تفرد به حماد بن سلمة.

جَدِّهِ؟ قَالَ: أَحْسِبُ أَنَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ^(هـ).

٦١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَقُولُ: مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(هـ).
 ✽ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَيَّامَ أَبِي كَانَ مَحْبُوسًا.

٦١٧ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ: وَسُئِلَ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: الْإِيمَانُ عِنْدَنَا دَاخِلُهُ وَخَارِجُهُ: الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ، وَالْقَبُولُ بِالْقَلْبِ، وَالْعَمَلُ بِهِ ^(هـ).
٦١٨ - قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٤ ص: ٣٨١): عن عفان، به. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٢١٥): من طريق محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة؛ وابن شاهين كما في «الإصابة» (ج٤ ص: ٥٩٣). قلت: وهذه الرواية لا تعل الرواية المتصلة؛ لأن حمادًا نسي ما حدث به عفان أولاً، ثم ذكَّره عفان بها حدثه به قبل فتذكر، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (برقم: ١١٣)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٦٣)، واللالكائي (ج٥ رقم: ١٧٤٧).

(٣) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج٥ ص: ١٠٣٣).

(٤) هذا أثر صحيح.

- ٦١٩- وَرَوَى ^(هـ) أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، قَالَ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(هـ).
- ٦٢٠- قَالَ ^(هـ): وَسَأَلْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، عَنِ الْإِيْمَانِ، فَقُلْتُ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(هـ).
- ٦٢١- قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَالْإِيْمَانُ يَتَفَاضَلُ ^(١).
- ٦٢٢- قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شَمِيلٍ، يَقُولُ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٦٠). یحیی بن سلیم، هو: الطائفي.

(١) القائل، هو: یحیی بن سلیم، وقد صرح بسأعه منه عند الآجري، كما في التخریج.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٥٩): بإسناد صحيح: عن یحیی بن سلیم، قال: وسألت ابن جریج؟ فقال: قول وعمل. ورواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٦٢): من طریق أبي داود السجستاني، قال: قال أحمد: وبلغني أَنَّ مالک بن أنس، وابن جریج.... فذكره. ورواه الآجري (برقم: ٢٤٣): من طریق سلمة بن شبيب، عن عبدالرزاق، عن ابن جریج، وغيره.

(٣) القائل، هو: إبراهيم بن شماس.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٦٣): من طریق الإمام أحمد، عن إبراهيم بن شماس، عن أبي إسحاق، به.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه أبو داود في «مسائل أحمد» (ص: ٣٦٥، رقم: ١٧٦٨)، والآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٦٣)، واللالکائي (ج ٥ ص: ١٠٣٣).

وَعَمَلٌ ، وَالْإِيمَانُ يَتَفَاضِلُ ^(è) .

٦٢٣ - وَقَالَ الْحَلِيلُ النَّحْوِيُّ: إِذَا أَنَا قُلْتُ: مُؤْمِنٌ، فَأَيُّ شَيْءٍ ^(è) بَقِيَ؟ .

٦٢٤ - قَالَ: وَسَأَلْتُ بَقِيَّةً، وَابْنَ عِيَّاشٍ -يَعْنِي: إِسْمَاعِيلَ- فَقَالَا: ^(è) الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ .

٦٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَثَلُ الْإِيمَانِ كَشَجَرَةٍ، فَأَصْلُهَا الشَّهَادَةُ وَسَاقُهَا وَوَرَقُهَا كَذَا، وَثَمَرُهَا الْوَرَعُ، وَلَا خَيْرَ فِي شَجَرَةٍ لَا ثَمَرَ لَهَا، وَلَا خَيْرَ فِي إِنْسَانٍ لَا وَرَعَ لَهُ ⁽ⁱ⁾ .

٦٢٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ مَالِكٌ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ⁽ⁱ⁾ .

(١) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج٥ ص: ١٠٣٣).

(٢) في (أ)، و (ج): (فأيش).

(٣) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج٥ ص: ١٠٣٣).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٦٣)، واللالكائي (ج٥ ص: ١٠٣٣).

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه عبدالرزاق في «المصنف» (ج١١ برقم: ٢٠٣٧٠): عن معمر، به. ورواه البيهقي في

«الزهد الكبير» (برقم: ٨٢٨): من طريق عبدالرزاق، عن معمر، به. إلا أنهم قالوا: مثل

الإسلام. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٦٦).

(٦) هذا أثر صحيح.

- ٦٢٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّوِيدِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ^(هـ).
- ٦٢٨- حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَابْنَ جُرَيْجٍ، وَشَرِيكَ، وَفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، قَالُوا: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ^(هـ).
- ٦٢٩- حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِلْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْتَّمَنِّي، وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ يُعْقَلُ، وَعَمَلٌ يُعْمَلُ^(هـ).

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢٤)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٣٥٧).

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٠٧)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٦٠). هشام، هو: ابن حسان القردوسي، وفي روايته عن الحسن ضعف، كما في ترجمته من «الجرح والتعديل»، وغيره، و«شرح علل الترمذي»، ويحيى بن سليم الطائفي: سيء الحفظ. ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٥٨): من طريق الحميدي، عن يحيى بن سليم، قال: حدثنا أبو حيان، عن الحسن، به. وأبو حيان، هو: يحيى بن سعيد بن حيان، وهو: ثقة، لكن يحيى بن سليم الطائفي: سيء الحفظ، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده منقطع.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢١٠)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٦٢). ورواه الآجري (برقم: ٢٦١، ٢٦٣): من طريق أخرى صحيحة، والله الحمد والمنة.

(٣) في (أ): (عن عبيدالله)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر ضعيف.

٦٣٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: سُئِلَ مَيْمُونٌ عَنْ كَلَامِ الْمُرْجِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ^(هـ).

٦٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: كَانَ يَحْيَى، وَقَتَادَةُ، يَقُولَانِ: لَيْسَ مِنَ الْأَهْوَاءِ شَيْءٌ أَخَوْفَ عِنْدَهُمْ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْإِرْجَاءِ^(هـ).

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٣ ص: ٣١٢)، وفي سنده: عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٢٦)، وفي سنده: عبدالله بن ميمون الرقي، وهو: مجهول الحال. وأبو المليح، هو: الحسن بن عمر، أبو عمرو الفزاري، مولاهم، وهو: ثقة. وميمون، هو: ابن مهران، والأثر وإن كان إسناده ضعيفاً، إلا أن معناه صحيح، فإن الإرجاء يعتبر ديناً محدثاً، وكل دين لا يعرفه محمد ﷺ، فهو بدعة محدثة؛ لقوله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ». متفق عليه: من حديث عائشة -، وفي لفظ لمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا، لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ»، أي: مردود على عامله، ويدخل في ذلك أعمال القلوب، وهي ما تعتقده، وتدين به، ويدخل في ذلك الجماعات المعاصرة، والله الهادي.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٢٣): من طريق المؤلف ~، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٢٧)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٠١). أبو إسحاق، هو: إبراهيم بن محمد الفزاري، ويحيى، هو: ابن أبي كثير.

٦٣٢ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ^(هـ) ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، يَقُولُ: الشَّهَادَةُ بِدَعَةٍ ، وَالْبَرَاءَةُ بِدَعَةٍ ، وَالْإِرْجَاءُ بِدَعَةٍ ^(هـ) .

٦٣٣ - حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ^(هـ) ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قُلْتُ لِشَرِيكٍ: عَنْ عَلِيٍّ **†** قَالَ:....فَذَكَرَهُ ، قَالَ: الْإِرْجَاءُ بِدَعَةٍ ، وَالشَّهَادَةُ بِدَعَةٍ ، وَالْبَرَاءَةُ بِدَعَةٍ ^(هـ) .

(١) في (أ): (أبو معاوية بن عمرو)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر منتطح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٢٨)، إلا أنه وقع عنده {كان ابن سعيد}، وهو تحريف، وسيأتي عند المؤلف (برقم: ٦٥٨): من طريق أخرى. ورواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٩٤): من طريق زهير بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي موقوفاً عليه، وفيه زيادات.

❁ وقد فُسِّرَ هذا الأثر الإمام أحمد بن حنبل - فيما رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ٧٦٣)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو طالب، قال: سألت أبا عبد الله عن: البراءة بدعة، والولاية بدعة، والشهادة بدعة؟ قال: البراءة: أن تتبرأ من أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، والولاية: أن تتولى بعضاً وتترك بعضاً، والشهادة: أن تشهد على أحدٍ أنه في النار.

(٣) في (أ): (عن عبد بن أبي ليلي)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٢٩)، وفي سنده: شريك بن عبد الله النخعي، وهو سيء الحفظ، وابن أبي ليلي، هو: محمد بن عبد الرحمن، وهو سيء الحفظ أيضاً. وأبو

٦٣٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: إِنَّمَا أُحْدِثَ الْإِرْجَاءَ بَعْدَ هَزِيمَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ ^(١).

٦٣٥- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَتِ الْمُرْجِئَةُ، أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ، فَسَأَلْتُهُ؛ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ»، أَوْ: «فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» ^(٢).

٦٣٦- قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ الْأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ، سَمِعَا أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، قَالَ: قُلْتُ لِحَمَادٍ: أَتَتَّهُمْ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّهُمُ الْأَعْمَشَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَتَتَّهُمْ أَبَا وَائِلٍ ^(٣).

البخري، هو: سعيد بن فيروز، وهو: ثقة ثبت؛ لكن قال شعبة: لم يدرك علياً، ولم يره، وكذا قال: أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري. «تحفة التحصيل».

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٣٠)، وابن الجعد في «مسنده» (برقم: ١٠٥٦)، أبو عامر العقدي، هو: عبد الملك بن عمرو، وأبو هلال، هو: محمد بن سليم الراسبي، وهو: ضعيف. وابن الأشعث، هو: عبد الرحمن بن محمد، وكانت هزيمته (سنة ثلاث وثمانين) بعد معركة شديدة مع جيوش الحجاج بن يوسف الثقفي الطاغية الظالم، والله أعلم. «تاريخ ابن جرير الطبري» (ج٦ ص: ٣٥٧).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٩٧)، والحديث رواه البخاري (ج١٠ برقم: ٦٠٤٤)، ومسلم (ج١ برقم: ٦٤)، زبيد، هو: اليامي، ويقال: الإيامي.

(٣) رواه النسائي في «الكبرى» (ج٣ برقم: ٣٥٥٩، ٣٥٦١)، وينظر تخريج الذي قبله، وحامد، هو: ابن أبي سليمان، أبو إسماعيل الأشعري. قال الذهبي في «الميزان»: تُكلم فيه للإرجاء.

٦٣٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْرٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَهُ أَيُّوبُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! الرَّجُلُ يَقُولُ لِي: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ أَقُولُ: مُؤْمِنٌ؟ فَانْتَهَرَنِي أَيُّوبُ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ؟ ^(ه).

٦٣٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: ﴿أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ ^(ه)^(ه).

٦٣٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ^(ه)، قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ^(ي).

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٢)، وفي سنده: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: قال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به. وقال الدارقطني: لا بأس به. ومحمد، هو: ابن سيرين، وأيوب، هو: السخيتاني.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٦.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الإيمان» (برقم: ١٤)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٩٠)، عبد الرحمن، هو: ابن مهدي.

(٤) في (أ)، و (ج): (عن معمر)، وهو تحريف.

(٥) هذا أثر صحيح.

٦٤٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِهِ ^(هـ).

٦٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(هـ).

٦٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: أَرْجُو ^(هـ).

٦٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ،

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٣)، وأبو عبيد في «الإيمان» (برقم: ١٢)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٩٠)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤ ص: ٢٤٩): من طريق فضيل بن عمرو، عن إبراهيم؛ ومُحَلُّ بن محرز الضبي: ثقة.
(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٤)، وأبو عبيد في «الإيمان» (برقم: ١٣)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٧٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (ج١١ برقم: ٢٠١٠٨)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٩٣).
(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٦، ١٣٤٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٩٠ د)، و(٢٩٣ ي)، وعبدالرحمن، هو: ابن مهدي.
(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٤٣)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٨٩).

عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سُؤَالُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ: أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ بِدَعَةٍ^(٤).
٦٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ^(٤) قَالَ: قُلْتُ:
 أَغْتَسِلُ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ هُوَ؟ قُلْتُ: أَرْجُو، قَالَ: فَتَمَسَّحَ
 بِالْمُؤْمِنِ وَلَا تَغْتَسِلَ مِنْهُ^(٤).

٦٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
 كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي مُؤْمِنٌ، قَالَ:
 قُلْ: إِنِّي فِي الْجَنَّةِ! وَلَكِنَّا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ^(٤).

(١) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٧)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٩١)، وابن
 أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٤٠١)، وفي سنده: الحسن بن عياش الأسدي، وهو
 صدوق. وعن عنة المغيرة بن مقسم لا تضر هنا، والله أعلم.

(٢) في المطبوعة العلمية: (ابن عمرو)، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٢ برقم:
 ١١١٣٥)، مختصراً. ورواه البيهقي في «الكبرى» (ج١ ص: ٤٥٧). وفي سنده: عطاء بن
 السائب، وهو ثقة اختلط، إلا أن سماع سفیان الثوري منه قبل الاختلاط، كما في
 «الكواكب النيرات»، و«التقييد والإيضاح»، والله أعلم.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم:
 ٣٠٣٦٤)، وأبو عبيد في «الإيمان» (برقم: ١١)، والطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٧٩٢)،
 يحيى، هو: ابن سعيد القطان ~.

٦٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَقِيتُ رَكْبًا، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَا قَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟! ^(هـ).

٦٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: تَكَلَّمَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، بِكَلَامٍ كَرِهَهُ؛ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: ^(هـ) «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» ^(هـ)، فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ: أَوْ مِنْهُمْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرْجُو ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٤٠، ١٣٤٤)، وأبو عبيد في «كتاب الإيمان» (برقم: ١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٧٩١).

(٢) في (أ)، و (ج): (إن الذين)، وهو خطأ.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٤٤)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٢ ص: ١١٧)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج١٠ برقم: ٣٠٨٤٨، ٣٠٨٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (ج١ برقم: ٧٢) مختصراً.

٦٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ هِشَامًا، يَقُولُ: كَانَ الْحَسَنُ، وَمُحَمَّدٌ، يَقُولَانِ: مُسْلِمٌ، وَيَهَابَانِ ^(هـ): مُؤَمِّنٌ ^(هـ).

٦٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَلَمْ أَرَكَ مَعَ طَلْقٍ؟! قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَمَا لَهُ؟! قَالَ: لَا تُجَالِسُهُ، فَإِنَّهُ مُرَجِيٌّ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: وَمَا شَاوَرْتُهُ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَحْقُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ ^(هـ).

٦٥٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ

(١) في (أ): (ويهابا).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ١٠٧٥)، وفي (ج٤ برقم: ١٠٩٥، ١٣٤٥)، والآجري في «الشريعة» (برقم: ٢٨١)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو ضعيف. قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: رواه غير مؤمل؟ قال: ما علمت. اهـ من «السنة» للخلال (ج٤ ص: ١٤).

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٤٧)، وابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (برقم: ١٤٥)، والآجري في «الشريعة» (برقم: ٣٠١-أ)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو سيء الحفظ. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (ج٧ ص: ٢٢٨): من طريق عارم بن الفضل، وهو: محمد بن الفضل السدوسي؛ والدارمي في «مقدمة السنن» (ج١ برقم: ٣٩٥): من طريق سليمان بن حرب: كلاهما، عن حماد بن زيد، به. وطلق، هو: ابن حبيب العنزلي العابد، قال الذهبي في «الميزان»: من صلحاء التابعين، إلا أنه كان يرى الإرجاء، وَقَلَّ ما روى. وقال أبو زرعة: هو ثقة مرجئ، وقال أبو حاتم: صدوق يرى الإرجاء. اهـ مختصراً من «الميزان».

طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: أَمُومِنُ أَنْتَ؟ قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ^(٤).

٦٥١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَذَكَرَ الْمُرْجِئَةَ، فَقَالَ: الْيَهُودُ ^(٤).

٦٥٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَثَلُ الْمُرْجِئَةِ مَثَلُ الصَّابِيِّينَ ^(٤).

٦٥٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيَّ ^(٤)، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: إِنِّي

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (ج ١١ برقم: ٢٠١٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٣٧٠)، وأبو عبيد في «الإيمان» (برقم: ١٣)، والآنسوري في «الشرعية» (برقم: ٢٩٣ - أ).

(٢) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٢٦): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٣)، وفي سنده: أم عبد الله بن حبيب، لم أجدها، وسيأتي عند المؤلف (برقم: ٧١٢).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٥)، والآنسوري في «الشرعية» (برقم: ٣٠٠)، وفي سنده: عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الاختلاط، كما قدمنا غير مرة، والله الحمد.

(٤) في (أ)، و (ج): (الشياني).

لَأَعْلَمَ أَهْلَ دِينِنِ، أَهْلَ ذِيكَ الدِّينِ فِي النَّارِ، [قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ^(هـ): مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَإِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ؟^{(هـ)(هـ)}].

٦٥٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ -يَعْنِي: الضَّرِيرَ- عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمُرَجَّئَةَ، فَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ: مَثَلُهُمْ مَثَلُ الصَّابِيِّنَ، إِنَّهُمْ أَتَوْا الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا دِينُكُمْ؟ قَالُوا: الْيَهُودِيَّةُ، [قَالُوا: فَمَا كِتَابُكُمْ؟ قَالُوا: التَّوْرَةُ]^(هـ)، قَالُوا: فَمَنْ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: مُوسَى، قَالُوا: فَمَاذَا لِمَنْ تَبِعَكُمْ؟ قَالُوا: الْجَنَّةُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا دِينُكُمْ؟ قَالُوا: النَّصْرَانِيَّةُ، قَالُوا: فَمَا كِتَابُكُمْ؟ قَالُوا: الْإِنْجِيلُ، قَالُوا: فَمَنْ

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٢٩): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٤٠٦)، وأبو عبيد في «الإيمان» (ص: ٦٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (ج ٢ برقم: ٩٦٥، ١٠٠٨، ١٥٠٤، ١٤٦٣)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٩٨، ٢٩٩).

(٣) جاء في هامش النسخة: (أ): (قلت: هذا قول فرقة من الخوارج، تسمى البدعية، ولها قول كقول الأزارقة في أكثر المسائل، وقررت بأن الصلاة ركعتان بالغداة، وركعتان بالعشاء، لقول الله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ...﴾ الآية، واتفق الأزارقة على جَوَازِ سَبِي النِّسَاءِ، وقتل الأطفال من الكافرين، متأولين لقوله: ﴿لَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: عِيسَى، ثُمَّ قَالُوا^(هـ): فَمَاذَا لِمَنْ تَبِعَكُمْ؟^(هـ) قَالُوا: الْجَنَّةُ، قَالُوا: فَنَحْنُ^(هـ) بِهِ نَدِينُ^(هـ).

٦٥٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، وَمَيْسَرَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قُلْنَا: مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي وَضَعْتَ؟ وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ كِتَابَ الْمُرْجَةِ، قَالَ زَاذَانُ: فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عُمَرَ! لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ هَذَا الْكِتَابَ، أَوْ قَالَ: قَبْلَ أَنْ أَضَعَ هَذَا الْكِتَابَ⁽ⁱ⁾.

(١) في (أ)، و (ج): (قالوا: عيسى قالوا).

(٢) في (أ)، و (ج): (فما لمن تبعكم).

(٣) في (أ)، و (ج): (نحن).

(٤) هذا أثر حسن.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٣٠): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٧)، وفي سنده: عطاء بن السائب، وقد تقدم الكلام عليه. وأبو عمر الضرير، هو: حفص بن عمر، وهو صدوق.

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٨)، والحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة (الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي): من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، به. قال الحافظ في ترجمة (محمد بن الحسن) من «التهذيب»: قال مصعب الزبيري، ومغيرة بن مقسم، وعثمان بن إبراهيم الحاطبي: هو أول من تكلم في الإرجاء. قال الحافظ: قلت: المراد بالإرجاء الذي تكلم الحسن بن محمد فيه، غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان، وذلك أني وقفت على «كتاب» الحسن بن محمد المذكور، أخرجه ابن أبي عمر العدني في «كتاب الإيمان» له في آخره، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة،

٦٥٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: نَزَارٌ ^(هـ)، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [~] قَالَ: صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، لَيْسَ هُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرَجَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ ^(هـ).

عن عبدالواحد بن أيمن، **قال:** كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس: أما بعد: فإننا نوصيكم بتقوى الله...، فذكر كلامًا كثيرًا في الموعظة، والوصية لكتاب الله، واتباع ما فيه، وذكر اعتقاده، ثم **قال في آخره:** ونوالي أبا بكر، وعمر [~]، ونجاهد فيهما، لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة، ولم تُشكَّ في أمرهما، وتُرجى من بعدهما ممن دَخَلَ في الفتنة، فَنَكَلُ أمرهم إلى الله... إلى آخر الكلام. **قال الحافظ:** فمعنى {الإرجاء} الذي تكلم فيه الحسن: أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المتقاتلتين في الفتنة بكونه مخطئًا، أو مصيبًا، وكان يرى أنه يُرجى الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان، فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عَابٌ (يعني: عيبٌ)، والله أعلم. اهـ من «التهذيب». وما بين المعكوفين زيادة مني، حتى يستقيم المعنى.

(١) في (أ)، و (ج): (تراب).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦٢)، وفي سنده: القاسم بن حبيب التمار، ونزار بن حيان الأسدي، وهما ضعيفان. وأيضًا قد خالف وكيعًا محمد بن فضيل عند الترمذي (ج٤ برقم: ٢١٥٦)، فرواه عن القاسم بن حبيب، وعلي بن نزار؛ وعند ابن ماجه (ج١ برقم: ٦٢): عن علي بن نزار وحده: كلاهما، عن نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس [~]، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره مرفوعًا. ورواية وكيع الموقوفة أرجح؛ لأن وكيعًا إمام، ومحمد بن فضيل بن غزوان: صدوق، وفيه بعض الكلام. ونزار بن حيان الأسدي ضعيف، **قال ابن حبان:** يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به. اهـ ورواه الترمذي (ج٤ ص: ٦٠) عقب حديث رقم: (٢١٥٦): من طريق سلام بن أبي عمرة، عن عكرمة، به مرفوعًا. وفي سنده: سلام بن

٦٥٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَصَّاحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ: أَنَّ ذَرًّا أَبَا عُمَرَ أَتَى سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَوْمًا، فِي حَاجَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخْبِرَنِي عَلَى ^(هـ) أَيِّ دِينٍ أَنْتَ الْيَوْمَ؟ أَوْ رَأَيْ أَنْتَ الْيَوْمَ؟ فَإِنَّكَ لَا تَرَأَى تَلْتَمِسُ دِينًا قَدْ أَضَلَلْتَهُ! أَلَا تَسْتَحِي مِنْ رَأْيِ أَنْتَ الْيَوْمَ أَكْبَرَ مِنْهُ؟! ^(هـ).

٦٥٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي مُؤْمِنٌ، قَالَ: قُلْ: إِنِّي فِي الْجَنَّةِ! ^(هـ).

٦٥٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي الْجَمَاعَةِ: أَبُو الْبَخَرِيِّ، وَمَيْسَرَةُ، وَأَبُو صَالِحٍ،

أبي عمرة الخراساني، أبو علي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال الأزدي: واهي الحديث. اهـ من «التهذيب»، والله أعلم.

(١) في (أ)، و (ج): (عن).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٣٧): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦٤)، وفي سنده: العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. «التهذيب». ومحمد بن أبي وضاح، هو: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وهو: صدوق بهم.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٩)، وينظر تخريج الأثر (رقم: ٦٠٤).

وَضَحَّاكَ الْمَشْرِقِيُّ، وَبُكَيْرُ الطَّائِي، فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْإِرْجَاءَ بِدْعَةٌ، وَالْوَلَايَةُ بِدْعَةٌ، وَالْبَرَاءَةُ بِدْعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ^(٤).

٦٦٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ اللَّيْثِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ سَعِيدِ الطَّائِي، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ †؛ أَنَّهُ قَالَ: الْوَلَايَةُ بِدْعَةٌ، وَالْإِرْجَاءُ بِدْعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ^(٥).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٥٩٩)، وأبو عبيد في «الإيمان» (برقم: ٢٢). قال الإمام الألباني ~: إسناده إلى الجمع المذكور صحيح، وهم من صفوة التابعين، وأبو البختري، اسمه: سعيد بن فيروز، مات (سنة: ٨٣)، وميسرة، هو: ابن يعقوب ابن جميلة الكوفي، صاحب راية على بن أبي طالب †، والضحاك، هو: ابن شراحيل الهمداني. قال: وبكير الطائي، هو: ابن عبدالله الطويل، وأبو صالح، لعله: ذكوان السمان، والله أعلم.

: قال العلامة الألباني ~: و{البراءة}: هي من بدع الخوارج، الذين خرجوا على علي †، وتبرؤوا منه، ثم صارت البراءة مذهباً عُرفوا به، حتى كانوا يتبرؤون ممن كان منهم لمخالفته لهم، ولو في مسألة واحدة. قال: وأما {الشهادة}: فالظاهر أنها من بدع {المرجئة} الذين يشهدون لكل مؤمن بالجنة، الذين يقولون: كما لا ينفع مع الشرك عمل، كذلك لا يضر مع الإيمان عمل، أو لعلها من بدع المعتزلة، فقد اختلفوا في {الشهادة} على أربعة أقوال: منها: قول بعضهم: الشهداء هم العدول، قُتلوا أو لم يُقتلوا. اه مختصراً من هامش «كتاب الإيمان» لأبي عبيد (ص: ٦٤ - ٦٥)، وقد تقدم تفسيرها عن الإمام أحمد ~، عند الأثر (رقم: ٥٩٠).

(٢) هذا أثر ضعيف.

٦٦١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَجَّاجَ مُؤْمِنٌ؟! [قَالَ: وَقَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: كَفَى بِهِ عَمَى، الَّذِي يَعْمَى عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ: وَذَكَرَ الْحَجَّاجَ، فَقَالَ: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ^(٤)].

٦٦٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: مَرَّ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ بِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَسَلَّمَ [عَلَيْهِ]^(٤)، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ^(٤).

٦٦٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرِ،

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٧٠)، وفي سنده: ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. ويزيد بن إبراهيم، هو: التستري. وعبد الصمد، هو: ابن عبد الوارث. والحكم، هو: ابن عتيبة. وسعيد الطائي، هو: ابن عبيدة أبو الهذيل. والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٥٩٠)، والراجح أنه من قول الأوزاعي، والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٦٥)، وفي (ج٥ برقم: ١٥٣١)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٨٢٠)، وفي سنده رجل مبهم. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٤٤، ٣٠٣٤٨، ٣٠٣٤٩)، وابن سعد في «الطبقات» (ج٦ ص: ٢٧٩): من طرق، عن طاووس، وإبراهيم النخعي، وأسانيدها صحيحة، والله الحمد والمنة.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٣٤)، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ. والمغيرة، هو: ابن مقسم، والله أعلم.

عَنْ أَبِي جَحَّافٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لِدُرٍّ: يَا ذُرُّ! مَا لِي أَرَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مُجَدِّدٌ دِينًا!؟^(هـ).

٦٦٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ، قَالَ: شَكَى ذُرُّ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، فَقَالَ: مَرَرْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ!؟ فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ هَذَا يُجَدِّدُ كُلَّ يَوْمٍ دِينًا، لَا وَاللَّهِ لَا أَكَلَّمُهُ أَبَدًا.^(هـ)

٦٦٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي [عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَادِيِّ]^(هـ)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: إِنَّمَا سُمُّوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ؛

(١) هذا أثر حسن.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٣٩): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٣٥)، وفي سنده: جعفر بن زياد الأحمر، وهو صدوق. وأبو الجحاف، هو: داود بن أبي عوف البرجمي مولاهم، وهو صدوق. وذُرُّ، هو: ابن عبد الله المرهبي.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٣٦)، وفي سنده: أبو المختار سعد الطائي، وهو مجهول، كما في «التقريب» وينظر الأثر الذي قبله.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من جميع النسخ، ومن «السنة» للخلال، ووقع في «سنن الدارمي»: (حدثنا شريك، عن أمي، عن الشعبي)، وهو تحريف، والمثبت من «الحلية» لأبي نعيم، والله الحمد والمنة، على فضله وتوفيقه.

لَا تَهْتُمُ يَهُوُونَ فِي النَّارِ^(٤).

- ٦٦٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: رَأَى أَبُو قِلَابَةَ، وَأَنَا مَعَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَهَذَا؟! اهْزَأْ اهْزَأْ^(٥).
- ٦٦٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ طَلْحَةَ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: وَصَفَ ذُرَّ الْإِرْجَاءِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

(١) هذا أثر صحيح. وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٥٣٧)، والدارمي في «السنن» (ج ١ برقم: ٦٠٤)، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ. وفيه أيضًا: أبو عبدالرحمن المرادي، وهو مجهول. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٣٥٤): من طريق الهيثم بن عدي، عن أبي عبدالرحمن المرادي، عن الشعبي، به. ورواه الدارمي في «السنن» (ج ١ برقم: ٣٩٩): من طريق جرير؛ وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص: ٣٥٤): من طريق إسماعيل بن سعيد: حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْأَهْوَاءُ أَهْوَاءً؛ لأنها تهوي بصاحبها في النار. وإسناده صحيح. وفي سند الدارمي: محمد بن حميد الرازي.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٤٢): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٥٣٨)، وفي سنده: رجل مبهم. وإسماعيل، هو: ابن إبراهيم بن عُلَيْة، وَخَالِدٌ، هو: الحذاء، أبو المنازل، وأبو قِلَابَةَ، هو: عبدالله بن زيد الجرمي. وعبدالكريم، هو: ابن أبي المخارق، وهو ضعيف. قال معمر: سألني حماد - يعني: ابن أبي سليمان - عن فقهاءنا؟ فذكرتهم، فقال: قد تركت أفقهم - يعني: عبدالكريم أبا أُمَيَّةَ -. قال أحمد بن حنبل: كان يوافقه على الإرجاء. «تهذيب التهذيب».

وقول: {الْهَزَاءُ الْهَزَاءُ} قال في «القاموس»: هَزَأَ مِنْهُ، وَبِهْ، هُزْءًا، وَهَزُوءًا، وَمَهْزَأَةً، وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ بِالضَّمِّ: يُهْزَأُ مِنْهُ. اهـ

تَكَلَّمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَّخَذَ هَذَا دِينًا، فَلَمَّا أَتَتْهُ الْكُتُبُ مِنَ الْآفَاقِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ [بَعْدُ] ^(è): وَهَلْ أَمْرٌ غَيْرُ هَذَا؟! ^(è).

٦٦٨ - كَتَبَ إِلَى قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقَشُ خَاتَمِي: {اللهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ}، وَكَانَ خَاتَمَ أَبِي - ، يَذْكُرُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ مُضَرَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ^(è)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ †: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلَاهَا: قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» ^(è).

٦٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٥٣٩)، وفي سنده: محمد بن طلحة بن مصرف الياضي، وهو صدوق له أوهام.

(٣) في نسخة القحطاني: (عن عمارة بن غزوة، عن أبي سلمة، عن أبي صالح)، وهو خطأ.

(٤) هذا حديث صحيح، ولفظة {أربعة} شاذة.

رواه أحمد (ج ٢ ص: ٣٧٩)، والترمذي (ج ٤ تحت رقم: ٢٦٢٣): كلاهما، عن قتيبة بن سعيد؛ ورواه ابن مندة في «الإيمان» (ص: ١٢٧): من طريق ابن عبد الحكم: كلاهما، عن بكر بن مضر، عن عمارة بن غزوة، عن أبي صالح، به. ولم يذكر ابن مندة متنه. وقد تفرد عمارة بن غزوة بقوله: «أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا»، وخالفه عبدالله بن دينار، عند البخاري (ج ١ برقم: ٩)، ومسلم (ج ١ برقم: ٣٥ - ٥٨)، فرواه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً... إلخ»، وزاد مسلم: «...أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ...». وقد أعلَّ هذه الزيادة أيضًا الحافظ في «الفتح» (ج ١ ص: ٧٣)، كما سيأتي مزيد كلام له عليها عند تخريج الحديث (رقم: ٦٧٢)، إن شاء الله تعالى.

عَنْ عَاصِمٍ -يَعْنِي: ابْنَ بَهْدَلَةَ- عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: دَعْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، فَإِنَّا لَأَنْعَبُ بِهَا شَيْئًا -يَعْنِي: أَحَادِيثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ- وَحَدَّثَنَا بِشَيْءٍ^(٤) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»^(٥).

٦٧٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى التَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ، أَحْسَبُهُ: عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ جَدَّهُ عُمَيْرَ بْنَ حَبِيبٍ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَسُئِلَ: مَا زِيَادَتُهُ، وَ[مَا]^(٤) نُقْصَانُهُ؟ قَالَ: إِذَا ذَكَرْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ وَخَشِينَاهُ؛ فَتِلْكَ زِيَادَتُهُ، وَإِذَا غَفَلْنَا وَضَيَعْنَا وَنَسِينَا؛ فَذَلِكَ نُقْصَانُهُ^(٥).

(١) في (أ)، و (ج): (شيئًا).

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن. فيه: عاصم بن بهدلة، وهو صدوق، له أوهام.

ورواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٥٥٥): من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به. والحديث رواه البخاري (ج ١ برقم: ١٠)، ومسلم (ج ١ برقم: ٤٠): من طريق أبي الخير، عن عبدالله، بلفظ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٤١)، وابن أبي شيبة، في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٣١٨)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢١٥، ٢١٦)، والبيهقي في «الشعب» (ج ١ برقم: ٥٥). ورجاله ثقات، غير يزيد بن عمير بن حبيب، والد أبي جعفر الخطمي،

٦٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ - عَنْ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَتْ: أَفْسَرُ أَمْ أَجْلُ؟ فَقَالَ: بَلْ أَجْلِي، فَقَالَتْ: مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ^(٤).

٦٧٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ †: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(٥).

فإني لم أجد له ترجمة مفردة، لكن قال **عبد الرحمن بن مهدي**: كان أبو جعفر، وأبوه، وجده قوماً يتوارثون الصدق، بعضهم عن بعض. اهـ. «تهذيب التهذيب» والأثر تقدم تخريجه (برقم: ٦١٢).

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٣٢٨): من طريق عفان، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به. وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف. وأُمُّ مُحَمَّدٍ، هي: امرأة أبي علي بن زيد، ذكرها الحافظ في مشايخ علي بن زيد في «تهذيب»، واسمها: أمية بنت عبد الله، ويقال: أمينة، وهي أُمُّ مُحَمَّدٍ، امرأة والد علي بن زيد بن جدعان، وليست بِأُمِّهِ، وهي مجهولة.

(٢) هذا حديث صحيح؛ بمجموع طرقه، وإسناده مضطرب.

قال **الدارقطني**: اختلف في سنده على عبد الملك بن عمير. اهـ. من «العلل» (ج ٢ ص: ١٢٢). قلت: رواه عبد بن حميد (ج ١ برقم: ٢٣): من طريق معمر؛ والنسائي في «الكبرى» (ج ٨ برقم: ٩١٧٨): من طريق الحسين بن واقد؛ ورواه (برقم: ٩١٧٩): من طريق يونس بن أبي إسحاق؛ وتابعهم إسرائيل بن يونس، وعبد الحكيم بن منصور، وحبان، ومندل ابنا علي

٦٧٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ،
يَعْنِي: السَّلِيمِيَّ الْعَابِدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **+**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ
وَسِتُّونَ»، أَوْ: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ

العنزي، وسفيان الثوري، وشعبة، والمسعودي، وداود بن الزريقان، وقزعة بن سويد،
وأبو عوانة عند الدارقطني في «العلل» (ج ٢ ص: ١٢٣): كلهم، عن عبد الملك بن عمير، به.
وخالفهم جرير بن حازم عند أحمد (ج ١ ص: ٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٨ برقم:
٩١٧٥، ٩١٧٦، ٩١٧٧)، وابن ماجه (ج ٢ برقم: ٢٣٦٣)، ومحمد بن شعيب الزهراني،
وقرة بن خالد، وجرير بن عبد الحميد، عند الدارقطني في «العلل» (ج ٢ ص: ١٢٢)؛
وإسرائيل بن يونس عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (ج ٤ برقم: ٦١١٧)، وشعبة بن
الحجاج عند الخطيب في «التاريخ» (ج ٢ ص: ١٨٧): كلهم، عن عبد الملك بن عمير، عن
جابر بن سمرة، عن عمر، به. واستغربه الخطيب من حديث شعبة. **قال الدارقطني:** ورواه
شيبان بن عبد الرحمن، وشعيب بن صفوان، وزائدة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، عن
عبد الملك بن عمير، عن رجل لم يُسمَّ، عن عبد الله بن الزبير. «العلل» (ج ٢ ص: ١٢٤).
قلت: وبقي في سنده اختلاف كثير ذكره الدارقطني في «العلل»، والنسائي في «السُّنن
الكبرى» (ج ٨ ص: ٢٨٦-٢٨٧)، طبعة الرسالة. **قال الدارقطني** بعد ذكر الخلاف في سنده:
ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير؛ لكثرة اختلاف الثقات
عنه في الإسناد، والله أعلم. اهـ من «العلل» (ج ٢ ص: ١٢٥).

وقال شيخنا الإمام العلامة أبو عبد الله بن الوادعي ~: الظاهر أن الحديث بمجموع طرقه
صحيح، والله أعلم، وتعليل الحديث من طريق، أو طريقين لا يعني أنه مُعَلَّلٌ من جميع
طرقه، إلا إذا جزم حافظ من الحفاظ أنه لا يصح بوجه من الوجوه. اهـ من «أحاديث
معلقة» (ص: ٣٢٥).

الَّذِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»^(هـ).

٦٧٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»^(هـ).

(١) هذا حديث صحيح.

رواه ابن ماجه (ج١ برقم: ٥٧): من طريق وكيع، عن سفيان، به. وفي متنه تقديم وتأخير. ورواه أحمد (ج٢ ص: ٤٤٥): من طريق وكيع، به. مختصراً. ورواه البخاري (ج١ برقم: ٩)، ومسلم (ج١ برقم: ٣٥-٥٧): من طريق سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، به. بلفظ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ...»، والباقي مثله.

(٢) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه أحمد (ج٢ ص: ٤١٤): من طريق عفان، به. ورواه مسلم (ج١ ص: ٦٣ برقم: ٥٨): من طريق جرير، عن سهيل بن أبي صالح، به، بلفظ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ»، أو: «بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً...». والباقي مثله.

: قال الحافظ: قوله: {وَسِتُّونَ} لم تختلف الطرق عن أبي عامر -يعني: العقدي- شيخ شيخ المؤلف في ذلك، وتابعه يحيى الحماني، عن سليمان بن بلال. وأخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن عمرو، عن سليمان بن بلال، فقال: «بِضْعٌ وَسِتُّونَ»، أو: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ»، وكذا وقع التردد في رواية مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، ورواه أصحاب «السنن» الثلاثة، من طريقه، فقالوا: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ» من غير شك. ولأبي عوانة، في «صحيحه» من طريق: «سِتُّ وَسَبْعُونَ»، أو: «سَبْعٌ وَسَبْعُونَ»، وَرَجَّحَ البيهقي رواية البخاري؛ لأن سليمان لم يشك، وفيه نظر، لما ذكرنا من

٦٧٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ^(هـ): «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» ^(هـ).

٦٧٦ - حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّيَّ الْوَاسِطِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ»، أَوْ: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا»، أَوْ: «شُعْبَةٌ، أَفْضَلُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» ^(هـ).

٦٧٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، وَمَالِكًا، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُونَ: لَيْسَ لِلْإِيمَانِ مُنْتَهَى، هُوَ فِي زِيَادَةٍ أَبَدًا، وَيُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ، وَإِنَّ إِيْمَانَهُ كإِيْمَانِ جَبْرِيلَ

رواية بشر بن عمرو، عنه، فتردد أيضًا، لكن يرجح بأنه المتيقن، وما عداه مشكوك فيه. قال: وأما رواية الترمذي (تقدمت برقم: ٦٦٦)، بلفظ: «أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ»، فمعلولة، وعلى صحتها لا تخالف رواية البخاري، وترجيح رواية: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ»، لكونها زيادة ثقة، كما ذكره الحلبي ثم عياض، لا يستقيم، إذ الذي زادها لم يستمر على الجزم بها، لا سيما مع اتحاد المخرج، وبهذا يتبين شغوف نظر البخاري، وقد رجَّح ابنُ الصلاح الأقل لكونه المتيقن. اهـ من «الفتح» (ج ١ ص: ٧٢-٧٣)، طبعة دار السلام، والسلام.

(١) في (أ)، و (ج): قال: قال رسول الله ﷺ.

(٢) هذا حديث صحيح. تقدم تخريجه، والكلام عليه (برقم: ٦٧٢، ٦٧١).

(٣) هذا حديث صحيح. ينظر الذي قبله.

q^(è).

٦٧٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: أَنَا أَقُولُ: الْإِيْمَانُ يَتَفَاضِلُ، وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ، يَقُولُ: لَيْسَ هَذَا زَمَانُ تَعَلُّمٍ، هَذَا زَمَانُ تَمَسُّكٍ^(è).

٦٧٩ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - يَعْنِي: السَّلُولِيَّ - عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي مَسْجِدٍ، فَتَذَاكَرْنَا ذَرًّا فِي حَدِيثِنَا، فَنَالَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنَّهُ لَوَادُّ لَكَ بِحُسْنِ الشَّأْنِ، إِذَا ذَكَرَكَ، فَقَالَ: أَلَا تَرَاهُ ضَالًّا؟! كُلَّ يَوْمٍ يَطْلُبُ دِينَهُ!^(è).

٦٨٠ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: لَقَدْ أَشْرَعْتُ رَأْيَا، خِفْتُ أَنْ يُتَّخَذَ دِينًا^(è).

(١) هذا أثر حسن.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٥٩): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: مهدي بن جعفر بن حيان الرملي، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١١٣٧): من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

(٣) هذا أثر حسن. السلولي: صدوق، ومنصور بن أبي الأسود اللّيثي: صدوق أيضًا. وحبیب، هو: ابن أبي ثابت.

(٤) هذا أثر صحيح.

٦٨١ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ الْعَلَاءِ -يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ- عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى ذُرَّاهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخْبِرَنِي عَلَى أَيِّ دِينٍ أَنْتَ الْيَوْمَ؟ أَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ دِينٍ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْهُ؟! ^(هـ).

٦٨٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شُعْبَةَ قَالَ لِشَرِيكِ: كَيْفَ لَا تُجِيزُ شَهَادَةَ الْمُرْجَةِ؟ قَالَ: كَيْفَ أُجِيزُ شَهَادَةَ قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الصَّلَاةَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ؟! ^(هـ).

٦٨٣ - حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أُمِرْتُم بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَمَنْ

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٣٧): من طريق المؤلف -، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مهدي، به. ورواه اللالكائي (ج ٥ برقم: ١٨١١، ١٨١٢)، وقد تقدم تخريجه (برقم: ٦٥٦)؛ أبو أسامة، هو: حماد بن أسامة، وسفيان، هو: الثوري.

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١٢٣٧): من طريق المؤلف -، عن أبيه، عن هاشم بن القاسم، عن محمد بن طلحة، عن سلمة بن كهيل، عن ذرٍّ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٣٦٤)، وقد تقدم برقم (٦٥٥).

(٢) هذا أثر إسناده منقطع.

ورواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ١٠٢٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص: ٤٤١): من طريق إسحاق بن راهويه، قال: سمعت يحيى بن آدم، يقول: شهد أبو يوسف، وهو: القاضي، عند شريك، فرد شهادته، فقلت له: رددت شهادة أبي يوسف؟! قال: لا أرد شهادة من يزعم أن الصلاة ليست من الإيمان؟! وإسناده صحيح. ورواه ابن حبان في «الثقات» (ج ٩ ص: ١٣٨): من طريق أخرى.

لَمْ يُزَكَّ فَلَا صَلَاةَ لَهُ^(٤).

٦٨٤ - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ: عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَفَضَّلُ بِالْإِيمَانِ، كَمَا يَتَفَضَّلُ ثَوْبُ الْمَرْأَةِ!^(٥).

٦٨٥ - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ^(٥).

(١) هذا أثر حسن بمجموع طرقه.

رواه اللالكائي (ج٤ برقم ١٥٧٣)، وفي سنده: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني، وهو ضعيف؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج١٠ برقم ١٠٠٩٥): من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن شريك، وأبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به. وإسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف. وأبو الأحوص، هو: عوف بن مالك بن نضلة، وعبدالله، هو: ابن مسعود †. ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج١١ ص: ٣٦٢): من طريق أبي أحمد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، به. وشريك سيء الحفظ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم ٩٦٩): من طريق المؤلف ~ ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم ١٣٥٢): من طريق الإمام أحمد، عن عبدالله بن يزيد، به. وزادا في سنده رجلاً مبهمًا بين ابن لُحَيْعَةَ، وعقبة بن عامر، فدلَّ على أن سويدًا قد أسقطه من السند في رواية المؤلف. وعبدالله بن لُحَيْعَةَ: ضعيف.

(٣) هذا أثر إسناده ضعيف جدًا.

رواه اللالكائي (ج٥ برقم ١٧٢٧): من طريق عبدالله بن محمد البغوي، عن سويد، به. وفي سنده: عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر، قال الأزدي: لا تحل الرواية عنه. وقال الحاكم: روى

٦٨٦ - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَجِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ لِدَرٍّ: وَيْحَكَ، يَا دَرُّ! مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي جِئْتَ بِهِ؟ قَالَ دَرُّ: مَا هُوَ إِلَّا رَأْيِي رَأَيْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُ دَرًّا، يَقُولُ: إِنَّهُ لَدَيْنُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نُوحًا ^(٤) q .

٦٨٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَكَانَ الْأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ، وَمُغِيرَةُ، وَلَيْثٌ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَابْنُ شُبْرَمَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو يَحْيَى صَاحِبُ الْحَسَنِ، وَحَمَزَةُ الزَّيَّاتُ، يَقُولُونَ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيَعْيُونُ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَنِي ^(٤) .

أحاديث موضوعة. **وقال ابن الجوزي:** أجمعوا على ترك حديثه. ورواه المؤلف فيما تقدم (برقم: ٦٩٩)، والخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (ج ١ برقم: ٥٩)، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١١٦٧)، واللالكائي (ج ٥ برقم: ١٧٢٨): من طريق المؤلف ~، عن أبيه، عن عبد الصمد بن حسان، عن سفیان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، ويزيد: ضعيف. ورواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١١٦٧): من طريق المؤلف ~، عن أبيه، عن عبيد الله بن موسى، عن سفیان، قال: قال مجاهد، به. وسفیان عن مجاهد **منتقطع**، والله أعلم.

(١) هذا أثر **ضعيف**. من أجل سويد بن سعيد؛ وعبد الله بن الأجلج، هو: الكندي؛ والحسن بن عبيد الله، هو: النخعي؛ وينظر الأثر (رقم: ٦٧٧).

(٢) هذا أثر **صحيح**.

٦٨٨ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، يَقُولُ: الْإِسْلَامُ: الْإِقْرَارُ، وَالْإِيْمَانُ: التَّصْدِيقُ ^(هـ).

٦٨٩ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ الْكَرْخِيُّ، سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: الْإِيْمَانُ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ^(هـ).

٦٩٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ، وَجَرِيرًا، وَوَكَيْعًا، فَقَالُوا: الْإِيْمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ^(هـ).

٦٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ،

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ١ برقم: ١١٨٧): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الآجري في «الشرعية» برقم (٢٨٣)، واللالكائي (ج ٥ برقم ١٧٨٥، ١٧٨٦).

(١) هذا أثر حسن. اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ مترجم في «تعجيل المنفعة» و«تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص: ١٥)، وقال: أثنى عليه ابن نمير خيرًا. والأثر أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، كما في «الدر الثور» (ج ٦ ص: ١١١).

: في الفرق بين الإسلام والإيمان: قال ابن مرجب ~ : والتحقيق في الفرق بينهما: أن الإيمان: هو تصديق القلب، وإقراره، ومعرفته. والإسلام: هو استسلام العبد لله، وخضوعه، وانقياده له، وذلك يكون بالعمل، وهو الدين، كما سمي الله تعالى في كتابه (الإسلام) دينًا. «جامع العلوم» (ج ١ ص: ١٠٨).

(٢) هذا أثر صحيح.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٦٣)، واللالكائي (ج ٥ برقم: ١٧٤٧): من طرق أخرى، عن جرير؛ ورواه اللالكائي أيضًا (ج ٥ برقم: ١٧٤٩): من طريق الإمام أحمد، عن وكيع.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: يَا مَعْشَرَ الْمَرْجَةِ! قَالَ: رَمَيْتَنِي بِهَوَىٍّ مِنَ الْأَهْوَاءِ؟! ^(è).

٦٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(è).

✽ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ: لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ.

✽ وَقَالَ لِي فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ: لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ.

✽ وَقَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(è).

٦٩٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى -يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمٍ- يَقُولُ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ^(è).

(١) هذا أثر صحيح.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه: عبدالله بن سيار المروزي، وهو: مجهول الحال، ذكره شيخنا ~ في «رجال الدارقطني» (ص: ٣٢٠ برقم: ٢٧)، وفيه أيضًا: يحيى بن سليم الطائفي، وهو: سيء الحفظ. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٢٤)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص: ٣٥٧)، واللالكائي (ج ٥ برقم: ١٧٤٢)، و(ج ٤ برقم: ١٥٨٤): من طريق سريج بن النعمان، عن عبدالله بن نافع الصائغ، عن مالك.

(٣) أثر محمد بن مسلم: رواه اللالكائي (ج ٤ ص: ٩٣٠)؛ وأثر الفضيل: رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٥٨٩)، بإسناد صحيح، وأثر ابن جريج: رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٥٨٩)، بإسناد صحيح. والله أعلم.

(٤) هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف. عبدالله بن سيار: مجهول الحال. ويحيى بن سليم: سيء الحفظ. والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٧ ص: ٣٤): من طرق أخرى، عن سفیان.

٦٩٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: سُئِلَ مَيْمُونٌ -يَعْنِي: ابْنَ مِهْرَانَ- عَنْ كَلَامِ الْمُرْجَةِ؟ فَقَالَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ^(هـ).

٦٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ -مِنْ أَهْلِ مَرَوْ- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ مَالِكِ الْجَزَرِيَّ، وَخُصِيفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولَانِ: الْإِيَّانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ^(هـ).

٦٩٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ سَجَّادُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَلَّايِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الْخَوَارِجُ أَعْذَرُ عِنْدِي مِنَ الْمُرْجَةِ ^(هـ).

٦٩٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فِي شَيْءٍ: لَا أَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْمُرْجَةُ الضَّالَّةُ الْمُتَبَدِّعَةُ ^(هـ).

٦٩٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه المؤلف فيما تقدم (برقم: ٦٢٨)، ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ٦٢٢٦)، واللالكائي (ج ٥ برقم: ١٨٤٠)، وفي سنده: عبدالله بن ميمون الرقي، وهو مجهول الحال، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح. وسيأتي عند المصنف (برقم: ٧١٣).

(٣) هذا أثر ضعيف. في سنده: مسلم بن كيسان الملايئي، وهو ضعيف.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج ٥ برقم: ١٨١٨)، وقد تقدم (برقم: ٥٦١).

سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَثَلُ الْمُرْجَةِ
مَثَلُ الصَّابِيِّينَ^(٤).

٦٩٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ،
يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَرَكْتُ الْمُرْجَةَ الدِّينَ أَرْقَ مِنْ ثَوْبِ سَابِرِي^(٥).

٧٠٠- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ، وَذَكَرَ
الْمُرْجَةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ مُحَدَّثًا، أَدْرَكَنَا النَّاسَ عَلَى غَيْرِهِ^(٥).

٧٠١- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَ ابْنَ
مَسْعُودٍ، يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٥).

٧٠٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ:
رَجُلٌ يَقُولُ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَشْكُ فِي إِيمَانِي، وَسُؤَالُكَ إِيَّايَ بَدْعَةٌ،

(١) هذا أثر صحيح. رواه اللالكائي (ج٥ برقم: ١٨١٣).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه المؤلف فيما تقدم (برقم: ٦٠٦)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٦١)، واللالكائي
(ج٥ برقم: ١٨٠٧)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو ضعيف. ورواه ابن سعد
في «الطبقات» (ج٦ ص: ٢٧٤): من طريق أبي سلمة الصائغ، عن مسلم الأعور، عن
إبراهيم، به، وأبو سلمة مجهول. وينظر تخريج (الأثر: ٦٠٦).

(٣) هذا أثر صحيح. رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٦٥): من طريق محمد بن
إسماعيل الواسطي، عن عبد الله بن نمير، به.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٦٤٤، ٦٥٦).

وَمَا أَدْرِي مَا أَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: شَقِيٌّ [أَوْ لَا] ^(è)، أَوْ مَقْبُولُ الْعَمَلِ، أَوْ لَا؟ ^(è).

٧٠٣- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ^(è) -يَعْنِي: ابْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِيِّ- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَشْكُ فِي إِيمَانِي، وَسُؤَالُكَ إِيَّايَ عَنْ هَذَا بَدْعَةٌ ^(è).

٧٠٤- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رَوَّادٌ، أَبُو عِصَامٍ، عَنْ الْعَرْزَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَطَّابِ! أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ⁽ⁱ⁾.

٧٠٥- حَدَّثَنِي سُوَيْدٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَأَنْ أَرَى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ نَارًا تَضْطَرُّمُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

(١) ما بين المعكوفين سقط من هذا الموضع، وأثبتته من الأثر (رقم: ٧٢٨).

(٢) هذا أثر صحيح.

تقدم تخريجه (برقم: ٥٩٦)، وسيأتي (برقم: ٧٢٨)، وسفيان، هو: ابن عيينة.

(٣) في نسخة القحطاني: (عمر)، وهو تحريف.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه سويد بن سعيد الحدثاني.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٤٠١)، والآنجري في «الشرعة»

(برقم: ٢٩١)، بإسناد صحيح.

(٥) هذا أثر ضعيف. فيه: سويد بن سعيد، وأبو عصام، رواد بن الجراح العسقلاني، قال الحافظ

في «التقريب»: صدوق اختلط بأخرة فترك.

أَرَى بِدْعَةً لَا تُغَيَّرُ^(è).

٧٠٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ: مَا كَانَ يَقُولُ الْحَسَنُ فِي الْإِيمَانِ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ^(é).

٧٠٧- قَالَ يَحْيَى: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ^(è).

٧٠٨- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلَ الرَّجُلُ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ بِدْعَةً^(è).

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جداً. فيه سويد بن سعيد، وهو ضعيف، وأبو بكر بن أبي مريم الغساني: وإياه، وأما يزيد بن شريح الحضرمي، فهو حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال بقبته بن الوليد: هو من صالح أهل الشام، وقال الدارقطني: حمصي يعتبر به. والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٥ ص: ١٤٢): من طريق معاوية بن صالح، عن أبي الأخنس، عن أبي إدريس، به. نحوه، وأبو الأخنس لم أجده، ولعله تصحف، وصوابه: أبو حلبس، وهو يونس بن ميسرة: ثقة، والله أعلم.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه عبدالله بن سيار، وهو: مجهول الحال، كما تقدم، ويحيى بن سليم الطائفي: سيء الحفظ. والأثر رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٦٠)، واللالكائي (ج ٤ برقم: ١٥٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٢ ص: ٣٨١)، بإسناد آخر صحيح، بلفظ: (لا يقبل قول إلا بعمل).

(٣) هذا أثر ضعيف. فيه عبدالله بن سيار، ويحيى بن سليم.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٦٤١).

٧٠٩- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: أَرْجُو^(٤).

٧١٠- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلْقَمَةَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرْجُو^(٤).

٧١١- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلْقَمَةَ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرْجُو^(٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٧١٢- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ مَهْدِيٍّ]^(٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ؛ فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٤).

٧١٣- حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الصُّهْبَانِيُّ أَبُو يَحْيَى النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَا أَعْلَمَ قَوْمًا

(١) هذا أثر صحيح.

تقدم تخريجه (برقم: ٦٤٥)، ورواه ابن أبي شيبة، في «المصنف» (ج ٦، رقم: ٣٠٣٢٥).

(٢) هذا أثر صحيح. ينظر تخريج (رقم: ٦٤٥، ٧٠٧).

(٣) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ٦٤٥، ٧٠٧، ٧٠٨).

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من (أ).

(٥) في (أ)، و (ج): (عن).

(٦) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ٦٤٤، ٦٥٦، ٦٩٩).

أَحَقَّ^(هـ) فِي رَأْيِهِمْ مِنْ هَذِهِ الْمُرْجِئَةِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مُؤْمِنٌ ضَالٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَاسِقٌ^(هـ).

٧١٤- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَلِيٍّ سَجَّادُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عُتْبَةَ^(هـ) بْنِ النَّهَّاسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: الْمُرْجِئَةُ يَهُودُ الْقِبْلَةِ^(هـ).

٧١٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(ي) بْنُ حَسَّانَ^(ي) بْنِ طَرِيفٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ مَالِكٍ الْجَزْرِيَّ، وَخُصِيفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولَانِ: الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ^(ي).

٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ لُؤَيْنَ، حَدَّثَنَا

(١) فِي (أ)، وَ (ج): (بَاحِق).

(٢) هَذَا أَثَرٌ ضَعِيفٌ جَدًّا. فِي سَنَدِهِ: زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصَّهْبَانِي، قَالَ الْأَزْدِيُّ: مَنكَرُ الْحَدِيثِ.

(٣) فِي نَسْخَةِ الْقَحْطَانِي: (عَتِيَّة)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) هَذَا أَثَرٌ حَسَنٌ.

رَوَاهُ اللَّالِكَايِي (ج ٥ برقم: ١٨٠٩)، وَفِي سَنَدِهِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ عُتْبَةَ، وَقِيلَ: عَيْنَةُ بْنُ النَّهَّاسِ، وَقِيلَ: النَّحَّاسُ الْعَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَكَانَ قَاضِيًا لِأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) فِي (أ)، وَ (ج): (عَبْدُ الْكَرِيمِ).

(٦) فِي (أ): (حَسْبَان).

(٧) هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ. تَقْدِمُ (برقم: ٦٩٣).

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ فَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: الْإِيمَانُ مَقْصُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ خَطَّ هَكَذَا [حَدًّا] ^(هـ)، أَرَانَا حَمَّادٌ، دَوَّرَ دَائِرَةً، وَقَالَ: هَذَا ^(هـ) الْإِسْلَامُ، ثُمَّ دَوَّرَ دَائِرَةً صَغِيرَةً، فَقَالَ: هَذَا الْإِيمَانُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، فَإِذَا زَنَا خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ ^(هـ).

٧١٧- حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ كَانَ مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيُّ،

(١) في (أ)، و (ج): (فضيل).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) في نسخة القحطاني: (هكذا).

(٤) هذا أثر إسناده **ضعيف**.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٨٠)، والبخاري (ج١ برقم: ٥٧) في «كشف الأستار» (ج١ برقم: ١١٧) بتحقيقي، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢٢٤، ٢٢٥)، وفي سنده: الفضل، وقيل: الفضيل بن يسار، وهو ضعيف.

وقوله: { لَا يَزْنِي الزَّانِي } : رواه البخاري (ج٥ برقم: ٢٤٧٥)، ومسلم (ج١ برقم: ٥٧): من حديث أبي هريرة **†**.

قال الإمام أبو بكر الآجري ~ ما أحسن ما قال محمد بن علي **†**، وذلك أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية، والإسلام لا يجوز أن يقال: يزيد وينقص. **قال:** وقد روي عن جماعة ممن تقدم أنهم قالوا: إذا زنى نزع منه الإيمان، فإن تاب ردَّ الله تعالى إليه الإيمان، كل ذلك دليل على أن الإيمان يزيد وينقص، والإسلام ليس كذلك، ألا ترى إلى قول النبي **ﷺ**: «يَنْ الْعَبْدُ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، فَقَدْ كَفَرَ»، «الشرعية» (ص: ١١٥).

وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، [وَالْإِيمَانُ] ^(هـ) يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَإِنْ خَالَفَتْهُمْ فَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^(هـ).

٧١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ -يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاضٍ- يَقُولُ: يَا سَفِيهٌ! مَا أَجْهَلُكَ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ، حَتَّى تَقُولَ: أَنَا مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ؟! لَا وَاللَّهِ، لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ حَتَّى يُوَدِّيَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَجْتَنِبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، ثُمَّ يَخَافُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ ^(هـ).

٧١٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّورَقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: إِذَا قِيلَ لَكَ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(هـ).

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشریعة» (برقم: ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧)، وابن الجعد في «المسند» (برقم: ١٨٦١) مختصراً.

(٣) هذا أثر حسن.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٨ ص: ١٠٣-١٠٤)، وإبراهيم بن الأشعث تقدم أنه ثقة إذا روى الموقوفات عن الفضيل بن عياض والرقاق.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم (برقم: ٦٣٩).

٧٢٠- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا (è)
فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ †، قَالَ: مَا الْإِيمَانُ
إِلَّا كَقَمِيصٍ أَحَدِكُمْ، يَخْلَعُهُ مَرَّةً، وَيَلْبَسُهُ أُخْرَى، وَاللَّهُ مَا أَمَنَ عَبْدٌ عَلَى إِيْمَانِهِ
إِلَّا سُلِبَهُ، فَوَجَدَ فَقَدَهُ (è).

٧٢١- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (è)، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ †، قَالَ:
إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَرَامًا فَارَقَهُ الْإِيمَانُ هَكَذَا، وَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى
الْأُخْرَى، وَوَصَفَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ فَرَّقَ (è) بَيْنَهُمَا قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: يُفَارِقُهُ الْإِيمَانُ
هَكَذَا، فَإِذَا فَرَّغَ رَاجِعَهُ الْإِيمَانُ، وَرَدَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى (i).

(١) في (أ)، و (ج): (عن).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه اللالكائي (ج٥ برقم: ١٨٧١)، وفي سنده: عدّة من الضعفاء، وهم: سويد بن سعيد،
ورشددين بن سعد المهري، وفرج بن فضالة التَّنُوخِيُّ. وأما لقمان بن عامر الوصائي ~ :
فهو صدوق.

(٣) في (أ): (سعد)، وهو تحريف.

(٤) في (أ)، و (ج): (و فرق).

(٥) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. من أجل سويد بن سعيد، ورشددين بن سعد.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج١٠ برقم: ٣٠٨٨٣)، والآجري في «الشرعية»
(برقم: ٢٢٩): من طريق علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة بنحوه موقوفًا.
وإسناده صحيح. وجاء مرفوعًا بإسناد صحيح. رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٩٠)، وابن
مندة في «الإيمان» (برقم: ٥١٩): من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد الكلاعي،

٧٢٢- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَجَاءَ ابْنُهُ يَعْقُوبُ، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ! إِنَّ أَصْحَابَنَا لَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ إِيْمَانَهُمْ كِإِيْمَانِ جَبْرِيلَ **q**، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! كَذَبُوا، لَيْسَ إِيْمَانُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كِإِيْمَانِ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى ^(هـ).

٧٢٣- حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ **†**؟ فَقَالَ: [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^(هـ) **ﷺ**: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ» ^(هـ)].

عن ابن الهاد، به. بلفظ: «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيْمَانُ، فَكَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَفْلَحَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيْمَانُ».

(١) هذا أثر **ضعيف** جدًا. سويد بن سعيد ضعيف، وعبدالله بن ميمون مجهول الحال، ومن زعم أنه القداح، لم يأت ببرهان على ذلك سوى أنه لا رواية له عن غير أبي المليح، ولا يروي عنه غير النفيلي وأحمد، ونحن نقول: والقداح لم يذكر في مشايخ سويد، ولا في تلاميذ ابن مجاهد، ولم يذكر أيضًا في ترجمته، لا في التلاميذ، ولا في المشايخ، وابن مجاهد، هو: عبد الوهاب: ضعيف جدًا، بل متروك.

(٢) في (أ)، و (ج): (فقال النبي).

(٣) هذا حديث **ضعيف** جدًا.

رواه ابن ماجه (ج١ برقم: ١٠٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٨٩٧، ٨٩٨): من طريق الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، ومحمد بن يوسف: كلهم، عن الأوزاعي، عن عمرو بن سعيد، عن يزيد الرقاشي، به. وفيه زيادة، وقد زادوا في سنده أيضًا عمرو بن سعيد. ورواه محمد بن نصر (برقم: ٨٩٩، ٩٠٠): من طريق

٧٢٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

عِكْرَمَةَ بن عمر، عن يزيد الرقاشي، به نحوه، والحديث ضعفه البوصيري في «الزوائد» لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، **قال النسائي**: متروك. وجاء من طريق الربيع بن أنس، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ، **قال الحافظ**: سئل الدارقطني في «العلل» عنه؟ **فقال**: رواه أبو النضر، عن أبي جعفر، عن الربيع موصولاً، وخالفه علي بن الجعد: فرواه، عن أبي جعفر، عن الربيع مرسلًا، وهو أشبه بالصواب. اهـ من «التلخيص»: (ج ٢ ص: ٧١٩). **قلت**: ويغني عنه ما رواه مسلم (ج ١ برقم: ٨٢): من حديث جابر بن عبد الله ~، بمثله. وسيأتي عند المؤلف ~ (برقم: ٧٥٥).

قال الحافظ ابن مرجب ~: وفي «صحيح مسلم»، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «يَنْ الرَّجُلِ وَيَنْ الشَّرْكَ وَالْكَفْرَ تَرْكُ الصَّلَاةِ»، وخرج النسائي، والترمذي، وابن ماجه من حديث بريدة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»، وصححه الترمذي وغيره. **وهو حديث صحيح**.

قال ~: وأكثر أهل الحديث على أن ترك الصلاة كفر، دون غيرها من الأركان، كذلك حكاه محمد بن نصر المروزي، وغيره عنهم. **قال**: ومن قال بذلك: ابن المبارك، وأحمد في المشهور عنه، وإسحاق، وحكى عليه إجماع أهل العلم. **وقال أيوب**: ترك الصلاة كفر، لا يُختلف فيه. **وقال عبد الله بن شقيق**: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة. خرجه الترمذي. **قلت**: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

قال الحافظ ابن مرجب: ومن خالف في ذلك جعل الكفر هنا غير ناقلٍ عن الملة، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾؛ فأما بقية خصال الإسلام والإيمان، فلا يخرج العبد بتركها من الإسلام، عند أهل السنة والجماعة، وإنما خالف في ذلك الخوارج، ونحوهم من أهل البدع. اهـ من «الفتح» (ج ١ ص: ٢٣-٢٤). وروى ابن أبي شيبه في «المصنف» (ج ٦ برقم: ٣٠٣٤٢)، بإسناد صحيح، عن الحسن، قال: إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إن الإيمان ما وَقَرَ في القلب، وصدقه العمل.

[يعني]: الْفَزَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَتَادَةُ، يَقُولَانِ: لَيْسَ مِنَ الْأَهْوَاءِ شَيْءٌ أَخَوْفَ عِنْدَهُمْ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْإِرْجَاءِ ^(هـ).

٧٢٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّوْدِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(هـ).

٧٢٦- حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْإِرْجَاءِ؟ فَقَالَ: يَقُولُونَ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ، وَنَحْنُ نَقُولُ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ^(هـ).

٧٢٧- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الضَّرِيرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمُرَجَّئَةَ، قَالَ: فَضَرَبَ ^(هـ) هُمْ مَثَلًا، فَقَالَ: مِثْلُهُمْ مِثْلُ الصَّابِيِّينَ ^(١).

٧٢٨- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٢٧)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٣٠١): من طريق الإمام أحمد ~.

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

رواه الآجري (برقم: ٢٦٠، ٢٥٨) واللالكائي (ج٥ برقم: ١٥٤١، ص: ٩١٣)؛ وروى نحوه الآجري (برقم: ٢٥٥): من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن.

(٣) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف. فيه سويد بن سعيد، لكنه قد توبع، فرواه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٣٩، ٢٤٥)، واللالكائي (ج٥ برقم: ١٧٤٥)، بأسانيد صحيحة.

(٤) في (ج): (وضرب).

(٥) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٦٠٤، ٦٩٦).

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو، وَمَالِكًا، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُونَ: لَيْسَ لِلْإِيمَانِ مُنْتَهَى، هُوَ فِي زِيَادَةِ أَبَدًا، وَيُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ مُسْتَكْمَلُ الْإِيمَانِ، وَإِنَّ إِيْمَانَهُ كإِيْمَانِ جَبْرِيلَ ^(è) q .

٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُؤِينِ، سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ مَرَّةٍ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخَذْنَاهُ مِنْ قَبْلُنَا، قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ^(è) . قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟ قَالَ: فَأَيْشَ إِذَا؟!، قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَرَوِيهَا فِي الرُّوَيْيَةِ؟ قَالَ: حَقٌّ عَلَى مَا سَمِعْنَاهَا ^(è) .

٧٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِينِ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: رَجُلٌ يَقُولُ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَشْكُ فِي إِيْمَانِي، وَسُؤَالُكَ إِيْمَانِي بَدْعَةٌ، وَمَا أَدْرِي مَا أَنَا عِنْدَ اللَّهِ: شَقِيٌّ، أَوْ لَا؟، أَوْ مَقْبُولُ الْعَمَلِ، أَوْ لَا؟ ^(è)

٧٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: الْإِيمَانُ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ ⁽ⁱ⁾ .

٧٣٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاضٍ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ: الْمَعْرِفَةُ

(١) هذا أثر حسن. تقدم (برقم: ٦٧٥).

(٢) في (أ)، و (ج): (وأنه لا يكون قول بغير عمل).

(٣) هذا أثر صحيح. رواه الآجري (برقم: ٢٣٩)، وينظر تخريج الأثر (رقم: ٧٢٤).

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٧٠٠)، وتقدم أيضًا: من طريق المؤلف ~ ، عن أبيه، عن سفیان، به. (برقم: ٥٩٦).

(٥) هذا أثر صحيح.

بِالْقَلْبِ، وَالْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّفْضِيلُ بِالْعَمَلِ ^(è).

٧٣٣- قَالَ: وَسَمِعْتُ الْفُضَيْلَ، يَقُولُ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ، يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ؛ وَتَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: الْإِيمَانُ: الْمَعْرِفَةُ بِلاَ قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيمَانُ: الْمَعْرِفَةُ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ ^(è).

٧٣٤- حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ ^(è) حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، وَسَأَلْنَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ بِلَادِنَا؟ فَعَرَفْنَاهُ، فَقَالَ: مَا كَانَ أَجْرَاهُ، [كَانَ] ^(è) يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا الْبَتَّةَ، وَيُسَمُّونَا: الشُّكَّاءَ، وَاللَّهُ، مَا شَكَكْنَا فِي دِينِنَا قَطُّ، وَلَكِنْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ، أَلَيْسَ ذِكْرُ أَنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ؟ فَأَيْنَا لَمْ يُرَائِي؟ ⁽ⁱ⁾⁽ⁱ⁾.

٧٣٥- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي - : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُنْكِرُونَ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ،

(١) هذا أثر صحيح، وإسناده حسن. من أجل إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل، وقد تقدم. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ ص: ٥٨ برقم: ١١٦٣)، بلفظ مقارب؛ ورواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٥٨٩)، و(ج٥ برقم: ١٧٤٧).

(٢) هذا أثر صحيح.

ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٣٠٤): عن وكيع، قوله، وإسناده صحيح.

(٣) في (أ)، و (ج): (حدثنا).

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في نسخة القحطاني.

(٥) في نسخة القحطاني: (يراء).

(٦) هذا أثر صحيح. الليث بن خالد البلخي تقدم.

وَيَأْذَنُونَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ، أَنْ أَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(è).

٧٣٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْإِرْجَاءِ؟ فَقَالَ: يَقُولُونَ: الْإِيْمَانُ: قَوْلٌ، وَنَحْنُ نَقُولُ: الْإِيْمَانُ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَالْمُرْجِيَّةُ ^(é) أَوْجِبُوا الْجَنَّةَ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُصِرًّا بِقَلْبِهِ عَلَى تَرْكِ الْفَرَائِضِ، وَسَمَّوْا تَرْكَ الْفَرَائِضِ ذَنْبًا، بِمَنْزِلَةِ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ، وَلَيْسَ بِسَوَاءٍ ^(è)؛ لِأَنَّ رُكُوبَ الْمَحَارِمِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْلَالٍ مَعْصِيَةٌ، وَتَرْكَ الْفَرَائِضِ مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ جَهْلٍ وَلَا عُذْرٍ هُوَ كُفْرٌ، وَبَيَانُ ذَلِكَ فِي أَمْرِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِبْلِيسَ، وَعُلَمَاءُ الْيَهُودِ، أَمَّا آدَمُ فَتَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ، وَحَرَّمَهَا عَلَيْهِ، فَأَكَلَ مِنْهَا مُتَعَمِّدًا؛ لِيَكُونَ مَلَكًا، أَوْ يَكُونَ مِنَ الْخَالِدِينَ، فَسُمِّيَ عَاصِيًّا مِنْ غَيْرِ كُفْرٍ، وَأَمَّا إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ فُرِضَ عَلَيْهِ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ فَجَحَدَهَا مُتَعَمِّدًا، فَسُمِّيَ كَافِرًا، وَأَمَّا عُلَمَاءُ الْيَهُودِ، فَعَرَفُوا نَعْتَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ نَبِيُّ رَسُولٍ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ، وَأَقْرَأُوا بِهِ بِاللِّسَانِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَتَهُ ^(è)، فَسَمَّاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُفَّارًا، فَرُكُوبُ الْمَحَارِمِ مِثْلُ ذَنْبِ آدَمَ **q**، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟!، وَأَمَّا تَرْكَ الْفَرَائِضِ جُحُودًا، فَهُوَ كُفْرٌ مِثْلُ كُفْرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَتَرْكُهُمْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ غَيْرِ جُحُودٍ، فَهُوَ

(١) هذا أثر حسن. تقدم (برقم: ٦٧٥)، بنحوه.

(٢) في (أ)، و (ج): (والمرجئون).

(٣) في (أ)، و (ج): (سواء).

(٤) في (ج): (شرعة)، و في (أ) غير واضح.

كُفِّرَ مِثْلُ كُفْرِ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح. وضعف سويد بن سعيد لا يضره، وقد ذكره الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم» شرح حديث ابن عمر: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ». وهو الحديث الثالث، محتجاً به في تقرير مذهب أهل السُّنَّةِ والجماعة، وكذا في «فتح الباري» (ج ١ ص: ٢١)، شرح حديث (رقم: ٨). وقال الحافظ ابن رجب ~: ونقل حرب، عن إسحاق، قال: غَلَّتِ المَرْجُئَةُ حتى صار من قولهم: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: من ترك الصلوات المكتوبات، وصوم رمضان، والزكاة، والحج، وعامة الفرائض من غير جحود لها: إِنَّا لَا نَكْفُرُهُ، يُرْجَأُ أمره إِلَى اللَّهِ بَعْدُ، إِذْ هُوَ مُقَرَّرٌ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا شَكَّ فِيهِمْ. قال الحافظ ابن رجب: يعني: في أنهم مرجئة، وظاهر هذا: أنه يكفر بترك هذه الفرائض. وقال في شرح حديث ابن عمر ~: قول رسول الله ﷺ: {بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ}، وقد روي في لفظ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ دَعَائِمٍ»، خَرَّجَهُ محمد بن نصر المروزي، في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٤١٣): من طريق سعد بن عبيدة، عن ابن عمر. قال: ومعنى [هذا]: أن الإسلام مثَلُهُ كِبْيَان، وهذه الخمس دَعَائِمُ البِنْيَانِ وأركانها التي يثبت عليها البنيان، وإذا كانت هذه دَعَائِمُ البِنْيَانِ وأركانها، فبقية خصال الإسلام كبقية البنيان، فإذا فَقِدَ شيءٌ من بقية الخصال الداخلة في مسمى الإسلام الواجب، نقص البنيان، ولم يسقط بفقده، وأما هذه الخمس، فإذا زالت كلها سقط البنيان، ولم يثبت بَعْدَ زوالها؛ وكذلك إن زال منها الركن الأعظم، وهو الشهادتان؛ وزوالها يكون بالإتيان بما يصادهما، ولا يجتمع معهما. قال: وأما زوال الأربع البواقي، فاختلف العلماء: هل يزول الاسم بزوالها، أو بزوال واحدٍ منها، أو لا يزول بذلك؟ أم يفرق بين الصلاة وغيرها، فيزول بترك الصلاة دون غيرها؟ أم يختص زوال الإسلام بترك الصلاة والزكاة خاصة؟ وفي ذلك اختلاف مشهور، وهذه الأقوال كلها محكية عن الإمام أحمد. قال: وكثيرٌ من علماء أهل الحديث يرى تكفير تارك الصلاة، وحكاة إسحاق بن راهويه إجماعاً منهم، حتى إنه جعل قول من قال: لَا يَكْفُرُ بترك هذه الأركان مع الإقرار بها، من أقوال المرجئة. اهـ من «الفتح» (ج ١ ص: ٢٠-٢١).

٧٣٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ -يَعْنِي: خَالَ وَلَدِ حَمَّادٍ- قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ بِقَوْلِكُمْ فِي الْإِرْجَاءِ؟ قَالَ: لَا، كَانَ شَاكًّا مِثْلَكَ ^(هـ).

٧٣٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْئِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [†]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» ^(هـ).

٧٣٩- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِصْمَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ -، فَأَتَاهَا رَسُولُ مُعَاوِيَةَ [†]، يَهْدِيَةً، فَقَالَ: أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ أَمِيرُكُمْ،

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج١ برقم: ١٢٣٨): من طريق المؤلف ~ ، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٦٤)، وفي سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو ضعيف.

(٢) هذا حديث صحيح لغيره.

رواه أحمد (ج٢ ص: ٥٢٧)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢١٣)، وابن أبي شيبَةَ في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٦٢)، والدارمي (ج٢ برقم: ٢٧٩٤)، والبيهقي في «الشعب» (ج١ برقم: ٢٦): كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ. وفي سنده: محمد بن عجلان، وهو صدوق يهيم، لكنه قد توبع. فقد رواه الإمام أحمد (ج٢ ص: ٤٧٢)، وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٨٢): من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وفيه زيادة عند الإمام أحمد. وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، والله أعلم.

وَقَدْ قَبِلْتُ هَدِيَّتَهُ^(هـ).

٧٤٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ **†** قَالَ: وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ] ^(هـ): «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»^(هـ).

٧٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ **†**، قَالَ: كُفِّرَ بِاللَّهِ انْتِمَاءً إِلَى

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٦٦)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٦٨)، وفي سنده: عبدالرحمن بن عصمة، لم أجد له ترجمة، وقد ذكره الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة سماك بن سلمة الضبي، في مشايخه، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج٤ ص: ٩٩)، والنسائي في «الصغرى» (ج٧ برقم: ٣٩٩٠)، والحاكم (ج٤ برقم: ٨١١٢)، تتبع شيخنا ~. وفي سنده: أبو عون الأنصاري الشامي الأعور، واسمه: عبدالله بن أبي عبدالله، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكذا العجلي، فهو مجهول الحال. وله شاهد من حديث أبي الدرداء **†**. رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٢٧٠)، وابن حبان (ج١٣ برقم: ٥٩٨٠)، والحاكم (ج٤ برقم: ٨١١٣)، تتبع شيخنا ~: كلهم من طرق، عن خالد بن دهقان، عن عبدالله بن أبي زكريا، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمثله، وإسناده صحيح.

نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفِّرَ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ ^(هـ).

٧٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ †، قَالَ: لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ ^(هـ).

✽ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: نَرَى ^(هـ) أَنَّ الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانُ الْعَمَلُ ^(هـ).

٧٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ †، قَالَ: الْإِيمَانُ نَزْهٌ،

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٥٥)، بسند المؤلف ~. وفي سنده انقطاع في موضعين: الأول: أن العلماء طعنوا في سماع محمد بن طلحة بن مصرف من أبيه، لكنه قد توبع، كما سيأتي في التخريج. والثاني: أن أبا معمر، وهو: عبدالله بن سخبرة، لم يسمع من أبي بكر، كما في «تحفة التحصيل». ورواه الدارمي في «السنن» (ج٢ برقم: ٢٨٦٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٣ ص: ١٤٤): من طريق الأعمش، عن عبدالله بن قرة، عن أبي معمر؛ به. وذكره الدارقطني في «العلل» (ج١ برقم: ٤٨)، وذكر الخلاف فيه، ثم قال: والموقوف أشبه بالصواب، والله أعلم.

(٢) هذا أثر مرسل.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٥٤): بسند المؤلف ~؛ يونس، هو: ابن عبيد، والحسن، هو: البصري، ولم يدرك أبا بكر †.

(٣) في (أ)، و (ج): (فنى).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٠٩٢، ١٠٩٤)، ورواه أيضًا (برقم: ١٠٩١، ١٠٩٠)، ورواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٨٤).

فَمَنْ زَنَى فَارَقَهُ الْإِيمَانُ، فَإِنْ لَمْ نَفْسُهُ وَرَاجَعَ، رَاجَعَهُ الْإِيمَانُ^(è).

٧٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا^(è) عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ **†** يَقُولُ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ عَطَاءٌ: يَتَنَحَّى عَنْهُ الْإِيمَانُ^(è).

٧٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ - يَعْنِي: ابْنَ غَزْوَانَ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لِعَلِمَانِهِ: يَدْعُو غُلَامًا غُلَامًا، يَقُولُ: أَلَا أَزُوجُكَ؟ مَا مِنْ عَبْدٍ يَزْنِي إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ نُورَ الْإِيمَانِ^(è).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٥٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٥٩)، والآنسري في «الشرعية» (برقم: ٢٢٩). العوام، هو: ابن حوشب، وهو: ثقة ثبت، وعلي بن مدرك النخعي: ثقة. وأبو زرعة بن عمرو بن جرير: ثقة.

(٢) في (أ)، و (ج): (عن).

(٣) هذا أثر صحيح. رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٦١).

(٤) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج١٠ برقم: ٣٠٨٤٤)، وفي سنده: عثمان بن أبي صافية الكوفي، وهو مجهول الحال. وروايته عن ابن عباس مرسلة، كما قاله ابن أبي حاتم. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (ج١٠ برقم: ٣٠٨٦٧)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٦٠)، والآنسري في «الشرعية» (برقم: ٢٢٨): من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس، به. وإسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مهاجر.

- ٧٤٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: يُجَانِبُهُ الْإِيمَانُ مَا دَامَ كَذَلِكَ، فَإِنْ رَاجَعَ رَاجَعَهُ الْإِيمَانُ^(هـ).
- ٧٤٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: هَذَا الْإِسْلَامُ، وَدَوَّرَ دَائِرَةً، وَفِي وَسْطِهَا [دَائِرَةٌ]^(هـ) أُخْرَى، وَهَذَا الْإِيمَانُ، الَّتِي^(هـ) [فِي] وَسْطِهَا، مَقْصُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي [حِينَ يَزْنِي]^(ي) وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا تَابَ؛ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: رَجَعَ إِلَى الْإِيمَانِ^(ي).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٢٦٨)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٣٢)، بسند المؤلف ~. ورواه الآجري (برقم: ٢٣١): من طريق الإمام أحمد ~، عن يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن النَبِيِّ ﷺ، رسالةً بلفظٍ مقارب. وأشعث، هو: ابن عبدالله الحداني، ورواية عوف الأعرابي المقطوعة، أرجح من رواية أشعث المرفوعة، ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) هكذا هنا، وفي «الشرعة» للآجري: (الذي)، وهو الصواب.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٦) هذا أثر إسناده ضعيف. رواه المؤلف (برقم: ٧١٤)، وتقدم تخريجه هناك، وأخرجه الآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٢٤، ٢٢٥).

٧٤٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ **†** يَقُولُ: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا [فَمَاتَ] ^(هـ) فَمِيتُهُ جَاهِلِيَّةٌ ^(هـ).

٧٤٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ **†**: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُوقَدَ ^(هـ) لَهُ نَارٌ؛ فَيَقْدَفُ فِيهَا» ^(هـ).

٧٥٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ **†**، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ ^(١) أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ١ برقم: ٢٢)، وفي (ج ٤ برقم: ١٣١٠)؛ وجاء مرفوعاً، رواه

البخاري (ج ١٣ برقم: ٧٠٥٤)، ومسلم (ج ٣ برقم: ١٨٤٩).

(٣) في (أ)، و (ج): (يوقد).

(٤) رواه البخاري (ج ١ برقم: ١٦)، ومسلم (ج ١ برقم: ٤٣).

(٥) في (أ)، و (ج): (هن).

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَوْبَقَاتِ ^(هـ).

٧٥١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ» ^(هـ).

٧٥٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ -يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ- حَدَّثَنِي فَضَالَةُ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ ^(هـ) اهْذَلِي: أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: مَنْ رَدَّتْهُ طَيْرَتُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ قَارَفَ الْإِشْرَاكَ ^(هـ).

(١) هذا حديث حسن. رواه أحمد (ج٣ ص:٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (ج١ برقم: ١٠٨)، وفي سننه: عباد بن راشد التيمي، وهو صدوق له أوهام، كما في «التقريب».

(٢) رواه مسلم (ج١ برقم: ٦٨): من طريق إسماعيل بن عليّة، عن منصور، به؛ وزاد: «حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ». قال منصور: قد والله رُوي عن النَّبِيِّ ﷺ، ولكنني أكره أن يُروى عَنِّي هاهنا بالبصرة. قال النووي: معناه: أن مَنْصُورًا روى هذا الحديث، عن الشَّعْبِيِّ، عن جرير موقوفًا عليه، ثم قال مَنْصُورٌ بعد روايته إياه موقوفًا: والله إنه مرفوع إلى النَّبِيِّ ﷺ، فاعلموه، أيها الخواص الحاضرون! فلإني أكره أن أصرح برفعه في لفظ روايتي، فيشيع عني في البصرة، التي هي مملوءة من المعتزلة والخوارج، الذين يقولون بتخليد أهل المعاصي في النار، والخوارج يزيدون على التخليد، فيحكمون بكفره، ولهم شبهة في التعليق بظاهر هذا الحديث، وقد قدمنا تأويله وبطلان مذاهبهم بالدلائل القاطعة الواضحة، التي ذكرناها في مواضع من هذا الكتاب، والله أعلم. اهـ من «شرح مسلم» (ج٢ ص: ٥٨).

(٣) في (أ)، و (ج): (خداش)، بالخاء المعجمة بعدها الدال المهملة.

(٤) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

٧٥٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بِلَالٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ، وَعَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، وَعَنْ سُلَيْكِ بْنِ مَسْحَلٍ، قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا [إِنْ] ^(هـ) كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّفَاقَ ^(هـ).

٧٥٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ [†]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَتُنْقَضَنَّ عَرَى الْإِسْلَامِ: عُرْوَةُ عُرْوَةٍ،

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٠٠)، بسند المؤلف ~ ، وفي سنده: عمران بن عبد الرحمن القرشي: وهو مجهول، وكذا أبو خراش الهذلي الحميري: مجهول. وقد اختلف في سنده على عياش بن عَبَّاسٍ القتباني: فرواه عبد الله بن وهب في «جامعه» (ج٢ برقم: ٦٥٧): من طريق اللَّيْثِ بن سعد، عن عياش بن عَبَّاسٍ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن فضالة بن عبيد، به. مثله. وهذا إسناد صحيح. ورواه (برقم: ٦٥٦): من طريق ابن لهيعة، عن عياش، عن أبي الحصين، عن فضالة، به. نحوه. وابن لهيعة: ضعيف، وقد اضطرب فيه: فرواه عبد الله بن وهب (ج٢ برقم: ٦٥٨): من طريقه، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي عبد الرحمن المعافري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. نحوه. ورواية اللَّيْثِ بن سعد: هي الصواب، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه أحمد (ج٥ ص: ٣٨٤)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٠٩)، وفي سنده: ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف؛ وبلال، هو: ابن يحيى العبسي، وسليك بن مسحل، هو: الغطفاني. ورواه أحمد أيضًا (ج٥ ص: ٣٩١): من طريق سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة. وإسناده منقطع بين بلال وحذيفة.

فُكِّلًا^(٤) انْتَقَضَتْ عُرُوَّةُ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِأَلَّتِي تَلِيهَا، فَأَوَّلُهُنَّ^(٤) نَقَضًا: الْحُكْمُ،
وَأَخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ^(٤).

٧٥٥- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْمَانَ -يَعْنِي: ابْنَ خُثَيْمٍ- عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرِجَسَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ»^(٤).

(١) في (أ)، و (ج): (وكلما).

(٢) في (أ)، و (ج): (أولهن).

(٣) هذا حديث حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٣٠)، ورواه الحاكم (ج٤ برقم: ٧١٠١)، تتبع شيخنا
~ ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٣٦ ص: ٢٦٦): من طريق أحمد بن جعفر
القطيعي، عن المؤلف ~ ؛ ورواه أحمد (ج٥ ص: ٢٥١)، ومن طريقه الطبراني في
«الكبير»، وفي «مسند الشاميين» (ج٢ برقم: ١٦٠٢)، والبيهقي في «الشعب»
(ج٦ برقم: ٧٥٢٤).

: وقع عند الحاكم: (حَدَّثَنِي عبدالعزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله)، وهو خطأ.
قال الحاكم: عبدالعزيز هذا، هو: ابن عبيدالله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل، هو: ابن
عبيدالله بن المهاجر، والإسناد كله صحيح، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: عبدالعزيز ضعيف. اهـ
وتعقبها شيخنا ~ فقال: عبدالعزيز ترجمه الحافظ في «تعجيل المنفعة»، قال أبو حاتم:
ليس به بأس. وأما الذهبي فقد تبع في هذا الحاكم، على أن عبدالعزيز، هو: ابن
عبيدالله... إلخ. وليس كذلك، بل هو: ابن إسماعيل بن عبيدالله، كما في «مسند أحمد»،
وشيخه: سليمان بن حبيب. اهـ
(٤) هذا حديث مرسل.

٧٥٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَوَلَاةُ الْأَمْرِ بَعْدَهُ سُنَّتًا، الْأَخْذُ بِهَا تَصْدِيقٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتِكْمَالُ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ، وَقُوَّةٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ، مَنْ عَمِلَ بِهَا مُهْتَدِيًا بِهَا هُدًى، وَمَنْ اسْتَنْصَرَ بِهَا [مَنْصُورٌ] ^(٤)، وَمَنْ خَالَفَهَا اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلَاةُ اللَّهِ مَا تَوَلَّى ^(٥).

٧٥٧- حَدَّثَنِي أَبِي ~، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٥) †،

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٢٨)، وعبيد بن عمير بن قتادة الليثي تابعي، فحديثه مرسل. والراوي عنه نافع بن سرجس، وهو مجهول الحال. «تعجيل المنفعة»، ويغني عنه: حديث أبي موسى الأشعري †، عند مسلم (ج١ برقم: ١٠٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَةِ. وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ».

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٢) هذا أثر ضعيف.

رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج٢ برقم: ٢٣٢٦): من طريق موسى بن معاوية، عن عبد الرحمن بن مهدي؛ ورواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٩٢): من طريق مطرف بن عبد الله، عن مالك؛ به. وإسناده منقطع بين الإمام مالك وعمر بن عبد العزيز. ورواه اللالكائي (ج١ برقم: ١٣٤)، ويعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج٣ برقم: ٤٣٦-٤٣٧)، ومن طريقه الخطيب في «الفتاوى» (ج١ برقم: ٤٥٥): من طريق رشدين بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبد العزيز، به. وفي سنده: رشدين بن سعد، كان صالحًا في دينه، مغفلًا في روايته؛ فتركوه.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (أ).

- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(هـ).
- ٧٥٨- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ^(هـ) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(هـ).
- ٧٥٩- حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ^(هـ) بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ^(هـ) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»^(هـ).
- ٧٦٠- حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ،

(١) هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٧٥)، بسند المؤلف ~ ؛ ورواه مسلم (ج١ برقم: ٨٢).

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (ج).

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه أبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٧٨)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٧٣)، وينظر ما قبله.

(٤) في (أ): (يزيد)، وهو تحريف.

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٧٤)، وفي سنده: زيد بن الحباب العكلي، وهو: صدوق، لكنه قد توبع. ورواه أحمد (ج٥ ص: ٣٤٦)، والترمذي (ج٤ برقم: ٢٦٣٠)، وابن ماجه (ج١ برقم: ١٠٧٩): من طريق علي بن الحسين بن شقيق؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٨٧): من طريق يحيى بن واضح؛ ورواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٨٩٤): من طريق الفضل بن موسى: كلهم، عن الحسين بن واقد، به.

عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَنْ يَتْرَكَ الصَّلَاةَ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ^(هـ): أَنْ يَتْرَكَ الصَّلَاةَ^(هـ)» .

٧٦١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحِيمَرَةَ، قَالَ: أَضَاعُوا الْمَوَاقِيتَ وَلَمْ يَتْرُكُوهَا، وَلَوْ تَرَكُوهَا صَارُوا بِتَرَكِهَا كُفَّارًا^(هـ) .

٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَلَا دِينَ لَهُ^(هـ) .

(١) في (أ): (الشرك).

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٧٧)، بسنده المؤلف ~ ، إلا أنه سقط من سنده الصحابي (جابر بن عبد الله)، وفي سنده: ليث بن أبي سليم؛ وهو ضعيف ومذلس. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ٧٥٥)، وما بعده؛ وشيبان، هو: ابن عبد الرحمن النحوي؛ وهاشم بن القاسم، هو: الملقب بقيصر، وعطاء، هو: ابن أبي رباح.

(٣) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٨٠)، بسند المؤلف ~ ؛ ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج١٦ ص: ١٠٩): من طريقين، عن الوليد بن مسلم، به. والوليد يدلّس تدليس التسوية، وهو قد صرح بالتحديث بينه وبين الأوزاعي شيخه؛ لكنه يدلّس شيوخ الأوزاعي، ويسوي السند، كما سيأتي بيان ذلك. فقد رواه ابن جرير (ج١٦ ص: ١٠٩): من طريق عيسى بن يونس، وأبو نعيم في «الحلية» (ج٦ ص: ٨٣): من طريق يحيى بن عبد الله: كلاهما، عن الأوزاعي، عن موسى بن سليمان، عن القاسم، به. وموسى بن سليمان الأموي: مجهول الحال، وهذا يدل على أن الوليد بن مسلم قد دلّسه، والله أعلم.

(٤) هذا أثر حسن.

٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ،
وَالْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ^(هـ)، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَرَكَهَا الْكُفْرُ ^(هـ).

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٨٧)، بسند المؤلف ~ ؛ ورواه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٩٣٦): من طريق المسندي، عن وكيع؛ ورواه ابن أبي شيبة (ج٦ برقم: ٣٠٣٨٨): من طريق شريك، وهو النخعي؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٩٤٢): من طريق شيبان أبي معاوية؛ ورواه الطبراني أيضًا (برقم: ٨٩٤١): من طريق سفيان؛ ورواه محمد بن نصر (برقم: ٩٣٧): من طريق الأعمش: كلهم، عن عاصم، وهو: ابن أبي النجود، به، وعاصم صدوق.

(١) في نسخة القحطاني: (سعد)، وهو الصواب؛ لكنه من تصرف المحقق.

(٢) هذا أثر مضطرب.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٣٩٠)، بسند المؤلف ~ ؛ ورواه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (برقم: ٦٢، ٩٣٨): من طريق وكيع، به. ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٩٣٩): من طريق حماد بن سلمة؛ واللالكائي (ج٤ برقم: ١٥٣٢): من طريق علي بن الجعد؛ ورواه أيضًا (برقم: ١٥٣٣): من طريق يحيى بن سعيد القطان: كلهم، عن عبدالرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابن مسعود؛ به. وإسناده **منتقطع**: القاسم بن عبدالرحمن، والحسن بن سعد بن معبد الهاشمي، مولاهم لم يسمعا من ابن مسعود، والمسعودي ثقة اختلط، وسماع وكيع منه قبل الاختلاط، وسماع علي بن الجعد، ويحيى بن سعيد منه بعد الاختلاط. ورواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٥٣٤): من طريق يحيى القطان، عن المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، قال: قيل لعبدالله.. فذكره. وسماع القطان من المسعودي بعد الاختلاط. ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٩٤٠): من طريق أسد بن موسى، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبدالله؛ و[عن] الحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، قال: قيل لعبدالله:.. فذكره. وسماع أسد بن موسى من المسعودي قبل الاختلاط؛ لأنه بصري مصري. ورواه ابن عبدالبر في

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ: أَنَّ^(هـ) عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ **†**، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ كُفْرٌ»^(هـ).

٧٦٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ عِيسَى الْأَسَدِيِّ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **†**، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الطَّيْرَةُ مِنَ الشُّرْكِ»، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ^(هـ).

«التمهيد» (ج٤ ص: ٢٤٠): من طريق يزيد بن زريع، عن المسعودي، قال: أنبأني الحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، قال: قيل لعبدالله... فذكره. وسامع يزيد بن زريع قبل الاختلاط، ثم إن هذا الخلاف بين هؤلاء وبين وكيع؛ كأنه من قبل المسعودي، لا من قبلهم، والله أعلم.

(١) في نسخة القحطاني: (عن)، وهو خطأ.

(٢) رواه البخاري (ج١٢ برقم: ٦٧٦٨)، ومسلم (ج١ برقم: ٦٢).

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤١٠)، بسند المؤلف ~؛ ورواه أحمد (ج١ ص: ٣٨٩)، وأبو داود (ج٣ برقم: ٣٩١٠)، والترمذي (ج٣ برقم: ١٦٢٠)، وابن ماجه (ج٢ برقم: ٣٥٣٨)، والخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٠٤): من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، به؛ وسفيان، هو: الثوري. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل.

: قوله: {ولكن الله يذهب به}: مدرج من كلام ابن مسعود **†**، قال البهقي في

«شعب الإيمان» (ج٢ ص: ٦٢): قال الإمام أحمد ~: يُريدُ والله تعالى أعلم: {الطيرة

شرك} على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها، ثم قال: {وما منا إلا} يقال: هذا من

٧٦٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ضَرَّارٍ، وَهُوَ أَبُو^(٤) سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ جَمَاعُ الْإِيمَانِ^(٤).

٧٦٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ، قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا ظَبْيٌ قَدْ سَخَتْ^(٤)، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ^(٤)، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ، أَيُّهَا الْأَمِيرُ! فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَطَيَّرْتَ؟ أَمِنْ قُرُونِهَا حِينَ أَقْبَلْتَ، أَمْ مِنْ أَذْنَابِهَا حِينَ أَدْبَرْتَ؟ امْضِ، فَإِنَّ

قول عبدالله بن مسعود، وليس من قول النبي ﷺ، **وقوله:** {وما منا إلا} وقع في قلبه شيء عند ذلك، على ما جرت به العادة، وقضت به التجارب؛ لكنه لا يقتر فيه، بل يحسن اعتقاده: أن لا مُدَبِّرَ سِوَى اللَّهِ تعالى، فيسأل الله الخير، ويستعذ به من الشر، ويمضي على وجهه، متوكلاً على الله عز وجل. اهـ

(١) في (أ، و: ج): (ابن)، وهو تحريف.

(٢) هذا أثر حسن.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤ ص: ٣٠٤): من طريق المؤلف ~ ؛ ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٩٥٨٠)، وفي (ج٧ برقم: ٣٥٣٣١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (ج٤ ص: ٣٠٤): عن محمد بن فضيل؛ ورواه أبو نعيم أيضاً (ج٤ ص: ٣٠٤): من طريق الحسين بن الأسود العجلي، عن محمد بن فضيل، به. ومحمد بن فضيل بن غزوان: صدوق. وضرار، هو: ابن مَرَّة، وهو: ثقة ثبت، كما في «التقريب»، والله أعلم.

(٣) في (أ)، و (ج): (سنحت)؛ والسُّخْتُ: ما يَخْرُجُ من بُطُونِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ. «القاموس»

(٤) في (أ): (من الصحابة)، وهو تحريف.

الطَّيْرَةَ شِرْكٌ^(è).

٧٦٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعَ^(è) النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ^(è) أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، [فَقَالَ: «الْحَيَاءُ»^(è) مِنْ الْإِيمَانِ]⁽ⁱ⁾.

٧٦٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»⁽ⁱ⁾.

٧٧٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٠٦): بسند المؤلف ~ ، وفي سنده: محمد بن عبدالله بن علاثة، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو زرعة: صالح. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجلب ذكره إلا من جهة القدر فيه. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ. قلت: الراجح ضعفه؛ وسعد بن مالك، هو: ابن أبي وقاص †.

(٢) في نسخة القحطاني: (أنه سمع).

(٣) في (أ): (يغبط)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٠٨): بسند المؤلف ~ ؛ ورواه مسلم

(ج١ برقم: ٣٦): من طرق أخرى، عن سفیان بن عيينة، به.

(٦) رواه البخاري (ج١ برقم: ٢٤)، ومسلم (ج١ برقم: ٣٦).

مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٤).

(١) هذا حديث حسن لغيره.

رواه المؤلف في «زوائد الزهد» (ص: ١٢)، عن أبيه ~ ؛ ورواه الحاكم (ج ١ برقم: ١٨)، بتتبع شيخنا ~ ، من طريق المؤلف ؛ به. وفي سنده: زهير بن محمد الخراساني، ورواية الشاميين عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها؛ لكن الراوي عنه هنا: عبدالرحمن بن مهدي، وهو بصري، وأيضاً فإنه قد توبع. فرواه الطبراني في «الكبير» (ج ١ برقم: ٧٩٠): من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن صالح بن كيسان، به. نحوه.

: وقع في «مستدرك الحاكم»: {صالح بن أبي صالح}، وهو خطأ. ورواه البيهقي في «الشعب» (ج ٥ برقم: ٦١٧٣): من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، عن أحمد بن حنبل، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١٢٠١): عن الإمام أحمد؛ ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (ج ١ برقم: ١٥٧): من طريق عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، عن عبدالرحمن بن مهدي، به؛ ورواه ابن ماجه (ج ٢ برقم: ٤١١٨): من طريق أسامة بن زيد، يعني: الليثي، عن عبدالله بن أبي أمامة، به.

قلت: عبدالله بن أبي أمامة، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، كما في «التهذيب»، فهو مجهول الحال، ومع هذا فقد قيل: إنه لم يسمع من أبيه، كما في «جامع التحصيل»، و«تهذب التهذيب»؛ لكنه قد صرح هنا بالإخبار فانتفت دعوى الانقطاع، والله أعلم. والحديث رواه أبو داود (ج ٤ برقم: ٤١٦١): من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة، بنحوه. فزاد محمد بن إسحاق رجلاً في السند، بين عبدالله بن أبي أمامة وأبيه، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وخالف صالح بن كيسان ومن تابعه، وصالح بن كيسان أرجح منه، وعلى كل فالحديث يرتقي بمجموع طرقه، والله أعلم.

٧٧١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ -، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَلَطْفُهُمْ بِأَهْلِيهِ»^(٤).

٧٧٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ- حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو †، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا وَلَا نَجَاةً، وَيَأْتِي يَوْمَ

: قال المؤلف: سألت أبي، قلت: مال البذاذة؟ قال: التواضع في اللباس. «الزهد» (ص: ١٢). وقال البيهقي: البذاذة: هي رثاثة الثياب للملبس والمفترش، وذلك تواضع عن رفيع الثياب، وثمان الملبس، والمفترش، وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا، فيقال: إذا وُصِفَ الرجل بالتواضع: فلانٌ بَدُّ الهيئة، رَثُّ الملبس. «الشعب» (ج ٥ ص: ١٥٥).

(١) في: (أ، و: ج): (إن من أكمل).

(٢) هذا حديث إسناده منقطع.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١١٤)، بسند المؤلف؛ ورواه أحمد في «المسند» (ج ٦ ص: ٤٧)، والترمذي (ج ٤ برقم: ٢٦٢١)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٨ برقم: ٩١٠٩).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال: ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة، وقد روى أبو قلابة، عن عبدالله بن يزيد رضيع لعائشة، عن عائشة غير هذا الحديث، وأبو قلابة اسمه: عبدالله بن زيد الجرمي. اهـ.

قلت: الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة †، دون قوله: «وَأَلَطْفُهُمْ بِأَهْلِيهِ»، وقد تقدم (برقم: ٧٣٦).

الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ^(٤).

٧٧٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ †، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقَتْلُهُ كُفْرٌ»^(٥).

٧٧٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ»، أَوْ: «الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ»، أَوْ: «فِسْقٌ، وَقَتْلُهُ»، أَوْ: «قَتْلُهُ كُفْرٌ»^(٥).

(١) هذا حديث حسن لغيره.

رواه أحمد (ج٢ ص: ١٦٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ج١ برقم: ٣٥٣)، والدارمي (ج٢ برقم: ٢٧٢٣): من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، به. وفي سنده: عيسى بن هلال الصديقي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره الفسوي في «ثقات التابعين» «المعرفة» (ج٢ ص: ٥١٥). وفي سنده أيضًا: سعيد بن أبي أيوب، وهو مجهول الحال؛ لكن قد تابعه عبد الله بن لهيعة، عند الطحاوي في «المشكّل»، كما في «تحفة الأخيار» (ج١ برقم: ٤٨٠)، والله الحمد والمنة.

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٣٧، ١٤٣٨)، بسند المؤلف؛ ورواه أحمد (ج١ ص: ٤٣٣)، والبخاري (ج١ برقم: ٤٨)، ومسلم (ج١ برقم: ٦٤).

(٣) في جميع النسخ: (حدثنا الحسن بن أبي الأحوص)، وهو خطأ، والمثبت من «السنة» للخلال، وهو الصواب.

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٣٦)، بسند المؤلف؛ وفيه عنعنة الحسن البصري، وهو مدلس، ورواه الطبراني في «الكبير» (ج١٠ برقم: ١٠١٠٥): من طريق مبارك بن فضالة،

٧٧٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ †، قَالَ: «سَبُّ» ، أَوْ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ» ، أَوْ: «الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ» ، أَوْ: «فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ» ، أَوْ: «قَتْلُهُ كُفْرٌ»^(٤) .

٧٧٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ † يَقُولُ: اتَّقُوا الْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ^(٥) .

عن الحسن، به مرفوعاً. وهو منكر؛ لأن المبارك بن فضالة يدلّس ويسوي، وقد عنعن، وأيضاً قد خالف حبيب بن الشهيد في هذا السند فرفعه، وحبيب ثقة ثبت، ورواه النسائي في «الكبرى» (ج٣ برقم: ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧): من طرق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، به موقوفاً. والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٤٢)، بسند المؤلف؛ ورواه أبو يعلى (ج٨ برقم: ٤٩٩١): من طريق معتمر، عن أبيه، عن أبي عمرو الشيباني، به. ورواه الخلال (ج٤ برقم: ١٢٩٦): من طريق أخرى. والتيمي، هو: سليمان بن طرخان، وأبو عمرو الشيباني، هو: سعيد بن إياس.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٤٧٠): من طريق المؤلف ~. وأبو كامل، هو: مظفر بن مدرك الخرساني، وزهير، هو: ابن معاوية، كما في «المسند»، خلافاً لما قرره القحطاني في تحقيقه على الكتاب، حيث قال: (ابن محمد). رواه الإمام أحمد في «المسند» (ج١ ص: ٥): من طريق هاشم بن القاسم، عن زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٤٦٧): من طريق الإمام أحمد، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، ومجالد، قالوا: حدثنا قيس، به.

٧٧٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلَانِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ اهْتَجَرَا، فَأَحَدُهُمَا خَارِجٌ حَتَّى يَرْجِعَ، يَعْنِي: الظَّالِمُ ^(è).
 ﴿١﴾ قَالَ ^(è): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ ^(è).

٧٧٨- حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةٌ ^(è) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى -يَعْنِي: السَّيْنَانِيَّ ⁽ⁱ⁾- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: لَا تَدْعُوا هَذَا الْمَلْعُونُ يَدْخُلُ عَلَيَّ، بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ، يَعْنِي: حَمَّادًا ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح. سليمان، هو: الأعمش، وهو مدلس؛ لكن لا يضر تدليسه هنا؛ لأن الراوي عنه شعبة، وهو لا يروى عن مشايخه إلا ما كان مسموعاً لهم، وقد قال أيضاً: كفيتم تدليس ثلاثة: قتادة، والأعمش، وأبي إسحاق. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١٢٨٤): من طريق شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: إذا قال المسلم لأخيه: أنت عدوي، فقد خرج أحدهما من الإسلام. وشريك، هو: النخعي، وهو سيء الحفظ، وعاصم، هو: ابن هذلة، والأثر في المتابعات محتج به، والله الحمد والمنة.

(٢) (القائل: قال، هو: شعبة)؛ لأنه من تلاميذ محمد بن جحادة.

(٣) ينظر تخريج الذي قبله، والله أعلم.

(٤) في جميع النسخ: (هدبة)، بالباء الموحدة، وهو تحريف، وما أثبتته هو الصواب، كما في الأثر (رقم: ٥٤٥)، وهو كذلك في ترجمته من «التهذيب».

(٥) في (ج): (الشياني).

(٦) هذا أثر ضعيف.

٧٧٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ سِيرِينَ بْنِ أُمِّ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: التَّمَائِمُ، وَالرُّقَى، وَالتَّوَلَّ شِرْكُ^(٥).

رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج١ ص: ٣٠٣): من طريق محمد بن إسماعيل، عن هدية، به. ورواه في (ج١ ص: ٣٠٣): من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن شريك، به. وشريك، هو: ابن عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ، وميمون أبو حمزة، هو: الأعور، وهو: ضعيف. وحامد، هو: ابن أبي سليمان، كان مرجئاً.

(١) في (أ): (عن سيرين بن عبيدة)، وفي نسخة القحطاني: (عن سير بن أم أبي عبيدة)، وفي «السنة» للخلال: (عن سيرين أخي ابن عبيدة)؛ والله أعلم بالصواب.

(٢) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه، وإسناده ضعيف، وقد اختلف فيه على المنهال بن عمرو. رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٤٨٥)، بسند المؤلف، وأبو كامل، هو: مظفر بن مدرك، وزهير، هو: ابن معاوية، وسيرين، هو: والد محمد بن سيرين، مجهول الحال. وأبو عبيدة، هو: ابن عبدالله بن مسعود، وهو لم يسمع من أبيه، والله أعلم.

ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٨٦٢): من طريق أبي إسرائيل الملائي، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة: أن ابن مسعود... فذكره. وهذا إسناده ضعيف، أبو إسرائيل، هو: إسماعيل بن خليفة، وهو سيء الحفظ، وقد أسقط الواسطة بين المنهال بن عمرو وأبي عبيدة بن عبدالله. ورواه الحاكم (ج٤ برقم: ٧٥٨٥)، تتبع شيخنا الوادعي ~ : من طريق إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن، قال: دخل عبدالله بن مسعود †، على امرأة، فرأى عليها حريراً من الحمرة، فقطعه قطعاً عنيماً، ثم قال: إن آل عبدالله عن الشرك أغنياء، وقال: كان مما حفظنا: عن النبي ﷺ: «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتَّوَلَّ شِرْكُ». قال: الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. اهـ

٧٨٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَعَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَعَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الرَّبَا بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكُ نَحْوُ ذَلِكَ^(هـ).

قلت: هذا حديث حسن من أجل مسرة بن حبيب، والمنهال بن عمرو، فهما في مرتبة الصدوق. والحديث ذكره شيخنا ~ في «الصحيح المسند» (ج ١ برقم: ٨٣٠)، وقال: هو حديث حسن. والله أعلم.

❁ قال أبو مالك: اعلّموا رحمتنا الله وإياكم: أنَّ الرُّقَى المنهيَّ عنها، إنما هي الرُّقَى التي قد خالطها الشرك بالله عز وجل، أو كانت شركًا محضًا، فأما الرُّقَى التي لا يشوبها شيءٌ من الشرك، فإنها مشروعة، والدليل على صحة ما ذهبنا إليه ما رواه مسلم في «صحيحه» (ج ٤ برقم: ٢٢٠٠): من حديث عوف بن مالك الأشجعي ؓ، قال: كُنَّا نَرُقَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ». وروى مسلم أيضًا (ج ٤ برقم: ٢١٩٩): من حديث جابر بن عبد الله ~، قال: لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَقِي؟ وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَرَقِيهِ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ». والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الطبراني في «الكبير» (ج ٩ برقم: ٩٦٠٨): من طريق سفیان، به. وعبدالرحمن، هو: ابن مهدي، وسفيان، هو: الثوري، وزيد، هو: ابن الحارث الياامي، وهو: ثقة ثبت، وإبراهيم، هو: النخعي. والأثر رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ٣٢٥): من طريق شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. وشريك، هو: ابن

٧٨١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ، [عَنْ زَيْنَبَ] ^(هـ)
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [†]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّقَى،
وَالْتَّمَائِمُ، وَالتَّوَلُّةُ شِرْكٌ» ^(هـ).

عبدالله النخعي، وهو سيء الحفظ. ورواه ابن ماجه (ج٢ برقم: ٢٢٧٥)، والبخاري في
«المسند» (ج٥ برقم: ١٩٣٥)، وذكره الهيثمي في «كشف الأستار» (ج١ برقم: ٨٨) بتحقيقي:
من طريق عمرو بن علي، وهو الفلاس، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن زبيد، به.
نحوه مرفوعاً. **قال البزار:** وهذا الحديث لم نسمع أحداً أسنده بهذا الإسناد إلا عمرو بن
علي؛ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٤ ص: ٢١٠)، **وقال:** رواه البزار، ورجاله رجال
الصحيح، ورواه ابن ماجه باختصار: «الشُّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ». **اهـ وقال البوصيري:** إسناده
صحيح، وابن أبي عدي، اسمه: محمد بن إبراهيم: وهو ثقة، وقد انفرد برواية هذا
الحديث، عن شعبة. **اهـ** وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بالصحة.
قلت: والراجح فيه الوقف، والمرفوع شاذ، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) هذا حديث **صحيح**، وإسناده **ضعيف**.

رواه أحمد (ج١ ص: ٣٨١)، وأبو داود (ج٣ برقم: ٣٨٨٣)، وابن ماجه (ج٢ برقم: ٣٥٣٠):
من طريق الأعمش، به. نحوه مطولاً. وفي سنده: ابن أخي زينب، وهو مجهول، **وقال**
الحافظ: كأنه صحابي. ورواه ابن حبان (ج١٣ ص: ٤٥٦): من طريق فضيل بن عمرو، عن
يحيى الجزار، عن عبدالله، وهو: ابن مسعود، وإسناده **منتقطع**. فقد رواه الحاكم
(ج٤ برقم: ٨٣٥٩) تتبع شيخنا ~: من طريق يحيى بن الجزار، عن عبدالله بن عتبة بن
مسعود، عن زينب امرأة عبدالله، عن عبدالله بن مسعود، به. وفيه قصة. وينظر تخريج
الأثر (رقم: ٧٧٩)، والله أعلم.

٧٨٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمٍ^(هـ) بْنِ مَنجَابٍ، عَنْ الْقُرَيْشِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى،
صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: بَلَى،
ثُمَّ سَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ، قِيلَ لَهَا: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ حَرَقَ، أَوْ سَلَقَ.^(هـ)

٧٨٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ». [قَالَ أَبُو سَعِيدٍ^(هـ):
فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾^(هـ)، الْآيَةُ^(ي)].

(١) في (أ)، و (ج): (سهل)، وهو تحريف.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج٤ ص: ٤٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٢ برقم: ١١٣٤١)، والنسائي في
«الصغرى» (ج٤ برقم: ١٨٦٣)، وفي «الكبرى» (ج٢ برقم: ٢٠٠٦)، والطبراني في «الكبير»
(ج٢٥ برقم: ٤٢٩): من طريق أبي معاوية، به. وفي سنده: قرئ الضبي الكوفي، ضعفه ابن
حبان في «المجروحين» (ج٢ ص: ٢١٤).

قلت: وأصل الحديث في البخاري (ج٣ برقم: ١٢٩٦)، ومسلم (ج١ برقم: ١٠٤): من طريق
أبي بردة بلفظ مقارب، وقد تقدم.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٥) هذا حديث صحيح.

٧٨٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، [عَنْ أَبِيهِ] ^(هـ)، قَالَ: مَا نَقَصَتْ أَمَانَةُ عَبْدٍ قَطُّ إِلَّا نَقَصَ إِيْمَانُهُ ^(هـ).

٧٨٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً ^(هـ).

٧٨٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ **†** يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اَللّٰهُمَّ زِدْنَا اِيْمَانًا وَيَقِيْنًا وَفِقْهًا ^(هـ).

رواه الترمذي (ج٤ برقم: ٢٦٠٧)، وقال: **هذا حديث حسن صحيح**. ورواه البخاري (ج١١ برقم: ٦٥٦٠)، ومسلم في «الإيمان» من «صحيحه» (ج١ برقم: ١٨٤): من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، به. مطولاً.

(١) ما بين المعكوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من «السنة» للخلال، و«الشرعة» للآجري.

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٤٥)، بسند المؤلف. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣١٤)، والآجري في «الشرعة» (برقم: ٢٤٩).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢١)، بسند المؤلف. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٣٥٦): من طريق أبي أسامة، عن الأعمش، به. ورواه أيضاً (ج٦ برقم: ٣٠٣٥٤)، عن وكيع؛ ورواه أبو عبيد في «كتاب الإيمان» (برقم: ٢٠): عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفیان، عن جامع بن شداد، به.

(٤) هذا أثر ضعيف.

٧٨٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ^(هـ) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، قَالَ:
لِيَزِدَّادَ إِيمَانِي ^(هـ).

٧٨٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا فِتْيَانًا
حَزَاوِرَةً ^(هـ)، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا ^(هـ).

٧٨٩- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: رَأَى حِجْرُ بْنُ عَدِيٍّ ابْنًا لَهُ يَتَهَاوَنُ

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢٠)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٢١٨): بسند
المؤلف، وفي سنده: شريك بن عبدالله النخعي، وهو: سيء الحفظ.

(١) في (أ)، و (ج): (عن).

(٢) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٤ برقم: ١١٢٣)، بسند المؤلف. ورواه الآجري في «الشرعية»
(برقم: ٢٥٠)، والطبري في «التفسير» (ج٣ ص: ٦٥). وفي سنده: أبو الهيثم المرادي،
صاحب القصب، قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) في هامش (ج): قوله: (حزاورة): بالفتح، أي: فتح الحاء، وحزاوير، وبلا هاء،
كعملس: الغلام القوي، والرجل القوي. انتهى من «القاموس».

(٤) هذا حديث صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٩٣): بسند المؤلف، ورواه ابن ماجه (ج١ برقم: ٦١).
قال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. اهـ وهو كما قال، وحامد بن نجيح
الإسكاف: ثقة، كما في «التهذيب». ورواه البيهقي في «الشعب» (ج١ برقم: ٥٠)، وفي
سنده: الحجاج بن نصير الفساطيطي، وهو ضعيف، لكنه متابع، والله أعلم.

بِالْوُضُوءِ، فَقَالَ: هَاتِ الصَّحِيفَةَ، هَذَا مَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ †: أَنَّ الْوُضُوءَ
نِصْفُ الْإِيمَانِ^(هـ).

٧٩٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٩١): بسند المؤلف، ورواه ابن أبي شيبة في
«المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٤٢٢): عن عبدالرحمن بن مهدي، به. إلا أنه قال: (شطر). وفي
سنده: حجر بن عدي الكندي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٣ ص: ٧٢- ٧٣)،
وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٣ ص: ٢٦٦)، ولم يذكر فيه حرَجًا ولا تعديلاً.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٤ ص: ١٧٦)، وقال: قد قيل: إن له صحبة، شهد صفين
مع علي، عداؤه في أهل الكوفة... اهـ وذكر له الإمام أحمد أثرًا عند قتله في «كتاب العلل»
(ج٢ برقم: ٣٦٢٦)، وذكره الحافظ في «الإصابة» (ج٢ ص: ٣٢)، وذكر كلام العلماء حول
صحبه وعدمها.

والخلاصة: أن ما ذكر عنه في تراجمه يدل على أنه من أهل الثقة والعدالة، وأنه من العُباد،
ثم وجدت ابن أبي حاتم ~ قد ذكره في «العلل» (ج١ برقم: ٦٩) فقال: وسألت أبي
عن حديث: رواه أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: كنت جالسًا عند حجر بن
عدي الكندي، قال: فجئت جاريته، فقالت: إن ابنك دخل المخرج ولم يَمَسَّ ماءً؟! فقال:
يا جارية! هاتي تلك الصحيفة، فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما حدثني علي بن أبي
طالب: أن الطهور نصف الإيمان. قال ابن أبي حاتم: قال أبي: بين أبي إسحاق وحجر
رجلان، يرويه الثقات: عن أبي إسحاق، عن آخر، عن غلام حجر، عن حجر. قال
عبدالرحمن: قال أبي: وسأع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي. اهـ قلت: رواية أبي
بكر بن عياش هي المعللة، فلا تقدر في إسناد المصنف، والله أعلم.

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ غُلَامٍ لِحَجْرِ^(هـ) الْكِنْدِيِّ: أَنَّ حِجْرًا رَأَى ابْنًا لَهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! نَاوِلْنِي الصَّحِيفَةَ مِنَ الْكُوَّةِ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ † يَقُولُ: الطَّهُّورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ^(هـ).

٧٩١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ]^(هـ)، عَنْ حَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ †: أَنَّ الطَّهُّورَ شَطْرُ الْإِيمَانِ^(هـ).

٧٩٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ^(هـ)، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: إِنَّ فَهْدَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْحَمْرَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ إِيْمَانَهُ كَالْإِيمَانِ^(هـ) جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ!!^(هـ).

(١) في (أ)، و (ج): (عن غلام بن حجر)، وهو خطأ.

(٢) هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٩٢): بسند المؤلف، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦ برقم: ٣٠٤٤٢): من طريق وكيع، عن سفیان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن غلام لحجر بن عدي، به. نحوه. وفي سنده: رجل مبهم، وعمير بن نمير، وقيل: قميم، وقيل: تميم، وقيل: يريم. وهو مجهول. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٦ ص: ٣٧٨)، والدولابي في «الكنى» (ج٣ ص: ١١٤٨)، ولم يذكرا فيه جرْحًا ولا تعديلاً.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) هذا أثر صحيح. ينظر تخريجه (برقم: ٧٨٩).

(٥) في (أ)، و (ج): (نافع، عن ابن عمر)، وهو خطأ.

(٦) في (أ)، و (ج): (على إيمان).

(٧) هذا أثر صحيح.

٧٩٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**، عَنِ النَّبِيِّ **ﷺ**، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ طَعَمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ» ^(٤).

٧٩٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ **†**، قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» ^(٥).

٧٩٥- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمَزٍ أَبِي الْقِدَامِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ: مَا الْمُنَافِقُ؟

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٠٦)، بسند المؤلف؛ ورواه الآجري في «الشريعة» (برقم: ٣٠٧): من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن نافع بن عمر القرشي. ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (ج٣ ص: ٦٦٩-٦٧٠): من طريق العلاء بن عبد الجبار، عن نافع بن عمر الجمحي، به. نحوه مع اختلاف يسير.

(١) هذا حديث حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦١٧)، بسند المؤلف؛ وهو في «المسند» (ج٢ ص: ٢٩٨)، ورواه الخلال (برقم: ١٦١٨)، وأبو بلج، هو: يحيى بن أبي سليم الفزاري، وهو: صدوق ربما أخطأ.

(٢) هذا حديث حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٢١): بسند المؤلف؛ وهو في «المسند» (ج٣ ص: ١٣٥)، وفي سنده: أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، وهو: صدوق فيه لين. ورواه أحمد (ج٣ ص: ٢٥١): من طريق المغيرة بن زياد الثقفي، عن أنس؛ والمغيرة ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة»، وذكر أنه لم يجده.

قَالَ: الَّذِي يَصِفُ الْإِيمَانَ، وَلَا يَعْمَلُ بِهِ ^(٤).

✽ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ ^(٤)، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ، يَقُولُ: كَانَ حُذَيْفَةُ يُؤَيِّسُ الْمَنَافِقَ ^(٤).

٧٩٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ ^(٤).

٧٩٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ⁺: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ؟»، فَأَخْبَرَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ أَدْخِلَ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ؛ فَإِذَا هُوَ

(١) هذا أثر ضعيف.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٣٩)؛ ورواه وكيع في «الزهد» (ج٣ برقم: ٤٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج١ ص: ٣٥١)، وفي سنده: أبو يحيى عبيد بن كَرَب العبيسي الكوفي، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٥ ص: ٨٠٩٢)، ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ ص: ٤١٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) في (أ): (عن عباد - يعني: أبا عباد-)، وفي (ج): (عن عباد - يعني: ابن عباد).

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٤١): بسند المؤلف، إلا أنه وقع عنده: (عمارة بن عباد)، وهو تحريف، وإنما هو: عباد بن عباد بن علقمة المازني، وهو: ثقة ثقة، وأبو عثمان، هو: النهدي عبدالرحمن بن مَلِّ.

(٤) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٧٤٩).

مَبْلُوءٌ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ» ^(٤) .

٧٩٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» ^(٤) .

✽ حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِإِسْنَادِهِ .

٧٩٩ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا تَارِكُ الزَّكَاةِ بِمُسْلِمٍ ^(٤) .

(١) هذا حديث صحيح، على شرط مسلم.

رواه أبو داود (ج٣ برقم: ٣٤٥٢) : من طريق الإمام أحمد، بلفظ: (فَأَوْحَى إِلَيْهِ)، بالبناء للمفعول. ورواه ابن ماجه (ج٢ برقم: ٢٢٢٤) : من طريق هشام بن عمار، عن سفیان، به. دون قوله: **﴿فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ﴾**، أو: **﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِ﴾**. ورواية الإمام أحمد أرجح. ورواه مسلم (ج١ برقم: ١٠٢) : من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به. بنحو لفظ ابن ماجه. والزيادة المذكورة مقبولة من سفیان بن عيينة، وهو أرجح من إسماعيل بن جعفر، والله أعلم.

(٢) رواه البخاري (ج٣ برقم: ١٢٩٤)، ومسلم (ج١ برقم: ١٠٣).

(٣) في (أ)، و (ج): (المطرف).

(٤) هذا أثر صحيح.

٨٠٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ^(٤).

٨٠١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛
 وَ عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛
 وَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،
 قَالَ: الرَّبَا بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكُ نَحْوُ ذَلِكَ^(٤).

٨٠٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ^(٤)، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ^(٤).

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٠٠)، بسند المؤلف؛ ورواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٥٧٥): من طريق محمد بن مهران، عن وكيع، به. والحسن بن صالح بن حي الهمداني: ثقة. ومطرف، هو: ابن طريف، وهو: ثقة فاضل، وأبو إسحاق، هو: السبيعي. وأبو الأحوص، هو: عوف بن مالك.

(١) هذا أثر صحيح. رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٠٢)، بسند المؤلف.

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه (برقم: ٧٨٠).

(٣) في (أ): (عن ظبيان).

(٤) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٠٩)، بسند المؤلف. ورواه عبدالرحمن رُستَه في «كتاب الإيمان» كما في «تغليق التعليق» (ج٢ ص: ٢٢): من طريق عبدالرحمن بن مهدي؛

٨٠٣ - قَالَ: وَجَدْتُ ^(è) فِي كِتَابِ أَبِي - ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ
فُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ قَرَأَ أَوَّلَ ﴿الْأَنْفَالِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ^(è) ، [ثُمَّ] ^(è) قَالَ حِينَ فَرَغَ:
إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُخْبِرُكَ ^(è) أَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ، وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا
حَقًّا ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ حَقًّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَهُوَ
شَاكٌّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُكَذِّبٌ بِهِ ، أَوْ جَاهِلٌ لَا يَعْلَمُ ، فَمَنْ كَانَ عَلَى
هَذِهِ الصِّفَةِ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا ، مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ ، وَلَا يُسْتَكْمَلُ الْإِيمَانُ إِلَّا
بِالْعَمَلِ ، وَلَنْ يَسْتَكْمَلَ عَبْدٌ الْإِيمَانَ ، وَلَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَقًّا ، حَتَّى يُؤَثِّرَ دِينُهُ
عَلَى شَهَوَتِهِ ، وَلَنْ يَهْلِكَ عَبْدٌ حَتَّى يُؤَثِّرَ شَهَوَتُهُ عَلَى دِينِهِ.
﴿ يَا سَفِيهٌ! مَا أَجْهَلَكَ! لَا ^(ì) تَرْضَى أَنْ تَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَتَّى ^(ì)

ورواه أيضًا، كما في «تغليق» (ج٢ ص: ٢٢): من طريق عبدالرحمن بن مغراء، عن
الأعمش؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٥٤٤): من طريق سعيد بن منصور، عن
أبي معاوية، عن الأعمش؛ ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ»، كما في «تغليق»
(ج٢ ص: ٢١): من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، به.

: قال الحافظ: وقد روي مرفوعاً ولا يثبت. اهـ من «تغليق التعليق» (ج٢ ص: ٢٢).

(١) في (أ): (حدثني).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٤.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٤) في (أ): (تخبر).

(٥) في هامش (ج): (ألا).

(٦) في (أ): (حقاً)، وهو تحريف.

تَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ! وَاللَّهِ لَا تَكُونُ مُؤْمِنًا حَقًّا، مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ، وَتَجْتَنِبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَتَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ تَخَافُ مَعَ هَذَا أَنْ لَا يَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكَ ^(٤).

❖ وَوَصَفَ فُضِيلُ الْإِيمَانِ بِأَنَّهُ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَقَرَأَ: ❖ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ❖ ^(٥)، فَقَدْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دِينًا قِيَمَةً ^(٥) بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، فَالْقَوْلُ: الْإِقْرَارُ بِالتَّوْحِيدِ، وَالشَّهَادَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالْبَلَاغِ، وَالْعَمَلُ: أَدَاءُ الْفَرَائِضِ، وَاجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ، وَقَرَأَ: ❖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ❖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ❖ ^(٦)، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ❖ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ❖ ^(٦)، فَالَّذِينَ: التَّصَدِيقُ بِالْعَمَلِ، كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٨ ص: ١٠٣-١٠٤): من طريق إبراهيم بن الأشعث، به. من عند قوله: (يا سفيه! إلخ).

(٢) سورة البينة، الآية: ٥.

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، وفي «معارج القبول» (ج ٣ ص: ١٠١٢): (فقد سمي الله تعالى دِينَ الْقِيَمَةِ).

(٤) سورة مريم، الآية: ٥٤، ٥٥.

(٥) سورة الشورى، الآية: ١٣.

وَكَمَا أَمَرَ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ بِإِقَامَتِهِ، وَالتَّفْرِيقُ فِيهِ تَرْكُ الْعَمَلِ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾^(٤)، فَالتَّوْبَةُ مِنَ الشَّرِكِ جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلًا وَعَمَلًا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ [وَأِيتَاءِ الزَّكَاةِ].

﴿وَقَالَ أَصْحَابُ الرَّأْيِ: لَيْسَ الصَّلَاةُ﴾^(٥) وَلَا الزَّكَاةُ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْفَرَائِضِ مِنَ الْإِيمَانِ، إِفْتِرَاءٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِلَافًا لِكِتَابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ الْقَوْلُ كَمَا يَقُولُونَ، لَمْ يُقَاتِلْ أَبُو بَكْرٍ ؓ أَهْلَ الرَّدَّةِ.

﴿وَقَالَ فَضِيلٌ ~ : يَقُولُ أَهْلُ الْبِدْعِ: الْإِيمَانُ: الْإِقْرَارُ بِلَا عَمَلٍ، وَالْإِيمَانُ [شَيْءٌ]﴾^(٥) وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ، وَلَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْإِيمَانِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ خَالَفَ الْأَثَرُ، وَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٥)، وَتَفْسِيرُ مَنْ يَقُولُ: الْإِيمَانُ لَا يَتَفَاضَلُ، يَقُولُ: إِنَّ الْفَرَائِضَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ، فَمَيَّزَ أَهْلُ الْبِدْعِ الْعَمَلَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَقَالُوا: إِنَّ فَرَائِضَ اللَّهِ لَيْسَ^(٦) مِنَ الْإِيمَانِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ جَاحِدًا لِلْفَرَائِضِ، رَادًّا

(١) سورة التوبة، الآية: ١١.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (أ).

(٤) تقدم تخريجه (برقم: ٦٧٣).

(٥) هكذا في جميع السخ والصواب: (ليست)، كما في «معارج القبول» (ج ٣ ص: ١٠١٣).

عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرُهُ.

❀ وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَرَنَ الْعَمَلَ بِالْإِيمَانِ، وَأَنَّ فَرَائِضَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْإِيمَانِ، قَالُوا: ❀ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ❀ (è) ، فَهَذَا مَوْصُولٌ، الْعَمَلُ بِالْإِيمَانِ. وَيَقُولُ أَهْلُ الْإِرْجَاءِ: إِنَّهُ (è) مَقْطُوعٌ غَيْرُ مَوْصُولٍ.

❀ وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ: ❀ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذِكْرٍ أَوْ أُتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ ❀ (è) ، فَهَذَا مَوْصُولٌ، وَأَهْلُ الْإِرْجَاءِ يَقُولُونَ: بَلْ هُوَ مَقْطُوعٌ.

❀ وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ: ❀ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ❀ (è) ، فَهَذَا مَوْصُولٌ، [وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ (i) ، فَأَهْلُ السُّنَّةِ يَقُولُونَ: هُوَ مَوْصُولٌ] (i) مُجْتَمِعٌ. وَأَهْلُ الْإِرْجَاءِ يَقُولُونَ: هُوَ مَقْطُوعٌ مُتَفَرِّقٌ، وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ، لَكَانَ مَنْ عَصَى وَارْتَكَبَ الْمَعَاصِيَ وَالْمَحَارِمَ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَكَانَ إِقْرَارُهُ يَكْفِيهِ مِنَ الْعَمَلِ، فَمَا أَسْوَأَ هَذَا مِنْ قَوْلٍ وَأَقْبَحَهُ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: أَصْلُ الْإِيمَانِ عِنْدَنَا وَفَرَعُهُ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ، وَبَعْدَ الشَّهَادَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالْبَلَاغِ، وَبَعْدَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ: صِدْقُ الْحَدِيثِ،

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٢.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) سورة النساء، الآية: ١٢٤.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٩.

(٥) في (ج): (هذا).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكُ الْخِيَانَةِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالنَّصِيحَةُ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَالرَّحْمَةُ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

❀ قِيلَ لَهُ: -يَعْنِي: فَضِيلًا- هَذَا مِنْ رَأْيِكَ تَقُولُهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ سَمِعْنَاهُ وَتَعَلَّمْنَاهُ، وَلَوْ لَمْ أَخْذْهُ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْفَضْلِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهِ.

❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: يَقُولُ أَهْلُ الْإِرْجَاءِ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ، وَتَقُولُ ^(è) الْجَهْمِيَّةُ: الْإِيْمَانُ: الْمَعْرِفَةُ بِلَا قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ.

❀ وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيْمَانُ الْمَعْرِفَةُ، وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ، فَمَنْ قَالَ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، فَقَدْ أَخَذَ بِالْوَثِيقَةِ، وَمَنْ قَالَ: الْإِيْمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ، فَقَدْ خَاطَرَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْقَبَلُ إِقْرَارُهُ، أَوْ يُرَدُّ عَلَيْهِ بِذُنُوبِهِ.

❀ وَقَالَ -يَعْنِي: فَضِيلٌ- ^(é): قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَعْمَى.

❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: لَوْ قَالَ رَجُلٌ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ مَا كَلَمْتُهُ مَا عِشْتُ.

❀ وَقَالَ: إِذَا قُلْتَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، فَهُوَ يُجْزِيكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ، وَإِذَا قُلْتَ: أَنَا مُؤْمِنٌ ^(è) لَا يُجْزِيكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ؛ لِأَنَّ آمَنْتُ بِاللَّهِ أَمْرٌ، قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(è): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ ⁽ⁱ⁾، الْآيَةُ.

❀ وَقَوْلُكَ: أَنَا مُؤْمِنٌ، تَكْلُفٌ، لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَقُولَهُ، وَلَا بَأْسَ إِنْ

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَحْطَانِي: (وَيَقُولُ).

(٢) هَكَذَا هُنَا، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: (فَضِيلًا)، كَمَا فِي «مَعَارِجِ الْقَبُولِ» (ج ٣ ص: ١٠١٤).

(٣) فِي (أ): (وَإِذَا قُلْتَ: أَمُؤْمِنٌ).

(٤) فِي (ج): (تَعَالَى).

(٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ١٣٦.

قُلْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِقْرَارِ، وَأَكْرَهُهُ عَلَى وَجْهِ التَّرْكِيبَةِ.

❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى إِلَى هَذِهِ الْقِبْلَةِ، فَهُوَ عِنْدَنَا مُؤْمِنٌ، وَالنَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ بِالْإِقْرَارِ، وَالْمَوَارِيثِ، وَالْمُنَاكَحَةِ، وَالْحُدُودِ، وَالذَّبَائِحِ وَالنُّسُكِ، وَلَهُمْ ذُنُوبٌ وَخَطَايَا، اللَّهُ حَسْبُهُمْ ^(٤) إِنْ شَاءَ عَذَابُهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ، وَلَا نَدْرِي ^(٥) مَا هُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ الصَّبْيِيَّ، يَقُولُ: مَنْ شَكَّ فِي دِينِهِ، فَهُوَ كَافِرٌ، وَأَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

❀ قَالَ فَضِيلٌ: الْإِسْتِثْنَاءُ لَيْسَ بِشَكٍّ؛ وَقَالَ فَضِيلٌ: الْمُرْجِيَّةُ كُلَّمَا سَمِعُوا حَدِيثًا فِيهِ تَخْوِيفٌ، قَالُوا: هَذَا تَهْدِيدٌ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخَافُ تَهْدِيدَ اللَّهِ، وَتَحْذِيرَهُ، وَتَخْوِيفَهُ، وَوَعِيدَهُ، وَيَرْجُو وَعْدَهُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يَخَافُ تَهْدِيدَ اللَّهِ، وَلَا تَحْذِيرَهُ، وَلَا تَخْوِيفَهُ، وَلَا وَعِيدَهُ، وَلَا يَرْجُو وَعْدَهُ.

❀ وَقَالَ فَضِيلٌ: الْأَعْمَالُ تُحْبِطُ الْأَعْمَالُ، وَالْأَعْمَالُ تَحُولُ دُونَ الْأَعْمَالِ ^(٥).

❀ ٨٠٤ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي ~ : أَخْبَرْتُ عَنْ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥): ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

(١) في نسخة القحطاني: (الله حسيهم).

(٢) في (أ)، و (ج): (لا ندري).

(٣) هذا أثر إسناده منقطع بين الإمام أحمد، وبين الفضيل بن عياض، وما تضمنه هذا الأثر هو عقيدة أهل السنة والجماعة، وقد تلقاه الإمام أحمد ~ بالقبول، ورواه مقراً له. كما في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (ج ١ ص: ٢٤-٣٦).

(٤) في (أ)، و (ج): (في قوله تعالى).

خَيْرًا كَثِيرًا ﴿٤٠٥﴾ ، قَالَ: الْفَقْهُ وَالْعِلْمُ ^(٤) .

٨٠٥ - وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ~ ، قَالَ: أَخْبِرْتُ، عَنْ فَضِيلٍ،
عَنْ سُلَيْمَانَ -يَعْنِي: الْأَعْمَشَ- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ،
عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ † ، قَالَ: الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدٌ؛ كَأَنَّمَا فِيهِ سِرَاجٌ
يَزْهَرُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ، وَقَلْبٌ أَغْلَفٌ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ، وَقَلْبٌ
مُصَفَّحٌ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ، وَقَلْبٌ فِيهِ إِيْمَانٌ وَنِفَاقٌ، وَمَثَلُ الْإِيْمَانِ فِيهِ،
كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يَسْقِيهَا مَاءٌ طَيِّبٌ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ، كَمَثَلِ قُرْحَةٍ يَمُدُّهَا قَيْحٌ
وَدَمٌ، فَأَيُّمَا غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَبَهُ ^(٤) .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

(٢) هذا أثر ضعيف، وإسناده منقطع.

ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج٣ ص: ١١٣): من طريق محمد بن حميد، عن جرير، عن
ليث، به. ومحمد بن حميد الرازي: كذاب. وليث بن أبي سليم: ضعيف. والإمام أحمد
~ لم يصرح بمن حدثه، والله أعلم. ورواه عبد بن حميد في «التفسير» كما في «الدر
المثور» (ج٢ ص: ٦٥)، بدون إسناد.

(٣) هذا أثر ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٥ برقم: ٣٠٣٩٥)، وفي (ج٧ برقم: ٣٠٧٨٤)، وابن
جرير في «التفسير» (ج١ ص: ٥٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج١ ص: ٣٤٤)، وإسناده
منقطع بين الإمام أحمد وبين الفضيل، وأبو البختري، سعيد بن فيروز، لم يدرك حذيفة.
قال العلائي: هو كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وغيرهم. ورواه
أحمد (ج٣ ص: ١٧)، وأبو نعيم في «الحلية»، (ج٤ ص: ٤٢٨): من طريق أبي معاوية -
يعني: شيبان- عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن
أبي سعيد الخدري مرفوعاً. قال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به شيبان، عن

٨٠٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ مَرَّةٍ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوَذِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ الْهَذِيلِ ^(ه) بْنِ شُرَحْبِيلٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ^(ه) ^(ه): لَوْ وُزِنَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ، لَرَجَحَ بِهِمْ.

ليث. ورواه جرير، عن الأعمش. فخالف ليثاً، فقال الأعمش: عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن حذيفة وأرسله. ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» كما في «الدر المنثور» (ج ١ ص: ١٩٥): عن سلمان موقوفاً عليه، بدون إسناد.

(١) في نسخة القحطاني: (الهزيل)، وهو تحريف.

(٢) في نسخة القحطاني: (به).

(٣) هذا أثر حسن.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٣٤)، بسند المؤلف؛ ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (ج ٣ ص: ٦٧١-٦٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (ج ١ برقم: ٣٦)، وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (برقم: ٩٠٨)، وقال: [رواه] إسحاق بن راهويه، والبيهقي في «الشعب» (ج ١ برقم: ٣٥)، بسند صحيح، عن عمر قوله. وذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٢ برقم: ٢٣٦)، وراويه عن عمر: هذيل بن شرحبيل.

قال: وهو عند ابن المبارك في «الزهد»، ومعاذ بن المثني في «زيادات مسند مسدد». قال: وكذا أخرجه ابن عدي (ج ٥ ص: ٢٥٩-٢٦٠)، في ترجمة عيسى بن عبدالله من [كامله]، وفي «مسند الفردوس» معاً، من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «لَوْ وُضِعَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى إِيْمَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَرَجَحَ بِهَا»، وفي سنده: عيسى بن عبدالله بن سليمان: وهو ضعيف؛ لكنه لم ينفرد به. فقد أخرجه ابن عدي أيضاً، وغيره بلفظ: «لَوْ وُزِنَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَهُمْ». اهـ وذكره الصالحى في «الشذرة» (برقم: ٧٧٨)، ونقل كلام السخاوي، ثم قال: وله شاهد في الشُّنَنِ أيضاً، عن أبي بكرة مرفوعاً: أن رجلاً، قال: يا

❁ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ هَارُونَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٨٠٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاذٌ مَعَ أَنَاسٍ^(٤)، فَقَالَ: اجْلِسُوا نُوْمِنُ سَاعَةً نَذْكُرُ اللَّهَ^(٥).

٨٠٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ الطَّائِي؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الْبَخْتَرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: يَأْتِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ، لَا يَمْلِكُ لَهُ، وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، فَيَحْلِفُ لَهُ: إِنَّكَ كَيْتٌ، وَلَعَلَّهُ لَا يَتَحَلَّى مِنْهُ بِشَيْءٍ، فَيَرْجِعُ وَمَا فِيهِ مِنْ دِينِهِ شَيْءٍ، [ثُمَّ]^(٦) قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ❁ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ❁ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ❁^(٧)^(٨).

رَسُولُ اللَّهِ! رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنَتْ أَنْتَ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ بِمَنْ بَقِيَ فَرَجَحَ. الحديث. وذكره الزركشي في «التذكرة» (ص: ١٧١)، والصغدي في «النوافح العطرة» (ص: ٢٨٢)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ج ٢ ص: ٤٢٣)، وقال: ذكره صاحب «المقاصد» وسنده موقوفًا على عمر صحيح، ومرفوعًا ضعيف. اهـ

(١) في نسخة القحطاني: (في ناس).

(٢) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٧٨٥).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٩، ٥٠.

(٥) هذا أثر صحيح.

٨٠٩ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ † ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا ^(هـ) .

٨١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، وَسُفْيَانُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزٍ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ † : مَا الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: الَّذِي يَصِفُ الْإِسْلَامَ ، وَلَا يَعْمَلُ بِهِ ^(هـ) .

٨١١ - حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ - يَعْنِي: الْقَطَّانَ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ» ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا» ^(هـ) .

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٥٤٩): بسند المؤلف؛ ورواه في (ج٤ برقم: ١٤٨٧)؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٥٦٢)، والحاكم (ج٤ برقم: ٨٤١٥)، تتبع شيخنا الوادعي - ، من طريق سفیان؛ ورواه ابن جرير في «التفسير» (ج٥ ص: ١٦٢): من طريق الأعمش؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج٩ برقم: ٨٥٦٣): من طريق شعبة: كلهم عن قيس بن مسلم، به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(١) هذا أثر صحيح. تقدم تخريجه (برقم: ٧٨٨).

(٢) هذا أثر ضعيف. تقدم تخريجه (برقم: ٧٩٥).

(٣) هذا حديث حسن لغيره.

رواه الخلال في «السنة» (ج٥ برقم: ١٦٤٣): بسند المؤلف؛ ورواه الطيالسي في «المسند» (ج٢ برقم: ١٣٥٨)، ومن طريقه الإمام أحمد (ج٣ ص: ٤٢٩)، ورواه أبو نعيم في «معرفة

٨١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ † يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ النَّفَاقِ: بُغْضُ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْإِيمَانِ: حُبُّ الْأَنْصَارِ»^(٤).

٨١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي - ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو †، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَانٌ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ»^(٥).

✽ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: نُبَيْطُ بْنُ شَرِيْطٍ، هُوَ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ نُبَيْطٍ، وَكَانَ

الصَّحَابَةُ» (ج ٥ ص: ٢٥٠٢)، وَفِي سَنَدِهِ: عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو الْعَوَامِ الْقَطَانُ، وَهُوَ: ضَعِيفٌ. وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي «الْبُخَارِيِّ» (ج ٢ برقم: ١٠٣٨)، وَ«مُسْلِمٌ» (ج ١ برقم: ٧١): مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ †.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (ج ١ برقم: ١٧)، وَمُسْلِمٌ (ج ١ برقم: ٧٤).

(٢) هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ.

رَوَاهُ الْخَلَالُ فِي «السَّنَةِ» (ج ٥ برقم: ١٥١٥): بِسَنَدِ الْمُؤَلَّفِ؛ وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج ٢ ص: ٢٠١). وَرَوَاهُ الطَّبَالِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج ٤ برقم: ٢٤٠٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (ج ٥ برقم: ٤٨٩٤)، وَفِي سَنَدِهِ: جَابَانُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَقِيلَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ؛ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (ج ٥ برقم: ٤٨٩٤، ٤٨٩٥، ٤٨٩٦، ٤٨٩٧، ٤٨٩٨، ٤٨٩٩) عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِيهِ. قَالَ الْخَافِظُ فِي «التَّهْذِيبِ» بِتَصْرِفٍ مَنِ. وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج ٢ ص: ٢٥٧)، وَقَالَ: وَلَمْ يَصَحَّ، وَلَا يَعْرِفُ لْجَابَانَ سَمَاعٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَا سَالِمٌ مِنْ جَابَانَ، وَلَا مِنْ نُبَيْطٍ. اهـ. وَقَالَ الْخَافِظُ فِي «التَّهْذِيبِ»: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ: جَابَانُ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ. وَقَالَ: أَبُو حَاتِمٍ:

لَيْسَ بِحُجَّةٍ. اهـ.

شُعْبَةُ الْأَشْغ، فَكَانَ يَقُولُ: شُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ.

٨١٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَدِيٍّ، قَالَ: وَفِينَا أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ، مِنْ بَعْضِ الْأَبْوَابِ، فَقَالَ أَبُو السَّوَّارِ: مَا أَدَخَلَ هَذَا مَسْجِدَنَا؟ لَا تَدْعُوهُ يُجَالِسُنَا، وَلَا تَدْعُوهُ يَجْلِسُ إِلَيْنَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّمَا جَاءَ إِلَى قَرِيبَةٍ لَهُ مُعْتَكِفَةٍ فِي هَذِهِ الْقُبَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَذَهَبَ ^(٤).

٨١٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو زَيْدٍ ^(٤) الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَالِمُ الْأَفْطُسُ بِالْإِرْجَاءِ، فَعَرَضَهُ، قَالَ: فَتَفَرَّ مِنْهُ أَصْحَابُنَا نِفَارًا شَدِيدًا، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ: مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، فَأَمَّا عَبْدُ الْكَرِيمِ، فَإِنَّهُ عَاهَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يَأْوِيَهُ وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ ^(٤)، قَالَ مَعْقِلٌ: فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ ﴿سُورَةَ يُوسُفَ﴾، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ ^(٤)، مُحَقَّقَةً، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَاخْلُ لَنَا،

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج ٥ برقم: ١٥٤٠): بسند المؤلف ~ .

(٢) في نسخة القحطاني: (أبو يد).

(٣) في نسخة القحطاني: (إلا المسجد).

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١٠.

فَفَعَلَ ، فَأَخْبَرْتُهُ: أَنَّ قَوْمًا قَبَلْنَا قَدْ أَحَدْتُوا وَتَكَلَّمُوا ، وَقَالُوا: إِنَّ الصَّلَاةَ
وَالزَّكَاةَ لَيْسَتَا مِنَ الدِّينِ ، قَالَ: فَقَالَ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا
أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ﴾؟ فَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ مِنَ الدِّينِ ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَيْسَ
فِي الْإِيمَانِ زِيَادَةٌ. قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا أَنْزَلَ: ﴿فَزَادَهُمْ^(e)
إِيمَانًا﴾؟ ﴿e﴾ فَمَا هَذَا الْإِيمَانُ الَّذِي زَادَهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ قَدْ انْتَحَلُوا؟!
وَبَلَغَنِي أَنَّ ذَرًّا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي أَصْحَابٍ لَهُ ، فَعَرَضُوا عَلَيْكَ قَوْلَهُمْ ، فَقَبِلْتَهُ ،
وَقُلْتُ: هَذَا الْأَمْرُ؟ فَقَالَ: لَا ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا كَانَ هَذَا -
مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا- قَالَ: ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى نَافِعٍ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، قَالَ: أَسِرُّ ، أَمْ عَلَانِيَةً؟ فَقُلْتُ: لَا ، بَلْ سِرٌّ ،
قَالَ: رَبِّ سِرٌّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْعَصْرَ ، قَامَ
وَأَخَذَ بِيَدِي ، وَخَرَجَ مِنَ الْخَوَخَةِ ، وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْقَاصَّ ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟
قَالَ: قُلْتُ: أَخْلِنِي مِنْ هَذَا ، قَالَ: تَنْحَ ، يَا عَمْرُو! ^(e) ، فَذَكَرْتُ لَهُ بُدْوَ
قَوْلِهِمْ ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَهُمْ بِالسَّيْفِ ، حَتَّى
يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَائَهُمْ

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَحْطَانِي: ﴿فَزَادَتْهُمْ﴾ ، مِنَ الْآيَةِ: ١٢٤ ، مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، الْآيَةُ: ١٧٣. وَفِي «السَّنَةِ» لِلْخَلَالِ (ج ٤ برقم: ١١٠٥): ﴿لِيَزِدَاكُمَا إِيْمَانًا

مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾. سُورَةُ الْفَتْحِ: مِنَ الْآيَةِ: ٤.

(٣) فِي (أ): (يَاعْمُر).

وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»^(هـ)

❀ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَقْرَأُ بِأَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةٌ، وَلَا نُصَلِّي، وَأَنَّ الْحَمْرَ حَرَامٌ، [وَنَحْنُ]^(هـ) نَشْرِبُهَا، وَأَنَّ نِكَاحَ الْأُمَّهَاتِ حَرَامٌ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ؛ قَالَ: فَتَنَزَّ يَدُهُ مِنْ يَدِي، [ثُمَّ قَالَ]^(هـ): مَنْ فَعَلَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ.

❀ قَالَ مَعْقِلٌ: ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِمْ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْخُصُومَاتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ الْحَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(هـ).

❀ قَالَ [مَعْقِلٌ]^(ي): ثُمَّ لَقِيتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ مَيْمُونًا وَعَبْدَ الْكَرِيمِ بَلَغَهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْكَ نَاسٌ مِنَ الْمُرْجَةِ، فَعَرَضُوا عَلَيْكَ قَوْلَهُمْ، فَقَبِلْتَ قَوْلَهُمْ؟ قَالَ: فَقَبِلَ ذَلِكَ عَلَيَّ مَيْمُونٌ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: دَخَلَ^(ي) عَلَيَّ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَأَنَا مَرِيضٌ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! بَلِّغْكَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، أَوْ حَبَشِيَّةٍ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَفَتَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدِينَ

(١) رواه البخاري (ج ١ رقم: ٢٥)، ومسلم (ج ١ رقم: ٢٢): من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ~، بلفظ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ...». إلخ الحديث.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) في (أ)، و (ج): (فقال).

(٤) هذا الحديث تقدم تخريجه ضمن تخريج الأثر، (رقم: ٧١٦).

(٥) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٦) في نسخة القحطاني: (فدخل).

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَشْهَدِينَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَشْهَدِينَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»^(è)، قَالَ: فَخَرَجُوا وَهُمْ يَتَتَجَلَّوْنِي. قَالَ مَعْقِلٌ: ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! لَوْ قَرَأْتَ لَنَا سُورَةَ فَفَسَّرْتَهَا؟^(è) قَالَ: فَقَرَأْتُ، أَوْ قَرَأْتُ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾^(è)، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿مُطَاعِ ثُمَّ أَمِينٍ﴾^(è)، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَالْحَيَّةُ لَمَنْ يَقُولُ: إِيْمَانُهُ كَأَيْمَانِ جِبْرِيلَ⁽ⁱ⁾ q .

٨١٦ - سَمِعْتُ أَبِي ~ ، يَقُولُ: كَانَ أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، يَقُولُ: لَا أَرَوِي عَنْ عُلَقَمَةَ شَيْئًا؛ لِأَنَّهُ قَالَ: أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا، خَاصَمَهُ صَدَقَةُ الْمُرْزِيُّ عَلَى بَابِ ابْنِ عُلَيَّةَ فِي الرَّجْلِ، يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، أَنْكَرَ عَلَيْهِ صَدَقَةُ، وَكُلُّنَا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ، يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، وَتَأَوَّلَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾⁽ⁱ⁾، فَقَالَ أَبِي ~ : إِنَّمَا هَذِهِ لَمَنْ آوَى

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه (برقم: ٥٨٣).

(٢) في (أ)، و (ج): (نفسرها).

(٣) سورة التكوير، الآية: ١.

(٤) سورة التكوير، الآية: ٢١.

(٥) هذا أثر حسن. أعني: أثر (رقم: ٨١٥)، رواه الخلال في «السنة» (ج ٤ برقم: ١١٠٥).

(٦) سورة الأنفال، الآية: ٧٤.

وَنَصَرَ، هَذَا شَيْءٌ قَدْ مَضَى وَانْقَطَعَ، هَذَا لَهُوَ لَاءٌ خَاصَّةٌ^(١).

(١) هذا أثر صحيح.

٨١٧- سَمِعْتُ أَبِي ~ يَقُولُ: لَا يُصَلِّي خَلْفَ الْقَدَرِيَّةِ
وَالْمُعْتَزِلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ^(هـ).

٨١٨- سَأَلْتُ أَبِي مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْقَدَرِيِّ؟ فَقَالَ:
إِنْ كَانَ [مَنْ] ^(هـ) يُخَاصِمُ فِيهِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ، فَلَا يُصَلِّي ^(هـ) خَلْفَهُ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٣٥٤): من طريق المؤلف؛ وروى نحوه ابن هانئ في
«سؤالاته»، كما في «موسوعة أقوال الإمام أحمد» (ج٤ برقم: ٤٣٠٢).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) في نسخة القحطاني: (نصلي).

(٤) جاء نحو ذلك عند اللالكائي (ج٤ برقم: ١٣٥٩).

: قال ابن حزم ~ معنى القَدَر في اللغة العربية: الترتيبُ والحدُّ الذي ينتهي
إليه الشيء، تقول: قَدَرْتُ البناءَ تقديرًا: رتبته وحددته. وقال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَاتَهَا﴾، بمعنى: رَتَّبَ أقواتها، وحددها، وقال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾،
يريد تعالى: برتبة واحدة، فمعنى: قَضَى وقدر: حكم ورتب، قال: ومعنى القضاء والقدر:
حكم الله تعالى في شيء بحمده، أو ذمّه، أو تكوينه، أو ترتيبه على صفة كذا، إلى وقت
كذا، وبالله التوفيق. «الفصل في الملل والنحل» (ج٢ ص: ٨٥).

وقال ابن الأثير: {القَدَر} هو عبارة عمّا قضاه الله، وحَكَمَ به من الأمور. وهو مصدر:
قَدَرَ يَقْدُرُ قَدْرًا، وقد تسكن داله. «النهاية في غريب الحديث» (ج٤ ص: ٤٦١).
قلت: ومعنى {القَدَر} شرعًا، هو: أَنَّ أفعال الخلق كلها مُقَدَّرَةٌ لله عز وجل، مكتوبة له،
وأن الله عز وجل لم يزل عالمًا بما يكون، ولا يزال عالمًا بما كان ويكون، قال تعالى: ﴿أَلَا

٨١٩- سَمِعْتُ أَبِي ~ ، وَسَأَلُهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ ، عَنْ مَنْ قَالَ

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ ، وقال: ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾﴾ ، فَقَدَّرَ مَا عِلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ ، وَهُوَ أَنْ كَتَبَ مَا عِلِمَ ، ثُمَّ خَلَقَ مَا كَتَبَ ، فَمَضَى الْخَلْقَ عَلَى كِتَابِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَعِلْمِهِ ، لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ ، وَلَا مَرَدَّ لِحُكْمِهِ ، وَلَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ. «كتاب القدر» للبيهقي (ص: ١٠٧).

: روى الإمام مسلم ~ في «صحيحه» (ج ١ برقم: ٨): عن يحيى بن يعمر: أنه قال: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ بِالْقَدَرِ بِالْبَصَرَةِ: مَعْبُدُ الْجَاهِلِيَّةِ.

: قال الحافظ ابن رجب ~ : والإيمان بالقدر على درجتين:

إحداهما: الإيمان بأن الله تعالى سَبَقَ في علمه ما يعملُه العباد من خير وشر، وطاعة ومعصية، قبل خلقهم وإيجادهم، ومن هو منهم من أهل الجنة، ومن أهل النار، وأعدَّ لهم الثواب والعقاب جزاءً لأعمالهم قبل خلقهم وتكوينهم، وأنه كتب ذلك عنده وأحصاه، وأن أعمال العباد تجري على ما سَبَقَ في علمه وكتابه.

والدرجة الثانية: أن الله تعالى خَلَقَ أفعال عباده كلها، من الكفر، والإيمان، والطاعة، والعصيان، وشاءها منهم، فهذه الدرجة يشبثها أهل السنة والجماعة، وينكرها القدرية.

والدرجة الأولى: أثبتها كثير من القدرية، ونفاها غلاتهم، كمعبد الجهنني، الذي سئل ابن عمر عن مقالته، وكعمرو بن عبيد وغيره. قال: وقد قال كثير من أئمة السلف: ناظروا القدرية بالعلم، فإن أقروا به خُصِمُوا، وإن جحدوه فقد كفروا. قال: يريدون: أن من أنكر العلم القديم السابق بأفعال العباد، وأن الله قسمهم قبل خلقهم إلى شقي وسعيد، وكتب ذلك عنده في كتاب حفيظ، فقد كَذَبَ بالقرآن، فيكفر بذلك، وإن أقروا بذلك وأنكروا أن الله خَلَقَ أفعال عباده، وشاءها وأرادها منهم إرادةً كونيَّةً قدريةً، فقد خُصِمُوا؛ لأنَّ ما أقروا به حُجَّةٌ عليهم فيما انكروه. قال: وفي تكفير هؤلاء نزاع مشهور بين العلماء. قال: وأما من أنكر العلم القديم فنَصَّ الشافعيُّ، وأحمد على تكفيره، وكذلك غيرهما من أئمة الإسلام. اهـ من «جامع العلوم والحكم» (ج ١ ص: ١٠٣-١٠٤).

بِالْقَدَرِ، يَكُونُ كَافِرًا؟ قَالَ: إِذَا جَحَدَ الْعِلْمَ، إِذَا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا حَتَّى خَلَقَ عِلْمًا، فَعَلِمَ، فَجَحَدَ عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ كَافِرٌ^(هـ).

٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي [بَكْرٍ]^(هـ) الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ^(هـ) وَاسْمُهُ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ فِي الْمَرْبَدِ فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ فَضْلُ الرَّقَاشِيِّ [لِصَاحِبِهِ]^(هـ): لَا تُقَرِّ لَهُ بِالْعِلْمِ، إِنْ أَقَرَّتْ لَهُ بِالْعِلْمِ، فَأَمَكِنَهُ مِنْ رَجْلَيْكَ⁽ⁱ⁾ يَسْحَبُكَ عَرَضَ الْمَرْبَدِ⁽ⁱ⁾.

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الخلال في «السنة» (ج٣ برقم: ٨٦٢): عن المؤلف - ؛ ورواه اللالكائي (ج٣ برقم: ٦٨١): من طريق أحمد بن الحسن بن إسرائيل، عن المؤلف - ، به. وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج١ ص: ٢٢٣)، في ترجمة علي بن الجعد، وقال: سأل إِمَامَنَا عن أشياء، منها ما نقلته من «كتاب القدر»، لعبد العزيز: حدثنا محمد بن عبدالله: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ... فذكره.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ج): (الكلبي)، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٥) في (أ)، و (ج): (فأمكنك من نفسك).

(٦) هذا أثر ضعيف. من أجل روح بن المسيب الكلبي، قال يحيى بن معين: صويلح. وقال أبو

حاتم: هو صالح ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: يروي

الموضوعات عن الثقات، لا تحل الرواية عنه. «لسان الميزان». والفضل بن عيسى الرقاشي،

قال البخاري في «الأوسط»: عن ابن عيينة: كان يرى القدر، وكان أهلاً أن لا يروى عنه.

وقال الساجي: كان ضعيف الحديث قدرياً. «التهذيب».

قول: {في المربد}: هو اسم موضع، وموضع التمر، مثل الجرين. «معجم البلدان».

٨٢١ - حَدَّثْتُ عَنْ حَوْثَرَةَ بْنِ أَشْرَسَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامًا أَبَا الْمُنْذِرِ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: سَلَوْهُمْ عَنِ الْعِلْمِ: هَلْ عِلْمٌ، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ؟ فَإِنْ قَالُوا: قَدْ عِلِمَ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِهِمْ شَيْءٌ، وَإِنْ قَالُوا: لَمْ يَعْلَمْ، فَقَدْ حَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ^(٤).

٨٢٢ - قَالَ حَوْثَرَةُ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - : إِنَّ غِيلَانَ يَقُولُ فِي الْقَدَرِ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَدْ عِلِمَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا هِيَ عَامِلَةٌ، وَإِلَى مَا هِيَ صَائِرَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا، لَضَرَبْتُ عُتْقَكَ، اذْهَبِ الْآنَ فَأَجْهَدْ جَهْدَكَ^(٤).

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: انقطاع بين المؤلف وحوثره بن أشرس، وهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٣ ص: ٢٨٩ برقم: ٣٥٥٥)، ولم يذكر فيه حرًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٨ ص: ٢١٥)، وذكره الذهبي في «السير» (ج ٩ ص: ٢٩٧)، وقال: المحدث الصدوق. وقال أيضاً: ما أعلم به بأساً. وسلام، هو: ابن سليمان المزني.

(٢) هذا أثر معلق، لم يصرح المؤلف بمن حدثه عن حوثره، وغيلان، هو: ابن أبي غيلان الدمشقي، المقتول في (القدر)، ضالٌّ مسكين. قال ابن المبارك: كان من أصحاب الحارث الكذاب، ومن آمن بنبوته. «الميزان»، و«لسان الميزان».

: قال الشهرستاني: القول بالقدر مسلكٌ معبدٌ الجهني، وغيلان الدمشقي، وواصل بن عطاء الغزال. قال واصل: إن الباري تعالى حكيم عارفٌ، لا يجوز أن يضاف إليه شرٌّ، ولا ظلم، ولا يجوز أن يريد من العباد خلافَ ما يأمر، ويحتم عليهم شيئاً، ثم يجازيهم عليه، فالعبد: هو الفاعل للخير والشرِّ، والإيمان والكفر، والطاعة والمعصية، وهو

٨٢٣ - حَدَّثَنِي سَوَّارُ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] ^(هـ) ، أَوْ حَدَّثْتُ عَنْهُ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدَرِيٌّ، فَأَعَدْتُ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ^(هـ) .
 ﴿١٠﴾ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَوَّارٍ أَوْ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُ.

٨٢٤ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ قِرَاطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ: الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ ^(هـ) .

٨٢٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ⁺، عَنْ عُمَرَ بْنِ

الْمُجَازَى عَلَى فَعْلِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَقْدَرُهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ مُحْصَوْرَةٌ فِي الْحَرَكَاتِ، وَالسَّكَنَاتِ، وَالْإِعْتِمَادَاتِ، وَالنَّظَرِ، وَالْعِلْمِ. **قال:** وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَخَاطَبَ الْعَبْدَ (بِأَفْعَلٍ)، وَهُوَ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَفْعَلَ، وَلَا يَحْسُ مِنْ نَفْسِهِ الْإِقْتِدَارَ وَالْفِعْلَ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ فَقَدْ أَنْكَرَ الضَّرُورَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِآيَاتٍ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. اهـ بِتَصْرِفٍ مِنْ «الْمَلَلِ وَالنَّحْلِ» (ج ١ ص: ٦١).

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ لَا يُوْجَدُ فِي نَسْخَةِ الْقَحْطَانِي.

(٢) هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ.

رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١٣٥٥): مِنْ طَرِيقِ الْمُؤَلِّفِ. وَقَدْ جَزَمَ الْمُؤَلِّفُ بِالتَّحْدِيثِ عِنْدَ اللالكائي، وَسَوَّارٍ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي: ثِقَةٌ.

(٣) هَذَا أَثَرٌ ضَعِيفٌ. تَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ (بِرَقْم: ٧)، وَفِي سَنَدِهِ: حَمَادُ بْنُ قِرَاطٍ، ضَعْفُهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ حَبَانَ، وَابْنُ عَدِي.

الْحَطَّابِ †، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ [قَالَ أَبِي - : وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً أُخْرَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ] ^(٤) يَقُولُ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ» ^(٤).

٨٢٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلَى: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو †: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» ^(٤).

٨٢٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا سِنَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحَمِصِيِّ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ [هَذَا] ^(٤) الْقَدَرِ، فَاتَّيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ! وَقَعَ فِي

(١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٣٠)، وأبو داود (ج ٤ برقم: ٤٧١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٣٣٩)، والآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٤٣)، وغيرهم. وفي سنده: حكيم بن شريك الهذلي، وهو مجهول.

(٣) هذا حديث صحيح.

رواه الترمذي (ج ٤ برقم: ٢١٥٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه البزار في «مسنده» (٦ برقم: ٢٤٥٦)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (برقم: ٤، ٥، ٦)، وفي «الاعتقاد» (ص: ١٤٩)، ورواه مسلم (ج ٤ برقم: ٢٦٥٣)، بلفظ: كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ...#.

(٤) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، فَخَشِيتُ^(هـ) أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَلَاكُ دِينِي وَأَمْرِي، حَدَّثَنِي عَنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ؛ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُنِي بِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ؛ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ [لَهُمْ]^(هـ)، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلٌ أَحَدٌ، أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ؛ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا، دَخَلْتَ النَّارَ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ † فَسَأَلْتُهُ؛ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ؛...كَانَ أَبُو سِنَانٍ يَقْتَصِرُ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ † فَسَأَلْتُهُ؛ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَلِّهِ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ †، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ؛ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ [لَهُمْ]^(هـ)، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلٌ أَحَدٌ ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ

(١) في (أ)، و (ج): (خشيت).

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٤) في (ج): (وما).

لِيُصِيبَكَ، وَأَنْتَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ»^(٤).

٨٢٨ - حَدَّثَنِي أَبِي ~ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانَ، سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحَمِصِيُّ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ †،...فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، وَحَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَتَمُّ كَلَامًا وَأَكْثَرُ^(٥).

٨٢٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ †، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»^(٥).

(١) هذا حديث حسن، من حديث زيد بن ثابت †؛ وهو موقوف من حديث أبي بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان^٦. رواه أحمد (ج٥ ص: ١٨٥)، وابن ماجه (ج١ برقم: ٧٧): من طريق إسحاق بن سليمان، به. وفي سننه: أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي، مختلف فيه، والراجح أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن، وسفيان، وهو: الثوري، وابن الديلمي، هو: عبدالله بن فيروز، والله أعلم.

(٢) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج٥ ص: ١٨٢)، وأبو داود (ج٤ برقم: ٤٦٩٩)، وغيرهما.

(٣) هذا حديث مُعَلَّل.

رواه أحمد (ج١ ص: ٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج١ برقم: ١٣٦، ٩١٤)، والبخاري (ج٣ برقم: ٩٠٤): من طريق محمد بن جعفر؛ ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ج١ برقم: ١٠٨)، وهو عند الترمذي (ج٤ برقم: ٢١٤٥): من طريقه، عن شعبة؛ ورواه الطيالسي أيضًا (ج١ برقم: ١٠٨)، عن ورقاء: كلاهما، عن منصور؛ وذكره الدارقطني في «العلل» (ج٣ ص: ١٩٦)، وقال: حدث به شريك، وورقاء، وجريز، وعمر بن أبي قيس،

٨٣٠- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ [بْنِ حِرَاشٍ] ^(٤)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ ^(٤)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «خَيْرُهُ وَشَرُّهُ» ^(٤).

٨٣١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو: قَالَ لَنَا طَاوُوسٌ: أُخْزُوا ^(٤) مَعْبَدًا الْجَهَنِّيَّ؛ فَإِنَّهُ قَدَرِي ^(٤).

٨٣٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ: لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ^(٤).

عن منصور، عن رباعي، عن علي. وخالفهم سفيان الثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن رباعي، عن رجل من بني راشد، عن علي، وهو الصواب. اهـ

(١) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٢) في نسخة القحطاني: (كرم الله وجهه).

(٣) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ١٣٣)، وغيره، وينظر الكلام على الذي قبله.

(٤) في «الشرعية» (أخروا)، بالراء المهملة، وهو الصواب.

(٥) هذا أثر صحيح.

رواه الآجري في «الشرعية» (برقم: ٥٤٨، ٥٤٩).

(٦) هذا أثر صحيح.

رواه ابن بطة في «الإبانة» (ج ٢ برقم: ١٨٢٩): من طريق سعدان بن نصر؛ والخطيب في

«تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص: ٣٤٨): من طريق يزيد بن هارون المدائني: كلاهما، عن معاذ بن

معاذ، به.

٨٣٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَلْعَنَانِ الْقَدْرِيَّةَ، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ ^(هـ).

٨٣٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَعَمِّي، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا الْحَسَنَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ مُجَالَسَةِ مَعْبِدِ الْجَهَنِّيِّ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوهُ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ ^(هـ).

٨٣٥ - قَالَ مَرْحُومٌ: قَالَ أَبِي ~ : وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَوْمِئِذٍ يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدْرِ غَيْرَ مَعْبِدٍ، وَرَجُلٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ، يُقَالُ لَهُ: سِسُويَه ^(هـ).

(١) هذا أثر صحيح.

رواه الأجرى في «الشرعة» (برقم: ٤٩٢)، واللالكائي (ج٤: برقم: ١١٦٧)، وسيأتي عند المصنف (برقم: ٨٣٧).

(٢) هذا أثر صحيح وإسناده حسن.

رواه الأجرى في «الشرعة» (برقم: ٥٥١، ٥٥٨)، واللالكائي (ج٤: برقم: ١١٤٢)، وفي سنده: عبدالعزيز بن مهران العطار، وهو مجهول الحال، وقد تابعه أخوه، وهو مبهم؛ لكنهما قد توبعا، فقد رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج٤: ص: ٢١٨): من طريق أبي طلحة شداد بن سعد الراسبي، عن غيلان بن جرير، عن الحسن، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٣) هذا أثر صحيح.

رواه الأجرى في «الشرعة» (برقم: ٥٥١)، وجهالة عبدالعزيز العطار والد مرحوم لا تضر هنا، وفيه (سِسُويَه)، وفي «لسان الميزان»: (سِسُويَه) زوج والدته موسى الأسواري: مجهول. وقال البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص: ٦١): سنسويه، كان مجوسياً، فادَّعى الإسلام. وقال اللالكائي (ج٣: ص: ٥٩١): قال يونس بن عبيد: أدركت بالبصرة وما بها قدرئٍ إلا سيسوه، ومعبد الجهني، وآخر ملعون في بني عوانة. اهـ

٨٣٦- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ^(٤) يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْقَدَرِيَّةِ؟ فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُقَدِّرِ الشَّرَّ^(٤).

٨٣٧- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، وَالْقَاسِمَ، يَلْعَنَانِ الْقَدَرِيَّةَ^(٤).

٨٣٨- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، [حَدَّثَنَا]^(٤) رَبِيعَةُ بْنُ كُثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارٍ: كَانَ مُسْلِمٌ يَقْعُدُ إِلَى هَذِهِ السَّارِيَّةِ، [فَقَالَ]^(١): إِنَّ مَعْبَدًا يَقُولُ بِقَوْلِ النَّصَارَى^(١).

: قال الأجرى: الحجة في ترك مجالسة القدرية، وأنهم لا يفتحون الكلام، ولا المناظرة إلا عند الضرورة بإثبات الحجة عليهم، وتبكيتهم، أو يسترشد منهم مسترشدٌ فيُرشد، ويوقف على طريق الحق، ويُحذّر طريق الباطل، فلا بأس بالبيان على هذا النعت، وسأذكر في ذلك ما يدل على ما قلتُ إن شاء الله، والله الموفق لكل رشاد. ثم ذكر الأدلة.

«الشرعية» (ص: ٢٥٢-٢٥٥).

(١) في نسخة القحطاني: (سألنا).

(٢) هذا أثر صحيح.

رواه اللالكائي (ج٤ برقم: ١٢٩٨)، بلفظ: (الذين يقولون: إن الله لم يقدر المعاصي).

قلت: ضعف عكرمة بن عمار في روايته عن يحيى بن أبي كثير، إنما هي في المرفوعات، وهو هنا مستفتٍ فقط.

(٣) هذا أثر ضعيف. تقدم (برقم: ٨٣٣).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و(ج).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ج).

(٦) هذا أثر ضعيف.

٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ زَادَانَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْقَدَرِيَّةَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَنْتُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٤).

٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ †: أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ» (٤).

رواه المؤلف في «كتاب العلل» (ج ١ ص: ٥٠٠ برقم: ١١٦٦)، به. ورواه الخلال في «السنة» (ج ٣ برقم: ٨٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص: ٢١٨): من طريق المؤلف ~ ، به. وفي سنده: مبهمون، وهم: أصحاب مسلم بن يسار. وأما ربيعة بن كلثوم بن جبر، فهو: ثقة، وتفرد النسائي بقوله فيه: ليس بالقوي. وأبوه كذلك. وأبو سعيد شيخ الإمام أحمد، هو: مولى بني هاشم، والله أعلم.

(١) هذا أثر ضعيف. في سنده: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وقد تقدم. وعمار بن زاذان الصيدلاني، رواه بلاغاً عن مجهول، فالله أعلم، عمن هو؟

(٢) هذا حديث صحيح.

رواه أبو يعلى (ج ٤ ص: ٢١٧)، والبيهقي في «الكبرى» (ج ٩ ص: ٣)، وفي «الأسماء والصفات» (ج ٢ برقم: ٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم: ١٢٥٠٠): من طريق أحمد بن جميل؛ ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ١١٢): من طريق يعمر بن

٨٤١ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(هـ)، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ[†]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ[†]: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَفِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَأٍ، [أَوْ مُبْتَدَعٍ؟]^(هـ) قَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَاعْمَلْ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! فَإِنَّ كُلَّ مُيسَّرٍ؛ [أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلْسَّعَادَةِ]^(هـ)، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ»^(هـ).

٨٤٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ، وَابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ،

بشر؛ ورواه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم: ١٢٥٠٠): من طريق حبان بن موسى، وسويد بن نصر، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، بِهِ. ولفظ الطبراني: «كَمَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ...».

: هناك تعليق ممتع للإمام العلامة محمد ناصر الدين الألباني ~ على الحديث في كتابه «السلسلة الصحيحة» (ج ١ القسم الأول ص: ٢٥٧-٢٥٨). فليراجع، ولولا خشية الإطالة والخروج عن مقصود الكتاب لنقلته برمته لما فيه من الفوائد التي تشد لها رحال أصحاب الهمم العالية، والله أعلم.

(١) في (أ): (عبدالله)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ)، و (ج).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ)، و (ج).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج ١ ص: ٢٩)، والترمذي (ج ٤ برقم: ٢١٣٥)، والبخاري في «أفعال العباد» (برقم: ٢١٦، ٢١٧)، وغيرهم. وفي سنده: عاصم بن عبيد الله العمري، وهو ضعيف. وأصل الحديث في «البخاري» (ج ١٣ برقم: ٧٥٥١)، و«مسلم» (ج ٤ برقم: ٢٦٤٩، ٢٦٥٠): من حديث عمران بن حصين ~، وسيأتي عند المصنف (برقم: ٨٤٤).

يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو † يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»^(هـ).

٨٤٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيمَ الْعَمَلُ؟ أَفِي شَيْءٍ [قَدْ]^(هـ) فُرِغَ مِنْهُ؟ أَوْ فِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ»، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»^(هـ).

٨٤٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، يَعْنِي: الرَّشَكُ: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ †، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْلِمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ»، أَوْ كَمَا قَالَ^(هـ).

(١) هذا حديث صحيح. تقدم (برقم: ٨٢٧)، وابن لهيعة ضعيف؛ لكنه متابع، وأبو هانئ

الخلولاني، هو: حميد بن هانئ: لا بأس به.

(٢) ما بين المعكوفين لا يوجد في (أ).

(٣) هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

رواه أحمد (ج٣ ص: ٣٠٤)، وفي سنده: علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف. ورواه أحمد

(ج٣ ص: ٢٩٢-٢٩٣) ضمن حديث طويل: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي الزبير،

عن جابر †، وفيه: قال أبو النضر في حديثه: فسمعت من سمع من أبي الزبير، يقول:

قال: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَّرٍ». وأخرجه مسلم (ج٤ برقم: ٢٦٤٨): من طريق أبي الزبير، عن

جابر، قال: جاء سراقه بن مالك بن جعشم، فقال...

(٤) رواه البخاري (ج١٣ برقم: ٧٥٥)، ومسلم (ج٤ برقم: ٢٦٤٩).

٨٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ **†**، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَرَّغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَشَقِيٍّ، أَوْ سَعِيدٍ»^(١).

٨٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَقَالَ: أَيُّ رَبٍّ! نُطْفَةُ؟ أَيُّ رَبٍّ! عَلَقَةُ؟ أَيُّ رَبٍّ! مُضْغَةٌ؟ فَإِذَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهَا، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ! شَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ؟ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى؟^(٢) فَمَا الزَّرْقُ؟ وَمَا الْأَجَلُ؟»، قَالَ: «فِيَكْتَبُ ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»^(٣).

✽ حَدَّثَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٨٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **†**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا فَرَّغَ اللَّهُ عَزَّ

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ١٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ١ برقم: ٣١٤، ٣١٥،

٣١٦)، واللالكائي (ج ٤ برقم ١٠٥٩).

(٢) في «صحيح مسلم»: (ذَكَرَ، أَوْ أُنْثَى؟).

(٣) رواه البخاري (ج ١١ برقم: ٦٥٩٥)، ومسلم (ج ٤ برقم: ٢٦٤٦).

وَجَلَّ مِنَ الْخَلْقِ، كَتَبَ عَلَى عَرْشِهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي^(هـ).

٨٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً^(هـ) كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيُّ رَبِّ! أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَقْصِرُ أَمْ طَوِيلُ؟ أَتَأْقِصُ أَمْ زَائِدٌ؟ قُوَّتُهُ، وَأَجَلُهُ؟ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟»، قَالَ: «فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلُّهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ^(هـ) الْعَمَلُ، إِذْنٌ وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ سَيُوجَةٍ^(هـ) لِمَا خُلِقَ لَهُ»^(١).

(١) هذا حديث صحيح. رواه أحمد (ج٢ ص: ٤٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (ج٧ برقم: ٧٧٠٤)، وأصله في «الصحيحين»: البخاري (ج١٣ برقم: ٧٤٠٤)، وأخرجه البخاري (ج١٣ برقم: ٧٤٢٢)، ومسلم (ج٤ برقم: ٢٧٥١-١٤، ١٥، ١٦).

(٢) في (أ)، و (ج): (علقة ومضغة).

(٣) في (أ)، و (ج): (فيم).

(٤) في (ج): (سيؤخذ).

(٥) هذا حديث ضعيف، وفي بعض ألفاظه نكارة.

رواه أحمد (ج١ ص: ٣٧٤-٣٧٥)، وفي سنده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وكان رَفَاعًا للموقوفات. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، كما في «جامع التحصيل». وأصل الحديث في «البخاري» (ج١١ برقم: ٦٥٩٤)، و«مسلم»

٨٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى كُتِبَتْ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَأَدُمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»^(١).

٨٥٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ هِلَالٍ السُّلَمِيِّ، كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي

(ج٤ برقم: ٢٦٤٣): من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق... فذكره.

(١) هذا حديث صحيح.

رواه أحمد (ج٥ ص: ٥٩)، والطبراني في «الكبير» (ج٢٠ برقم: ٨٣٤)، وغيرهم. وبُديّل، هو: ابن ميسرة العقيلي. وقد خولف فيه بُديّل بن ميسرة: فرواه ابن سعد في «الطبقات» (ج١ ص: ١٤٨): من طريق خَالِدِ الْحِذَاءِ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج٢ ص: ١٢٧): من طريق أيوب السخيتاني: كلاهما، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجداء †. وهذا أرجح. واختلف فيه على خَالِدِ الْحِذَاءِ: فرواه حماد بن سلمة: عنه، كما تقدم. ورواه أحمد (ج٤ ص: ٦٦): عن حماد بن سلمة؛ وابن سعد في «الطبقات» (ج١ ص: ١٤٨): من طريق إسماعيل بن عُليّة؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧ برقم: ٣٦٥٤٢): من طريق وهيب بن خَالِدٍ: ثلاثتهم، عن خَالِدِ الْحِذَاءِ، عن عبد الله بن شقيق، عن رَجُلٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مرسلًا. وذكره شيخنا ~ في «الصحيح المسند» (ج٢ برقم: ١١٤٦)، وقال: هذا حديث صحيح.

(٢) في نسخة القحطاني: (عبد الأعلى)، وهو الصواب؛ لكنه من تصرفه، بل قال: في (الأصل): (عبد الله)، والمثبت من كتب التراجم.

عِنْدَ اللَّهِ لَخَاتَمٌ ^(هـ) النَّبِيِّنَ، وَإِنَّ آدَمَ q لَمُنَجِدٌ ^(هـ) فِي طَيْتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ ^(هـ)
بِأَوَّلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى بِي ^(هـ).

٨٥١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «يَا مُقَلَّبَ
الْقُلُوبِ! ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» ⁽ⁱ⁾.

٨٥٢- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ،
سَمِعَ أَبَا الْأَحْوَصِ عَمَهُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ † يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي

(١) في (أ)، و (ج): (خاتم).

(٢) في (أ)، و (ج): (منجد).

(٣) في (أ)، و (ج): (فسأنبئكم).

(٤) هذا حديث ضعيف.

رواه أحمد (ج٤ص:١٢٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الدلائل» (ج ١ ص:٤٨ برقم:١٠)،
وقد وهم عبدالرحمن بن مهدي، في قوله: {عبدالله بن هلال}، والصواب: {عبدالأعلى}،
كما في المصادر الأخرى، وترجمة المذكور. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير»
(ج٦ص:٦٨-٦٩)، والفسوي في «المعرفة» (ج٢ص:٣٤٥): من طريق معاوية بن صالح؛
به. وفي سنده: سعيد بن سويد الكلبي، وهو مجهول الحال؛ ذكره البخاري في «التاريخ
الكبير» (ج٣ص:٤٧٦)، وهو في «تعجيل المنفعة»، وفيه أيضًا: عبدالأعلى بن هلال
السلمي، قال الحسيني في «الإكمال» (ج١ص:٤٩٤): مجهول.

(٥) هذا حديث حسن بشواهده.

رواه أحمد (ج٦ص:٢٩٤)، وفي سنده: شهر بن حوشب الأشعري، وهو: ضعيف. وله
شاهد صحيح: من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ~، رواه مسلم (ج٤برقم:٢٦٥٤).

بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ^(هـ).

٨٥٣- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [†]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَى ^W، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ؟ وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ؟ وَأَسَكَّنَكَ الْجَنَّةَ؟ ثُمَّ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ وَاصْطَفَاكَ بِرِسَالَتِهِ؟ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ أَنَا أَقْدَمُ أَمْ الذُّكْرُ؟ قَالَ: بَلِ الذُّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ^(هـ)».

٨٥٤- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [~]، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: هُمْ مِنْهُمْ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيْتُهُ فَحَدَّثَنِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، هُوَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ^(هـ).

(١) رواه مسلم (ج٤ برقم: ٢٦٤٥): عن أبي الزبير، عن عامر بن واثلة، عن ابن مسعود. وأبو الزعراء، هو: عمرو بن عمرو، أو: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي، وعمه أبو الأحوص، هو: عوف بن مالك.

(٢) هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.

رواه أحمد (ج٢ ص: ٤٦٤)، وأبو يعلى (ج٣ برقم: ١٥٢٨)، والطبراني في «الكبير» (ج٢ برقم: ١٦٦٣): من طريق حماد بن سلمة، به. وفي سنده: عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، وهو صدوق ربما أخطأ. والحديث تقدم تخريجه (برقم: ٥٤٠): من غير هذه الطريق.

(٣) هذا حديث حسن.

رواه أحمد (ج ٥ ص: ٤١٠): من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَية؛ ورواه أيضًا (ج ٥ ص: ٧٣): من طريق حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، به؛ ورواه أحمد (ج ١ ص: ٢١٥): من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاس، به. نحوه.

: اختلف أهل العلم في أطفال المشركين على أقوال؛ **قال ابن القيم**: فيهم ثمانية مذاهب: أحدها: الوقف فيهم، وترك الشهادة بأنهم في الجنة، أو في النار، بل يوكل علمهم إلى الله تعالى، ويقال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

المذهب الثاني: أنهم في النار، وهذا قول جماعة من المتكلمين، وأهل التفسير، وأحد الوجهين لأصحاب أحمد، وحكاه القاضي نَصًّا عن أحمد، واحتج هؤلاء بما رواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن بُهَيْة، عن عائشة: سألت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن أولاد المشركين، أين هم يوم القيامة؟ قال: «**فِي النَّارِ**»، **فقلت**: لم يدركوا الأعمال، ولم تجر عليهم الأقلام؟! **قال**: «**رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**». **قال ابن القيم**: يحيى بن المتوكل لا يحتج بحديثه، فإنه في غاية الضعف. **قلت**: وبُهَيْة مولاة عائشة: لا تعرف.

قال: المذهب الثالث: أنهم في الجنة، وهذا قول طائفة من المفسرين، والمتكلمين وغيرهم، واحتج هؤلاء بما رواه البخاري في «صحيحه» عن سمرة بن جندب، قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مما يكثر أن يقول لأصحابه: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**»، قال: فتقص عليه ما شاء الله أن نقص، وإنه قال لنا ذات غداة: «**إِنِّي أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانٍ..**»، فذكر الحديث، وفيه: «**فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ، رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ..**»، وفيه: «**وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ**»، فقال بعض المسلمين: يا رَسُولَ اللَّهِ! وأولاد المشركين؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ**». فهذا الحديث الصحيح صريح في أنهم في الجنة، ورؤيا الأنبياء وحيٌّ. اه مختصراً من «طريق المهجرتين» (ص: ٥٧١-٥٧٨)، «الفتح» (ج ٣ ص: ٣١٢)، شرح حديث (رقم: ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥).

٨٥٥ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **†**، قَالَ: لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوَامًا، أَوْ مُقَارِبًا، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ ^(هـ).

قلت: وكونهم في الجنة، هو أرجح الأقوال، **قال النووي:** وهو المذهب الصحيح المختار الذي صار إليه المحققون، لقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾، وإذا كان لا يعذب العاقل؛ لكونه لم تبلغه الدعوة، فلا يعذب غير العاقل من باب الأولى. اهـ من «الفتح» (ج ٣ ص: ٣١٣).

قلت: والجمع بين حديث الباب، وحديث سمرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لم يكن يعلم ما حكمهم قبل ذلك؟ ففوض علمهم إلى الله، ثم بعد ذلك أطلعه الله أنهم في الجنة، فأخبر بذلك. والله أعلم.

(١) هذا أثر صحيح، وقد روي مرفوعاً، وهو أصح.

الأثر رواه اللالكائي (ج ٤ برقم: ١١٢٧): من طريق عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، عن جرير، به، مرفوعاً. وقد خالف وكيعاً وعاصماً: أبو عاصم النبيل عند البزار، كما في «كشف الأستار» (ج ٣ برقم: ٢١٨٠)؛ ويزيد بن صالح الشكري؛ عند ابن حبان (ج ١٥ برقم: ٦٧٢٤)؛ ومحمد بن أبان الواسطي، عند ابن حبان (ج ١٥ برقم: ٦٧٢٤)، والحاكم (ج ١ برقم ٩٣)، تتبع شيخنا ~؛ والطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم: ١٢٧٦٤)، وفي «الأوسط» (ج ٤ برقم: ٤٠٨٦)؛ وسليمان بن حيان، وشيبان بن أبي شيبة، عند الحاكم (ج ١ برقم ٩٣)، تتبع شيخنا ~: كلهم، عن جرير بن حازم، به. مرفوعاً عن رسول الله ﷺ. **قال الحاكم:** هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة، ولم يخرجاه. اهـ

قلت: بل قد أعله البزار، كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص: ٣٦)، **فقال:** قد رواه جماعة، فوقفوه على ابن عباس. اهـ

قلت: رفعه سبعةً، ووقفه اثنان فيما وصلت إليه، فترجح رواية الجماعة حتى ينظر من وقفه غير وكيع، وعاصم، والله أعلم. ومن وقفه أيضًا: يحيى بن آدم، عن جرير بن حازم، عند ابن عبد البر، في «التمهيد» كما في «فتح الباري» (ج ٢ ص: ٢٥١).

: جاء في «مطبوعة دار الكتب العلمية»: [آخر «الجزء الأول» من تجزئة هذه النسخة، فُرغَ من تعليقه: يوم الخميس، خامس عشر من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثمانين وسبعماية، بمدينة نابلس حُرست، ويتلوه إن شاء الله تعالى «الجزء الثاني» وأوله حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ]، وفي (ج): [آخر الجزء الأول من تحرير هذه النسخة، فُرغَ من تعليقه يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر، سنة: ١٢٨٣...]، والباقي مثله. وفي (أ): [آخر الجزء الأول من تحرير هذه النسخة، فرغت من تعليقه ليلة الخميس، لخمس وعشرين مضي من شهر الله الحرام من شهور سنة: ١٢٨٤هـ، ويتلوه إن شاء الله تعالى «الجزء الثاني»: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ].

قول: {نَابُلُس}: بضم الباء الموحدة، واللام، والسين مهملة، قاله يا قوت الحموي، **قال:** وسئل شيخ من أهل المعرفة من أهل نابلس: لِمَ سُمِّيَتْ بذلك؟ **فقال:** إنه كان هاهنا وادٍ فيه حَيَّةٌ، قد امتنعت فيه، وكانت عظيمةً جدًا، وكانوا يسمونها بِلُغَتِهِمْ (لُس)، فاحتالوا عليها حتى قتلوها، وانتزعوا ناهها، وجاءوا بها، فعلقوها على باب هذه المدينة، ففيل: هذا نَابُ لُس، أي: نابُ الحَيَّةِ، ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلَّةً، (نَابُلُس)، هكذا، وغلب هذا الاسم عليها. **قال:** وهي مدينة مشهورة بأرض فلسطين. اهـ من «معجم البلدان».